

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٢٢ من المحرم ١٤١٩ هـ - ١٨ مايو (آيار) ١٩٩٨ - ١٠ بشنس ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٠٥ | Al-Ahram 18 May. 1998 | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وشيراك تبدأ اليوم في باريس وسط اهتمام فرنسي كبير بالتعاون مع مصر لتحقيق السلام والتنمية

استثمارات فرنسية في المشروعات العملاقة واتفاقات للقطاع الخاص

الرئيس في حديث للتليفزيون الفرنسي: الخطر قادم.. والسلام هو الذي يحقق الأمن لإسرائيل وليست الأرض

باريس - من أفكار الخرادلي وشريف الشوباشي:

في توقيت بالغ الأهمية بالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الأوسط، ووسط اهتمام فرنسي كبير بالتعاون مع مصر لتحقيق السلام والتنمية، يلتقي الرئيس حسني مبارك مساء اليوم في قصر الإليزيه بباريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بداية زيارة يقوم بها الرئيس مبارك لفرنسا تستغرق ثلاثة أيام، تتسم بأنها ذات طابع سياسي واقتصادي وثقافي. وبينما تبحث القمة المصرية - الفرنسية زيادة الإسهام الفرنسي في مشروعات التنمية والاستثمار في مصر، وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي، فإن قضية السلام تتصدر جدول أعمال الزعيمين في اتجاه تكثيف الجهود الدبلوماسية لإنقاذ عملية السلام المتعثرة، ومنها الدور الأوروبي عموما، والفرنسي بوجه خاص.

وبجانب مسيرة السلام فإن قمة مبارك وشيراك ستتناول بحث العلاقات الثنائية خاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي، وهي علاقة توصف بأنها ممتازة، وتشمل عقد سلسلة أخرى من اللقاءات، تتضمن الاجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي، ومع عمدة باريس، ورؤساء كبرى الشركات الفرنسية، ومع رئيس البرلمان الفرنسي. كما يزور الرئيس مبارك، بصحبة شيراك، معرض أمجاد الإسكندرية. ويعقد الرئيس، خلال الزيارة، سلسلة لقاءات مع رجال الأعمال من البلدين، بهدف زيادة التصدير وإزالة المعوقات التي تعترض الصادرات المصرية لفرنسا، والعمل على تطوير مختلف أوجه التعاون الثنائي.

وتتسم زيارة الرئيس مبارك لفرنسا هذه المرة بوجود وفد ضخم من رجال الأعمال المصريين يضم ١٢٥ عضوا، تأكيدا للعمل على توسيع آفاق التعاون الاقتصادي، خاصة على مستوى القطاع الخاص. بينما من المنتظر توقيع عدد من الاتفاقات بين القطاعين الخاصين في البلدين، سيتركز الجهد على إزالة معوقات زيادة الصادرات المصرية لفرنسا، وتحقيق توازن في الميزان التجاري، وكذلك سبل تنفيذ مشروع إنشاء بنك معلومات لمنطقة البحر المتوسط يعزز الاتصال بين رجال الأعمال المصريين والفرنسيين، وأن يتضمن بروتوكول التعاون بين مصر وفرنسا توجيه جانب من المعونة الفرنسية في الغذاء للقطاع الخاص، ووضع برنامج مماثل لبرنامج المعونة الأمريكية لشراء المعدات والسلع، لفتح السوق الفرنسية أمام منتجات القطاع الخاص المصري. كما سيهتم الجانب المصري بتطوير التعاون مع الجانب الفرنسي في مجالات: الأقطان، وتخزين وتداول الحبوب والأحذية، والأثاث. كما سيطالب الجانب المصري بتشكيل لجنة مشتركة بين رجال الأعمال لتقييم المعلومات للجانب الفرنسي عن المشروعات العملاقة في مصر، من أجل جذب الاستثمارات الفرنسية لهذه المشروعات. وقبل ساعات من بدء زيارته لباريس، والتي تعد اللقاء الثامن مع الرئيس شيراك على مدى ثلاثة أعوام، حذر الرئيس مبارك مجددا من الوضع الخطير في المنطقة بسبب تعثر عملية السلام، ووصفه بأنه معقد جدا ووصلنا إلى طريق شبه مسدود مما ينذر بالخطر. وقال - في حديث إلى التليفزيون الفرنسي «القناة الخامسة» التي تبث إلى ٥٠ دولة - إن هذا الوضع لن يؤدي إلى الاستقرار بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولا في المنطقة كلها، بل قد يؤدي إلى عمليات عنف وإرهاب خارجها ضد كل الأطراف المعنية بالقضية. وأكد الرئيس أن السلام هو الوسيلة الوحيدة لتوفير الأمن للشعب الإسرائيلي وليس الاستمساك بالأرض. وقال الرئيس: إن الخطر قادم إذا استمر الموقف الحالي، وأقولها كرجل يحب السلام: لا حل إلا بإعطاء كل ذي حق حقه. وأوضح أن ما تقوم به الحكومة الحالية في إسرائيل ليس في مصلحة السلام، ولا في مصلحة أمن الشعب الإسرائيلي، والأمن لن يكون باغتصاب الأرض. واستطرد الرئيس: «أقول للإسرائيليين: أعطوا الأرض للفلسطينيين يتحقق الأمن للشعب الإسرائيلي، فأنا لا أتصور أن الفارق بين نسب ٩ أو ١١ أو ١٣٪ التي يتحدثون عنها يهدد الأمن الإسرائيلي. ووصف الرئيس هذا الأمر بأنه «نكتة». وأكد الرئيس مبارك أن دور الولايات المتحدة الأمريكية كان أساسيا وحيويا منذ أن بدأت مسيرة السلام وأحرز تقدما كبيرا، والآن فإن ظروفها قد تكون مختلفة. وإذا كان نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل يقول علنا إنه لن يقبل الضغط من أمريكا، فإنني لا أقول اضغطوا ولكن اقنعوا إسرائيل بأن القوة العسكرية لا يمكن أن تشكل عنصر الأمان بصفة مستمرة لإسرائيل، فهذا سيقود إلى انفجار الأوضاع. ووصف الرئيس الدور الأوروبي بأنه مهم جدا، وقال: إن فرنسا من الدول الرئيسية التي تلعب دورا حيويا، مشيرا إلى أن أوروبا تستطيع أن تفهم ظروف منطقة الشرق الأوسط لقربها منها. وطالب بأن تستمر فرنسا - بوجه خاص - في المبادرات بالتعاون مع الولايات المتحدة حتى تتحرك عملية السلام. وأشاد الرئيس بإسهامات فرنسا المتواصلة في دعم مشروعات التنمية بمصر.

[حديث مبارك وزيارته لباريس ص ٣]



الرئيس مبارك

الرئيس جاك شيراك يكتب للأهرام

سوف أؤكد لمبارك حرص فرنسا على المطالبة بالحق والعدل لمصلحة شعوب المنطقة

مصر في قلب كل الفرنسيين.. وعلى إسرائيل أن تثبت رغبتها في السلام

قبل ساعات من الزيارة المهمة التي يبدأها الرئيس حسني مبارك لفرنسا اليوم، خص الرئيس الفرنسي جاك شيراك «الأهرام» بمقال طويل عن آفاق السلام في الشرق الأوسط، والعلاقات المتميزة بين مصر وفرنسا، اللتين أكدتا أنهما قادرتان على إعلاء روح الاعتدال والحوار والتحديث التي تحتاج إليها شعوب المنطقة، لكي تشيدا معا صرح المستقبل. وقال أيضا: إن علينا اليوم أن نعمل معا وبإصرار من أجل إنقاذ عملية السلام، وإن فرنسا ترحب وتفخر وتسعد باستقبال الرئيس مبارك اليوم.

وفي مقاله المهم الذي كتبه في لفتة احتفاء كريمة تقديرا منه لدور مصر والرئيس مبارك، أكد الرئيس شيراك - تحت عنوان «مصر وفرنسا شريكتان متحدتان من أجل السلام» - أن السلام هو طريق التاريخ، وأنه يجب أن يكون عادلا وشاملا، وبدونه لا يمكن أن تتحقق التنمية أو الأمن. كما أكد أن من حق الفلسطينيين أن تكون لهم دولة، وأنه في مقابل الأمن الكامل لإسرائيل، فإن من حق سوريا أن تسترد الجولان، ومن حق لبنان أن ينعم بالأمن والسيادة على كل أرضه، مضيفا أن مبدأ «الأرض مقابل السلام» هو وحده الكفيل بالتوصل إلى نتائج.

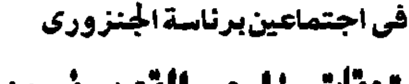
وقال شيراك: إن بلاده لا تكف عن المطالبة باتباع سبيل الحق والعدل لما فيه خير شعوب المنطقة التي تشعر فرنسا بأنها قريبة منها للغاية، وإن هذا ما ستؤكده اليوم عندما التقى بصديقي الرئيس مبارك. وأشار إلى أن مباحثاته مع الرئيس ستتركز بشكل خاص على وسائل مواجهة من يعطلون جهود السلام بالتطرف والتعنت.

ولاحظ الرئيس الفرنسي أن شمعة السلام مهددة بالانطفاء، وقال: إن فرنسا تأسف بشدة للتراجع الذي حدث في الأشهر الأخيرة، وتأسف أيضا لموقف الحكومة الإسرائيلية التي قال إنه يتفهم رغبتها في الأمن. لكنه أكد أن عليها أن تثبت رغبتها في السلام باحترام الجدول الزمني لإعادة الانتشار، وتخفيف حدة التوتر ومد يدها للآخرين.

وشدد شيراك على رفضه أي تحرك يستهدف تغيير الوضع الراهن في القدس، وأي حكم مسبق على مفاوضات الوضع النهائي خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات باعتبارها عملا باطلا. وقال: إن هذه المفاوضات لابد أن تبدأ بروح العدل والانفتاح.

كذلك استعرض مسيرة علاقات المشاركة بين بلاده ومصر، التي أكد أنها شريك استراتيجي بموقعها في قلب العالم العربي، وحوض البحر المتوسط، وجسر حقيقي إلى إفريقيا، ووصفها أيضا بأنها في قلب الفرنسيين. وقال: إن فرنسا تأمل أن تواكب الجهود التي يبذلها شعب مصر في تطلعه إلى مستقبل أفضل، معربا عن الإعجاب بالإدارة الرشيدة، والنمو الاقتصادي، وسياسات الانفتاح والتحرر التي تتبناها مصر.

[نص المقال ص ٥]



الرئيس شيراك

في اجتماعين برئاسة الجنزوري

صرف مستحقات مزارعي القصب في يونيو

إجراءات لحماية إنتاج الحديد المصري من الإغراق

قرر مجلس الوزراء صرف جميع المستحقات المتأخرة لمزارعي القصب اعتبارا من أول الشهر المقبل، وجملتها ٢٨٣ مليون جنيه، كما تقرر تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء: قطاع الأعمال، والإنتاج الحربي، والمالية، والصناعة، على أن تجتمع يوم السبت المقبل لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية صناعة الحديد الوطنية من الإغراق دون المنافسة.

وعقب اجتماعين وزاريين عقدهما أمس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء مع أعضاء بلجنتي مخزون السكر، وإنتاج الحديد، قال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام: إن الاجتماع الأول خصص لاستعراض موقف المخزون الاستراتيجي للسكر في السوق المصرية، وأوضحت التقارير التي استعرضها رئيس مجلس الوزراء أن الموقف مطمئن للغاية، وأن المخزون الموجود الآن يصل إلى ٧٠٠ ألف طن، وهو ما يكفي الاستهلاك لمدة شهور، إلى جانب الإنتاج الجديد المتوقع أن يبدأ هذا العام، ويبلغ نحو مليون و٢٥٠ ألف طن.

كما استعرضت اللجنة خطط التوسع في إنتاج السكر في المرحلة المقبلة التي تحقق الاكتفاء الذاتي خلال ٥ سنوات، بإنشاء خطوط جديدة من أهمها خط ثان في مصنع كفر الشيخ، وخط ثان بمصنع بلقاس، ومصنع جديد بالفيوم.

وأضاف الدكتور عبيد أن الاجتماع الثاني تركزت مناقشاته على مراجعة أوضاع شركة الحديد والصلب، بعد أن حصلت على شهادة «الأيزو»، مما يؤهلها للتصدير إلى أوروبا والصين.

وقد تقرر أن تجتمع لجنة وزارية يوم السبت المقبل، لبحث الإجراءات الكفيلة بحماية الإنتاج المحلي من الحديد من الإغراق، حيث تتدفق واردات غير مشروعة من الحديد من بعض الدول الأجنبية، وفي مقدمتها روسيا وأوكرانيا.

رئيس بعثة البنك الدولي:

الاقتصاد المصري مقبل على انتعاش حقيقي قريبا

أكد الدكتور خالد إكرام رئيس بعثة البنك الدولي بالقاهرة، أن الاقتصاد المصري سيشهد انتعاشا حقيقيا في السنوات القليلة المقبلة.

وقال - في تصريحات خاصة لـ«الأهرام» -: إن الجنيه المصري استعاد ثقته أمام الدولار، مما أدى إلى انخفاض ظاهرة «الدولرة».

وقال: إن السياسة الحكيمة للرئيس مبارك أدت إلى خفض ديون مصر الخارجية بنسبة كبيرة، كما أدت إلى تخفيف عبء خدمة الدين إلى ١٥٪ فقط من مدفوعات الصرف الأجنبي. [التفاصيل ص ١٥]

جسر جوي لنقل الرعايا اليابانيين من إندونيسيا

المعارضة تدعو إلى مظاهرات ضخمة بعد غد في ذكرى الاستقلال

جاكرتا - وكالات الأنباء: كثف الجيش الإندونيسي وجوده بالتقاطعات الحيوية والمناطق الحساسة من العاصمة «جاكرتا» أمس، تحسبا لأضخم مظاهرة منذ بدء الاضطرابات الحالية، دعت إليها المعارضة بعد غد، في ذكرى الاستقلال، وسط تحذيرات من موجة عنف أكثر ضراوة.

واستدعى الرئيس سوهارتو الجنرال ويرانتو قائد الجيش لاجتماع بقصر الرئاسة، ورفض المسئولون الكشف عن مضمون ما تقرر فيه.

وقد استمرت عمليات ترحيل الرعايا الأجانب من إندونيسيا، وأعلنت اليابان عن إقامة جسر جوي لنقل ٣٥٠٠ ياباني بصورة عاجلة، وتلقت السفن التجارية اليابانية بالمنطقة تعليمات بالتوجه إلى أقرب موانئ إندونيسيا، للإسهام في إجلاء ٢٠ ألف ياباني.

[التفاصيل ص ٤]

موسى: الدولة الفلسطينية ستولد قبل نهاية القرن العشرين

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن السلام في الشرق الأوسط لن يكون دائما وعادلا وشاملا بدون إقامة الدولة الفلسطينية، وتوقع أن يحتفل بميلاد الدولة الفلسطينية قبل نهاية القرن العشرين. وأكد - في خطابه أمام جمعية الجالية الفلسطينية في بريطانيا - أن السياسات الحالية للحكومة الإسرائيلية أوجدت أزمة عميقة أمام تطبيق مقررات مدريد، وأشار إلى أن الموقف الإسرائيلي في المفاوضات خلا من الجدية.

[التفاصيل ص ٩]

باكستان تقرر إجراء تجربة نووية

إسلام أباد - وكالات الأنباء: أعلنت باكستان أمس أنها قررت إجراء تجربة نووية، ردا على التجارب الخمس التي أجرتها الهند خلال الأسبوع الماضي.

وصرح جوهر أيوب خان وزير الخارجية الباكستاني، بأن مجلس الوزراء اتخذ قرارا بذلك.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المستشار الألماني هيلموت كول قوله: إن لديه معلومات جدية عن إجراء باكستان تجربة نووية بالفعل. إلا أن باكستان نفت رسميا على الفور، إجراءها أي تجربة نووية، كما أكد البيت الأبيض عدم وجود معلومات لديه عن مثل هذه التجربة.

[التفاصيل ص ٤]

نيتانياهو: إسرائيل وحدها تحدد حجم وشروط الانسحاب من الضفة الغربية ولبنان

نيويورك - وكالات الأنباء: أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن إسرائيل وحدها هي التي ستحدد شروط انسحابها من لبنان، وأن هناك فرصة لإبرام معاهدة سلام أخرى - أو أكثر - مع الفلسطينيين بحلول عام ٢٠٠٠.

وزعم نيتانياهو - في كلمة أمام أكثر من ألف يهودي متشدد في أحد المعابد بنيويورك - أن اتفاق أوسلو ينص على أن إسرائيل هي التي تقرر مساحة الأرض التي تنسحب منها، مشيرا إلى أن من يبت في قضايا أمن إسرائيل، هي إسرائيل نفسها. وأشار نيتانياهو إلى أن إحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط أمر ممكن، إذا أقنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجلس التشريعي الفلسطيني بإجراء تعديل بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود.

ومن المقرر أن يعقد نيتانياهو محادثات مع دنيس روس المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، في واشنطن خلال الساعات القليلة المقبلة.

وفي الوقت نفسه، دعا الملك حسين عاهل الأردن، الولايات المتحدة إلى الاستمساك بموقفها في عملية السلام لإنقاذ المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية من الأزمة التي تعصف بها، معربا عن أمله في أن يقف الأمريكيون موقفهم نفسه تجاه اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل عندما أنقذوا الموقف بمساندتهم للمصريين. [استمرار المواجهات في الخليل ص ٨]

لجنة برلمانية تقر مشروع قانون خصخصة بنوك القطاع العام

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب، في اجتماعها أمس برئاسة عبدالله طايل، على مشروع قانون إسهام القطاع الخاص في رءوس أموال بنوك القطاع العام، الذي أحالته الحكومة إلى المجلس لإقراره. وأعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد، أن الهدف من مشروع القانون هو توسيع الملكية، وضخ أموال جديدة، وكسب خبرات متطورة للبنوك المصرية. وأكد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك أن المشروع لا يعني بيع البنوك العامة، لكنه يستهدف دفع العمل المصرفي ودعمه وتطويره، وأن مشروع القانون لن ينتقص من الرقابة الدائمة والمستمرة للبنك المركزي على جميع البنوك. [التفاصيل ص ١٢]

طائرة عسكرية تنقل سائحا أمريكيا من الغردقة للعلاج بالقاهرة

بعثت القوات المسلحة أمس بطائرة خاصة لنقل سائح أمريكي أصيب بأزمة قلبية مفاجئة، في أثناء مشاركته في رحلة للغطس بالقرب من إحدى الجزر جنوب البحر الأحمر، على ظهر يخت سياحي برفقة ١٠ من السائحين الأجانب، وقد نقل السائح - واسمه رونالد وود (٤٠ سنة) - إلى أحد مستشفيات القاهرة الكبرى حيث يتلقى العلاج.

شارك واربح سيارة أوبل في مسابقة «الأهرام» لكأس العالم

نواصل اليوم نشر حلقات مسابقة «الأهرام» الكبرى لكأس العالم لكرة القدم، التي تنظمها «مؤسسة الأهرام» بالتعاون مع شركة «منصور أوبل»، وقد أعدها نجم الكرة العالمي بيكنباور في عشر حلقات يومية، يحصل الفائز الأول على سيارة أوبل كورسا موديل ٩٨ كجائزة، بالإضافة إلى ٢٠ جائزة قيمة أخرى لبقية الفائزين.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩]

ويل للتاريخ من الطغاة

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

نجم من الألماس في الفضاء!

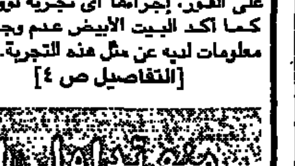
لندن - من عبدالله عبدالسلام: في اكتشاف بالغ الإثارة، إن لم يكن الأكثر إثارة عبر التاريخ، أعلن علماء الفلك، أنهم تمكنوا من تحديد مكان أول نجم من الألماس الخالص في الفضاء. وتبلغ كمية الألماس بالنجم حوالي ١٠ مليارات تريليون تريليون قيراط، في حين أن أكبر كمية موجودة بالأرض حاليا تبلغ ١٤٦٢ قيراطا فقط، وتملكها شركة بجنوب إفريقيا.

ويبلغ قطر هذا النجم ١٢٨٠٠ كيلومتر، ويعادل حجمه حجم كوكب الأرض، ويبعد عنه بحوالي ١٧ سنة ضوئية.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أن العلماء ظلوا يبحثون عن النجم الجديد مدة ٣٠ عاما، وهو يعد واحدا من أقرب نجوم مجرة «درب التبانة» للأرض.

وتعد احتمالات الحصول على الألماس من هذا النجم صعبة للغاية، إن لم تكن مستحيلة بالنسبة للبشر، وذلك للظروف المناخية غير الطبيعية. فدرجة حرارته تبلغ ١٢ ألف درجة مئوية، أما ضغوط الجاذبية الشديدة فلا تسمح لأحد من البشر بالبقاء حيا إذا أمكنه - فرضا - الاقتراب منه.

وأعرب العلماء عن اعتقادهم أن هذا النجم سيساعدهم على تقدير عمر «درب التبانة»، وعمر الكون. ويعتقد العلماء أن عمر النجم يتراوح بين ١١ و١٢ مليار عام.



منع تداول «الفياجرا» في مصر

رفضت لجنة تسجيل الأدوية بوزارة الصحة، تسجيل مستحضر أقراص «فياجرا» المعالجة للضعف الجنسي للرجال، وذلك بسبب حداثة استخدام هذا المستحضر عالميا، مما يعني عدم توافر الوقت الكافي لظهور آثاره الجانبية، أو للتأكد من عدم وجود مثل هذه الآثار، كما قالت اللجنة - في حيثيات رفضها تسجيل عقار «الفياجرا» بين الأدوية المسموح بتداولها في مصر - إنه لا يشكل احتياجا أساسيا لسوق الدواء في البلاد.

وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة لقطاع الصيدلة - لفاروق عبدالمجيد «مندوب الأهرام» - بأن أعضاء اللجنة، وهم من كبار أساتذة الطب والصيدلة، يرون أن هذا الدواء قد يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الطبيعي في جسم الإنسان، وهو أمر قد يؤدي إلى الإضرار بأجهزة أخرى في الجسم، خصوصا القلب وخلافه.

وقالت وكيلة وزارة الصحة: إنه بدأت منذ أمس حملات تفتيشية مكثفة على الصيدليات، لمصادرة ما جرى تهريبه من المستحضر إلى داخل البلاد.

كما اتخذت الإجراءات القانونية ضد الصيدليات التي ضبط المستحضر بحوزتها، وأكدت أن الرقابة على الصيدليات سوف تستمر بلا هوادة.

تسمع وتشاهد

حبيبى أصغر منى: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(حبيبى أصغر منى) بطولة فردوس عبد الحميد وخالد زكى وعمر الحريرى اخراج محمد دياب.

□ فردوس عبدالحميد

أهم ٧ نجوم فى السينما الامريكية

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) فى سهرة الليلة على القناة الثانية للجزء الثانى من الدراسة الخاصة باهم خمسة عشر نجما حاليا فى السينما الامريكية وهم النجوم الذين احتلوا المراكز السبعة الاولى: جيم كارى وأرنولد شوارزينيجر وبراد بيت وتوم هانكس وميل جيبسون وهاريسون فورد وتوم كروز مع عرض مشاهد من أفلامهم.

المائدة المستديرة: مع مجموعة الـ١٥

□ حول قمة مجموعة الـ ١٥ التى انعقدت بالقاهرة يقدم أحمد فراج حلقة من برنامجه [المائدة المستديرة] ١٥ ٩ الليلة على موجة البرنامج العام حيث يستضيف د. على الدين هلال ود. مصطفى كامل السيد والسفيرة دولت حسن . والوزير المفوض بسفارة الجزائر بالقاهرة عيسى بكران .

شموع أحمد منيب

□ يستضيف برنامج (شموع) الذى تعرضه القناة الأولى ظهرا الفنان التشكيلى أحمد منيب حيث يتحدث عن تطويعه رسوماته من أجل خدمة الحفاظ على البيئة، ويعرض البرنامج لوحات لفصل الربيع تقديم سهام صبرى .

الحفاظ على البيئة

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة فى حوار عن الحفاظ على البيئة فى مصر وصيانتها واهم ماتم اتخاذه لتحقيق ذلك والنقلة الحضارية التى يتجه اليها المجتمع المصرى للارتقاء بالسلوك الفردى من أجل بيئة نظيفة. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

مجلة الوطن العربى

□ يقدم برنامج (مجلة الوطن العربى) ٩,٣٠ الليلة من صوت العرب تغطية لمؤتمر الهندسة والبيئة ويلتقى مع د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ود.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة. كما يقدم تغطية لمؤتمر وزراء البيئة العرب. البرنامج تقديم ممدوح ابو بكر وعزة حمدى وفوزى الجعفرى.

جديد×جديد: ق١

□يقدم برنامج (جديد×جديد) فى سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة عن افتتاح مسرحية (كوبرى الناموس) ولقاء مع عبد الرحمن حافظ وابطال العرض والمخرج، ومشاهد من ملحمة (شفيقة ومتولى) ولقاءات مع ابطالها حنان ترك ومحمود مسعود والمخرج أشرف زكى، ويستضيف البرنامج محمد الحلو وحلمى بكر، ولقاءات مع ابطال مسلسل (حرب الديناصورات).

□ عزت العلايلى

المرأة الخطأ: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (المرأة الخطأ) بطولة نانسى ماكليز واخراج دوجلاس باكسون. وتدور احداثه فى اطار بوليسى حول «ميلانى» التى تعمل فى شركة «توم» ورغم زواجه من «كريستين»، الا أنه يقع فى غرام «ميلانى». مما يدفع زوجته للاستعانة بالمحقق «جاك» لكى يصور زوجها مع المرأة التى تتردد على شقته .

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٥,٥٠ أغانى الصباح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مينى رياضة
١٠,١٥ دنيا الكارتون
١٠,٣٠ صورة وحكاية
١٠,٥٠ عصافير التليفزيون
١١,٠٥ اكروبات عالمية
١١,٢٠ برنامج المرأة
١١,٣٥ مصريات من مدينة الانتاج الاعلامى
١١,٤٥ قضايا طبية
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,٢٠ الدين والشباب
٢,٤٠ شموع
١,١٠ أمانى وأغانى
١,٤٠ دنيا الشباب
٢,١٠ صحة الزهور
٢,٤٥ المسلسل العربى ليت الشباب
٣,٤٠ البرامج التعليمية
٤,٣٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٣٠ المسلسل العربى ساكن قصادى
٨,٣٠ ميه على ميه
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
١٠,٠٠ العلم والايمان حول انسان الغابة
١٠,٤٥ تكسب مرتين
١١,٣٠ جديد × جديد
١,٣٠ ملفات خاصة جدا
١,٣٥ عالم المسرح مع عبد المنعم مدبولى
٣,٠٥ بانوراما الصحافة
٣,٢٥ حديث الرياضة حول كاس العالم
٤,٢٠ مسلسل ارض النفاق
٥,٠٥ ابتسامة آخر الليل
٥,٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة أجنبية
١٠,٤٥ منوعات من المسرح الامريكى
١١,٤٠ اليوم النجوم وفقرات من التراث الغنائى
١٢,١٠ اختبر معلوماتك
١٢,٢٥ طبيبك الخاص
١٢,٤٠ دنيا الاطفال
١,١٠ مايطلبه الاطفال
١,٤٠ اماكن ومعالم
٢,٠٠ حلاوة شمسنا
٢,٣٠ نواميس الكون
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٥ ابيض واسود وثلاث حلقات من مسلسل ملك اليانصيب
٤,٣٠ كنت فين مع شريفة فاضل
٤,٥٥ ضيف ومكتبة
٥,٢٥ حواء تحت الاضواء
٦,٢٠ الرضا والنور
٦,٣٥ بطولة كاس العالم
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٢٥ مهرجان الخيول العربية من الشرقية
٨,٤٥ انه عالم واحد
٩,٠٥ المجلة الاقتصادية
٩,٤٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٤٠ اطلالة
١١,٣٠ الفيلم الاجنبى المرأة الخطا
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ سينما × سينما
٢,٠٥ فنانين من مصر
٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١٠,٥٠ شاهد واعرف ١١,١٠ نحو رياضة عالمية ١١,٥٥ دليل التغذية ١٢,١٥ لقطة ويس ١٢,٢٥ عالم صغير ١٢,٤٥ الطب البديل ١,١٥ شباب يفرح ١,٤٥ التحدى ٢,١٥ بيتى دنيتى ٢,٤٥ زحمة ٣,٠٥ الناس والقانون ٣,٢٥ دنيا الخسرانب ٣,٤٥ اتعلم اتنور ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ اضواء ٥,٣٠ راديو بالالوان ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,٢٠ دنيا للمرح ٧,١٠ باق من الزمن ٨,٠٥ نائب فى البرلمان ٨,٢٥ افلام سعيدة ٨,٤٠ سهرة فى قرية ٩,٣٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١١,٣٠ فى بيتنا نجم مع شريف منير ١٢,٣٠ بعيدا عن الملاعب ١,١٥ ستالايت ٢,٢٠ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبى سلامتك ٢,٠٠ اليوم المفتوح ٥,٠٠ كاس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,٤٥ مطرومة بجنيه ٩,٠٠ الخط فن ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ الفيلم العربى ١,١٥ قصائد ملونة ١,٣٠ القناة الرياضية ٣,٠٠ الختام

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ صحتك بالدنيا ٢,٤٥ مين الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوليات ٣,١٥ فى خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجيل ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ آفاق ٨,٢٠ نايت فلايت ٩,٠٥ دقات للمرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين × واحد ١١,٠٠ الفيلم العربى ١,١٥ ياحلو مسى ١,٢٠ الختام والسوبر فايف

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ برامج الاطفال ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ منوعات قديمة ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب فى المكتبة ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ فلاش ١٠,٤٥ أصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٤٥ السهرة تحلى

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ برامج الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ أختى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ فى رحاب البادية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,١٠ سهرة على الهواء

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,١٥ صحتك بالدنيا ٣,٠٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ السوق ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ـ ٥,٤٥ نائب من الصعيد ٧,٤٥ على الاصل دور ٨,٠٠ المكتبة الرياضية ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,١٥ خيال × خيال ٩,٣٠ أبناء الجنوب ١٠,٠٥ مساء الخير ياجنوب ١٠,٣٥ مصر الحضارة ١١,٠٥ عندما يأتى المساء ١١,٣٥ سينمائيات ١٢,١٠ كلام الناس ١,١٠ اضحك كركر ١,١٥ همسة للجنوب ١,٢٠ الختام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٠
الشروق	٦.٠٠
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٤٣
العشاء	٩.١١

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمات الرحمن. ١,٢٥ ظهرا حول تفسير الآية ٣٥ من سورة النور.

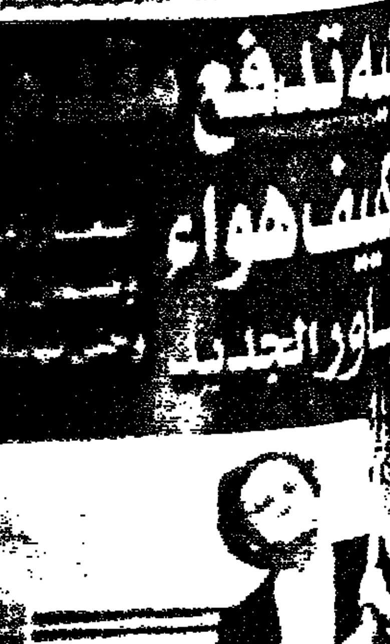
الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ المسلسل العربى ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ اول خطوة ١,٠٠ برنامج اخبارى ١,٤٠ اسرة عصرية ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ أمانى واغانى ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٢٥ مطار ٩٨ ـ ٦,١٥ المسلسل العربى ٧,٠٠ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هى ٩,١٠ الفيلم العربى ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ العلم والايمان ١,٢٠ لو كنت البطل ١,٥٠ تياترو ٥,٠٠ المسلسل الدينى ٥,٥٠ شباب دائم ٦,٢٥ لعب عيال

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٢٥ ديسكو النيل ٩,٢٠ نجم الغلاف ٩,٤٥ فنون ١٠,٢٥ كنس العالم ٣,٠٠ فضمانيات ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٢٠ المسلسل العربى ٦,٢٠ حلقة خاصة ٧,٢٠ نجم الغلاف ٧,٤٥ فنون ٨,٢٠ فلاش الرياضة ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٢٠ حول العالم ١٠,٢٠ مع الهواء ١١,٢٠ مسكور يورد ١١,٤٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حذر







صندوق الدنيا

الرجولة والشرف

من المفاهيم المهتزة فى اذهاننا نحن الشرقيين مفهوم الرجولة. إنه عندنا يعنى الفحولة. بينما الحقيقة انه مفهوم مركب معقد ينطوى على عشرات الجوانب. كإتقان العمل والاخلاص فيه والوفاء بالتزاماته والوقوف مع الحق والخير والجمال. واكتشاف اسرار العلم وتسخيره لخدمة البشرية.

هذه كلها أشياء يحتويها معنى الرجولة. وإن كنا فى الشرق نستبعدها لنرى جزءا واحدا من اجزائها هو الجزء المتصل بالمرأة .

من المفاهيم المهتزة فى اذهان الشرقيين أيضا مفهوم الشرف. إن الشاعر العربى يقول

لايسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم

كان الشاعر يتحدث عن المرأة. لم يكن يتحدث عن إهمال أحد لواجبه. لم يكن يتحدث عن الرشوة أو الاختلاس أو السرقة أو الفساد.. المرأة فقط هى الشرف وغيرها ليس مهما.

يرتبط الشرف فى ذهننا بجنس النساء فقط. وليست هذه نظرة الإسلام للشرف. هذه نظرة الجاهلية الأولى للشرف. كان العرب يئدون البنات «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم». جاءته مصيبة. جاءته بنت. ويحملها وهى طفلة لم ترضع بعد ويدفنها فى الرمال انصياعا للمثل العربى القائل «دفن البنات من المكرمات». فإذا سألت الوحش الكاسر وهو يحمل طفلته ليدفنها حية. لماذا تقتلها وأى ذنب جنته؟. قال لك شيئا قريبا من معنى بيت الشعر الذى ذكرناه.

ولقد رفض الاسلام هذا المفهوم الضيق للشرف. إن الشرف عنده باقة من القيم المركبة المعقدة التى تعبر فى النهاية عن جماع الفضائل البشرية. يستوى فى ذلك الرجل والمرأة فاذا تساوى الذنب تساوت العقوبة.

قيل: لجحا يوما: ياجحا الفساد منتشر فى مدينتك. قال: مادام بعيدا عن حينا فلا أهتم. قيل ياجحا الفساد منتشر فى حيكم قال: مادام بعيدا عن بيتى فلا أعبأ. قيل: ياجحا الفساد منتشر فى بيتكم. قال: مادام بعيدا عن زوجتى فلا أهتم.

كان جحا يفكر فى الشرف بمفهومه الجنسى. بينما الشرف أوسع من هذا المعنى بكثير .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ مصيدة الفار
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ دانتيلا - يسرا - الهام شاهين
★ ميامى ت: ٧٤٥٦٥٦ جبر الخواطر
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ البطل - احمد زكى - محمد هنيدى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ دانتيلا - الهام شاهين
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ البطل - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ جبر الخواطر
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٦٠٧٢٢ اختطاف زوجة
★ مصر بورسعيد البطل - القوة القصوى
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٣٩٤ دانتيلا - المرأة الفولاذية - استاكوزا
★ ستكس البطل - الحب والرغبة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا - يسرا
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمى) ت ٥٨٠٤٠٣٩ من اجل اللحظات
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ فضيحة لوس انجلوس
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ من اجل اللحظات
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ دانتيلا - يسرا
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ارض الابطال
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ حزمنى يا.. العبد والساحرة
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ دانتيلا - محمود حميدة
★ الشرق الجديد ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء البطل احمد زكى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ من اجل اللحظات
★ هليوبوليس دانتيلا
★ رادوبيس جبر الخواطر - انتقام فتاة

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ مصيدة الفار
★ رفييو دانتيلا - الهام شاهين
★ ريو اسماعيلية رايح جاى
★ مريال البطل - احمد زكى - مصطفى قمر
★ ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ البطل احمد زكى

مسارح ومطاعم

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ معنا انت نجم وسط النجوم مع أجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - امانى - صفوة - نسمة - يوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى
الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفقرات الاسبوعية)
٢٢ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - المع النجوم - ديسكو - بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - طارق سليم - دندش - احمد العيسوى - باسل شحرور - نيرما - انجى - الراقصة نيوسى - سحر - ادنيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى احمد - يوسى - حسنه - أسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
خالد عجاج - اركان فؤاد - خالد على - حلمى عبدالباقى - طارق سليم - سحر فؤاد - ورقص شرقى - نشوى - امانى - سهير رجب - سالى

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - اركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

★ مطاعم اوندين المعادى ★
قاعة افراح ومؤتمرات مكيفة على النيل مباشرة - حديقة اطفال - نزهات نيلية - كورنيش النيل بالمعادى ت ٥٢٤٣٣٣٢

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - سحر شوقى - امانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شود الروسى
أرقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نولة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزاريك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - اركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - حمدى احمد - منتهى - دندش - كاتيا - شاهند - مريهان - دارين - يسرا
لورنيس عقل وفرقته اللبنانية - اسامة الصغير - الفرقة البدوية

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج
رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى
يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة اللنش للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجزت ٥٧٠١٠٠٠

★ درجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فنى الحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزى ت فاكس ٣٠٢٦٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٢٤
السوق التجارى بفندق شهرزاد

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وفى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٢٢٤

مبارك فى حديث للقناة الخامسة بالتليفزيون الفرنسى:

مسيرة السلام فى خطر بعد أن وصلت إلى طريق شبه مسدود مما ينذر بالعنف خارج المنطقة ضد كل الأطراف

أقول للإسرائيليين: القوة العسكرية لن تفيد.. وأعطوا الأرض للفلسطينيين يتحقق لكم الأمن

فى حديث لشبكة «تى. فى.٥» الفرنسية التى تبث فى ٤٠ دولة صرح الرئيس حسنى مبارك بأن الظروف الحالية فى الشرق الأوسط معقدة جدا فإذا عدنا الى الوراء منذ سنتين فسنجد أنه لم يحدث تقدم على الإطلاق فى تنفيذ الاتفاقيات المبرمة السابقة ومنها أيضا الاتفاقية التى ابرمت فى يناير من العام الماضى بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال الرئيس لقد وصلنا الآن الى طريق شبه مسدود وهذا ينذر بالخطر وأخشى ما أخشاه أن تتعقد الأوضاع أكثر وأكثر إذا استمر الوضع على ما هو عليه مما يؤدى الى نتائج لا تحمد عقباها.

واضاف الرئيس انه لا يستطيع ان يفهم كيفية تقدير الحكومة الإسرائيلية للموقف الحالى. فهذا الموقف خطر على إسرائيل والشعب الإسرائيلى واستمرار الوضع على ماهو عليه وعدم إعطاء الفلسطينيين ارضهم - وهم لا يطلبون المستحيل ولكنهم يحاولون ان يأخذوا جزءا من ارضهم - لن يؤدى الى استقرار لا بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولا فى المنطقة كلها. وقد يؤدى الى عمليات عنف خارج المنطقة ضد كل الأطراف المعنية بالقضية.

وقال الرئيس إن اتفاقية اوسلو رغم ان رئيس وزراء اسرائيل قال لنا إنه يحترمها وسينفذها إلا انه لم ينفذ منها أى شىء منذ أن بدأت الحكومة الحالية عملها فى يوليو ١٩٩٦.

وعن الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على قيام دولة إسرائيل قال الرئيس

باريس من :

شريف الشوباشى

إنه احتفال بالنسبة لهم ولكننى حزين لانه يعتبر مأتما من جانب الفلسطينيين وبالنسبة لنا كعرب هو حالة من عدم الاستقرار والقلق لاننا نعلم ونتوقع ما سيحدث فى المستقبل وقد رأينا الاحداث التى وقعت منذ يومين وهذه مقدمات لما يمكن ان يحدث فى المستقبل.

وأضاف الرئيس لو أن الحكومة الاسرائيلية تنظر بعمق الى القضية لوجدت أنه من الأمن للشعبين الإسرائيلى والفلسطينى ان يعطى الفلسطينيون ارضهم فلو كنت فلسطينيا والى جانبى إسرائيليون مستوطنون يغتصبون أرضى فلا يمكن أن نتفق مع بعضنا.

ولو أن إسرائيل اعطت الى الفلسطينيين جزءا من ارضهم فإننى اعتقد ان هذا سيعطى امنا أكبر للشعب الإسرائيلى اكثر من الأرض التى يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلى أن يحتفظ بها.

وردا على سؤال حول رأى الرئيس فى رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو قال الرئيس: كل ما استطيع أن اقوله عن السيد بنيامين نيتانياهو إنه شخص لبق والكلام معه لطيف وهو يجيد العلاقات العامة لكنه لا يعطى أى شىء.

وعما إذا كان نيتانياهو لا يصلح شريكا فى عملية السلام قال الرئيس لا استطيع ان اجزم بانه يصلح أو لا يصلح فانا اتكلم عن قضية وأما الصلاحية أو عدمها فتخص الشعب الإسرائيلى.

وذكر الرئيس أن رجلا مثل إسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق كانت لديه رؤية وخبرة وحارب ويعلم معنى الحرب والقتال وكان هدفه الوصول إلى السلام لتأمين الشعب الإسرائيلى وكان رابين قد بدأ ينفذ اتفاقيات أوسلو وكنت أقول له دائماً إن هناك أطرافاً على كلا الجانبين لا تريد السلام لانها مستفيدة من حالة الحرب.

وأضاف الرئيس: لابد أن نستمر فى عملية السلام حتى لو قاموا بانفجارات لإعاقة هذه العملية لذلك عندما وقع إنفجار فى تل أبيب قال رابين سأقاتل الارهابيين واستمر فى السلام.

وذكر الرئيس مبارك برئيس الوزراء الأسبق إسحاق شامير أنه قال لن أعطى سنتيمترا من الأرض مادمت موجودا، وأما نيتانياهو فلا يقول ذلك ولكنه لا يعطى شيئا على الإطلاق.

ورداً على سؤال حول الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية والعزلة التى تعانيها قال الرئيس مبارك إنها ليست عزلة فقط وإنما هناك حصار أيضا وقد كررت مراراً انه اذا لم تنفذ عملية السلام فنتائج عدم تحرك القضية ستكون خطيرة للغاية وقد يتولد الإرهاب والعنف داخل الاراضى الفلسطينية وعمليات إرهابية خارج الأراضى الفلسطينية ومن الممكن ان تطال مصر والاردن وامريكا وكل الدول التى لا تستطيع ان تضغط على إسرائيل.

واضاف الرئيس إن الارهاب موجود فى كل مكان وقد وقعت عمليات ارهابية فى كل مكان وهذا هو الخوف من جمود عملية السلام وعدم تحركها للأمام.

وتطرق الرئيس فى حديثه إلى دور الولايات المتحدة الأمريكية فقال إن هذا الدور كان اساسياً وحيوياً منذ بدأت عملية السلام واحرز تقدماً كبيراً فيها بدليل اننا عقدنا اتفاقية سلام وكانت أمريكا عنصراً رئيسياً وكذلك الاردن والفلسطينيون والان فإن ظروف الولايات المتحدة قد تكون مختلفة ونيتانياهو يقول علناً لن اقبل ضغطا من امريكا ولا تحدد لى امريكا مساحة الارض التى تؤمن إسرائيل ويضيف الرئيس مبارك: وانا لا اقول اضغطوا ولكن اقنعوا اسرائيل بان الوضع الحالى ليس فى صالح الأمن الإسرائيلى فالقوة العسكرية لا يمكن ان تشكل عنصر الأمان بصفة مستمرة للأمن الاسرائيلى فالسلام هو الوحيد القادر على ان يوفر الأمن للشعب الاسرائيلى، واعطاء الفلسطينيين ارضاً يجعل الاسرائيليين والفلسطينيين يعيشون فى أمان جنباً إلى جنب.

واستطرد الرئيس قائلاً: اسرائيل تعتقد الان انه مادام لديها قوة عسكرية فإنها تستطيع ان تقمع الفلسطينيين، ولكن الحقيقة غير ذلك فطبيعة البشرية ان تنفجر الأوضاع فى هذه الأحوال ولن يقبل احد أن تؤخذ حقوقه عنوة.

ووصف الرئيس مبارك الدور الاوروبى فى عملية السلام بانه مهم جداً وقال إن فرنسا من الدول الرئيسية التى تلعب دوراً حيوياً.

وأشار إلى أن اوروبا هى الدول المتاخمة لمنطقة القضية وتستطيع ان تفهم طبيعة الظروف.

وانا احيى الدور الاوروبى ولو انه يجب ان يكون مكملا للدور الامريكى، وأطالب الولايات المتحدة بان تعمل على تنشيط الامور لكن يجب ألا يشجع اى طرف - لأسباب انتخابية او غيرها - اسرائيل على ألا تتحرك للامام بمعنى ألا ننظر الى مسافة قصيرة، فالخطر قادم ،اذا استمر الموقف الحالى، واقولها كرجل يحب السلام، لاحل - الا بإعطاء كل ذى حق حقه.

واضاف الرئيس ان اوروبا اكبر ممول للسلطة الفلسطينية، وفرنسا قامت بمبادرات كثيرة وتحاول ان تساعد. لكن هناك احيانا حساسية مع الدور الامريكى يمكن ان يعمل لها حساب.

واعتقد ان فرنسا بالذات لابد ان تستمر فى المبادرات بالتعاون مع الولايات المتحدة حتى تتحرك عملية السلام ،فالسلام فى هذه المنطقة لصالح اوروبا.

واستطرد الرئيس قائلا: اقول ان ماتقوم به الحكومة الحالية فى اسرائيل ليس فى مصلحة السلام ولا فى مصلحة امن الشعب الاسرائيلى، فهذا الامن لن يكون باغتصاب الارض، واقول لإسرائيل أعطوا الارض فيتحقق الامن للشعب الإسرائيلى، فانا لا اتصور ان الفارق بين ٩٪ و ١١٪ و ١٣٪ التى يتحدثون عنها يهدد الأمن الاسرائيلى فهذه «نكتة».

وقال الرئيس ان الارهاب افظع من الحرب، ففى الحرب تعرف الاطراف مسرح العمليات، اما الارهاب فمسرحه لا حدود له والتمويل جاهز من اموال المخدرات وغيرها.

وعن اخطار الارهاب قال الرئيس انه وقعت فى مصر بعض العمليات، كما تحدث فى اى مكان، لكن الامن عندنا مستتب والعمليات اغلبها مستوردة من الخارج وممولة من الخارج ومن بعض الارهابيين، سواء، كانوا مصريين او بعض من يدعون انهم مسلمون، وهناك بعض الدول تستخدم الارهابيين ثم اضاف نحن من جانبنا نتخذ اجراءات صارمة فى هذا المجال، وهناك استقرار وامن فى مصر وخاصة فى الاماكن السياحية

واكد الرئيس: يستطيع اى انسان ان يسير فى القاهرة ومدن الجمهورية فى الليل او النهار فى امان، والحال غير ذلك فى اى مدينة فى امريكا، حيث لايستطيع المرء ان يسير فى أمان بعد السادسة مساء، وكذلك فى بعض الدول الاوروبية.

وعن زيارته لفرنسا قال الرئيس مبارك: ان علاقات مصر قوية مع فرنسا وعلاقاتى بالرئيس شيراك ترجع لاكثر من ٢٣ سنة، وكانت تربطنى علاقة قوية مع الرئيس الراحل فرانسوا ميتران، وهناك علاقات تجارية وصناعات مشتركة بين البلدين وكثيرا ماساعدتنا فرنسا مع المؤسسات المالية الدولية فى حالات الأزمات، وهذا دور لن ننساه.

مبارك وشيراك .. لقاءات متجددة من أجل السلام والعمل على دعم العلاقات الثنائية

مباحثات مهمة اليوم بين مبارك وشيراك فى قصر الإليزيه

دعم التعاون الاقتصادى المشترك فى مشروعات القطاع الخاص

زيادة الصادرات المصرية وتوفير المعلومات للجانب الفرنسى للمشاركة فى المشروعات العملاقة

يستقبل الرئيس الفرنسى جاك شيراك مساء اليوم بقصر الإليزيه الرئيس حسنى مبارك ويجرى معه جلسة مباحثات تتناول تطورات عملية السلام المتعثرة وكيفية التنسيق بين الجانب العربى والجماعة الأوروبية والولايات المتحدة من أجل دفعها إلى الأمام، كما يبحث الرئيسان العلاقات الثنائية خاصة المجالات الاقتصادية والثقافية ومن المنتظر توقيع عدد من الاتفاقيات بين القطاعين الخاصين فى كل من مصر وفرنسا خلال الزيارة، وعقب المباحثات يقيم الرئيس شيراك والسيدة قرينته مأدبة عشاء تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته والوفد المرافق لهما.

ويضم الوفد كلا من السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد.

ويزور الرئيس حسنى مبارك غدا فى ثانى أيام زيارته لفرنسا مقر

باريس من :

أفكار الخرادلى

عمدية باريس، حيث يقيم له عمدة باريس حفل استقبال ثم يتوجه الرئيس إلى أوتيل ماتينيون مقر الحكومة الفرنسية، حيث يستقبله ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى، حيث يبحثان سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، وفى مقر وزارة الخارجية يقام حفل غداء على شرف الرئيس حسنى مبارك.

وبعد الظهر يصطحب الرئيس الفرنسى جاك شيراك الرئيس مبارك فى زيارة لمعرض امجاد الإسكندرية.

ويلقى الرئيس حسنى مبارك بعدها محاضرة بالمعهد الفرنسى للعلاقات الدولية.

وفى يوم الأربعاء (اليوم الثالث) للزيارة سيلتقى الرئيس مبارك برؤساء كبرى الشركات الفرنسية ورجال الأعمال المصريين، وذلك فى لقاء مع جمعية أرباب العمل الفرنسية، حيث سيلقى كلمة يجيب بعدها على أسئلة رجال الأعمال، كما سيستكمل الوزراء المرافقون للرئيس مبارك اللقاء معهم بعد مغادرة الرئيس مبارك لاستكمال برنامجه فى باريس.

ثم يقوم الرئيس مبارك بزيارة لمعهد العالم العربى وبعدها يتوجه الرئيس مبارك إلى مقر الجمعية الوطنية، حيث يكون فى استقباله لوران فابيوس رئيس البرلمان الفرنسى ليلتقى باعضائه، ويقام للرئيس مبارك مأدبة غداء فى مقر الجمعية الوطنية وتتسم زيارة الرئيس مبارك لفرنسا هذه المرة بوجود اضخم وفد من رجال الأعمال يضم ١٢٥ عضوا يمثلون ثلاث منظمات وهى: اتحاد الصناعات المصرية وجمعية رجال الأعمال المصريين، وجمعية الأعمال المصرية - الفرنسية، وذلك للعمل مع نظرائهم الفرنسيين على فتح مجالات جديدة من التعاون والتبادل التجارى والاستثمارى والتكنولوجى، حيث يعقدون اجتماعات وورش عمل وموائد مستديرة ويقومون بزيارات لمواقع الإنتاج.

وتقول السيدة أمال الطويجى الرئيس المصرى لجمعية الأعمال المصرية إن ذلك يعبر بوضوح عن تأييد القطاع الخاص لسياسة الدولة برئاسة الرئيس مبارك والحكومة فى برنامج الإصلاح الاقتصادى والبنية الاقتصادية التى تنتهجها، ومن ناحية أخرى فإنها محاولة لتعريف رجال الأعمال فى فرنسا بفرص الاستثمار المتاحة فى مصر، وبأن لدينا قطاعا خاصا نشيطا ومناخا استثماريا ايجابيا ومشجعا.

وقالت رئيسة جمعية الأعمال المصرية الفرنسية إن الجمعية سوف تركز فى اجتماعاتها على الدعوة لزيادة الاستثمارات المباشرة من فرنسا لمصر، ومحاولة ايجاد توازن فى الميزان التجارى، الذى يميل بـ ٨٪ لصالح فرنسا، حيث تصدر فرنسا لمصر بما قيمته ٨،٣ مليار جنيه مصرى فى حين تقتصر الصادرات المصرية لفرنسا على ١،٣ مليار جنيه، ولذلك فإن الجمعية سوف تستمع من الجانب الفرنسى إلى ما تحتاجه السوق الفرنسية من السلع المصرية وما هى الأسباب التى تؤدى إلى عدم زيادة الصادرات المصرية لفرنسا.

وأعلنت السيدة أمال الطويجى أن هناك مشروعا ممولا من السوق الأوروبية المشتركة ينص على إنشاء بنك معلومات لمنطقة البحر المتوسط وان هذا المشروع سوف يسهم ايجابيا فى مجال المشاركة والاتصال برجال الأعمال بين فرنسا ومصر وأن الدكتور عادل دانش عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية - الفرنسية، سوف يقوم ببحث هذا المشروع فى باريس أثناء وبعد زيارة وفد رجال الأعمال.

من ناحية أخرى يقول المهندس مراد ستينو عضو مجلس إدارة جمعية الأعمال المصرية - الفرنسية إن وفد الجمعية سوف يصدر عدة توصيات خلال اجتماعاته مع الجانب الفرنسى ومن أهمها أن ينص بروتوكول التعاون على أن تشمل المعونة الفرنسية القطاع الخاص لشراء المعدات والسلع.

وفى مجال الأقطان سوف يطلب الجانب المصرى تعاون الجانب الفرنسى مع وزارة الزراعة المصرية والقطاع الخاص فى تنمية وتطوير معالجة تقاوى القطن حتى تزيد إنتاجية الفدان وتطوير المحالج للارتقاء بجودة القطن المصرى حتى تزيد صادراته ويقل استيراد غزول القطن من الهند والولايات المتحدة وفى مجال تخزين وتداول الحبوب، سوف يطلب القطاع الخاص وقطاع الأعمال المصرى المساعدة الفنية من الجانب الفرنسى وزيادة الاستثمارات الفرنسية

فى مجال تصنيع الصوامع ومعدات تداول الحبوب والصناعات القائمة عليها وتدريب العاملين فى هذا القطاع فى فرنسا.

كما سيطالب الجانب المصرى بتكوين لجنة مشتركة من جمعية رجال الأعمال المصرية - الفرنسية واللجنة القومية لأرباب الأعمال الفرنسية وتختص بالمشروعات العملاقة: توشكى وشرق التفريعة وشمال خليج السويس وشرق العوينات وتنمية سيناء، لإعطاء الجانب الفرنسى المعلومات الخاصة بهذه المشروعات من اجل جذب الاستثمارات الفرنسية لهذه المشروعات ونقل التكنولوجيا الفرنسية إليها فى مجالات الزراعة والرى والصناعة والتعدين.

ويضيف مراد ستينو أن القطاع الخاص المصرى سيركز خلال الزيارة على تصدير عدة منتجات هى: الخضراوات المجمدة والصادرات الزراعية، والملابس الجاهزة والغزل والأغذية والأثاث وبرامج الكمبيوتر.



رداً على التجارب النووية الهندية

باكستان تقرر اجراء تجربة نووية وترفض الضغوط الخارجية

نيودلهي - إسلام أباد - وكالات الأنباء - أعلنت باكستان أمس أن إجراء تفجيرات نووية باكستانية رداً على التجارب التى اجرتها الهند الأسبوع الماضى قد أصبح أمراً شبه مؤكد، وذلك فى الوقت الذى أكدت فيه نيودلهى أنها لا تعتزم إجراء تجارب أخرى.

وصرح وزير الخارجية الباكستانى جوهر أيوب خان بأن رد بلاده على التجارب النووية الهندية الخمس ليس إلا مسألة وقت بالنسبة للحكومة الباكستانية، مؤكداً أن مجلس الوزراء، قد أتخذ القرار بالفعل بإجراء تجربة نووية، وإنه لم يتبق إلا تحديد الموعد المناسب.

وقد عقد مجلس الوزراء الباكستانى اجتماعاً مطولاً أمس برئاسة نواز شريف لبحث الموقف الراهن، وذلك فى حضور كبار قادة الجيش. وذكرت مصادر باكستانية أنه تقرر خلال الاجتماع عدم الرضوخ لأى ضغوط خارجية.

كما أعرب المسئولون الباكستانيون عن استيائهم لما وصفوه بفشل قمة مجموعة الدول الثمانى الصناعية فى برمنجهام فى إدانة الهند وفرض عقوبات عليها.

وكشفت وكالة أسوشيتدبرس للأنباء النقاب عن معلومات لأجهزة المخابرات تفيد بأن باكستان تجهز موقعاً لإجراء التجارب النووية فى شاجاى بإقليم بلوشستان جنوب غربى البلاد، على مسافة تبعد خمسين كيلو متراً تقريباً عن الحدود الإيرانية.

كما ذكرت صحيفة «ذا جانج» الباكستانية ان باكستان انهت هذه الاستعدادات، وأنها قد تجرى تجاربها خلال ساعات فقط.

فى الوقت نفسه، شهدت العاصمة الباكستانية إسلام أباد مظاهرات طلابية تطالب الحكومة بإجراء تفجير نووى رداً على التجارب الهندية، وقد توجه المتظاهرون إلى مقر السفارة الأمريكية وأزالوا المتاريس الرئيسية المؤدية لمداخل المبنى ورددوا الشعارات المعادية لواشنطن، مما دفع مسئولى السفارة إلى إطلاق التيار الكهربائى فى الأسلاك الشائكة المحيطة بالمبنى لمنع المتظاهرين من الدخول.

وفى نيودلهى، أكد رئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجباى أن بلاده لاتنوى إجراء المزيد من التجارب النووية، بعد أن أصبحت الآن قوة نووية.

ودعا فاجباى الحكومة الباكستانية إلى إجراء حوار حول الترسانة النووية لكل من البلدين.

وحذر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى تصريحات له على هامش قمة برمنجهام كلاً من الهند وباكستان من احتمال أن يتسببا فى نشوب حرب باردة فى جنوب أسيا اذا دخلا سباقاً للتسلح النووى

وفى موسكو، دافع جينادى سيليزينوف رئيس مجلس النواب الروسى «الدوما» أمس عن موقف الهند، مؤكداً انها تصرفت بشكل سليم بإجرائها هذه التجارب، وأعلن أيضاً رفضه لتوقيع عقوبات ضد نيودلهى.

وفى تطور آخر، ذكرت صحيفة «ستيتسمان» الهندية امس أن سكان أقرب القرى إلى موقع التفجيرات الأخيرة يعانون من أعراض مرضية غريبة بعد التفجيرات مباشرة.

وأكدت أن ١٢ شخصاً على الأقل منهم يشكون من نزيف حاد من الأنف وإسهال وتهيج فى الجلد والعيون.

كلينتون وبلير يناشدان الأيرلنديين الموافقة على اتفاق السلام ويحذران من عودة العنف والقتل

لندن - من مكتب الاهرام ووكالات الأنباء: فى لقاءين مشتركين لتليفزيونى «بى بى سى» البريطانى وسى. إن. إن» أذيعا أمس.. وجه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورئيس وزراء بريطانيا تونى بلير نداء قويا إلى مواطنى ايرلندا الشمالية للتصويت بـ «نعم» على اتفاق السلام خلال استفتاء يوم الجمعة القادم وحذرا من أن رفض الاتفاق سيعنى عودة الإقليم لدوامة العنف والقتل.

وفى تحرك آخر غير مسبوق .. اشترك زعيما بريطانيا وجمهورية ايرلندا - تونى بلير وبيرتى أهرن - فى توجيه نداء بالتصويت بـ «نعم» فى الاستفتاءين اللذين سيتم إجراؤهما فى إقليم ايرلندا وفى جمهورية ايرلندا.

ومن ناحية أخرى، يقوم بلير بعد غد بزيارة إلى ايرلندا الشمالية، هى الثالثة خلال أسبوعين، فى محاولة أخيرة لاقناع الناخبين بالموافقة على اتفاق السلام.

وعلى صعيد آخر، نجح خبراء المفرقعات بالجيش البريطانى فى نزع فتيل قنبلة ضخمة وجدت فى سيارة بالقرب من قسم للبوليس البريطانى بمقاطعة ايرلندية شمالية. ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن وضع القنبلة ، إلا أن مصادر البوليس تعتقد أنها من فعل منشقين عن الجيش الجمهورى الأيرلندى بسبب رفضهم اتفاق السلام.

قضية الشرق الأوسط وتوسيع عضوية مجلس الأمن تتصدر اجتماعات حركة عدم الانحياز بكولومبيا غداً

كتب - مجدى الحسينى :

تبدأ صباح غد فى مدينة قرطاجنة بكولومبيا اجتماعات وزراء خارجية «١١٤» دولة اعضاء فى حركة عدم الإنحياز، ويرأس وفد مصر فى الإجتماعات التى تستمر يومين السفير د. نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة.

وصرح السفير د. محمد عزالدين نائب مساعد وزير الخارجية لشئون عدم الإنحياز والمؤتمر الإسلامى بأن الوزراء سيبحثون عدداً من القضايا الدولية الرئيسية فى مقدمتها اصلاح الأمم المتحدة وتوسيع مجلس الأمن والتطورات السياسية فى مناطق العالم المختلفة وعلى راسها الموقف فى الشرق الأوسط والتطورات المتصلة بعملية السلام، والمشكلات المتصلة بتطبيق العقوبات الدولية، والتعاون بين دول حركة عدم الإنحياز فى شتى المجالات بالإضافة إلى الإعداد للقمة المرتقبة لزعماء وقادة دول الحركة والتى ستعقد فى مدينة ديربان بجنوب افريقيا فى أواخر أغسطس القادم.

وأكد السفير عزالدين «للأهرام» قبيل مغادرته إلى كولومبيا - على أهمية اجتماع قرطاجنة لأنه ينعقد فى أعقاب لإجتماع قادة دول مجموعة الـ ١٥ بالقاهرة. ولإجتماع زعماء مجموعة الدول الصناعية الثمانى فى برمنجهام مشيراً إلى أن ارنستو سامبير رئيس كولومبيا بعث برسالة إلى تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا بصفته رئيسا لمجموعة الدول الأوروبية حالياً. تتضمن وجهة نظر دول عدم الإنحياز فى تطوير العلاقات الدولية على نحو ينفذ فى الحسبان مصالح الدول النامية.

معرض الأهرام الخامس للاتصالات بفندق شيراتون القاهرة فى الفترة من ١١ - ١٣ يونيو ١٩٩٨

تنظم مؤسسة الاهرام معرض الأهرام الخامس للاتصالات الذى ستعرض فيه شركات الإنترنت، والتليفون المحمول، واجهزة إظهار رقم الطالب، وأجهزة اللاسلكى، و CD ME وتليفون السيارة، والتليفون المرئى، والبيجر، وشركات الديكودر، والاتصالات الفضائية، والاقمار الصناعية، وأجهزة الأمان، وإنذار السيارات، وشركات الكابلات «الألياف» والدوائر التليفزيونية المغلقة، وفى الفترة من ١١ إلى ١٣ يونيو ١٩٩٨ وسوف يوفر الأهرام لهذا المعرض حملة إعلانية ضخمة تتناسب مع اهميته وقد سبق لمؤسسة الأهرام ان نظمت اربعة معارض ناجحة للاتصالات حققت الغرض منها، وقد حقق العارضون فيها ارقام مبيعات عالية، وقد خصص الأهرام هذه الأرقام ٣٩٤١٨٥٢ - ٥٧٨٦٠٥٢ للرد على أى استفسارات او حجز مساحات داخل المعرض.

اشتباكات بين البوليس الصربى وآلاف المتظاهرين فى كوسوفا

بريشتينا - وكالات الأنباء - شهدت شوارع بريشتينا، عاصمة أقليم كوسوفا الصربى أمس المزيد من المظاهرات التى شارك فيها مئات الآلاف من أبناء الاقليم ذوى الأصول الألبانية مطالبين بتقديم المساعدات الانسانية للجرحى فى للمواجهات الدامية الأخيرة فى الاقليم الذى يطالب بالاستقلال عن صربيا.

وقد تبادل المتظاهرون اطلاق النار مع قوات البوليس الصربية، واصيب العشرات من الجانبين.

فى ختام قمة «برمنجهام» الصناعية:

الاتفاق على تخفيض ديون الدول الأكثر فقرا إجراءات لمكافحة الجريمة والفساد وتهريب المخدرات

لندن - مكتب الأهرام - برمنجهام - وكالات الأنباء: توصل زعماء قمة الدول الثمانى الصناعية الكبرى فى ختام اجتماعاتهم بمدينة برمنجهام البريطانية إلى لتفاق بالإسراع فى عملية تخفيض الديون المتراكمة على دول العالم الاكثر فقرا بدءا من عام ٢٠٠٠.

وتكر مسئولون بريطانيون أن القادة فشلوا رغم ذلك فى التوصل لاتفاق محدد بإلغاء ديون العالم الثالث، بسبب للمعارضة الشديدة من جانب اليابان وألمانيا ، مما أدى إلى عدم اتفاقهم على تحديد أسماء الدول التى ستستفيد منها.

كما تعهد الزعماء بالقيام بإجراءات لمكافحة الجريمة ، خاصة الجرائم التى تعتمد على شبكة الانترنت وجرائم غسيل الأموال والفساد والتصنيع غير القانونى للأسلحة وتهريبها وجرائم المخدرات.

كماتم الاتفاق على أن تستضيف روسيا فى بداية العام القادم قمة مصغرة لمجموعة الثمانى تخصص فقط لمحاربة الجريمة المنظمة.

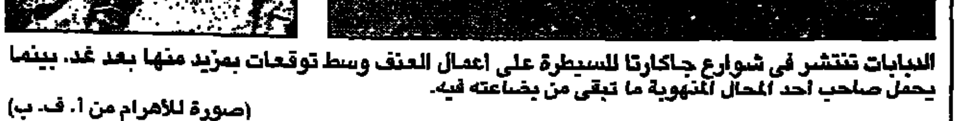
جاء ذلك فى الوقت الذى نظم فيه نحو ٧٠ ألف شخص مظاهرات حول مقر الاجتماعات طالبوا فيها بالإلغاء الكامل لديون العالم الثالث وبمحاربة الفقر فى العالم.

كاسترو يرفض المساعدات الإنسانية الأمريكية لكوبا

جنيف - أ ش أ - جدد الرئيس الكوبى فيدل كاسترو موقف بلاده الرافض لأى امدادات انسانية من قبل الكونجرس الامريكى وذلك بسبب الشروط التى يضعها لتقديم المساعدات.

وقال الرئيس الكوبى فى سياق كلمة القاها فى جنيف حيث يحضر اجتماعات منظمة التجارة العالمية إن عرض الكونجرس مهين وغير مقبول.

وكان السيناتور الأمريكى البارز جيسى هيلمز قد اقترح إصدار تشريع يقضى بإنفاق مائة مليون دولار فى شكل مساعدات إلى كوبا خلال السنوات الأربع القادمة.



الدبابات تنتشر فى شوارع جاكارتا للسيطرة على أعمال العنف وسط توقعات بمزيد منها بعد غد، بينما يحمل صاحب أحد المحال المنهوبة ما تبقى من بضاعته فيه.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

مع استمرار ترحيل الأجانب

سوهارتو يجتمع بقائد الجيش وتوقع موجة اضطرابات جديدة بإندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء - طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقى - دعا الرئيس الاندونيسى سوهارتو الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد الجيش لاجتماع عاجل بقصر الرئاسة صباح أمس وسط تحذيرات من موجة لاضطرابات جديدة واسعة النطاق بعد غد بمناسبة ذكرى الاستقلال.

وقد تمركزت الدبابات والعربات المدرعة فى انحاء جاكرتا امس واتخذت الاستعدادات اللازمة لجنازة جماعية اليوم تمهيدا لدفن ٥٠٠ «اندونيسى لقوا مصرعهم خلال اعمال الشغب التى شهدتها العاصمة يومى الخميس والجمعة الماضيين.

واكد بيان عسكرى امس هدوء الأوضاع فى العاصمة والمدن الرئيسية الأخرى وطمأن المواطنين على أن الوضع الأمنى تحت السيطرة.

وبرغم تطمينات الجيش قررت اليابان إقامة جسر جوى لنقل ٣٥٠٠ يابانى بصورة عاجلة من اندونيسيا وأصدرت تحذيرات لنحو ٢٠ الفا أخرين يقيمون فى اندونيسيا بتوخى الحذر ومحاولة مغادرة البلاد.

وأرسلت ألمانيا أول طائرة إلى جاكرتا امس للبدء فى ترحيل رعاياها ويقدر عددهم بنحو ثلاثة الاف. كما اعلن البيت الأبيض الأمريكى فجر أمس أن ٢٣٠٠ امريكى سيغادرون اندونيسيا خلال أيام على متن ثمانى طائرات خاصة بسبب الوضع المتفجر فى البلاد. واتخذت ماليزيا استعدادات مماثلة لاجلاء رعاياها من أندونيسيا. وأكدت مصادر صحفية اندونيسية أن منزل الملياردير سودونو سالم أحرق عن أخره خلال أعمال الشغب التى شهدتها جاكرتا الخميس الماضى ويملك سالم ثانى أكبر بنوك القطاع الخاص ويعتقد أنه اغنى أغنياء أندونيسيا وهو من أصل صينى، وأشارت مصادر محلية إلى نجاحه فى الهروب إلى الخارج. ونسبت صحيفة «جاكرتا بوست» إلى أحد مساعدى الرئيس سوهارتو السابقين أن فكرة التعديل الوزارى التى طرحها سوهارتو عديمة المعنى وتعد اجراء تكتيكيا من جانبه لاحتواء الغضب الجماهيرى دون أى نية لترك السلطة.

وزراء خارجية دول عملية برشلونة يبحثون إعطاء دفعة لاقامة منطقة تجارة حرة مزدهرة

كتب - إبراهيم البهى:

اعرب السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية عن أمله فى أن تؤدى لجتماعات وزراء خارجية دول عملية برشلونة التى ستعقد يومى ٢ و ٣ يونيو المقبل فى إيطاليا، إلى إعطاء دفعة لعملية المشاركة الأوروبية المتوسطية للتوصل فى نهاية المطاف إلى إقامة منطقة تجارة حرة مزدهرة قبل عام ٢٠١٠.

وقال فى لقائه مع القيادات الصحفية والإعلامية البوسنية المشاركة فى الدورة التدريبية التى ينظمها الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع دول الكومنولث المستقلة حديثا والدول الإسلامية الأوروبية إن مصر لاتستطيع أن تمارس سياسة انعزالية بحكم وضعها الجغرافى والتاريخى مشيرا إلى أن دائرة علاقات مصر الأورومتوسطية أصبحت تعد محورا مهما فى علاقاتها الخارجية بعد الدوائر العربية والإفريقية والإسلامية ونفى أن يكون اهتمام مصر والدول العربية بالبوسنة قد جاء متأخرا.

وقال السفير د. محمود السعيد أمين عام الصندوق المصرفى للتعاون الفنى مع دول الكومنولث فى افتتاح هذه الدورة التدريبية التى تستمر ثلاثة أسابيع إن مصر قدمت للبوسنة حوالى ثلاثة ملايين دولار فى العام الماضى.

كما قدم الصندوق المصرى للتعاون الفنى مساعدات انسانية وعينية وغذائية وطبية وأرسل الخبراء ونظم الدورات التدريبية لكوادر الكومنولث فى مجالات البنوك والتجارة والخارجية وفى جميع القطاعات التى تسهم فى إعادة إعمار البوسنة.

الانتخابات المحلية تحدد مصير ليبيد السياسى الحكومة تتعهد بدفع الرواتب المتأخرة للعمال

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء: بدأت أمس الانتخابات المحلية بإقليم كراسنويارسك بسيبيريا بشمال روسيا التى يتحدد على ضوئها موقف الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى عام ٢٠٠٠ وتشير استطلاعات الرأى إلى احتمال فوز ليبيد فى الانتخابات المحلية حيث يعد من اقوى المرشحين مما يعزز موقفه فى إنتخابات الرئاسة التى يعتزم خوضها. من ناحية أخرى استجاب سيرجى كيرينكو رئيس الحكومة الروسية لمطالب عمال المناجم المضربين وتعهد بدفع رواتبهم المتأخرة واقترح على مجلس النواب مشروع قرار عاجلا لرصد النفقات اللازمة لدفع الرواتب المتأخرة بينما حذرت دوائر الحزب الشيوعى من أن تلك الاجراءات التى يزعم كيرينكو تنفيذها ستكون مجرد حبر على ورق أو فى أفضل الظروف لن تكون كافية لتلبية مطالب المضربين.

سياسة خارجية

قنبلة فى الضمير!

كان رئيس وزراء الهند الأشهر الراحل جواهر لال نهرو يوصفه ثالث الآباء المؤسسين لحركة عدم الانحياز هو الذى صك الوصف الأخاذ للحركة بأنها ضمير العالم فى مواجهة عضلاته، اما تلك العضلات فلم تكن سوى الدول النووية التى كثيرا ما أوقفت البشرية على حافة الهاوية فى سباقها نحو توازن الرعب النووى.

وهاهو الفلك يدور دورة كاملة وتتخلى الهند طواعية اوكرها عن دور الضمير، وتنضم الى نادى العضلات - اى النادى النووى، لتعيد البشرية الى حافة هاوية جديدة فى الشرق الاسيوى بعد ان امتدت جسور الوفاق فالبيروسترويكا ثم السقوط الابدى للشيوعية السوفيتية فوق الهاوية القديمة فى الغرب الأوروبى.

والمدهش فى قصة القنبلة النووية الهندية ان نهرو نفسه هو أبو البرنامج النووى الهندى، إذ بدأ هذا البرنامج بمفاعل ابحاث صغير جدا حصلت عليه الهند من كندا فى الخمسينات، وبواسطة هذه المفاعل تراكمت الكوادر العلمية والفنية التى زودت الهند الآن بعشرات المفاعلات النووية العاملة فى ميادين انتاج الطاقة والبحث والأغراض الحربية، وهذا يعنى ان البرنامج النووى الهندى كانت وراءه إرادةسياسية حازمة على اعلى المستويات، والا لما توافرت له الموارد اللازمة لتحقيق هذا النجاح الكبير اعتمادا على الذات وحدها.

فهل كان نهرو «منافقا» عندما وصف نفسه ومعه بقية زعماء عدم الانحياز بأنهم ضمير العالم فى الوقت الذى كان يخطط فيه لتنمية عضلاته؟

قد تكون الإجابة بنعم مريحة للبعض، ولكن الحقيقة اكثر تعقيدا من هذا الحكم الاخلاقى المبسط فنهرو كان يعلم انه يعيش فى عالم لاتحكمه الإمانى الطيبة ولا الضمائر المثالية وكان يعلم مثل غيره من رجال السياسة العملية إنه إذا «اردت ان تعيش وسط الذئاب فلابد ان تكون ذا مخالب» وكان الهجوم الصينى على حدود الهند فى اواخر سنواته فى الحكم جرحا غائرا فى صدره ودرسا له ولكل هندى ولد او سيولد بانه لكى تمنع الحرب فعليك بالاستعداد لها بنفس درجة استعداد عدوك المحتمل.

ولكن لماذا قررت الهند الآن بعد ربع قرن تقريبا من تفجيرها النووى الوحيد استئناف التجارب النووية والاعلان رسميا انها تمتلك اسلحة نووية؟

سيقال ان السبب هو تولى الاحزاب الهندوسية المتطرفة سلطة الحكم فى نيودلهى، ولكن هذه الاحزاب حكمت الهند اكثر من مرة من قبل. وعليه فليس هذا هو السبب. وانما السبب فى اختيار هذا التوقيت هو الرغبة فى أن يسمع الرئيس الامريكى بيل كلينتون والزعماء الصينيون معا صوت قنابل الهند النووية قبل ان يبدأ كلينتون زيارته المرتقبة للصين فى الشهر القادم. وهى زيارة مقدر لها ان تقرر الكثير جدا فى مستقبل آسيا. والهند لاترغب فى الجلوس على مقاعد المتفرجين، ولاتقبل لنفسها دور الفريسة اذا كان مكتوبا عليها ان تعيش فى الغابة.

عبدالعظيم حماد

رئيس سويسرا يبدأ أول زيارة لإسرائيل

تل أبيب - وكالات الانباء: بدأ الرئيس السويسرى «فلافيوكوتى» امس اول زيارة يقوم بها رئيس سويسرى لاسرائيل حيث زار نصب المحرقة فى القدس الذى يرمز الى اليهود الذين قتلوا على أيدى النازى فى الحرب العاملية الثانية ومن المقرر أن يلتقى بنظيره الاسرائيلى «عيزرا وايزمان» ويجرى محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو

كما وصل رئيس أركان الجيش السويدى أمس الى اسرائيل للقاء نظيره الاسرائيلى «امنون شاحاك» ووزير الدفاع «اسحاق موردخاى» وعدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلى.

واشنطن تقترح إنشاء منطقة محظورة على الطيران الحربى بقبرص

اثينا - من عبدالعظيم درويش: أعلنت مصادر يونانية مسئولة أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستبحث خلال جولتها المقبلة فى المنطقة ثلاث قضايا رئيسية هى انشاء منطقة محظورة على الطيران الحربى فى قبرص واقناع اليونان بإلغاء الفيتو على المساعدات الأوروبية وامكان الغاء إعلان لوكسمبورج الخاص برفض انضمام تركيا للاتحاد الأوروبى

وستبدأ أولبرايت جولتها الشهر المقبل وتشمل تركيا واليونان وقبرص ورجحت بعض المصادر تأجيل الجولة بسبب انشغال الخارجية الأمريكية بتطورات عملية السلام بالشرق الأوسط

اغتيال رئيس بلدية جافنا عاصمة معقل متمردى سرى لانكا

كولومبو - وكالات الأنباء - اغتال مسلحون مجهولون أمس ساروجينى يوجيسواران رئيسة بلدية مدينة جافنا بشمال سرى لانكا فى منزلها بالمدينة وكانت رئيسة البلدية قد تولت المنصب بعد فوزها فى الانتخابات المحلية فى يناير الماضى - بجافنا معقل المتمردين الذين اتهمتهم ويقى اغتيال المسئولة عقب مقتل قائد عسكرى كبير فى جافنا يوم الخميس الماضى.

الزورق الشبح لمكافحة تهريب المخدرات لبريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - على غرار الطائرة الشبح، ابتكر الخبراء البريطانيون زورقا لا يمكن رؤيته ولا تستطيع أجهزة الرادار اكتشافه لاستخدامه فى التصدى لعمليات تهريب المخدرات عبر البحار والمحيطات وانزالها على الشواطئ البريطانية

ويرتدى أفراد طاقم الزورق سترات غير مرئية وتمت تجربته بنجاح

فرنسا ومصر.. إرادة سلام واحدة

الرئيس جاك شيراك يكتب للأهرام

■ السلام هو طريق التاريخ وبدونه لايمكن أن تكون هناك تنمية أو أمن

■ الفلسطينيون لهم حقهم في إنشاء دولة ومن حق سوريا ولبنان أن يستردا أراضيهما

■ أى تحرك لتغيير وضع القدس.. باطل والمفاوضات النهائية لابد أن تبدأ بروح العدل والانفتاح

■ مصر وفرنسا قادرتان على اعلاء الاعتدال والتحديث في المنطقة من أجل بناء صرح المستقبل

«بينما يجد الشرق الأوسط نفسه على حافة الانفجار مستنزفا ومتعبا، وقد مزقته خمسون عاما من الصراعات بين الأخوة، فإن مصر وفرنسا تجمعهما إرادة سلام واحدة.

وتبدو اليوم شعلة السلام الهشة التى أوقدت فى مدريد عام ١٩٩١ والتى استطاعت أن تكبر، مهددة بالانطفاء وهى التى يجب الا تنطفىء.

إن فرنسا تأسف بشدة للتراجع الذى حدث فى الأشهر الماضية، وتأسف لموقف الحكومة الإسرائيلية، ولكن هذا ينبغى ألا يصيب رجال السلام بالاحباط.

فالسلام هو طريق التاريخ وفيه مصلحة الجميع وسوف تكون له الغلبة.. فبدون السلام لايمكن أن تكون هناك تنمية وبدون السلام لايمكن أن يكون هناك أمن، وبدون السلام يبقى خطر العنف قائما.

إن علينا اليوم أن نعمل معا وبإصرار من أجل انقاذ عملية السلام.»

لقد كانت مصر الرئيس السادات أول من قاد الطريق من أجل شرق أوسط ينعم بالمصالحة. ومنذ عشرين عاما تلعب مصر بمثابرة الدور الرئيسى من اجل دفع المفاوضات نحو سلام يحفظ الحقوق المشروعة للفلسطينيين وأمن إسرائيل فى الوقت نفسه.

أما من جانب بلادي فرنسا، فإنها لاتكف عن المطالبة باتباع سبيل الحق والعدل لما فيه خير شعوب المنطقة التى تشعر فرنسا بانها قريبة منها للغاية، وبكل ما فى الكلمة من معني.

هذا ما كنت قد قلته فى ابريل ١٩٩٦ فى خطاب أمام الشباب العربى بجامعة القاهرة، وسوف أكرره اليوم عندما استقبل صديقى الرئيس حسنى مبارك فى أثناء زيارة الدولة التى يقوم بها لفرنسا، وهو ما اردت أن أنوه به فى هذا المقام.

ثمة مبادىء يرتكز عليها تحركنا.. فلكى يكون السلام دائما لابد ان يكون عادلا وشاملا ومن هذه المبادىء حق تقرير المصير للفلسطينيين، وهو مايعنى حقهم فى إنشاء دولة لهم، كما اصبح يجهر به الآن فى العالم رجال ونساء كثيرون بقوة وبصوت عال.. وكذلك المبدأ القائل بالأرض مقابل السلام، وهو وحده الكفيل بالتوصل إلى نتائج.. واخيرا الأمن الذى يتحقق عبر السلام، أى عبر تطبيق الاتفاقات الموقعة واحترام الالتزامات التى تم اخذها.

أما فيما يتعلق بالفلسطينيين، فهذا يعنى أيضا أن على إسرائيل - التى أتفهم رغبتها فى الأمن والتى تقيم بلادى معها أفضل العلاقات - أن تثبت رغبتها فى السلام، وبالتالى احترام الجدول الزمنى لاعادة الانتشار، وهناك ضرورة ملحة للتحرك.. ولابد من تخفيف حدة التوتر ولابد من مد اليد بالفعل من أجل ذلك للآخرين.

وهذا يعنى أيضا - وانى اكرره من جديد - أن كل تحرك يهدف إلى تغيير الوضع الراهن فى القدس.. كما أن أي حكم مسبق على نتائج المفاوضات حول الوضع النهائى، ولا سيما بشأن المستوطنات، هو عمل يجب أن يعتبد باطلا وعلينا ألا ننسى المبادىء التى شكلت أسس اتفاق أوسلو وعلينا أيضا الا ننسى أن هذه المفاوضات التى ستتناول أصعب القضايا، وهى عودة اللاجئين ووضع القدس، والحدود، لابد أن تبدأ بروح العدل والانفتاح.

وفيما يتعلق بسوريا ولبنان، فإننى مقتنع بأن السلام لايمكن إرساء أسسه إلا على اتفاق شامل، وعلى إسرائيل أن تنسحب من لبنان بموجب القرار ٤٢٥، كما أن من حق سوريا أن تسترد هضبة الجولان ومن حق لبنان أن ينعم بالاستقرار التام وبالأمن والسيادة على كامل أرضه المستعادة، وفى المقابل يجب ضمان الأمن الكامل لإسرائيل..

وفرنسا مستعدة اذا ما طلب منها الأطراف المعنيون وفى إطار اتفاق شامل أن تسهم مع آخرين فى نظام من الضمانات.

وبهذه الروح وعلى أساس من هذه المبادىء فإن فرنسا لاتكف عن بذل الجهود مع شركائها فى الاتحاد الأوروبى، ومع الولايات المتحدة ومصر وكل الأطراف فى المنطقة، وعلينا أن نستمر معا فى السعى لإقناع كل من يسهم عمدا وبشكل مباشر أو غير مباشر بتطرفه أو بتعنته فى قتل آخر شرارة للحياة وآخر أمل فى السلام.

وهذا الشغل الشاغل سيكون في قلب المناقشات التى ساجريها مع الرئيس حسنى مبارك خلال زيارة الدولة التى يقوم بها.

وانه لشرف عظيم أن تستقبل بلادى أحد كبار القادة فى العالم فى زيارة دولة.. إن تقارب وجهات النظر والمواقف حول عملية السلام وفى العالم العربى ككل وحول القضايا الدولية الكبرى ليس محض مصادفة تاريخية، فلقد عمل البلدان فى مجلس الأمن لمدة سنتين فى اثناء الأزمات يدا بيد.. إن مايجمع مصر وفرنسا روابط ذات طبيعة وقوة خاصة تؤكدها الزيارة المرتقبة التى تتوجها احتفالات مهيبة.

ان مصر بموقعها فى قلب العالم العربى وحوض البحر المتوسط، وباعتبارها جسرا حقيقيا ممدودا إلى افريقيا، هى شريك استراتيجى.

وبالاضافة إلى ذلك فإن مصر تسحر خيال فرنسا وتشكل الحلم فى خيالها، وهى فى قلب باريس كما هى فى قلب الفرنسيين.

فكيف كانت ستكون عاصمتنا دون هرم اللوفر ودون مسلة الكونكورد.؟

ومن جانبها فإن فرنسا أعطت من نفسها أفضل ماليديها لمصر ومازالت، أليس فرنسى ذلك الذى فك رموز الكتابة الهيروغليفية وأنطق الحجر فى وادى النيل بعد سبات عميق دام آلاف السنين؟

وكذلك فإن الفرنسيين ساهموا فى القرن الماضى بحماس فى مشاريع التصنيع والتحديث فى شتى الميادين فى مصر من زراعة وطب وتعليم.

واليوم.. وبفضل تعاون منقطع النظير بيننا فى مجال الآثار تتم عمليات تنقيب مشتركة لامثيل لها. والمعارض الكبرى التى تشهدها باريس فى إطار التظاهرات الثقافية التى تحمل عنوان «مصر، فرنسا آفاق مشتركة» تلقى نجاحا باهرا. وتتمنى فرنسا - ولديها القدرات على ذلك - مواكبة الجهود التى يبذلها شعب مصر وشباب مصر فى تطلعهم إلى مستقبل افضل. فالتكنولوجيا الفرنسية تهدف لخدمة الجميع والانجازات النموذجية مثل مترو أنفاق القاهرة الذى كنت قد افتتحت الخط الجديد فيه خلال زيارة الدولة الأخيرة، أو القمر الصناعى «نايل سات» الذى أطلق أخيرا والذى ادخل مصر إلى ناد محدود العضوية هو نادى الأمم الفضائية كلها تشهد على ذلك.

كما ان انشاء النفق المزدوج الذى سيربط بين احياء الأزهر الشريف ووسط القاهرة وانشاء خدمات الاسعاف الطبى لحالات الطوارىء كل هذه أمور ستتم بإسهام فرنسى، وعموما فإن مبادلاتنا تشهد ازدهارا فى جميع الميادين من اقتصادية وتكنولوجية وعسكرية وثقافية وسوف تتيح لنا الشراكة الاوروبية المتوسطية - التى أصابها شيء من البطء أخيرا للأسف بسبب تراجع السلام فى المنطقة - آفاقا أوسع وأرحب.

كما يزداد يوما بعد يوم عدد المستثمرين الفرنسيين المهتمين ببلادكم وما تمثله من نمو اقتصادى وادارة رشيدة بمصر التى تثير الإعجاب بانفتاحها وسياسات التحرر التى تتبناها.

ثم ان التبادل الثقافى واللغوى وهو امر ضرورى يصهر مشاعر الأخوة بين شعوب ضفتى البحر المتوسط أصبح يشهد ازدهارا لم يسبق له مثيل.

ونحن نعلم كيف نتعاون من أجل المستقبل من أجل اطفالنا فى مجال التربية والتعليم العالى واكتفى هنا بذكر الأقسام الفرنسية التى أنشئت أخيرا فى جامعتى القاهرة وعين شمس وهما تشكلان نجاحا كبيرا.

وأخيرا فإن مصر العضو المشارك فى الفرانكوفونية قد اعطت هذه المجموعة أحد أبرز ابنائها ليصبح أول أمين عام لمنظمة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية.

ان بلدينا عبر شراكتهما المتميزة قادرتان على العمل بثقة وعزم لإعلاء روح الاعتدال والحوار والتآلف والمصالحة والتحديث التى تحتاج إليها شعوب المنطقة كل الاحتياج حتى نبنى معا فى ظل الاستقرار والتنمية صرح المستقبل وقبل أى شىء صرح السلام.

إننا نرحب بالرئيس حسنى مبارك فى فرنسا الذى نفخر ونسعد باستقباله فى زيارة دولة لبلادنا.

جاك شيراك



مبارك وشيراك .. شريكان من أجل السلام

تليفونات الأهرام:

٥٧٨٦١٠٠ ■ ٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠ ■ ٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠ ■ ٥٧٨٦٦٠٠

أورى لوبرانى مستشار الحكومة الإسرائيلية لشئون لبنان لـ«الأهرام»:

طرحنا اقتراح الانسحاب من جنوب لبنان لأن الجيش اللبنانى أصبح قادرا على ضمان أية ترتيبات أمنية

فشلت حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل فى إقناع العالم بانها ترغب فى تحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط، وباتت مهددة بعزلة إقليمية ودولية بسبب رفضها تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطينى. وفى هذا المناخ الذى يهدد بانهيار عملية السلام وبعودة اجواء العنف والتوتر إلى المنطقة، اعلنت إسرائيل موافقتها المشروطة على الانسحاب من جنوب لبنان، وواصلت فى الوقت نفسه رفضها استئناف محادثات السلام على المسار السورى من نقطة توقفها. فلماذا طرحت الحكومة الإسرائيلية هذا العرض المشروط بشأن لبنان قائلة: إنها تريد تنفيذ القرار الدولى رقم ٤٢٥ الذى يطالبها بالانسحاب بدون قيد او شرط من جنوب لبنان؟ ولماذا تصر على رفض استئناف المفاوضات مع سوريا من نقطة توقفها؟

اسئلة وإيضاحات عديدة حول عملية السلام على المسارين السورى واللبنانى نطرحها على اورى لوبرانى منسق حكومة إسرائيل لشئون لبنان منذ عام ١٩٨٣ ورئيس وفد إسرائيل فى المفاوضات الثنائية مع لبنان منذ عام ١٩٩١.

اجرى الحوار فى القدس:

عبدالسلام عمران

■ الأهرام: لماذا طرحتم اقتراحكم المشروط للانسحاب من جنوب لبنان فى الوقت الراهن الذى تمر فيه عملية السلام بازمة خطيرة على المسار الفلسطينى؟

□ السبب الرئيسى اننا من نحو عامين ونصف العام فشلنا فى أن نجد شريكا فى لبنان. فمن أجل تحقيق اى نوع من الترتيبات الأمنية ينبغى توافر عنصرين هما نحن والشريك.

والجيش اللبنانى لم يكن الجيش الذى نعتقد أنه يمكن أن يقوم بهذا الدور أو هذه المهمة. لماذا؟... لأنه كان جيشا طائفيا يضم عناصر من السنة والشيعة والمسيحيين والدروز. ولم يكن جيشا متماسكا. ولكن الآن أصبح لدى اللبنانيين جيش منظم ومدرب ونعتقد انهم يستطيعون الآن القيام بدور الشريك، ولكنهم يحتاجون إلى مساعدة القوات الدولية للجيش اللبنانى فى تنفيذ الترتيبات الأمنية التى يتم التوصل إليها.

وخلال المحادثات الثنائية مع لبنان، التى كنت خلالها رئيس وفد إسرائيل، عقدنا ١٨ جلسة لم تخل واحدة منها من مطالبة الجانب اللبنانى لنا بتنفيذ القرار ٤٢٥. ومنذ عدة أشهر مضت وفارس بويز يطالب مرارا وتكرارا بهذا القرار.

ومن جانبنا نحن ليست لدينا مشكلة حدودية مع لبنان. المشكلة أمنية فقط ولذلك فقد كان ردنا هو الموافقة على القرار ٤٢٥.

وفى هذا السياق.. ماهو القرار ٤٢٥؟.. إنه القرار الذى تضمن ثلاثة عناصر هى:

الأول: التأكيد على سيادة لبنان على المناطق التى تسيطر عليها إسرائيل الآن.

الثانى: فكرة انسحاب إسرائيل من هذه المنطقة.

الثالث: تحقيق السلام والأمن فى هذه المنطقة.

هذه هى عناصر القرار. وكل منها يرتبط بالآخر، حيث لايمكن تأكيد سيادة لبنان على المناطق بدون فكرة الانسحاب، ولايمكن تنفيذ الانسحاب بدون بعض الترتيبات الأمنية فى هذه المنطقة بهدف التأكد من عدم احتمال العودة إلى الفكرة ثانية. ولايوجد فى إسرائيل عقل راجح يريد العودة ثانية.

ولكن إذا لم يتم التوصل إلى هذه الترتيبات الأمنية فإننا سنبقى فى جنوب لبنان لأنه ليس لدينا اختيار أخر.

■ الأهرام: ما الفرق بين خطة اسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى وخطة إيريل شارون وزير البنية التحتية بشأن الانسحاب من جنوب لبنان؟ ولماذا وافق مجلس الوزراء الإسرائيلى على خطة موردخاى؟

□ مجلس الوزراء لم يتخذ قراره بناء على خطة موردخاى أو شارون. وموردخاى كان واحدا من الذين بادروا بالاقتراح الخاص بتنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن الآن المبادرة رسمية من جانب الحكومة الإسرائيلية.

■ الأهرام: ماهو مصير ميليشيا جنوب لبنان وفق اقتراحكم بشأن الانسحاب؟

□ فى قرار مجلس الوزراء بشأن الانسحاب من جنوب لبنان توجد فقرة، أعتقد أنها الفقرة الرابعة، تقول إننا نريد التأكد من أن الذين يعيشون فى هذه المنطقة لن يعاقبوا لأنهم عاشوا فى هذه المنطقة.

وأؤكد هنا أن هؤلاء هم مواطنون لبنانيون كانوا يدافعون عن مواطنين لبنانيين فى قرى تلك المنطقة. ومايسرى على إحدى الميليشيات الأخرى التى من بينها مسيحيون ودروز وشيعة يسرى على الجميع. ونحن تعهدنا لميليشيا جنوب لبنان بأننا لن نتخلى عنهم.

■ الأهرام: ماذا ستفعلون إذا واصل حزب الله هجماته ضد إسرائيل بعد التوصل إلى اتفاق سلام مع بيروت؟

□ حزب الله سيكون أول خاسر من أى اتفاق بيننا وبين لبنان.

ونحن سنطالب - وأعتقد انه مطلب منطقى - بأن يتم نزع سلاح حزب الله. فإذا كان سيتحول إلى حزب سياسى فاهلا وسهلا، ليس لدينا مانع. ولكن أن يحتفظوا بأسلحتهم وتصدر إليهم أوامر من إيران بشن هجمات ضدنا بعد التوصل إلى اتفاق فهذا شيء مرفوض.

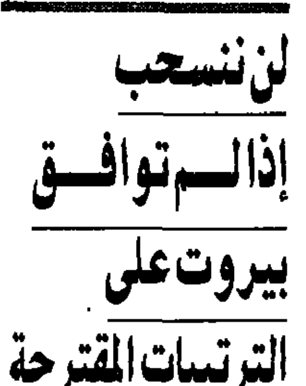
وهذا الموقف ينطبق كذلك على نايف حواتمة وجبريل وحبش وابو نضال. وعليهم جميعا أن يدركوا انهم لن يتركوا مسلحين.

القوة الوحيدة التى يجب أن تكون مسلحة هى الجيش اللبنانى وليس أى شخص أخر. ففى مصر لاتوجد ميليشيات حولنا وكذلك الوضع فى الأردن، وهو ماينبغى أن يحدث فى لبنان. يجب أن يكون هناك جيش واحد فقط مسئول من الحكومة وليس من احد فى طهران أو دمشق.

■ الأهرام: بعض المراقبين يرون ان اقتراحكم بالانسحاب من جنوب لبنان يستهدف دق إسفين بين بيروت ودمشق، وأنه يرجع إلى فشلكم فى توفير الأمن لشمال إسرائيل رغم خسائركم الكبيرة فى مستنقع جنوب لبنان.. ماقولكم؟

□ أولا وقبل كل شيء.. نحن نؤكد دائما أن المشكلات بين إسرائيل ولبنان هى مشكلات أمنية، ولايمكن حلها بوسائل عسكرية. ونحن نستطيع الذهاب إلى لبنان فى اى وقت نريد، حيث لدينا جيش قوى، ولكن ذلك ليس حلا.. نذهب ونعود وفى النهاية الموقف لايتغير. ولذلك يجب أن يكون الحل دبلوماسيا. وعندما تراجعت البيانات الإسرائيلية حول جنوب لبنان لن تجد بيانا واحدا يقول إننا نريد القرار الدولى رقم ٥٢٠ الذى يطالب بانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان.

وعندما نقول القوات الأجنبية، فإن ذلك يشمل القوات السورية والقوات الإسرائيلية. ولكننا لم نطلب ذلك لأن السوريين حساسون جدا. فإذا كان لدى السوريين مشكلة مع لبنان فإن هذا ليس من شأننا. ونحن لانمس مشكلتهم مع اللبنانيين.



أورى لوبرانى

وبالنسبة لوضعنا فى جنوب لبنان، فنحن نواجه صعوبة فى التصدى للميليشيات اللبنانية والإرهابيين، وذلك لأنهم ليست لديهم قواعد وإنما يتحركون بين القرى. وكما تعلم فقد تعهدنا بعدم مهاجمة المدنيين. هناك مجموعة المراقبة التى تقوم بمراقبة الوضع فى جنوب لبنان. ولأننا لانستطيع التعامل عسكريا مع هذه المسألة، فإن الحل الأفضل هو تنفيذ القرار ٤٢٥.

وحول مايتردد عن أننا نستهدف دق إسفين بين بيروت ودمشق، فإنه ليس هناك مايدعونا إلى ذلك. والعلاقة بين دمشق وبيروت ليست من شأننا وإنما هى شأن داخلى لبنانى وسورى. وسوف يحلونها فى يوم من الأيام.

وقد حاول اتفاق الطائف حلها، إلا أن مافعله السوريون هو تنفيذ الفقرات التى تخدم مصالحهم وعدم تنفيذ التى ليست كذلك، ولذلك فهناك مشكلة بين الجانبين.

■ الأهرام: يتردد أن آل جور نائب الرئيس الأمريكى تطرق إلى استئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل.. مامدى صحة ذلك؟

□ أولا أمل فى أن يكون ذلك حقيقيا. فنحن نريد - من حيث المبدأ - استئناف المفاوضات. ورئيس الوزراء ووزير الدفاع والحكومة تعهدوا باستكمال محادثات السلام. ولكن ليس هناك قرار بعد بشأن استئناف المحادثات من النقطة التى يقول السوريون إنها توقفت عندها فى عهد رابين [إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الراحل]. ونحن نتساءل الآن أين توقفوا بالضبط؟ فهناك روايتان أو اكثر حول هذه المسألة. ونحن نقول كيف نبدأ من نقطة غير واضحة. إننا نريد التوصل إلى صيغة مقبولة من الجانبين الإسرائيلى والسورى حتى يمكن أن نبدأ المحادثات.

لن ننسحب إذا لم توافق بيروت على الترتيبات المقترحة

وفى هذا الإطار توجد مسألة مهمة ينبغى توضيحها وهى: أن هناك شيئا حدث فى إسرائيل منذ تفاوض رابين مع سوريا حول مرتفعات الجولان، وهو وجود حكومة مختلفة وتوجه مختلف. ولذلك فإنه من الطبيعى جدا أن هذه الحكومة تريد أن تبدأ من النقطة التى توافق هى على البدء منها وليس من النقطة التى يطالب الطرف الآخر بالبدء منها.

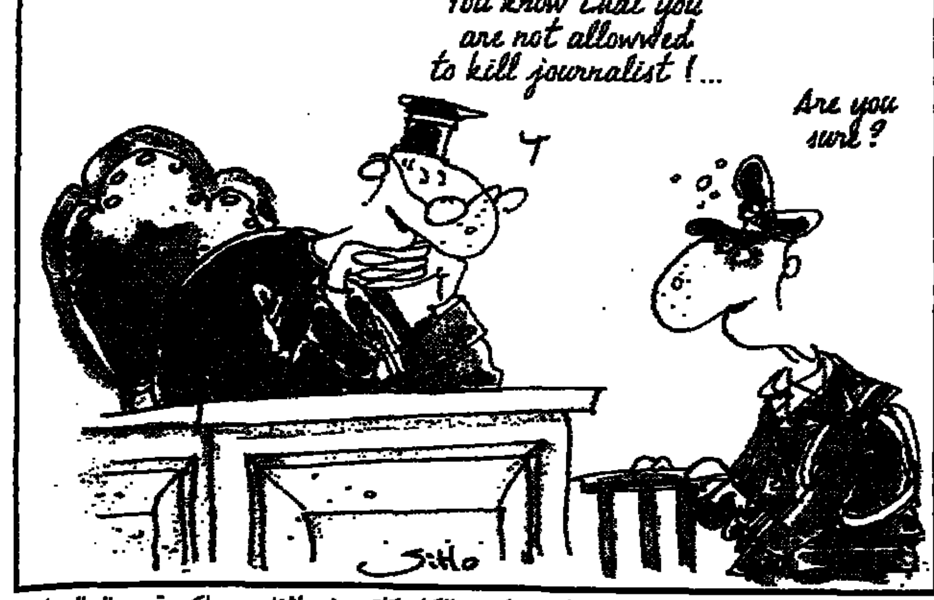
■ الأهرام: نقل أخيرا عن وزير الدفاع السورى مصطفى طلاس قوله إن سوريا وإسرائيل اتفقتا - خلال المحادثات - على اربعين نقطة ولم يتبق بينهما سوى عشر نقاط فقط. ماتعليقكم؟

□ هذا مايقوله الوزير طلاس وليس مانقوله نحن. ولذلك فعلينا أن نتوصل إلى بعض الاتفاقات المقبولة للجانبين الآن. دعنا نجلس ونتفاوض دون أن نقول أين توقفنا، لأن هذا الأمر خطير جدا ومهم جدا للمستقبل. فإذا كانت لدينا مشكلة صعبة جدا ومعقدة جدا ومتشعبة وذات جوانب عديدة أمنية وسياسية وحدودية وجوانب أخرى، فإنه يجب أن نجلس وأن نبدأ بشيء مقبول وليس بشيء لانقبله. وأنا متأكد من أنه ستكون هناك صيغة ترضى كلا من سوريا وإسرائيل. ولكن من يقدم لنا هذه الصيغة؟!

■ الأهرام: نقل عن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل قوله إن حكومته ستتوصل إلى اتفاقات سلام خلال فترة حكمه. فهل ذلك مع سوريا ولبنان أم مع لبنان فقط؟

□ بالنسبة للبنان يمكننا التوصل إلى اتفاق سلام فى خلال يومين فقط من المحادثات، لأنه ليست بيننا مشكلات حدودية. ولكن الوضع يختلف بشأن سوريا حيث الأمر أكثر تعقيدا. ولكننى أعتقد أن سوريا ستكون آخر من يوقع اتفاق سلام معنا.

لا يعلم!



القاضى يسأل الضابط التركى، إذا كان على علم بانه غير مسموح له بقتل الصحفيين.

فيجيبه الضابط مندهشا: هل أنت متأكد من ذلك؟

نشرت نشرة منظمة «صحفيون بلا حدود» هذا الكاريكاتير فى أثناء محاكمة رجال البوليس المتهمين بضرب أحد الصحفيين حتى الموت منذ عامين، وإصدار حكم مخفف على خمسة رجال بوليس وبراءة ٦ آخرين.

[عن نشرة صحفيين بلا حدود]

موسكو:

عبدالملك خليل

النظام الروسى فى الميزان

ادلى الجنرال ليف روخلين، رئيس لجنة الدفاع بمجلس الدوما البرلمانى وزعيم حركة دعم القوات المسلحة الروسية بحديث خاص قال فيه إن: النظام الحالى هو نظام عابث بمصائر الجيش والاسطول الروسيين كما انه يعمل ضد المصالح القومية العليا لروسيا. وأضاف روخلين: نحن لانخفى اغراضنا بالتطويح بهذا النظام الفاسد بالطرق الدستورية. وكشف روخلين أن وزير العدل استدعاه وأبرز له بيانا وزعته حركته بين أفراد القوات المسلحة مشيرا إلى أن هذا العمل «خرق للدستور» ولكن روخلين اوضح له أن الدستور ينص على حق المواطن معرفة مايجرى فى البلاد الروسية وأن هذا ليس تحريضا للجيش على العصيان وانما نوع من التوعية. المثير أن فيكتور اليوخين وهو دكتور فى القانون ورئيس لجنة الأمن القومى بالبرلمان الروسى دعم موقف زميله الجنرال روخلين وقال اليوخين: لايوجد فى البلدان المتمدنة حاليا نظام اكثر قتامة مماهو عليه النظام فى روسيا.

مسدس هدية

احتفل حيدر علييف مبعوث القيادة السوفيتية للقاهرة فى العهد السوفيتى ورئيس جمهورية انربيجان الحالى بعيد ميلاده الخامس والسبعين. وكالعادة قدمت له فى هذه المناسبة هدايا من الشخصيات والقادة والمسئولين فى دول رابطة كومنولث الدول المستقلة وغيرها. اختار يلتسين الملياردير اليهودى بوريس بيريزوفيسكى الذى عين مؤخرا سكرتيرا تنفيذيا للرابطة لتقديم هديته فكانت عبارة عن ساعة يدوية انيقة. اما اصلان ماسخادوف زعيم الشيشان ورئيس جمهوريتها لم يجد مايهديه لصديقه علييف بسبب ظروف بلاده الراهنة سوى مسدسه قائلا لعلييف لم يفارقنى هذا المسدس طيلة حرب المقاومة الشيشانية وهاأنا باعزاز خاص أقدمه لك هدية.

مطاردة فى معبد بوذى

أضطرت قوات الأمن الروسية اقتحام معبد بوذى فى مدينة اولان اودا عاصمة جمهورية بورياتيا ذات الأغلبية البوذية فى كل الاتحاد الروسى. كان السبب هو مصادرة أطلس طبى مصور قديم يعود للقرن السابع عشر كان كاهن بوذى يريد عرضه على الجماهير. تمكنت قوات الأمن الروسية من انتزاع الأطلس الطبى المصور من الكاهن بالقوة وداخل المعبد نقلته إلى موسكو باعتباره أثرا ذا قيمة فنية وعلمية وتاريخية كبرى.

أثار الحادث معظم البوذيين لأن اقتحام المعبد من المحرمات والمحظورات ولاعتباره جريمة لاتغتفر لهذا عاود البوذيون الاغارة على الأمنيين والقوات الخاصة بحلة الطوارئ وأصيب فى الاصطدام ٤٠ شخصا ادخل بعضهم المستشفى.

قال عميد البوذيين الروس فى «أولان أودا» «نحن مسالمون ولانحمل سوى سلاح الكلمة الحسنة ولكن العصى المطاطية لرجال الأمن الروسى انهالت على رؤساء ابناء طائفتنا وأفرادها ونحن لم تهدف لبيع الأطلس لأحد بدل عرضه فى أربع ولايات أمريكية مع إعادته للاحتفاظ به فى المعبد غير ان السلطات صادرته وأخذته لموسكو. وهذه أول حادثة للصدام بين الامنيين الروس والبوذيين كما أنها أول حادث بعد أن صدق يلتسين على قانون حرية الأديان والمعتقدات حيث كانت البوذية هى الديانة الرابعة فى روسيا بعد المسيحية الارثوذكسية والإسلام واليهودية.

مظاهرات طلابية

انتهز طلاب الجامعات والمعاهد العليا ذكرى العالم الروسى بوبوف الذى يؤكد الروس أنه المخترع الحقيقى للراديو ونظير ماركونى الإيطالى وقاموا بمسيرات طيلة الليل للتنديد بضرب زملائهم فى مدينة يكاتيرينبورج التى تحولت إلى مايشبه الاعصار الحقيقى من مسيرات الطلاب على الشموع والقناديل والهتاف ضد يلتسين وحكومة كيرينكو.

أعطيت الأوامر لرجال الأمن السرى والبوليس العلنى بتجنب الاصطدام بالطلاب إذ أن المسيرات هى تنفيس عن الغضب من اعتداء السلطات على الطلاب قبل فترة.

وتحمل مسيرات الطلاب أكثر من مغزى إذ أن يلتسين يعتبر يكاتيرينبورج مسقط رأسه سابقا وملاذه الأخير لاحقا.

اتجاهات عالمية
لحظة النهاية

في حياة كل ديكتاتور لحظة تتوقف عندها عقارب الساعة وتبدأ القلاع والحصون من حوله تتهاوى ومعها يبدأ العد التنازلي لنهايته المحتومة.

فلجأت هذه اللحظة تشاوشيسكو ديكتاتور رومانيا في عام ١٩٨٩ ـ في أوج اشتعال الثورات في أوروبا الشرقية ـ عندما خرج إلى شرفة قصره يخطب في الجماهير المحتشدة ففوجئ بالسخرية والتهكم بدلا من الهتاف. ولم تنقذه في تلك الوقت طائرته الهليكوبتر التي أسرع للهرب بها من فوق سطح القصر.

وجاءت هذه اللحظة لموبوتو سيسيكو ديكتاتور زائير الراحل فقط عندما اقتربت ميليشيات المتمردين من العاصمة فلم يجد مفرا من الهرب وترك البلاد.

أما بالنسبة لسوهارتو رئيس اندونيسيا المخضرم منذ أكثر من ثلاثين عاما الذي وصل الى الحكم إثر موجة اضطرابات مماثلة راح ضحيتها أكثر من نصف مليون شخص فيبدو أن هذه اللحظة قد جاءته عندما جلس أمام رئيس صندوق النقد الدولي وسحب قلمه ووقع على شروط الصندوق بتخفيض الدعم على أسعار الوقود والنقل والغذاء حتى يحصل على القروض المطلوبة لإنقاذ اقتصاد البلاد بعد أن انهارت العملة الأندونيسية، وأعلنت العديد من الشركات افلاسها وانتشرت البطالة في دولة كانت تعد نفسها حتى وقت قريب للحاق بركب الفائزين في العالم الجديد.

في هذه اللحظة فقط ظهرت على وجه اندونيسيا كل تجاعيد النظام السياسي العتيق بكل ما شابه من فساد وقمع وظلم اجتماعي وتفاوت شاسع في الدخل أو ما يسميه طلبة اندونيسيا الغاضبون بـ (التوزيع غير العادل للألم) بين طبقة الصفوة الحاكمة التي تملك كل شيء وبين الأغلبية الساحقة من الشعب التي تدنت دخولها مؤخرا إلى أقل من دولار يوميا.

وإذا كان مايحدث في اندونيسيا اليوم هو تجسيد حي لما يمكن أن تواجهه مثل هذه النظم التي يصيبها طول البقاء والاسترخاء في السلطة بالترهل والعجز عندما يحدث الانفجار المؤجل فإنه أيضا يمثل عرضا من أعراض فشل النظام المالي العالمي الجديد الذي أصبح يقود قاطرة اقتصاد العولمة ويسمح لمؤسسات المال العالمية بالتحكم في مقدرات الشعوب دون أدنى اعتبار لاجراءات الحماية الاجتماعية للملايين من الفقراء.

ورغم حالة الانزعاج التي أصابت دول الغرب الغنية التي أنهت اجتماعاتها توا في بيرمنجهام ببريطانيا من تصاعد موجة الغضب والانتقاد للدور الجديد الذي يقوم به صندوق النقد الدولي ومدى قدرته الحقيقية على معالجة مثل هذه الأزمات فإن البيان الختامي للمؤتمر أكد تأييدهم لروشتة الصندوق الصارمة للاصلاح الاقتصادي في مثل هذه الدول وهو ما يعزز الكثير من الشكوك حول طبيعة المصالح الغربية المرتبطة ارتباطا وثيقا بمثل هذه المؤسسات المالية العالمية، وحول مدى استعداد أغنياء العالم في تحمل نصيبهم من اللوم عما جرى ويجرى عند الفقراء.

سامية الجندى

زيارة الرئيس مبارك لباريس:
قراءة فى ملف العلاقات المصرية ـ الفرنسية

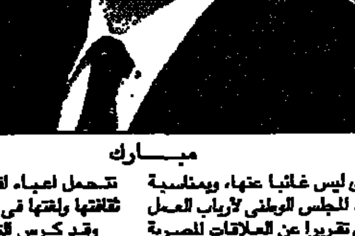
منذ أن تولى الرئيس حسني مبارك دفة القيادة في نوفمبر ١٩٨١ وسماء العلاقات المصرية ـ الفرنسية صافية الزرقة لا تشوبها سحابة واحدة، بل إن هذه العلاقات التي كانت تتمحور بصفة أساسية حول قضية الشرق الأوسط وحدها قد اتخذت أبعادا سياسية واقتصادية وثقافية متعمقة تجسدت في التنسيق بين دبلوماسية الدولتين وفي مجموعة من المشروعات المشتركة والتعاون في المجال الاقتصادي.

وتأتي زيارة الدولة التي يبدأها الرئيس مبارك بعد ظهر اليوم إلى باريس في وقت يتردد فيه اسم مصر واسم الرئيس مبارك في كل مكان بفرنسا فلا يكاد يمر يوم واحد دون أن تستحوذ مصر على اهتمامات الفرنسيين إما من خلال برنامج تليفزيوني، أو مانشيتات الصحف، أو بمعرض عالمي أو بظهور كتاب متميز أو عدد خاص بإحدى المجلات الفرنسية.









مبارك — شيراك

رسالة باريس
شريف الشوباشى

ولقاء اليوم بين الرئيسين مبارك وشيراك ليس لقاء بين مصر وفرنسا وحدهما، ولكنه لقاء بين العالم العربي وأوروبا. فإذا كانت مصر هي قلب للعالم العربي والمحرك السياسي لهذا العالم فإن فرنسا تحتل مكانة مشابهة داخل أوروبا وعلى الرغم من ثقل للألمانيا وبريطانيا فإن كلا من هذين البلدين لا يمتلك إرادة سياسية مماثلة لفرنسا التي تعد القاطرة السياسية للاتحاد الأوروبي.

وكما يقول علي ماهر السيد سفير مصر النشيط في باريس، فإن فرنسا مثل مصر لها دور مستقل في العالم حتى وإن كانت جزءا من تجمع أوروبي أو تحالف أطلنطي.

ومثل مصر فإن فرنسا تحرص على أن تكون لها رؤيتها الخاصة انطلاقا من سيادتها السياسية.

وتأتي زيارة الرئيس مبارك اليوم في توقيت حساس فيما يتعلق بقضية السلام في الشرق الأوسط فتعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو قد وصل إلى ذروته وتسامح الولايات المتحدة معه وصبرها إزاءه لا حدود لهما فيما يبدو. وبالتالي فإن الموقف يتطلب مبادرة سياسية ينبغي أن تنبع من أطراف أخرى غير الولايات المتحدة وإسرائيل. وإن كانت مثل هذه المبادرة لابد أن تستهدف تحريك واشنطن والتوصل إلى مرونة أكبر من قبل نيتانياهو.

ومن المؤكد أن مصر وفرنسا هما من أكثر الأطراف المؤهلة لتحريك الموقف وإقناع الطرف الأمريكي بضرورة التخلي عن سلبيته التي لا تفيد في النهاية سوى نيتانياهو وحكومته.

وكما قال لي أحد المستشارين المقربين للرئيس جاك شيراك فإن فرنسا وحدها لا تستطيع أن تفعل الكثير في مواجهة الموقف المتجمد الحالي بالشرق الأوسط لكنها تستطيع مع دول أخرى لها وزنها مثل مصر، وبالتالي كما يقول مستشار الرئيس شيراك فإن وجود الرئيس مبارك في باريس له مغزى كبير. وإذا ترجمنا هذا الحديث الدبلوماسي فإن معناه أن صوت الرئيس مبارك إذا انطلق في باريس إلى جانب صوت الرئيس جاك شيراك فإن الاثنين يمثلان قوة فاعلة من الممكن أن تؤثر على مجريات الأمور في الشرق الأوسط.

صحيح أن هناك في فرنسا تعايشا سياسيا بين الرئيس اليميني الليبرالي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان إلا أن صلاحيات السياسة الخارجية تبقى إلى حد بعيد بين أيدي رئيس الجمهورية.

وعلى الرغم من أن زيارة الرئيس مبارك هي زيارة سياسية بالدرجة الأولى فإن البعد الاقتصادي ليس غائبا عنها، وبمناسبة الزيارة أعد المجلس الوطني لأرباب العمل الفرنسيين تقريرا عن العلاقات المصرية الفرنسية تحسبا للقاء الذي سيجريه الرئيس مبارك بعد غد بمقر المجلس، وتشير كل الأرقام الواردة بالتقرير إلى تطور الاقتصاد المصري في السنوات القليلة الماضية، فنسبة نمو إجمالي الناتج القومي قد ارتفعت من ٢.٣٪ عام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ إلى ٥.٣٪ عام ١٩٩٧/٩٨، وانحسرت نسبة التضخم من ٨.٤٪ عام ١٩٩٥ إلى ٤.٧٪ عام ١٩٩٧. أما عجز الموازنة فقد انخفض من ١.٦٪ عام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ إلى ١.٣٪ عام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦.

ويقول التقرير بعد هذه الأرقام إن النمو الاقتصادي المصري وزيادة الاحتياجات في هياكل البنية الأساسية ورغبة المؤسسات المصرية في التعامل مع الخارج قد أدت إلى إيجاد ديناميكية خاصة في السوق المصرية. كما أدت عملية تحرير الاقتصاد وتخفيض الرسوم الجمركية وزيادة وتنوع التمويل المحلي ومتعدد الأطراف إلى فتح آفاق إيجابية للاقتصاد المصري وتنمية التبادل.

وإذا كان التعاون بين مصر وفرنسا متشعب الجوانب حيث يصل عدد المشروعات المشتركة إلى أكثر من ٢٣٠ مشروعا في مصر، فإن هناك بعض الانجازات ذات السمعة الرنانة مثل مترو الانفاق والقمر الصناعي نايل سات والتليفون المحمول، ومطار القاهرة الدولي، وكلها مشروعات شاركت فيها الشركات الفرنسية بنسب مختلفة.

ويقول السفير على ماهر بحق إن التعاون الاقتصادي بين مصر وفرنسا قد تأخر بسبب الأوضاع في مصر وقضايا الديون وغيرها، لكنه بعد دخول الاقتصاد المصري في مرحلة انطلاق جديدة تفتحت أبواب الاستثمار والتعاون مع فرنسا والآن كما يقول على ماهر فإن رجال الأعمال الفرنسيين هم الذين يسعون إلينا.

البعد الثالث للزيارة هو البعد الثقافي الذي يتمثل في الاعجاب المتبادل بالحضارتين المصرية والفرنسية، وقد ظهرت في قاموس مفردات اللغة الفرنسية كلمة جديدة مشتقة من اسم مصر وهي إيجيبتومانيا، أي الولع بمصر، وتلتقي مصر وفرنسا ثقافيا على أرضية مشتركة عريضة عرض التاريخ الطويل والحضارة المزدهرة التي ارتبطت بها الدولتان.

وإذا كان للسياسة الخارجية الفرنسية ميزة عن دبلوماسية غالبية دول العالم فهي تركيزها الشديد على الثقافة.

ففرنسا من الدول القليلة المستعدة لأن تتحمل أعباء اقتصاديا من أجل نشر ثقافتها ولغتها في العالم.

وقد كرس التليفزيون الفرنسي في الشهور القليلة الماضية ما لا يقل عن عشرين برنامجا عن الحضارة المصرية ليس فقط في إطار الاحتفالات بعام مصر وفرنسا، وإنما لمناسبات أخرى منها الاكتشافات المهمة التي قام بها فريق من علماء الآثار الفرنسيين برئاسة جان ايف امبرور في ميناء الاسكندرية.

ومن الواضح أن الرئيس مبارك يعي تمام الوعي هذا البعد الثقافي واهتمام الفرنسيين الضخم به، حيث قرر أن يقوم بزيارة لمعرض مجد الاسكندرية في قصر بيتي باليه، وزيارة لمعرض كنوز الفاطميين بمعهد العالم العربي، كما أنه من الوارد أن يقوم الرئيس بتفقد المسلة المصرية التي تم تغطية قمتها برأس ذهبية مما جعلها محط أنظار كل سكان باريس وزائريها.

وفي النهاية فإنه من الممكن أن نتوقع دفعة جديدة في العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا، وخاصة على الصعيدين الاقتصادي والثقافي بفضل هذه الزيارة كما أنه من الممكن أن نتوقع أن ينطلق صوت مصر وفرنسا مشتركا من باريس ليعضد رفض الدولتين لسياسة التعنت وتجميد عملية السلام التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية الحالية.

ضحايا الذكرى الخمسين



شاب فلسطيني يبدو غاضبا وهو ينظر إلى كاميرات وكالات الأنباء بينما يداه ملطختان بدم صديقه الذي يبدو في خلفية الصورة مضرجا في دمائه من جراء قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بإطلاق الرصاص عليه فأردته قتيلا.

يأتي هذا في إطار الغضب الفلسطيني العارم الذي يواكب الذكرى الخمسين لاستيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية وإعلان قيام دولة إسرائيل.

[عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية]



رغم أن أي محاولة لالتقاط الصور لكائن حي في افغانستان يعد من الأمور الممنوعة، فقد نجح مصور مجلة الاكسبريس الفرنسية في التقاط عدد من الصور الفوتوغرافية لهؤلاء النسوة الافغان ولكن من خلال ثقب في حائط بأحد المنازل المهدمة التي تنتشر في أحياء العاصمة كابول، وفي الصور تبدو النساء الافغانيات وقد تحولن الى أشباح تحاول أن تتلمس الخطى تحت جنح الليل وفي الطرق التي تغطيها الثلوج، وبين لحظة وأخرى ترفع العجوز غطاء الوجه الذي يحجب عنها الرؤية لعلها بذلك تنجح في ايجاد طريقها في الظلام، أما هذه الفتاة الصغيرة فقد فقدت ساقها عندما كانت في السادسة من العمر أثناء قصف المجاهدين المدينة.

[عن مجلة «الاكسبريس» الفرنسية]

السلطة الفلسطينية تطالب روسيا بتفعيل دورها فى عملية السلام

موسكو - أ ش أ: دعا سفير فلسطين فى روسيا خيرى الهريدى روسيا إلى القيام بدور فعال فى عملية التسوية فى الشرق الأوسط وأكد فى حديث لصحيفة «نيزافيسما جازيتا» ان موسكو تستطيع عمل الكثير من اجل إقرار السلام بفضل مكانتها بين العرب وقربها الجغرافى من المنطقة. وأشار الهريدى إلى ان الفلسطينيين «محسرون على السلام أيا كانت الظروف» وقال إن فلسطين صاحبة مصلحة فى توفير أمنها وأمن اسرائيل على السواء.

خادم الحرمين والحريرى يبحثان الأوضاع فى المنطقة

الرياض - من صالح خيرى: أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية محادثات امس مع رئيس وزراء لبنان رفيق الحريرى تناولت الأوضاع الاقليمية الراهنة والقرار ٤٢٥ والدعم السعودى للبنان فى المجال الاقتصادى. كما بحث الملك فهد والحريرى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها ومجمل الأوضاع على الساحة العربية والاسلامية والدولية.

صحيفة يمنية تدعو إلى قمة عربية موسعة

صنعاء - أ ش أ - دعت صحيفة يمنية إلى عقد قمة عربية موسعة يكون موضوعها الرئيسى قضية السلام العادل والشامل والأخطار الفادحة التى تترتب على انهيار العملية السلمية مؤكدة ان مجمل العوامل الاقليمية والدولية تستوجب عقد هذه القمة. وأشارت صحيفة الثورة فى مقالها الافتتاحى امس إلى ان الوضع الحالى فى اسرائيل يوضح وجود تصادم بين المصالح الخاصة لمجموعة متطرفة من الحاخامات فى اسرائيل وبين مصالح دول العالم. وقالت إن الامر وصل إلى تجاهل اسرائيل للولايات المتحدة باعتبارها الشريك الرئيسى فى عملية السلام خاصة لن التوقيع على الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى تم فى البيت الابيض الامريكى، ومع ذلك يطلب نيتانياهو من الحكومة الامريكية عدم املاء اى موقف على اسرائيل.

استمرار المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بالخليل

السلطة الفلسطينية ترفض استئناف الدوريات المشتركة مع الجيش الإسرائيلى بالضفة

دائرة الأوقاف الإسلامية تكثف إجراءاتها الأمنية فى الأقصى تحسبا لاعتداءات يهود متطرفين

غزة - القدس - وكالات الانباء - اصيب ستة فلسطينيين على الاقل فى مواجهات متفرقة اندلعت امس فى مدينة الخليل بالضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تراجعت فيه السلطات الاسرائيلية عن قرار رفع الحظر على دخول مواطنيها إلى مدن نابلس وبيت لحم ورام الله بالضفة الغربية، واعلنتها مناطق عسكرية مغلقة، واوضح راديو اسرائيل ان هذا القرار يأتى إثر رفض السلطة الفلسطينية استئناف الدوريات المشتركة مع الجيش الاسرائيلى فى هذه المدن.

وذكر شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين فى الخليل اطلقوا أعيرة مطاطية على المتظاهرين الفلسطينيين الذين رشقوهم بالحجارة، والقوا عليهم زجاجتين حارقتين.

واكدت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية تدخلت لوقف المظاهرات فى الخليل بعد تهديد السلطات الاسرائيلية باغلاق شارع الشلالة بوسط البلدة القديمة الذى يعد نقطة الاحتكاك الرئيسية بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى.

وفى القدس المحتلة قررت دائرة الأوقاف الاسلامية تكثيف اجراءاتها الأمنية لحماية المسجد الأقصى من أى اعتداءات محتملة بعد اعتداء متطرفين يهود على باب القوانمة احد الأبواب المؤدية إلى ساحة المسجد.

وفى لندن ذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية - فى تقرير من مراسلها بالقدس أن المواجهات التى شهدتها الاراضى الفلسطينية الخميس الماضى قد تكون بداية جولة جديدة من العنف، واشارت الصحيفة إلى ان عدم تقديم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نيتانياهو العزاء إلى اسر الشهداء الفلسطينيين أثار دهشة المسئولين الامريكيين



ليلى شهيد مندوبة فلسطين لدى فرنسا وجاك راليت الوزير الفرنسى السابق يسيران فى مظاهرة تطالب بحق الفلسطينيين فى العودة [صورة للأهرام من «ا.ف.ب»]

وفى الوقت نفسه أعلن سفيان أبوزيدان أحد المسئولين فى لجنة المعتقلين الفلسطينيين ان المواجهات التى اندلعت الخميس الماضى فى ذكرى نكبة فلسطين قد اسفرت عن استشهاد خمسة فلسطينيين فقط وليس تسعة كما تردد، واوضح أن السلطة الفلسطينية لم تسع إلى أى مكاسب سياسية من تضخيم عدد الشهداء.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد اكدت فى حصيلة رسمية الخميس الماضى ان عدد الشهداء ثمانية.

وعلى صعيد آخر سيقوم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى أغسطس القادم بزيارة إلى جنوب أفريقيا تلبية لدعوة من رئيسها نيلسون مانديلا، وقال متحدث باسم رئيس جنوب أفريقيا ان زيارة عرفات ستستغرق اكثر من يوم ويجرى خلالها محادثات مع مانديلا.

وكانت جنوب افريقيا قد رفضت الاسبوع الماضى طلب الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس للحصول على تأشيرة دخول.

وفى غضون ذلك بحث الرئيس الفلسطينى فى غزة امس الأول مع المبعوث الروسى إلى المنطقة فكتور بوسافاليوك تطورات عملية السلام، والجهود المبذولة لانقاذها من المأزق الذى تشهده نتيجة تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلى

ووصف عرفات مباحثاته مع المبعوث الروسى بأنها كانت مهمة وايجابية

ومن جانبه أكد يوسوفاليوك أنه خرج من جولته فى المنطقة بنتائج مهمة سينقلها إلى الرئيس الروسى بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفجينى بريماكوف، وقال ان هذه النتائج ستساعد فى تحديد الخطوات الروسية المقبلة لتحقيق السلام العادل والشامل بالشرق الأوسط.

أحوال عربية

وقفة مع النفس

بعد المصادمات الدامية التى وقعت فى الخليل ونابلس والقدس وبعد قيام متطرفين يهود بحرق احد ابواب المسجد الأقصى فى الذكرى الـ٥٠ للنكبة وبعد فشل اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية فى إقناع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بانسحاب نسبته ١٣٪ من الضفة المحتلة يتأكد للعرب والفلسطينيين ولأمريكا وللعالم كله - من جديد - أن اسرائيل ترفض السلام، وتصر على سياسة الاستيطان، وتريد مزيدا من الأرض والمياه والسيطرة وليس هناك مايجبرها على التنازل عن أى شئ من ذلك كله.

إذن - ما العمل؟

هل ينتظر العرب الحل من غيرهم؟ وهل سيظل الفلسطينيون يتنازلون سنة بعد أخرى وخطوة تلو خطوة؟ وهل ستبقى امريكا غير راغبة فى ممارسة ضغطها على اسرائيل؟

إننا دعاة سلام وجادون فى تحقيقه ولنا حقوق مشروعة وعادلة لايمكن التنازل عنها - ومع تسليمنا بأن اتفاقات مدريد، وأوسلو لابد أن تحترم، وأن تنفذ، إلا اننا لم نعد نستطيع الصبر. كل المنطقة فقدت الصبر، كما قال ياسر عرفات خلال مشاركته فى المؤتمر الذى عقدته الدول المانحة للفلسطينيين فى بروكسل خلال الأسبوع الماضى.

إننا - كعرب - يجب أن تكون لنا وقفة - أولا - مع النفس - نراجع فيها انفسنا قبل أى شئ آخر. نستجمع قوانا المبعثرة، ونستمسك بما هو مشترك فيما بيننا، ونتضامن، ونترابط، وننسى خلافاتنا لتعود كل القوى العربية الى حظيرة واحدة. فليس هناك أسوأ مما نحن عليه اليوم!

إن الامر يتطلب الآن قبل اى وقت مضى أن نجلس فى قمة عاجلة لنبحث كيفية إنقاذ عملية السلام قبل ان تنهار، وان ندرس الأسلحة والأوراق التى بين أيدينا - وهى كثيرة - للضغط ولفرملة التعنت الإسرائيلى حفاظا على الاستقرار بالمنطقة.

وفى الوقت نفسه علينا ان نتوجه الى راعيى السلام امريكا وروسيا من أجل القيام بدوريهما بشكل جاد وفعال يحقق «المشاركة» وليس مجرد «الوساطة» او «التسهيل» وان ندعو ايضا الاتحاد الاوروبى والأسرة الدولية كلها إلى اتخاذ خطوات عملية نحو حماية السلام من أعدائه.

إن ماجرى من اعتداءات وحشية على الشعب الفلسطينى الذى خرج فى ذكرى النكبة ليعبر عن رفضه ومأساته يؤكد لاسرائيل انها ومنذ نشأتها لم تنعم بالأمن ولا بالاستقرار، ولن يتحقق لها هذا الأمن ولا هذا الاستقرار بدون السلام.

كما ان استمرار المصادمات يمكن ان يتحول الى انتفاضة جديدة أكثر قوة والتهابا، ويومها لن تستطيع قوات الاحتلال ان تقف فى طريقها، او توقف اتساع رقعتها. ولن تستطيع القيادة الفلسطينية نفسها أن تحتويها، او تتحكم فيها. وحينئذ تعود المنطقة الى دوامة التوتر، والعنف، وعنف المضاد.

عبدالمعطى أحمد

مخاوف لبنانية من استجابة أطراف دولية للاقتراح الإسرائيلى بالانسحاب المشروط من الجنوب

بيروت - من حسين ثابت :

تعرضت مرتفعات جبل القطرانى بالبقاع الغربى فى جنوب لبنان لقصف مدفعى متقطع أمس من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلى.

وفى الوقت نفسه نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصادر لبنانية قولها إن بيروت تتخوف من أن تجارى بعض الأطراف الدولية اسرائيل فى حملتها التى تروج للانسحاب المشروط من جنوب لبنان، ولاسيما الأمم المتحدة التى ستناقش تجديد فترة انتداب قوات الطوارئ الدولية بالجنوب المحتل قريبا.

واضافت المصادر أن الحكومة اللبنانية تعطى لنفسها فترة ترقب ومتابعة استكشاف الوضع الذى سيؤدى إليه الطرح الاسرائيلى على ضوء الاتصالات المهمة القريبة بدءا بمحادثات الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى باريس اليوم، وزيارة شيراك إلى بيروت أواخر مايو الحالى. وتابعت المصادر قائلة إن الموقف اللبنانى يرتكز على دعم دبلوماسى ثلاثى الأطراف من كل من مصر وسوريا وفرنسا وخاصة الموقفين المصرى والسورى الداعمين بغير حدود للبنان لادراكهما مخاوف لبنان وحذره للشروع من السياسات الاسرائيلية بعدما أظهرت مفاوضات المسار الفلسطينى مدى هشاشة المصداقية الاسرائيلية وعدم جديتها.

اعتقالات فى جزر القمر بعد مظاهرات للمعارضة

موروني - و - نفذت قوات الأمن بجزر القمر موجة من الاعتقالات فى الجزيرة الرئيسية ليلا، فى أعقاب مظاهرات عنيفة لمعارضى الرئيس محمد تقى الاسبوع الماضى. وقد عاشت الجزيرة والعاصمة موروني سادس ليلة فى ظل حظر التجول فى اطار قوانين الطوارئ التى فرضت فى أعقاب إعلان جزيرتى انجوان وموهيلى انفصالهما الاسبوع الماضى.

وقال أعضاء مجموعة المعارضة الرئيسية - منتدى الانتعاش القومى - إن الكثير من زعمائها اعتقلوا وكان زعيم هذه المجموعة عباس يوسف قد نافس الرئيس تقى فى الانتخابات الأخيرة. وكان من بين المحتجزين الدكتور جيمى أنم والذى كان أول من اعتقل إلا انه اطلق سراحه بعد أن هاجم متظاهرون قسما للشرطة الاثنين الماضى.

مزاعم عن تورط سوريا فى اغتيال ابن عم ملكة بريطانيا عام ٧٩

لندن مكتب الأهرام - زعم شين أوكالاهان المخبر السرى للبوليس البريطانى والعضو السابق فى الجيش الجمهورى الأيرلندى أن سوريا متورطة فى عملية إغتيال لورمونتباتن ابن عم الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على يد الجيش الجمهورى عام ١٩٧٩.

وادعى أوكالاهان فى تصريحات نشرتها أمس صحيفة صنداى تايمز البريطانية فى صفحتها الأولى امس انه بعد عام واحد من عملية الاغتيال دفعت المخابرات العسكرية السورية مليونى جنيه استرلينى حوالى ٣ ٢ مليون دولار للجيش الجمهورى الايرلندى كمكافأة على عملية الاغتيال وعدة عمليات أخرى.

ولم يكشف أوكالاهان تفاصيل أكثر عن التورط السورى فى عملية الاغتيال التى قتل فيها اللورد مونتباتن و٣ آخرون عندما فجر الجيش الجمهورى قاربا كانوا على متنه حيث اعتبرت هذه العملية أخطر عمليات الجيش على الإطلاق.

ويتوقع أوكالاهان أن يقدم تفاصيل مزاعمه فى سيرته الذاتية التى ستظهر فى الأسواق البريطانية خلال أيام فى كتاب بعنوان «المخبر» حول علاقته بالجيش الجمهورى.

وكان أوكالاهان قد زعم من قبل أن الجيش الجمهورى أمره بقتل الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا وزوجته الراحلة الأميرة ديانا فى الثمانينات بعد قليل من زواجهما، لكنه أبلغ البوليس البريطانى بذلك.

شيخ الأزهر يدين الأعمال الإرهابية بالجزائر

إصابة ٦ جزائريين فى اعتداء بقذائف «الهبهاب» بولاية البليدة

الجزائر - هشام فهيم:

أصيب ٦ جزائريين بينهم امرأتان فى اعتداء بقذائف الهبهاب «محلية الصنع» باحد الأحياء بمدينة بوعرفة بولاية البليدة جنوب العاصمة الجزائرية.

وقال شهود عيان إن جماعة إرهابية أطلقت مساء أمس الأول قذائف الهبهاب من أعالي جبل الشريعة المطل على حي التراب الأحمر، مخلفة وراءها الضحايا وحالة من الرعب الشديد من جراء دوى الانفجارات التى اهتزت لها المباني.

وأضافوا أن سكان الحى المذكور اندفعوا إثر سقوط نحو ٨ قذائف إلى الشوارع في حالة من الذعر والخوف الشديد.

فى الوقت الذى ردت فيه مدفعية الجيش من مناطق خارج القرية على المرتفعات التى أطلقت منها القذائف. وكان سكان إحدى القرى بالولاية نفسها قد تعرضوا لاعتداء بقذائف الهبهاب في ابريل الماضي مما تسبب فى قتل ٥ مواطنين وإصابة ٤٠ آخرين.

وقد شرعت قوات الجيش الجزائرى فى عملية تمشيط واسعة بهذه المرتفعات بعد قصفها بالمدفعية. يأتى ذلك في الوقت الذى هاجمت فيه جماعة ارهابية حوش النحاس بالبليدة حيث احرقوا عدة مزارع لتربية الدجاج.

ومن ناحية أخرى أدان شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى جميع الاعمال الارهابية في الجزائر، وقال في حديث لصحيفة «الخبر» أوسع الجرائد الجزائرية انتشارا - إن مرتكبى هذه الاعمال آثمون فهم يرتكبون جريمة كبرى وإن كل من يقول غير ذلك إما مجنون أو انسان لايفهم من الاسلام شيئا.

وأضاف انه لايجوز شرعا الاعتداء على عرض مسلمة او غير مسلمة ولايجوز الاعتداء على طفل او على انسان آمن بأية صورة من الصور واقبح صور الاعتداء هو قتل النفس الانسانية.

وفى تعليقه على فتوى اجهاض الفتيات التى تعرضن للاغتصاب على أيدى الارهابيين، قال إن أهل الجزائر وعلماءها هم المسئولون عن الفتاوى التى تتعلق بهم.

وعلى الصعيد السياسى استؤنفت أمس وسط خلافات حادة مناقشات مجلس الأمة حول مشروع مكافآت النواب دون أن يبدو في الأفق مخرج قريب للانتهاء من مشروع هذا القانون المثير للجدل بسبب ضخامة المكافآت المقترحة للنواب.

د. سيد طنطاوى

اتحاد الصحفيين العرب يجدد مساندته للصحفيين الجزائريين

الجزائر - من مراسل الأهرام: جدد اتحاد الصحفيين العرب مساندته للصحفيين الجزائريين. ورحب وفد الاتحاد العام للصحفيين العرب الذى اختتم أمس زيارة للجزائر استغرقت ٥ أيام بجميع المبادرات التى تستهدف تأسيس تنظيم مهنى نقابى مستقل للصحفيين الجزائريين ويجمع كل الصحفيين على أساس الدفاع عن المهنة ماديا ومعنويا وأخلاقيا والارتقاء بها إلى الأفضل. وأبدى الوفد الذى ضم صابر فلحوط ونور الدين الحفصى استعداد الاتحاد لتقديم الدعم اللازم لانجاز هذه المهام.

وكان وزير الإعلام والثقافة الجزائرى حبيب شوقي قد أكد خلال استقباله الوفد استعداد الوزارة لمساعدة الصحفيين الجزائريين على تأسيس تنظيمهم النقابى بالشكل الذى يختارونه.

اللجنة العربية لإعداد معاهدة إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة المحظورة تجتمع فى يونيو المقبل بالقاهرة

كتب - نصر زغلوك:

تناقش اللجنة الفنية المعنية بإعداد مشروع معاهدة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل فى اجتماعها يوم ٢ يونيو المقبل بالقاهرة على مستوى الخبراء التفاصيل المتعلقة بصياغة المعاهدة ومدة سريانها والفترة اللازمة لمراجعتها.

وتستعرض اللجنة على مدى ثلاثة ايام جهود الجامعة العربية في هذا الشأن، والتى تتركز حول ثلاثة محاور وهى معاهدة منع الانتشار النووى، وجهود المجموعة العربية فى الأمم المتحدة بشأن التسلح النووى، بالاضافة إلى استكمال معاهدة اخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل ورفض اسرائيل الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووى وإخضاع منشآتها النووية للرقابة.

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد بعث برسالة إلى رئيس مجلس الأمن أطلعه فيها على قرار مجلس الجامعة الذى يطالب مجلس الامن فيها بضمان صفة العالمية عند تطبيق الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية. كما دعت الأمانة العامة للجامعة العربية الولايات المتحدة وروسيا إلى بذل جهودهما لحمل اسرائيل على الانضمام للمعاهدة وإخضاع منشآتها ومرافقها النووية لنظام الضمانات الشامل وصولا إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وستقوم اللجنة التى تضم فى عضويتها ١٢ دولة عربية من بينها مصر بالاضافة للعلاقات العامة للجامعة العربية بعرض نتائج اجتماعها على مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الذى سيعقد فى سبتمبر القادم.

فى اجتماعات الدورة ٤٩ لمنظمة العمل العربية

مناقشة آثار سياسة الاستيطان والاحتلال على الشعب الفلسطينى

كتب - محمد الدردير:

تبدأ اليوم اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية.

وصرح السيد بكر رسول المدير العام للمنظمة بان المجلس سيناقش تصورات ومقترحات مكتب العمل العربي والمؤسسات التابعة له لتنفيذ قرارات الدورة ٢٥ لمؤتمر العمل العربى التى عقدت فى الأقصر فى بداية مارس الماضى. وقال إن المجلس سيناقش ايضا الاجراءات اللازمة لتنسيق موقف للمجموعة العربية المشاركة فى اجتماعات الدورة السادسة والثمانين لمؤتمر العمل الدولى التى ستعقد فى جنيف فى يونيو القادم وتكثيف الجهود لانجاح الجلسة الخاصة التى سيعقدها المؤتمر لمناقشة أوضاع العمال واصحاب الاعمال فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الأخرى، وآثار سياسة الاستيطان على الشعب الفلسطينى، وانتهاكات حقوق الانسان التى تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلى بحق الشعب الفلسطينى. يشارك فى اجتماعات المجلس ممثلون عن حكومات الاردن والامارات العربية المتحدة، والسعودية، والسودان وممثلان عن اصحاب الاعمال من المغرب واليمن وممثلان عن العمال فى العراق وفلسطين.

■ كل اثنين ■

الخطأ والخطيئة

بقلم: د.محيي الدين عميمور

جاءت الذكرى الخمسون للنكبة كما تجيء مرابية شمطاء فى يوم أغبر من سنة كبيسة لتطالب بفوائد الدين المتزايدة، الذى عجزنا عن دفعه طوال السنوات الماضية ومازلنا، جميعا، نربط أبصارنا بخطوات ذلك المبعوث الدجال حتى كدنا نعرف مقياس حذائه، ولون جواربه، بدون أن نعرف على وجه التحديد لون عينيه وراء النظارات الكيسينجرية الباهتة بهوت ابتسامته الصفراء.

وأخطر ما يحدث فى الاحتفال بذكرى النكبات والنكسات وما أكثرها فى تاريخنا العربى أننا نندفع دفعا فى عمليات كربلائية لنمارس جلد الذات وتوزيع التهم على الغير، وهو ما يعطى الفرصة لأدعياء الحكمة بأثر رجعى، لكى يضعوا الملح فى جروحنا، متعامين عن نضال الأمة وكفاح الأرض المحتلة حيث يدفع الشباب كل يوم ثمن الحرية المأمولة من هنا أرفض دائما كل تمجيد غير مباشر للعدو، وكل تلويث للقيادات العربية والإسلامية، منذ" أعطى من لايملك من لايستحق" لأن هذا يعتبر، فى حقيقة الأمر، تثبيطا من عزيمة المجاهدين، يقترب من مستوى الخيانة.

إن من حق أبنائنا علينا أن نقدم لهم للعالم المجيدة لصمود الأمة وكفاح رجالاتها.

يجب أن نتذكر بكل الإكبار والإجلال دور السلطان العثمانى الذى رفض، رغم كل الضغوط والمغريات، المصادقة على حق تاريخى لليهود فى فلسطين.

ويجب أن نتذكر الجفاء السياسى الذى قابل به الملك عبد العزيز بن سعود ضيفه الأمريكى، الذى جاء يدعوه الى غض الطرف عن الأمر كله، ويمنيه بكل الفوائد التى يمكن أن يجنيها من الولايات المتحدة، التى كانت تستعد لوراثة الوجودين البريطانى والفرنسى فى المنطقة.

بعد هذا يجب أن نتذكر الأعمال البطولية التى قام بها الشعب الفلسطينى فى الثلاثينيات وحتى استشهاد عز الدين القسام، ثم جهاد الأربعينات الذى تألق فيه الشهداء حسن سلامة وعبد القادر الحسينى وأحمد عبد العزيز (وهو عقيد مصرى كان على رأس مئات من زملائه الضباط المصريين، الذين أخذوا إجازات بدون مرتب ليتطوعوا فى الحرب الفلسطينية الأولى، وقد كان إلى جانب هؤلاء جزائريون ومغاربة جاءوا سيرا على الأقدام، وكان هناك سودانيون وليبيون وعرب من جنسيات أخرى)

وهنا يكمن الخطأ الأول فى التعامل مع القضية الفلسطينية، وهو ماظل طويلا سببا لمشاكل متعددة بيننا وبين قيادات مشرقية من مختلف الأقطار، ومن بينهم إخوة فلسطينيون. فقد كنا نحن نقول أن القضية هى قضية فلسطينية أولا ثم عربية - إسلامية ثانيا، ويمكن أن تصنفه ثالثا، فى إطار حركات التحرير العالمية.

وقد جلب علينا هذا التحليل صواعق الذين يتحمسون أكثر الشعار الذى يرى القضية عربية أولا، وهو مارأينا فيه مقدمة لسلب الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره.

والخطأ، بكل بساطة، كان عدم توزيع الأدوار بما يمكن قيادة فلسطينية من إقامة الدولة الفلسطينية على الجزء العربى الذى يشير إليه قرار التقسيم، تعترف به الدول العربية والإسلامية، ومن هنا تكون المواجهة هى بين العدو الصهيونى ودولة فلسطينية تستعين بشقائها لا بين إسرائيل ودول عربية، ثبت اليوم أنها، ورغم التضحيات الهائلة، كانت منكوبة بقيادات سياسية وعسكرية، تنطبق عليها عبارة مشهورة تقول: "إذا كان هؤلاء هم أصدقاءك فأنت لست فى حاجة إلى أعداء"

وفى رأيى، فإن ضم ماأصبح يسمى بالضفة الغربية لشرقى الأردن وهو ما أدى إلى وضع قطاع غزة تحت الإدارة المصرية، زاد فى ترسيخ الواقع الإسرائيلى الجديد.

ولعلى أتصور أن الخطأ الثانى كان فى التخلى عن شعار الدولة متعددة الديانات التى كان من بين التصورات الجزائرية التى اعتمدتها الحركة الوطنية فى البداية.

وأذكر أننى كتبت عن هذا فى الذكرى الأولى للنكسة (وهى نكسة بالفعل، وهو مايجب أن يفهمه المتفلسفون الذين لم يطلقوا رصاصة واحدة ثم راحوا ينكتون على الرجال ويسخرون من جراحهم) وقلت" يجب أن يكون شعار هذه المرحلة.. لالدولة عنصرية تقوم على التوسع والغزو، ويكون البديل الذى نقدمه للعالم ولأنفسنا... إقامة دولة فلسطينية تجمع المسلمين والمسيحيين واليهود، داخل إطار المحبة والإخاء، وتكون للعالم كله أرضا وواحة سلام ومرفأ أمان".

هذا لايعنى أننى أتفق مع زعيم عربى خطب فى أريحا، فى منتصف الستينيات، مطالبا بقبول الأمر الواقع آنذاك، وقد كان يمكن أن أحترم موقفه لو كنت عرفت أنه اتفق مع من يملك الضغط على العدو ليقبل، هو أيضا، مايطلب منا قبوله لكن ما حدث هو أن الزعيم المذكور استثارته الهتافات بحياة عبد الناصر، فأراد أن يتناقض معه.

والسؤال الذى يقض مضجعى منذ سنوات وسنوات: هل هناك مؤسسة عربية واحدة أخضعت كل ما حدث لدراسة معمقة، تكون، فى حد ذاتها، قاعدة لاستراتيجية عربية واحدة.

أم أن موشى ديان على حق؟

عمرو موسى أمام جمعية الجالية الفلسطينية فى لندن:

العرب لن يقروا أية تسوية إلا إذا تم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

مصر تؤمن بالسلام العادل وضمان الأمن الخالى من إرهاب أسلحة الدمار الشامل

اعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى خطاب القاه امام حفل العشاء السنوى لجمعية الجالية الفلسطينية فى المملكة المتحدة ان العرب لن يقروا اية تسوية إلا اذا تم الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية واشار إلى ان إسرائيل احتفلت بالعيد الخمسيني لانشائها إلا اننا سنحتفل بميلاد الدولة الفلسطينية قبل نهاية القرن العشرين وقال انه لايعبر عن مجرد امانى أو تفاؤل ولكنه يعبر عن تقدير واقعى وفهم كامل.

وأشاد وزير الخارجية باستمرار الهوية الفلسطينية على الرغم من العيش فى شتات لعدة عقود.

واضاف ان الفلسطينيين نجحوا فى الحفاظ على خصوصيتهم وعلى الحد الادنى من الوحدة وتصرفوا كشعب واحد فى مواجهة كثير من الازمات والتحديات الخطيرة.

وقال ان الشعب الفلسطيني ظل ملتزما بتطلعاته القومية المشتركة تجاه الوطن الام وهو فى الشتات فى اماكن مختلفة من العالم او فى معسكرات اللاجئين أو فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأشار إلى ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعبر عن الشعب الفلسطيني رغم كل ماتفعله الحكومة الحالية فى إسرائيل واشاد السيد عمرو موسى بنجاح القيادة الفلسطينية فى ارساء البنية الاساسية وتنمية الاسكان والتعليم والصحة فى غزة والضفة على الرغم من الصعوبات الاقتصادية والمالية ووجه شكره للاوروبيين ولكل القوى الدولية التى ساهمت فى ذلك.

واضاف ان السياسة الإسرائيلية الحالية اظهرت حالة من العداء تجاه اتفاقات مدريد وأوسلو كما انها تحاول تسييل المشكلة الفلسطينية واجهاض الحلم الفلسطيني.

وأكد أن السلام فى الشرق الاوسط لن يكون دائما شاملا وعادلا بدون اقامة الدولة الفلسطينية وقال ان العرب تفاوضوا بكل جدية واحساس بالمسئولية مع الجانب الاسرائيلي فى حين ان الموقف الإسرائيلي يخلو من الجدية تجاه عملية السلام.

وأشار إلى ان مصر تؤمن بالسلام القائم على العدل والمساواة واحترام حقوق كل الشعوب وضمان الامن الخالى من ارهاب أسلحة الدمار الشامل.

واكد اننا نسعى للتسوية الدائمة من خلال الانسحاب من الارض المحتلة والاعتراف المتبادل والحدود المفتوحة والتعاون.

عمرو موسى

وزير الداخلية البحرينى:

منظمات حقوق الإنسان تستهدف العرب لاعتبارات سياسية

المنامة - من سامى كمال: أكد وزير الداخلية البحرينى الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة عدم مصداقية المنظمات الاجنبية التى ترفع دعاوى حماية حقوق الانسان. وقال فى تصريحات صحفية بالمنامة أمس أن مواقف هذه المنظمات لم تكن موجهة ضد البحرين وحدها وإنما شملت دولا أخرى وأنه بات واضحا أن الدول الخليجية والعربية مستهدفة من هذه المنظمات لاعتبارات سياسية. ونفى الوزير البحرينى وجود أية إجراءات استثنائية فى بلاده للتعامل مع المتهمين فى أحداث العنف والتخريب، مؤكدا أن البحرين التزمت بسياسة ضبط النفس خلال تلك الاحداث مع الحزم فى التمسك بالشرعية وأحكام القانون.

حكم غيابى بحبس صحفى جزائرى

جنيف - ر: أكدت مصادر إعلامية فى جنيف أمس أن السلطات الجزائرية أصدرت حكما غيابيا بالسجن لمدة عام على صحفى جزائرى، وانه أخطر بالحكم بعد اعتقاله بثلاثة أيام بينما كان يستعد للسفر.

وقال المركز الدولى للتغطية الانسانية الذى يتخذ من جنيف مقرا له أن احسان القاضى رئيس التحرير السابق لصحيفة لاتريبون الجزائرية لم يخطر قبل صدور الحكم عليه بالتهم الموجهة له كما لم يخطر محاميه بصدور حكم غيابى ضد موكله.

ندوة ليبية لمواجهة الإرهاب والظواهر الهدامة بالوطن العربى

طرابلس - من حسين فتح الله: شهدت العاصمة الليبية طرابلس أمس بداية فعاليات الندوة العلمية الثقافية لمواجهة الارهاب والظواهر الهدامة وتناقش خلال انعقادها الذى يستمر ثلاثة أيام مجموعة من المحاور اهمها كيفية مواجهة الارهاب، والتفرقة بين حركات التحرر وإرهاب الدولة، وأساليب وعلاج الارهاب السياسى ومعالجة التطرف الفكرى، والاسلام والمحافظة على العقل، ورعاية الشباب على أسس نفسية وتربوية.

صالح يرأس أول اجتماع للحكومة اليمنية الجديدة

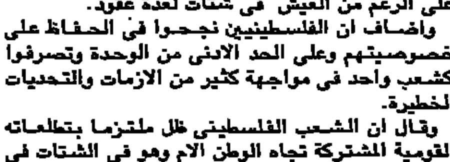
صنعاء - ر - رأس الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس الأول اجتماع الحكومة اليمنية الجديدة.

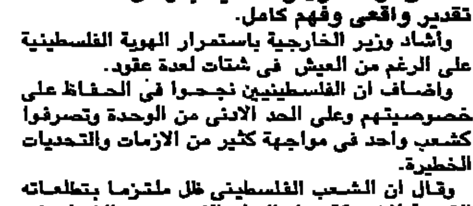
ويأتى الاجتماع بعد أن أدت الحكومة اليمنية الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس اليمنى، ومن المتوقع أن تقدم الحكومة الجديدة برنامجها خلال أيام.

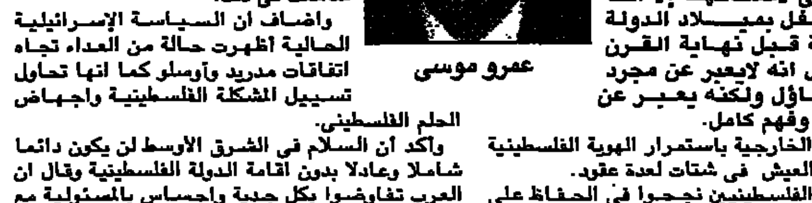
وكان قد تم أمس الأول اعلان تشكيل الحكومة الجديدة المؤلفة من ٣٠ عضوا برئاسة رئيس الوزراء عبدالكريم الارياني دون تغيير أعضاء أساسيين مثل وزراء الدفاع والنفط والثروات المعدنية والمالية والداخلية، ودخل الحكومة ثلاثة أعضاء جدد فقط.

عزيز يجتمع مع بابا الفاتيكان ورئيس الوزراء الإيطالى

العراق: الحصار تحول إلى حرب إبادة جماعية لا يمكن قبولها







روما من مصطفى محمود عبدالله - بغداد وكالات الأنباء وصل أمس الى العاصمة روما قادما من باريس نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز ليبدأ زيارته الرسمية القصيرة الى ايطاليا والتى سيلتقى خلالها بكل من بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى ورئيس الوزراء رومانو برودى وزعيم حزب الاغلبية ماسيمو داليما بالاضافة الى لقاءات اخرى مع زعماء الاحزاب السياسية ورئيس مجلس ادارة شركة أجيب للبترول وسيطالب طارق عزيز المسئولين الايطاليين بتأييد جهود رفع الحظر على العراق والصادر من مجلس الأمن الدولى.

ومن المعروف أن الحكومة الايطالية قد عارضت التدخل العسكرى الأمريكى خلال الأزمة الأخيرة مع العراق وتطالب برفع الحظر المفروض من جانب مجلس الامن الدولى على كل من العراق وليبيا وايران.

الامريكى خلال الازمة الاخيرة مع العراق وتطالب برفع الحظر المفروض من جانب مجلس الأمن الدولى على كل من العراق وليبيا وايران.

وفى بغداد طالب العراق المجتمع الدولى بضرورة إتخاذ موقف فعال يضع حداً لإستهتار الولايات المتحدة الأمريكية واستخفافها بالقرارات الدولية.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية إن هناك تفهماً عربياً ودوليا لموقف العراق ومشروعية مطالبته برفع الحصار وأكدت الصحيفة إن كل ؟ لاستمرار الحصار قد سقطت ولم تكن سوى مجموعة من الاكاذيب والتلفيقات الامريكية والبريطانية وأكدت الصحيفة إن دول العالم مطالبة بالتعبير عن مصالحها الوطنية التى تضررت من جراء الحصار، محذرة من أن إستمرار الحصار يخلق بؤرة توتر لامبرر لايجادها فضلا عن كونه حرب إبادة جماعية لا يمكن قبولها.

من جانبها بعثت جمعية تنظيم الأسرة العراقية برسائل إلى المنظمات العربية والدولية المعنية بالأمومة والطفولة كشفت فيها عن إرتفاع نسبة وفيات الأطفال العراقيين نتيجة الحظر الدولى.

وقال الدكتور سعدون خليفه رئيس الجمعية أن أكثر من مليون ونصف مليون عراقى معظمهم من الأطفال ماتوا نتيجة نقص الدواء والغذاء، فى الوقت نفسه ذكرت مصادر صحيفة عراقية أن طائرة شحن بحرينية ستصل إلى بغداد خلال الأيام القليلة القادمة وعلى متنها كميات من الأدوية والأغذية كمساهمة رمزية من جمعية الصليب الأحمر البحرينية فى تخفيف معاناة الشعب العراقى.

تنفيذاً لتوصيات وزراء السياحة العرب

إجراءات لتسهيل دخول السائحين العرب وتخفيض أسعار الطيران إلى مصر

كتبت - رشا أبو المجد:

تنفيذاً لتوصيات الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء السياحة العرب بتشجيع السياحة العربية الى مصر خلال العام الحالى قرر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تنظيم مهرجان الشباب العربى التاسع فى مصر خلال شهر اغسطس القادم.

وقال عبد الرحمن السيجينى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية انه تقرر ايضاً إدراج موضوع تشجيع السياحة العربية الى مصر، وتنشيط الاعلام عن السياحة الى مصر فى وسائل الاعلام العربية وذلك ضمن جدول اعمال مجلس وزراء الاعلام العرب الذى سيعقد الشهر القادم.

وقال السيجينى أن مجلس وزراء الداخلية العرب قام - فى هذا الاطار بإبلاغ وزارات الداخلية العربية بالتوصيات الخاصة بتسهيل دخول السائحين من الدول العربية الى مصر، كما تم إبلاغ الاتحاد العربى للنقل الجوى بتكليف المجلس بالسعى لدى اعضائه لتقديم تخفيض فى اسعار تذاكر الطيران الى مصر طوال العام وذلك بالنسبة للسائحين العرب. وأشار الامين العام المساعد للجامعة العربية إلى انه تجرى حاليا بعض الاتفاقات الثنائية بين شركة مصر للطيران وبعض شركات الطيران العربية لتخفيض اسعار التذاكر الى مصر خلال أوقات معينة من العام.

واضاف انه من المتوقع أن تعلن الدول العربية عن الخطوات التى تقوم بها لتشجيع سياحة مواطنيها الى مصر وذلك خلال الدورة الاولى للمجلس الوزارى العربى للسياحة والمقرر أن تعقد فى دمشق نهاية شهر يونيو القادم.

مشروع إسكان الشباب ومحدودى الدخل تتقدم بهما مصر لجائزة مجلس وزراء الاسكان العربى

كتبت - مايسه السلكاوى:

تشارك مصر العام الحالى فى جائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بنماذج وتصميمات وحدات مشروعى مبارك القومى لاسكان الشباب «والمستقبل»

قافلة السياحة المصرية تصل إلى السعودية نهاية مايو الحالى

جدة - من محمود المناوى: يقوم الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة المصرى بزيارة إلى السعودية فى ٢٨ مايو الحالى على رأس قافلة السياحة

البرلمان الكويتى يرفض البحث عن الأسلحة فى المنازل

من قريب

إهمال أم تواطؤ؟

شغلت امريكا نفسها وشغلت العالم طوال السنوات الماضية، بمطاردة الأشباح النووية التي تظهر هنا او هناك، في صورة مفاعل نووي للأغراض السلمية تشيده ايران، أو قطعة يظن انها صاروخ تحمله سفينة في طريقها إلى احدى دول الشرق الأوسط او جهاز متطور يمكن أن يستخدم في بناء امكانية نووية أو ما يشتبه في امكان استخدامه لأغراض نووية، او كميات من الوقود النووي يتم تهريبها او بيعها لأي هدف من الأهداف.

واستخدمت امريكا في سبيل ضبط هذا النشاط ومراقبته، احدث ما لديها من اجهزة دقيقة، واقمار صناعية، وجواسيس من موظفي وكالة المخابرات المركزية يعملون في سفاراتها المنتشرة في انحاء العالم.. واثارت بسبب تلك ازمات لا حصر لها.. مرة مع ليبيا واخرى مع ايران وثالثة مع باكستان. ولم تنج مصر وسوريا من تقارير مشبوهة نشرتها صحف أمريكية بايعاز من المخابرات المركزية.

ولكن حين فجرت الهند قنابلها النووية أخيرا، وهي تفجيرات قيل انها تبلغ ضعف حجم القنابل التي القيت على هيروشيما ومن بينها قنبلة هيدروجينية.. اتضح أن امريكا لم تكن تعرف عنها شيئا، ولم ترصد اجهزتها اى اشارة عن الاستعدادات التي سبقت هذه التجارب. ولم يكن لدى جواسيسها علم، لايما تنويه حكومة الهند ولا بموعد او حجم هذه التفجيرات.. وذلك على الرغم من أن السجل النووي للهند معروف منذ آخر تفجير اجرته عام ٧٤. على الرغم من وجود سباق للتسلح بين الهند وباكستان في شبه القارة الهندية.. وأن كلتا الدولتين لم توقعا على اتفاقية حظر الانتشار النووي او اتفاقية حظر التجارب النووية مثل إسرائيل.

ويبدو أن انشغال اجهزة الرصد والتجسس الأمريكي، بتفتيش القصور الرياسية في العراق وارسال فرق التفتيش والخبراء طوال السنوات السبع الأخيرة، بحثا عن الأسرار النووية المخبأة في الأدراج والمباني العراقية، قد اعمى هذه الأجهزة عما كانت تهيئ له الحكومة الهندية نفسها!! ويقول الخبراء الأمريكيون انفسهم إن اجراء مثل هذه التجارب التي اجريت وعلى هذا النطاق الواسع - خمس تجارب دفعة واحدة - يحتاج إلى جهود واستعدادات هائلة، ما كان يمكن ان تغفل عنها اعين الرقباء...

ولكن ماحدث اخيرا من اهمال او تواطؤ من جانب اجهزة الرصد والتجسس الأمريكية، يفسره المسئولون الأمريكيون بأن الخبراء اخطأوا في قراءة صور الأقمار الصناعية التي نقلت اليهم، ماكان يجري من استعدادات في مواقع التجارب الهندية.. وانهم لم يصدقوا احتمال اجراء هذه التفجيرات، بحجة أن ثمة اتصالات عالية المستوى كانت تجري طوال الشهور الأخيرة بين امريكا والهند، وأن المسئولين الهنود خدعوا وموهوا على المسئولين في واشنطن. وهي حجج يصعب تصديقها.. وتلقي ظلالا من الشك على حقيقة السياسات الأمريكية في مجال حظر الانتشار النووي ومدى مصداقية امريكا في الحد من اخطار التسلح النووي واسلحة الدمار الشامل. وهي شكوك تبدأ منذ اللحظة التي سمحت فيها امريكا لإسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية.

سلامة أحمد سلامة

... بل التفوق العربى المشترك أكرم

د. عبد المجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

السوق العربية المشتركة.. هدف عربي مشترك.. يشترك العرب في التوجه نحو تحقيقه ولكن بدرجات متفاوتة من الحماس. وهم - على اختلاف درجات حماسهم يتصورون أن ضآلة حجم التجارة بين الدول العربية امر مخجل لابد من علاجه ولابد من زيادة حجم هذه التجارة البينية.. وأن السبيل الى ذلك هو انشاء السوق العربية المشتركة.. كأنما هي الدليل الوحيد على قوة العرب وتضامنهم!!

ولكنا لا ندرك اننا بذلك قد وضعنا انفسنا في مأزق يبعث على شماتة الشامتين.. وأن شماتة الشامتين سوف تظل قائمة وباقية على مر السنين وإلى يوم الدين طالما انه ليس هناك ضمان لزيادة حجم التجارة بين الدول العربية.. حتى بعد قيام السوق العربية المشتركة

فهل يا ترى لا يوجد للسوق العربية المشتركة هدف بديل قد يكون في تحقيقه اعلاء لشأن العرب وتثبيت لتضامنهم وحض على نمائهم؟

ماذا مثلا لو قررنا نحن العرب جميعا انه ليس من الضروري أن تزيد حجم التجارة بيننا وبين انفسنا.. بل الأجدر بنا ان تزيد حجم التجارة بيننا وبين غير انفسنا.. بيننا وبين الناس.. بيننا وبين الآخرين.. اليس هذا أجدى.. واكرم؟

بمعنى اننا بدلا من أن نجادل بعضنا بعضا في سبيل الحد من التنافس العربي من العرب يمكننا أن نحاول السكوت على ازدواج نفس الانتاج بين الدول العربية بمعنى عدم الاصرار على منع الاخرين من انتاج ما تنتجه دولة عربية.. كما لا يعني ذلك الاستغناء عما ينتجه العربي الآخر من نفس السلعة وإنما يعني أن يتنافس كل العرب في كل الدول العربية في تحسين نوعية انتاجهم ولو من نفس السلعة.. لمواجهة العالم الخارجي

فإذا ما استثمر انتاج السلعة الواحدة بمواصفات (عالمية) موحدة ومؤكدة وإذا اتفقنا فيما بيننا - نحن العرب - على الالتزام بهذه المواصفات المتفق عليها سلفا والمستوحاة من المواصفات العالمية فإن معنى ذلك ان العرب - مجتمعين - سوف يصبحون كتلة قادرة على التصدير الجماعي لسلع بعينها بالإضافة الى قدرة كل منها على التصدير المنفرد.

لو تم ذلك فإن معنى ذلك زيادة قوة الأمة العربية (مجتمعة) في التفاوض الجماعي ازاء الغير ومن ثم تحقيق المزيد من النشاط التجاري المشترك ربما في اطار سوق عربية مشتركة ولكن بمفهوم جديد

وبديهي أن الأمر لا يمكن أن يتم بطريقة عفوية أو بدافع الحماس ولكن من خلال دراسة امكانات التفوق العربي المشترك في انتاج سلعة واحدة (او عدد معين من السلع) يتم تسعيره تسعيرا دوليا يكفل الاقبال عليه دوليا مع ضبط وسائل تسويقه دوليا بما يقلل ضموره في وجه المنافسة العالمية التي نعلم جميعا انها سوف تزداد شراسة على مر الأيام والسنين.

هنا يتعين على العرب - من خلال جامعتهم العريقة التي جاوزت خمسين عاما من العمر المديد - ان شاء الله - أن يدرسوا مقومات الجودة (الجماعية) - لأي سلعة يتم الاتفاق على انتاجها فرادى او جماعة - ودراسة اسباب القدرة التنافسية (الجماعية) وإمكانات التسويق (الجماعية) وبذلك تصبح المهمة الجديدة والهدف الجديد للتعاون العربي المشترك في مجال التجارة الدولية هو توزيع الادوار التسويقية بين الدول العربية لتسويق نفس السلعة أو نفس الخدمة التي تشترك في انتاجها اكثر من دولة عربية بدلا من البكاء على فائض مشترك لا يستطيع او لا تريد الدول العربية التعامل فيه فيما بينها وبذلك نخرج من منطق القسمع الذي يستهدف التراضي على امتناع دول عربية عن مزاحمة دول عربية اخرى في انتاج ما تنتجه تلك الدول.

وبدلا من ان تتكاثر مظاهر السلطوية بين الدول العربية.. يمكن ان تتكاثر بدلا منها اسباب التعاونية بينها في تسويق نفس الشيء خارج حدود كل الدول العربية.

والفيصل في تحقيق النجاح كما هو معلوم يكمن في عنصر الجودة.. وهنا يمكن الاتفاق الجماعي على أن تنزل الدول العربية الى الاسواق العالمية متكاتفة في شكل كتلة عربية موحدة عقدت عزمها وصممت على مراعاة بلوغ اعلى مستويات الجودة في كل ما تنتجه وعقدت عزمها ايضا على تحقيق فائض (مشترك) يكفي استهلاكها ولو من نوعيات اقل جودة من نفس المنتج اذا كانت اسواقهم المحلية في حاجة الى استهلاك هذا المنتج بالذات.

مثل هذا التنويع في مستويات الجودة وفرزها فرزا اول وثانيا وثالثا ورابعا معمول به حاليا في كثير من المنتجات العربية في كل سوق من الاسواق العربية ولكن للأسف أن الفرز الاول في بعض الاحيان لا تتوافق جودته مع الجودة المطلوبة عالميا.. هذه واحدة

اما أن نعمل من الآن على زيادة (حرارة) التجويد بحيث نرقى الى مستويات التصدير العالمية فهذا امر وارد وما عدا ذلك يمكن أن يقلل داخل كل سوق او يتم تبادله في الدائرة العربية العتيقة وليس هذا اختراعا او بدعة فهذا هو ما تتبعه دول اخرى اوروبية ان تحتفظ لنفسها بكل ما لا يرقى الى مستوى التبادل التجاري العالمي او ما يسيء الى السمعة العالمية للدولة المنتجة

وقد كان هذا هو اسلوب انجلترة (تحديدا) في اعقاب الحرب العالمية الثانية.. فلقد عشنا فيها نستهلك في الداخل ما لا يليق بانجلترة ان تصدره للخارج بل كانت هناك في نفس هذه الانجلترة سلع تصنع خصيصا للسوق المحلية اسمها Utility items اما ما يتم تصديره فلابد ان يكون باعثا على الفخار للدولة المصدرة باعثا على ابهار المستوردين لتوجه لن من بين ما كان معدا للتصدير.. ما كان يحجز للاستهلاك الداخلي لأنه كان معيبا عملا بالمثل القائل عندنا «البايرة على بيت ابوها»

واحسب اننا اذا انتهجنا هذا النهج فاننا سوف نستطيع بذلك ان نكفكف الدمع المنهمر والذي استمرأنا استمراره حزنا على فشل التعاون العربي او السوق العربية المشتركة.. رغم ان سبل نجاحها مضمون فيما لو غيرنا اتجاه البوصلة وقدرنا انه بدلا من ان ننعى على كل دولة عربية حرصها المستميت على ان تستمر في انتاج ما كانت ومازالت وما ستظل تنتجه الى يوم الدين.. حتى ولو كانت تنتجه دولة عربية اخرى

فلنعمل اذن على تشجيع كل دولة عربية على ان تنتج ما تريد وأن يتم التنسيق فقط في مجال التسويق العالمي بشرط ان يسبق ذلك تنسيق او اتفاق على مستوى الجودة الذي يشد المستهلكين من خارج الدائرة العربية في الأسواق الغربية وبأسعار مجزية للعرب اجمعين وعائلة العالم اجمع.. مادام شرط الجودة قد تحقق.

ولعله من المناسب ان تحذو الدول العربية في تحقيق هذا المنهج حذو الأوابك OAPEC فيما يتعلق بالبترول.. اذ يتم الاتفاق سلفا على الكميات التي يتم انتاجها خشية الاغراق او البوار كما يتم الاتفاق على برامج للتخزين وكميات المخزون ايضا بدافع تحاشي الاغراق وتحاشي البوار.

بذلك نحمي السلع العربية من البوار.. ويتم لنا ما نريد وما سبق دائما ان اردناه.. ويبدو اننا اجهضناه.. كفكر وسياسة اطلقنا عليها اسم السوق العربية المشتركة انسياقا مع فكر وسياسات الدول الاوروبية (مع الفارق) وبنفس الصورة التقليدية المعتادة.. بغير مواءمة او ابداع.

قد ان الأوان بعد هذا الاجهاض ان نساعد على تحقيق حمل جديد وولادة جديدة من خلال خصوبة فكرية اكثر جدوى واقل غثا وارحب صدرا واوسع افقا.. والله المستعان من قبل ومن بعد.

ـ نأسف لتوقف المباراة وذلك ليس بسبب انقطاع التيار الكهربائي ولكن بسبب انقطاع الانفاس...!!

◆ مباريات دوري كرة القدم تقام مساء ◆

تفكيرنا المعاصر والإقامة فى الماضى

طارق حجى

«علاقتنا بالماضي» موضوع يمكن ان يفرغ مفكر لدراسته طيلة حياته دون ان يوفيه حقه من الدراسة المعمقة كما ينبغي ان تكون الدراسة. لذلك فمن المستحيل تقديم تغطية كاملة لهذا الموضوع في مقال مقتضب كهذا المقال. ولكن من الممكن تركيز الاهتمام حول عدة محاور بشكل يصلح لأن يكون اساسا لمزيد من النظر والتفكير. فمن جهة اولى، فاننا من اكثر شعوب العالم «فخرا» بماضيها.. ومن جهة ثانية، فان ملايين المفتخرين بهذا الماضي يكادون يكونون جميعا من غير العالمين بألف باء هذا الماضي ناهيك عن العلم الواسع والعميق بسائر جوانبه...

ومن جهة ثالثة فإن هناك خلطا دائما، بين هذا الماضي والحاضر.. اما كوننا من اكثر شعوب العالم فخراً بماضينا، فأمر لا يحتاج للإثبات. إذ ان مطالعة جريدة او مجلة او مشاهدة اى برنامج تليفزيوني تنبيء بهذا القدر الهائل من الفخر بالماضي، فنحن في حالة تذكير مستمرة للدنيا وللآخرين ولأنفسنا بأن ماضينا اعظم وامجد وافخم من اى ماض لأية امة اخرى.

ومن المؤكد، ان ماضينا «متميز» وخاص. ولكن من المؤكد ان هذا الماضي يضم صفحات بيضاء كما انه يضم ايضا صفحات سوداء. والوقوف على الصفحات البيضاء والسوداء في ماضينا من الأمور التي تستغرق اعمارا كاملة لأشخاص وقفوا انفسهم على دراسة ذلك. وبالتالي، فإن حديثنا الذي لا يتوقف عن ماضينا يعيبه من الناحية الموضوعية- انه يفترض ان صفحات هذا الماضي كانت كلها بيضاء ناصعة- وهذا غير صحيح. كذلك فإن ظاهرة التغني المستمر بالماضي تحتاج للتفكر والدراسة. فمن غير الطبيعي الا يكون هناك توازن بين «الفخر بالماضي» والانشغال بصنع حاضر ومستقبل مجيدين. ولا شك ان هناك خللا في تفكيرنا في هذه المسألة إذ ان الانشغال بصنع الحاضر والمستقبل يعتبر متواضعا الى جانب الانشغال بالتفاخر بالماضي. كذلك فإن التراضي (الضمني) اننا الوحيدون الذين يملكون ماضيا مجيدا هو الآخر امر مخالف للواقع والثابت. فكما ان من حقنا ان نفخر بتاريخنا المصري القديم فإن ابناء اليونان وإيطاليا (احفاد الإغريق والرومان) هم ايضا اصحاب حضارة وماض مجيد لا يحق لمن يحترم الحقائق التاريخية ان يستهين بهما. وفي اعتقادي ان «فقر مكونات الواقع» هو ما يدفعنا باستمرار للتغني والتفاخر بالماضي، كأننا نشعر انه بدون ذلك الماضي فإن المعادلة ستكون مختلة وفي غير صالحنا. والمنطقي، ان نفتخر بجوانب عديدة من ماضينا افتخارا متزنا غير مشوب بالحماسة الزائدة والتعصب وعدم إعطاء الآخرين حقوقهم على ان يكون هناك «فخر متوازن» بمعطيات الحاضر ومكونات المستقبل.

وإذا كان العرب هم الذين نحتوا المقولة الشهيرة والصائبة والتي تقول: (ليس الفتى من يقول كان ابي، وإنما الفتى من يقول ها انذا) فإن الأمر هنا يكون بغير حاجة مني لمزيد من الشرح والتبيان.

ومن جهة ثانية، فإن افتخار معظمنا بماضينا يعطي الإحساس باننا نعلم الكثير عن هذا الماضي. والحقيقة ان السواد الأعظم منا لا يعرف اى شيء (إلا الشعارات العامة) عن ماضينا وتاريخنا. بل إنني ازعم ان الأغلبية العظمى من المتعلمين تعليما عاليا بمجتمعنا لا يعرفون مثلا- اعلام الأسرة الثامنة عشرة في تاريخنا الفرعوني القديم ولا يعرفون - مثلا - الترتيب الزمني لفراعنة عظماء امثال سيزوستريس وأحمس وتحتمس الثالث وسيتي الأول ورمسيس الثاني، رغم ان معرفة ذلك لا تعني اى تضلع في تاريخنا القديم. بل وازعم ان معظم المتعلمين تعليما عاليا في مصر لا يعرفون الترتيب الزمني للعهود التالية: العصر الإخشيدي والأيوبي والطولوني والمملوكي في تاريخنا الوسيط. واكرر، ان معرفة ذلك لا تسمح في حد ذاتها بالاعتقاد بوجود اى تضلع في معرفة الموضوع محل الحديث، ولكن عدم المعرفة بها يعني الجهل التام بابسط المعارف التاريخية وهو ما يجعل الافتخار الحماسي بهذا الماضي (ممن لا يعرفون اى شيء عنه) ظاهرة عقلية ونفسية تحتاج للدراسة والتحليل.

وتنطبق هذه الحقيقة (حقيقة جهل السواد الأعظم منا بمفردات وعناصر ماضينا) على تيارات فكرية باكملها. فما اكثر الذين يسمون انفسهم بانصار مصر الفرعونية وهم لا يعرفون الف باء تاريخ هذه الحقبة. وما اكثر الذين يسمون انفسهم بالإسلاميين وهم على غير علم بمعظم التاريخ والتراث الذي لا يكتفون بالفخر به، بل ويضفون على عناصره من القداسة ما لا ينبغي ان يقدس لأن معظمه «عمل وفكر بشري».

واذكر هنا حوارا مع شاب متحمس للتيار الذي يسمي نفسه بالإسلامي وجدته يلحن (اى يخطيء في تحريك الكلمات العربية) وهو يستشهد ببعض النصوص. اذكر انني قلت له ان الفقهاء المسلمين الأوائل كانوا يعتبرون كل علم اصول الفقه عملا بشريا ولا ادل على ذلك من امرين:

الأول، تعريف الفقهاء لعلم اصول الفقه بانه «علم استنباط الأحكام العملية من ادلتها الشرعية»، وهو تعريف عبقري ولكنه يثبت «بشرية» هذا العلم. والثاني، كلمة اول واكبر الفقهاء أبي حنيفة النعمان الشائعة (علمنا هذا رأى، فمن جاءنا بافضل منه قبلناه). ثم تكررت لذلك المتحمس لما يسمى بالتيار الإسلامي ان هؤلاء الفقهاء الأوائل قد وضعوا ستة شروط لأهلية الإفتاء كان اولها العلم باللغة العربية علم العرب الأوائل. ثم قلت له، ونظرا لأنك (ومعظم زملائك في الحماس لما يسمى بالتيار الإسلامي) تلحنون (اى تخطئون في اللغة العربية) فإنكم - وفق الشرط الأول من شروط الإفتاء- قد افقدتم اهلية إبداء الرأى في المسائل التي تتعرضون لها.

كل ذلك كان ضمن حديثي عن غرابة ان يفخر اناس بماض لا يعلمون عنه شيئا يذكر. وهو ما يدل -مرة أخرى- على اننا امام «ظاهرة عقلية ونفسية» لا علاقة لها -في الحقيقة- بالماضي الذي يتحمسون له.

واخيرا، فإن الحياة المعاصرة في مجتمعنا تجعلنا نشاهد -يوميا- عروضا متكررة للخلط بين هذا الفخر المتحمس بالماضي وبين الفخر الآني اى الفخر بما نحن عليه الآن.

وهذه ظاهرة مفهومة، لأننا نستشعر في اعماقنا تلك المفارقة المهولة بين «ماض مجيد» نفخر به وحاضر نبحث في جوانبه عن اسباب للفخر فلا نكاد نجد إلا اقل القليل، فمعظم إنجازات عصرنا المادية والفكرية من اعمال الآخرين.

السلام لن يموت

د. الأنبا يوحنا قلته

في الأفق سحب داكنة تنذر بسقوط الأحزان على هذه المنطقة المقدسة المجاهدة. فالدولة الناشئة على انقاض احلام شعبنا الطيب بالسلام، مازالت تمسك بسلاح القوة والتهديد.. في عالم يبدو انه لا يعترف الا بالقوة.. كابوس الأيام الثقيلة يطوف بخيال كل انسان يحيا على التراب الذي وطئته اقدام الطهر والنقاء ورسالة الحب والسلام.

ويأخذ القلق والحيرة بضمير شعوب طالما حلمت ان تحيا في استقرار وأمن لعلها تستطيع ان تلحق بركب حضارة جامحة سريعة الخطى ويؤرق الضمير سؤال: ما معنى هذا الصلف وماتكون ثمار الغطرسة والى أين تمضي الأيام بشعب فلسطين، وشعوب المنطقة؟ لست متشائما، لست قلقا، لست في حيرة، بل اني ارفض كل ما يمس ثقتي في المستقبل ورجائي في شعوبنا، وارفض ان اصدق ان الباطل سينتصر، وان الظلمة الكالحة ستلف من جديد خيال شعوبنا المؤمنة، وان فلسطين ستصلب خمسين سنة اخرى. اني متفائل، لست سانجا، او انطلق من احاسيس وجدانية بل ابني تفاؤلي على حقيقتين هامتين.

الحقيقة الأولى: السلام هو الأصل، هو الجوهر، هو اسم من اسماء الحق، فالله هو السلام، وهو نقطة انطلاق الحق والايمان والحياة.

ان السلام هو الخير، والحرب هي الشر، ولكن السلام يأتي ثمرة الحب والصداقة والحوار والتفاهم، سلام الانسان مع نفسه لا يأتي الا من مصالحة بين الانسان وبين ربه، وبين الانسان وبين اخيه الانسان، وسلام المجتمع لا يأتي الا على جسور من العدل والأخوة، وسلام البشرية لا يتم الا على اساس من الحرية والمساواة. تلك هي القضية الأولى، واني أرى الانسان، والمجتمع، والبشرية، قد قطعوا شوطا بعيدا لإرساء هذه المبادئ الاساسية للسلام، ولن تكف البشرية عن الجهاد من اجل سلام اشمل، وحرية اعمق، ومساواة اصدق. ان اعظم الدروس التي لقنها لنا القرن العشرون قبل رحيله، ان السلام ثمن ما يقدمه حاكم لشعبه، وقائد لجيشه، بل ووالد لأسرته وان الحرب من عمل اهل الشر والفساد والدمار، ولا أظن ان انسانا واحدا سويا، مؤمنا على وجه الأرض يرغب في الحرب او القتال او التدمير، ولكن ما نراه من تلك الامور هي ضريبة يدفعها الخير ثمن التقدم والتنمية والترقي.

ان آلام المخاض يعقبها مولد حياة جديدة، ولا أظن ان اسرائيليا واحدا يريد الموت للموت، ولا أظن ان عربيا واحدا يريد الموت للموت، بل اكاد اجزم ان الانسان سواء كان عربيا او اسرائيليا انما خلق الحياة لا للموت، للبناء لا للدمار، للتنمية والرقي لا للتوحش وسفك الدماء وطوبى لصانعي السلام. فالسلام آت لا محالة، منتصر لا شك في ذلك لأن كل انسان جائع للسلام جوعه للخبز، ظمآن للحياة ظمأه للماء، وان في اعماق كل انسان رغبة في السلام، وما الصلف والغطرسة الا مسحات الخوف والضعف.

اما الحقيقة الثانية فهي واقع الانسان والأرض في منطقتنا التاريخية التي علمت العالم الإيمان وزرعت في كل انحاء الأرض رسالة الروح والسماء، شعوب هذه المنطقة لن تموت لن يمحوها التاريخ، لن يفوتها ركب الحضارة، فكيف للحضارة ان تهمل مهدها ونقطة انطلاقها، لكن شعوبنا المؤمنة بالقيم الروحية السامية في حاجة ماسة الى تعميق هذه القيم، والقصد بها قيم الحوار والعدل والحرية والمساواة، انك لا تستطيع ان تهزم انسانا الا اذا هزم نفسه، الهزيمة الحقيقية هي ان يهزم الانسان اعماقه، ان يفقد رؤيته، ان يتمزق رجاؤه، ان يشعر بالخواء الروحي والفكري، ان يقطع جذور اصوله وتراثه، ان يسقط في هاوية اليأس.

ورؤيتي ان شعوبنا في حاجة شديدة الى مزيد من الحرية الناضجة، حرية الفكر والابداع والتعبير والى مزيد من العدل بين طبقات الناس والى مزيد من المساواة بين افرادها، من هنا تبدأ قيمة السلام وتتوطد، فالطريق شائك والدرب وعر، ولكن همة الشعوب قادرة على الصمود وعلى العبور.. والتاريخ والجغرافيا في صالح مستقبلنا، ان السلام آت لا محالة.. مهما طال الحوار، واشتد النزاع، وتعدد اللقاء، وكثرت الاعيب السياسة والمراوغة، فكل انسان مدعو للحياة، وستنتصر ارادة الحياة لأنها دعوة الهية لكل انسان.

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

حتى لا تتكرر المأساة:

عندما يكتشف الناس وتطالعنا الصحف عن مجموعة من المدعين غير المؤهلين الذين حاولوا ان يفرضوا انفسهم على بلاط صاحبة الجلالة ومارسوا العمل الصحفي وهم غير مسجلين بنقابة الصحفيين او هم مطرودون من صفوفها ويثبت ان هؤلاء قد عاثوا في الأرض فسادا وابتزازا وسبا وقذفا وتشهيرا على خلق الله تحت شعارات كشف الفساد واصلاح العباد واستغلوا اجواء الحرية ومساحة الديمقراطية فلابد ان يتوقع الناس موقفا حاسما وجازما حتى لا تتكرر المأساة ويتجرأ كل من في قلبه مرض على الخوض في بلاط صاحبة الجلالة والعبث بمقدرات الناس وسير العائلات من أجل الابتزاز الرخيص والتربح الاجرامي من خلال الارهاب المعنوي ومثل هؤلاء كمثل مجموعة من السباكين الذين يريدون ان يمارسوا مهنة الطب والجراحة تحت شعارات حرية الاختيار وديمقراطية الممارسة.

ويبقى السؤال المر كيف استمر الحال كما هو عليه كل هذه الفترة؟ ولماذا لم تتحرك الجهات المسئولة في حينها لكشف هذا الغشاء الذي انس على مهنة الصحافة الشريفة وكتابها المناضلة في هذا البلد؟ ومن كان خلف تلك الصحف الفاسدة وهؤلاء المفسدين في الأرض الذين حاولوا أن يشوهوا كل شيء ويحطموا كل المثل ويسيئوا لكل قيم هذا المجتمع؟ ومن الذي فرض هؤلاء على الساحة وساندهم وغطى عليهم أو استأجرهم كي يستخدمهم لأغراض ارهاب خصومه وتلويث سمعة منافسيه؟ وأليس هؤلاء أيضا مغرضين ومفسدين ومازالوا يستخدمون أساليب متدنية لا تصلح لمجتمعاتنا ولا لقيمنا.

كل من هب ودب:

هل اصبح كل من هب او دب يستطيع ان يقود سيارة في هذا البلد ولذا كان ذلك كذلك واصبح اخونا العربجي يقود سيارة ميكروباص متوحشة وبائع الطماطم يعمل على تاكسي انتهى عمره الافتراضي وبلطجي يقود موتوسيكلا مدخنا والولد سوسو بية بسابق فريح على كوبري ٦ اكتوبر ويجولر نادى الصيد وإذا كنت لا تستطيع ان تعمل مخالفة لبرنسمان ولا لعلان لأنك ستواجه بكلمات لن ترضيك من أول انت متى عارف بتكلم مين إلى استخدام التليفون المحمول في استدعاء بابي أو مامي وما ادراك من هي مامي ولا أبعاد اتصالاتها ووساطاتها، هذا وناهيك عن سيارات البودي جارد المطوفين والمصفحين بعضلات ولا هرقل بتاع الأساطير والمحيطين بالسيدة الراقصة فلانة أو الباشا علان صاحب الحصانة والصولجان بسياراتهم الفولاذية المصفحة والمستعدة للتحرش العضلي بسيادتك ويمن تعول، وناهيك عن تلك السيارات للأمن المركزي والتي قطعا ستتركك وفورا بوحوش الأنازين وأحجام الديناصورات التي انقرضت من العالم ولكنها لا تريد ان تتركنا نحن لأننا فايقين ورايقين وعشرين. وناهيك عن حافلات القطاع العام المتحفزة للانقضاض عليك وعلى اهلك خصوصا ان كنت في سيارة متواضعة القدرات وهزيلة الامكانيات.

وإذا كانت القيادة فنا وذوقا وأخلاقا فلا شك اننا نعاني من فقدان مناعي للثلاثة. وإذا كان الأعرج والأعور والأطفل والمراهق غير المرخص يستطيعون وبعون الله وبركة دعاء الوالدين أن يقودوا وبلا اى رابط او رادع اى مركبة سيارة من أول سيارات الشبح والبوبرة إلى سيارات النقل الثقيل وسيارات نقل الغاز وانابيب البوتاجاز والبترول كذلك فلا مكان ولا مجال لاعتراضك فلا انت ضابط مرور ولا حتى مصلح اجتماعي. وأما إن كنت في طريق سفر صحراوي أو زراعي ومسافر وحدك وفاتيتهم فيا ويلك وسواد ليلك فلا تنسى أن تكتب الوصية وتؤكد على الولد الكبير ان يأخذ باله من امه ولخواته لأنك ستركب الصعب وتسير في طريق الأهوال حيث سيارات جمع القمامة غير المغطاة وكذلك سيارات نقل الزلط والرمال التي ترمى عليك حجارة من سجيل الاهمال وعدم المسئولية هذا بالإضافة إلى العوائم الهبابية الكثيفة من أسفل لتصبح الرؤية صفرا رغم انك في عز النهار.

أما ان اضطرتك الظروف للسفر ليلا فلا تتوقع اضاءة السيارة التي امامك لأن هذا غير قانوني ولأنك ستكتشف وجودها عند سماعك لأصوات الارتطام ولخراجك من بين الحطام سالما غانما بإذن الله بالسادة يا مسئولون الكشف الصحي النوري غائب والأخلاق في اجازة والقانون والتعليمات ماتت وانتهت مع الاهمال والتراخي.

وإذا كانت ادارة المرور زهقت منا ومن الزحام فلا مانع من محاولة اعادة الانضباط حتى لانموت كمدا من الفوضى وقلة الاهتمام ولكم منا السلام والسلام ختام.

بعيدا عن السياسة

من يقدر يعيد زهرة مقطوفة من غصنها وتعيش؟.. فرصة حياتها مفيش.

نعم للسلام الحقيقى.. ولا لجمعية القاهرة للسلام!

سفير سابق
إبراهيم يسرى

أصبنا جميعا بنوع من التخمة من كل ما يمكن أن يقال او يكتب من جميع الأطراف عن النزاع العربي الإسرائيلي، وصدقوني لا جديد يمكن أن يضاف اليها، إنما هي تنويعات وتفريعات عن الأصل بما فيها أوسلو ومدريد التي قيل فيها كل الكلام المنمق عن سلام آمن في الشرق الأوسط ثم تبين للجميع انه يفتح الأبواب من جانب واحد ويفرض التنازلات على جانب واحد ويضع القيود على جانب واحد هو الجانب العربي الفلسطيني، وهو سلام وصفه البعض بانه سلام إسرائيلي في إطار مظلة سلام امريكي معد للمنطقة من وجهة النظر الأمريكية، وقال عنه كاتب كبير انه سلام الأوهام.

وقد أصبح من مسلمات الفكر السياسي العربي التي استقرت خلال الخمسين عاما الماضية بناء على معطيات وتطورات واضحة لا لبس فيها أن السلام الذي يريدونه والذي تقع في فخه جمعية مصرية تقوم بين ظهرانينا وتشرب من مائنا وتعيش على أرضنا وتضم نخبة من خيرة ابناء الوطن، وهو سلام الأوهام أو ما سميناه سلام الذئب والحمل، وكل ما قد تستطيع الجمعية القيام به هو الإسهام بحسن نية في تكريس النية وإجهاض أي مبادرات إيجابية للفكر السياسي المصري والعربي بما قد يؤدي الى ترسيخ خضوع مهين لأمة كريمة عاشت وستعيش اياما مجيدة رغم جنوح بعض ابنائها، لأنها في حقيقة الأمر قوية وقادرة.

وقد كنت من بين من قالوا كفى كتابة وكفى حديثا فخيوط النزاع ومعطياته قد تحددت بشكل دقيق لا مجال معه لأى لبس، وهو أمر كشفه الكتاب والمفكرون العرب والمحايدون ولا جدوى من إعادة الإقناع برغبة إسرائيل في سلام حقيقي فهذا وهم كبير قبل نيتانياهو وبعده. إن نيتانياهو لا يستحق كل هذا الهجوم فهو يسير على خطوط استراتيجية إسرائيلية مرسومة ومتفق عليها. غير ان مقال الزميل السفير العزيز عن جمعية السلام الآن المصرية استفزني نبأ يدمي القلوب وهو انه تم إشهار تلك الجمعية.

وقد اعترف الزميل السفير العزيز بان توقيت إشهار الجمعية لم يكن مناسبا إزاء موقف إسرائيل المتصلب والذي يساوم الفلسطينيين على اراضيهم بالأمتار ولا يأبه بما يقال له مسيرة السلام. وكان الزميل منطقيا مع نفسه حين إعترف أن الأمر يحتاج الى حوار موضوعي جاد لإيضاح حقيقة اهداف الجمعية.

وبادىء ذي بدء ارجو الا يعتقد البعض ان إشهار الجمعية في مصر يعطيها الحق في فرض معطيات غير صحيحة على المواطن المصري والعربي. او أن تلك يضع التزاما على الحكومة المصرية بالموافقة على نهج الجمعية، فهي اولا وأخيرا جمعية أهلية تعبر عن رأى مؤسسيها، وليس بالضرورة عن آراء غالبية اعضائها. غير ان للإشهار في واقع الأمر أثرا قانونيا خطيرا نرى من واجبنا تنبيه الجمعية اليه وهو انها مشهرة في مصر وفقا للقانون المصري كما ان اعضاءها مصريون، فكيف إذن يكون مجال نشاطها الأساسي إسرائيل وهي دولة أجنبية يلزمنا القانون المصري أخذا عن قواعد القانون الدولي بعدم التدخل في شئونها الداخلية. ومن الآثار القانونية الخطيرة للإشهار ايضا أهليتها لتلقي كميات مهولة من التبرعات النقدية والعينية، ومنحها إعفاءات جمركية وضرائبية وأولوية في تركيب وسائل الإتصال المختلفة وهي امور تتعلق بالأمن القومي المصري ولابد أن اعضاء الجمعية وهم مواطنون شرفاء يدركون ما يمكن أن يثيره ذلك من جدل.

واستجابة للدعوة الكريمة والشجاعة الى حوار موضوعي وجاد حول أهداف الجمعية ونشاطها، فقد بادرنا بكتابة السطور الموجزة التالية في محاولة لوضع النقاط فوق الحروف وعرض الموقف بكل وضوح وشفافية على المواطن العربي وهو قارىء فطن يفهم حقائق الأمور وفي إمكانه أن يغوص الى اعماقها ويكشف سترها دون عناء كبير. ونرجو أن يبادر غيرنا الى الإسهام في إنهاء هذا الصداع الفكري الذي إقتحم علينا دربنا فأصبحنا نسمع من اترابنا في الداخل ما كان مقصورا على الأجانب في الخارج.

طرح المقال ماذا يعني التحالف الدولي من أجل السلام بين العرب وإسرائيل الذي نشأ في إعلان كوبنهاجن الشهير، وما يفهم عن مهمة «تحالف القوى الشعبية الساعية للسلام العادل والشامل والمتكافىء في إطار الشرعية الدولية وهي قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ الإتفاقيات الموقعة بين أطراف الصراع.

والذي يقرأ المقال كله لا يستطيع مقاومة إنطباع ملح وواضح وهو أن هذا التحالف، وهذه الجمعية وتلك القوى تعادي شخصا واحدا هو بنيامين نيتانياهو، وهو أمر لا يهم المواطن العربي بالضرورة، فليس بنيامين نيتانياهو وحده هو سبب المأساة، كما أن المأساة ستستمر بعد نيتانياهو لأنها سياسة دولة بل مجموعة من القوى والدول لا رجوع فيها، ونحن العرب فهمنا لعبة توزيع الأدوار بين العمل والليكود والأحزاب الأخرى من اجل استنزاف المزيد من التنازلات العربية، او التهرب من التزامات إسرائيلية، ثم ما هي دلالة أن ٣٥٪ أو ٤٠٪ من المجتمع الإسرائيلي..

تعارض نيتانياهو، ان المجتمعات الديموقراطية الغربية تستطيع أن تحكم عشرات السنين بمثل هذه النسبة.

ويقول الزميل العزيز السفير كاتب المقال ان قيام التحالف والجمعية هو بمثابة رسالة بأن المجتمع الاسرائيلي يمر بمتغيرات جذرية، وانقسامات سياسية ودينية، ولدينا من الوثائق ما تردد فيه نفس هذا الحديث منذ عشرين سنة حيث بدأ التبشير بتغير الفكر اليهودي داخل اسرائيل وأبشروا يا عرب لقد هانت عزتنا وتهاوت امكانياتنا لدرجة أن أصبح البعض منا لا يعتمد على قدرات الأمة الذاتية في الخروج من مأزق القضاء على هويتها وسرقة تاريخها ومجدها وحضارتها فضلا عن ثرواتها، ولكن يبشر ببزوغ بوادر ميكروسكوبية حول بداية تغييرات في الفكر اليهودي ثم يثبت في كل مرة أن ذلك من قبيل الضحك على الذقون وكسب الوقت.

ان الخلافات داخل اسرائيل تماثل الخلافات في الديموقراطيات الغربية، ويجري اللعب بها في المناورات الانتخابية والبرلمانية، ولكن يبقى كيان الدولة كما هو، وتستمر سياستها في خطوطها الاستراتيجية، وقد رصدنا خلافات كبيرة بين الأحزاب داخل اسرائيل واستمرت تلك الخلافات سنوات طويلة ومازالت ولكن اسرائيل سارت بثبات وثقة نحو تحقيق اهدافها على حساب العرب طوال خمسين عاما قدم العرب فيها كل التنازلات، وصدقوا مثل هذه المقولات ولم يفوزوا بشيء.

نلاحظ ايضا ان الدعاوى الكاتبة حول الأمن والأرض التي ينسبها المقال الى نيتانياهو فقط هي اساس وعماد الموقف الاسرائيلي منذ قيام اسرائيل ولم يكن نيتانياهو مبدعها، ولكنه وجدها واستخدمها مثله مثل من سبقوه، والأمثلة كثيرة وعديدة.

تدعو الجمعية كما يفهم من المقال الى ما اسمته باهمية المواجهة والاختراق اسهاما في معركة داخلية اسرائيلية ضد نيتانياهو، ونحن نقول ان هذا العمل لا ينبغي ان نتورط فيه لأنه تكتيكيا يخالف القانون، كما اننا لا نحب ان نرى جمعية اسرائيلية تقوم على اساس التدخل في شئوننا وإسقاط نظام الحكم لدينا.

واخشى أن اقول ان المقال يلجأ في تصويره للحل السلمي الى التعميم المخل الذي قد يصل الى التعتيم، فماذا يعني مصطلح سلام عادل وشامل ومتكافىء في إطار الشرعية الدولية وهي قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام واحترام وتنفيذ الاتفاقيات الدولية الموقعة بين أطراف النزاع

يعرف علماء الاستراتيجية والسياسة والمؤرخون أن السلام العادل والشامل مقولة يوتوبية لم تتحقق في أى وقت في المجتمع الدولي ولا ينتظر لها ان تتحقق في المدى القريب كما أن مبدأ الأرض مقابل السلام الذي قبل به العرب كأحد التنازلات هو منهج يتعارض مع مبدأ عدم استخدام القوة الراسخ في ميثاق الأمم المتحدة، فلماذا تمضي الجمعية وهي جهة اهلية خاصة وراء هذا النهج الذي اكتشف المواطن العربي خواءه وتزييفه للحقائق؛ لقد كان الأولى بها وهي متحررة من القيود المفروضة على الحكومات أن تكشف عوار هذه المسميات وأن تعريها امام الشعب العربي والشعوب الصديقة. ثم لماذا تلجأ الجمعية - وفق المقال - للتعميم المخل فتنادي بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وهي لا تعني الا قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ولماذا تصر الجمعية على تطبيق الاتفاقيات الدولية الموقعة بين أطراف النزاع في حين ترفض اسرائيل تطبيقها، ثم ما هو مفهوم الجمعية للشرعية الدولية.

ويفرش المقال الأرض باغصان الزيتون عندما يشير الى ان ٣٠ حركة مماثلة لخوض نفس المعركة ضد نيتانياهو، وان مؤتمرا لانقاذ السلام سينعقد بالقدس في الشهر القادم، وان وفودا مختلفة ستسعى للحوار مع القوى اليهودية في أمريكا. فلنسعد جميعا يا عرب فلأخيرا جاءنا الفرج وشكرا لجمعية السلام الآن التي ستأتي لنا بما عجزنا عن تحقيقه خلال خمسين عاما. والناس كلهم طيبون ويا دار ما دخلك شر.

أما عن نشاط الجمعية فيوضح المقال انها ستسعى الى انشاء مركز علمي وبحثي ومنبر للفكر المستنير، وليس للفكر المنغلق، وذلك في اطار مفهوم شامل لثقافة السلام، ومن أجل ايجاد اطار قانوني للموقف المصري، وهذه دعوة في منتهى الخطورة أرجو أن تعدل عنها الجمعية الموقرة لأنها بالقطع غير مقبولة في مجتمعنا وعلى ضوء أبحاث علمائنا المستنيرين عبر خمسين عاما ومن خلال مراكز ابحاث اكاديمية وخاصة في جميع أرجاء الوطن العربي وعدد من دول العالم. فالجمعية بهذا النشاط ستكون احدى ركائز للقوى التوسعية الصهيونية في عقر دارنا وستعكس تلك الأبحاث بالقطع صورا مزيفة لحقائق السياسة الاسرائيلية تهدف الى خداع الرأى العام المصري فضلا عن أن ماتزمع الجمعية إنشاءه من «قاعدة للاتصال والحوار» هو أمر مرفوض شكلا وموضوعا.

وحول سعي الجمعية الى ايجاد اطار قانوني للموقف المصري فهذا ادعاء غريب لأن وزارة الخارجية المصرية ليست في حاجة الى مساعدة في هذا المجال فلديها إدارة قانونية عريقة، وليس من المقبول انها تعالج الأزمة دون ان يكون لديها تصور قانوني واضح يأخذ كأساس لصلاحية تحركاتها الدبلوماسية، اما حقيقة المقصود فلربما كان ايجاد تبرير قانوني للتنازلات قادمة، وندعو الله الا يكون الأمر كذلك.

وتلجأ الجمعية - حسب المقال - الى لحن قديم سمعناه كثيرا ثم أسقطناه من حساباتنا لتزييفه، وهو ان سكان اسرائيل الضعفاء يخافون من العرب الأقوياء، وانه لابد من تفهم نفسية الخوف والقلق في المجتمع الاسرائيلي والهاجس الأمني الاسرائيلي، دون ادنى اعتبار لنفسية الخوف والقلق في المجتمع العربي والفلسطيني فلم يرتكب العرب مذابح مثل دير ياسين وإقانا، وإنما كان العرب دائما يساقون الى المقصلة الاسرائيلية، وهذا في النهاية قول مكشوف يهدف الى القاء السلبية وشل الحركة العربية في مواجهة الموقف الإسرائيلي والقهر الصهيوني التوسعي، وقد نقبله من اليهود ولكن لن نقبله من جمعية مصرية.

وتكشف الجمعية القناع عن توجهاتها فتدعو الفلسطينيين الى مواجهة موقف نيتانياهو والعنف الاسرائيلي بسلبية كاملة الى ان يعدل عن موقفه، وتحظر على الفلسطينيين الدفاع عن حقوقهم بنفس الأسلوب الذي يراد سلبها به، والحمد لله فليس هذا هو موقف الصحف والمجلات القومية والحزبية وفقا لما نشر في الأيام القليلة الماضية.

كل ما تضمنه المقال بعد ذلك يدور في فراغ الأحلام بل الأوهام التي تدحضها حقائق الحياة السياسية وتطوراتها الملموسة على الأرض. وكل موقف سلبي من العرب الآن سيؤدي الى ضياع أضعاف أضعاف حقوقهم التي اهدرت في الخمسين عاما الماضية، ولن تقهم اسرائيل ولا نيتانياهو ولا واشنطن الا سياسة توازن القوى، بمعنى ان العرب لن يحصلوا ابدا على حقوقهم من عدو اقوى منهم. وانهم لابد وان يحققوا لأنفسهم - وهم قادرون على ذلك - قوة عسكرية قادرة على موازنة قوة اسرائيل في المجالين التقليدي واسلحة الدمار الشامل عندئذ فقط وليس بالشعارات سنحصل على سلام حقيقي يدوم مادام التوازن في القوى، موجودا وهذا هو خيارنا الاستراتيجي للسلام وليس سلام الأوهام او سلام الذئب والحمل او الاستسلام.

ولن تفيدنا في مسيرتنا نحو حماية أرضنا وشعبنا اعلاء الهرولة عن طريق مثل هذه الجمعيات التي ستجلب لنا الأفاكين من مفكري الغرب وإسرائيل لاقناعنا بوضع رقابنا في سلام تحت المقصلة الإسرائيلية في صبر جميل لمدة خمسين عاما اخرى يجهزون فيها على الكيان العربي الاجتماعي والاقتصادي بعد التهام فلسطين تماما، وهنا قالوا ان الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة.

رؤية

السياحة العربية وموسم الصيف

بعد اسابيع قليلة يبدأ موسم الاجازات الصيفية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، ويبدأ معها التدفق السياحي العربي الى مصر... ويظل السؤال المطروح هنا كيف يمكن الاستفادة من قرار مجلس وزراء السياحة العرب باعلان عام ١٩٩٨ عاما للسياحة العربية الى مصر؟!

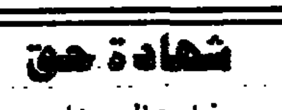
نعم لقد نجحت مصر بفضل الله في استعادة ٦٠٪ من الحركة السياحية الوافدة اليها خلال العام الماضي على المستوى الخارجي بعد تخفيف حدة عدد من التحذيرات التي اصدرتها دول اجنبية بشأن السفر الى مصر، وذلك بفضل التحرك الواعي لوزارة السياحة خارجيا وحسن التنسيق والتعاون واتخاذ الاجراءات اللازمة سواء بتأمين المناطق السياحية او تذليل المشاكل التي تقابل السياح الى جانب إطلاع الشركاء السياحيين في مختلف الاسواق على تلك الاجراءات مما اسهم الى حد كبير في استعادة مصر وبشكل تدريجي للحركة الوافدة اليها من مختلف الاسواق....

وعلى الصعيد العربي فإن السياحة العربية تمثل ٤٠٪ من الحركة السياحية الوافدة الى مصر نعم لقد اعدت هيئة تنشيط السياحة خطة لتسويق مصر سياحيا في عدد من دول الخليج العربي وذلك بالتعاون مع الاتحاد المصري للغرف السياحية، وقد بدأ الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة من اجل بلورة برنامج سياحي متكامل.

ولكن هل يكفي فقط لارسال القوافل لتسويق مصر سياحيا... المطلوب هو الدعم على جميع المستويات سواء الرسمي او المهني او الترويجي، المطلوب هو تزويد السائح العربي بالمعلومات التي تسهم الى حد كبير في رسم صورة جيدة وصحيحة لواقع مصر السياحي وكيف يمكن ان نضع على اجندة السائح العربي أهم النشاط الثقافي والأدبي والفني والرياضي في مصر خلال موسم الصيف؟! كيف يمكن العمل على جذب واقناع السائح العربي بالسياحة البيئة والعلاجية والثقافية وسياحة المؤتمرات والتسويق والمهرجانات وماأكثرها في صيف القاهرة - كيف يمكن تسويق سياحة المعارض واليخوت؟!

يقيني ان تكاتف الجميع سوف يسفر عنه موسم سياحي عربي ناجح جدا يصبح مثالا للاخرين وللاعوام القادمة.

جدة - محمد مطر



شهادة حق

خارج السرداب

للموت - كما قال علي بن ابي طالب - عيون يختار بها، وقد انتقى بالفعل ايقونة اشعت واشاعت في حياتنا الرقة ونبل الاحساس بين كل الناس. جاز الى ربه شاعر العروبة نزار قباني، وكان قد تسلل الى وجداننا في نهاية الخمسينيات حين تعرفنا عليه للمرة الاولى من قصيدته «أيظن» التي لحنها عبدالوهاب ابتداء ليغنيها غيره، غير انه من فرط اعجابنا واعجابه بكلماتها غناها بنفسه ولم يمنعه من ذلك تغنيه بفساتينه - اى فساتين عبدالوهاب!! - التي أهملها ثم فرحت بالحبيب ورقصت على قدميه!! ذلك ان نظم نزار له جرسه الذاتي وموسيقاه الجوانية من قبل ان يضيف اليها الملحن موسيقاه، وهو أقرب الى النثر الموزون منه الى الشعر العربي العمودي التقليدي، وتراه قد تناهى في السهولة لمن يقرؤه ويفهمه، ولكن ليس لمن يحاول محاكاته!!

وقد استمال شاعرنا بعد نكبة يونية ١٩٦٧ الى سمت جديد بعد ان عاشها وشاهد حشد الراقصين المهللين لها ممن وصفهم احمد شوقي «أثر البهتان فيه وانطلى الزور عليه... ياله من ببغاء عقله في اذنيه... ملأ الجو هتافا بحياة قاتليه!!» فزهد قلبه حب النساء بعد ان شغله عنه حب وطنه الكبير ورغم يقينه كما روى من ان «اليوم في عيون النساء اكثر طمأنينة من النوم ومن الاسلاك الشائكة وتجارة العطر اربح من تجارة الخل، رغم ذلك فقد عكف على وطنياته يسطرها بقلب داج، وفي قصيدته «حتى يعلنون وفاة العرب» يبلغ به الاحباط والاشمئناط الذروة فيقول «إياك ان تقرا حرفا من كتابات العرب.. فكلها صرف ونحو وادب... اياك ان تسمع حرفا من كتابات العرب.. فحربهم اشاعة وسيفهم خشب!!.. ليس في معاجم الأقوام... قوم اسمهم عرب»!!

وحقا ان أعذب الشعر اكذبه الا ان نزار نفسه جدير بمقعد صدق في مجابهة طاغوت التحكم والاستبداد.. لقد امن بمقولة فولتير لم أجد كالطغيان شيئا يسوق الناس سوقا الى الحرية»!! فقف عن مصانعه بجاجلة السياسة مفضلا المقارعة ومتمثلا خطاب تاليران الى نابليون بونابرت «لك ياسيدي ان تملك الدنيا بقوة الحراب.. لكنك لن تستطيع الجلوس عليها»!! وهكذا وان لم تضق اقطار العرب باشعار نزار الا ان اخلاق رجالها تضيق.. فلاذ بمنفاد الاختياري في بلاد الضباب يزود منها عن حرية وكرامة الانسان.. واذ قست عليه الحياة قسوة الموت فتناثرت في حياته المواجع والمدامع من فقده لأخته في حادث انتحار مأسوي الى قضاء ابنه نجبه وهو مازال طالبا بكلية الطب الى اغتيال زوجته بلقيس اثر تفجير السفارة العراقية ببيروت، الا انه لم ييئس قط وهو يلعق جراحه موطنه دمشق «الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع واهداني ابجدية الياسمين وباتت غاية المنتهى لديه لن يعود الى دمشق ممتطيا صهوة سحابة... حيث يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر أمه».. وهو كذلك مهما بدر منه من هجاء فاحش لبني قومه مازال يهتاج صدره بالحنان والحنو عليهم فيناشدهم على صفحات كتابه «هوامش على دفتر النكسة» ان يخرجوا من سرداب التقوقع والتخلف فيقول بعد استهلالته الشهيرة «اذا خسرنا الحرب لا غرابة.. لأننا ندخلها بكل مايملكه الشرقي من مواهب الخطابة.. بالعنتريات التي ماقتلت ذبابة... لأننا ندخلها بمنطق الطبلة والربابة».. خمسة آلاف سنة ونحن في السرداب... ذقوننا طويلة.. نقودنا مجهولة... عيوننا مواتيء الذباب... ياأصدقائي جربوا ان تقرأوا كتاب... ان تكتبوا كتاب... ان تزرعوا الحروف والرمان والأعناب.. ان تبحروا في بلاد الثلج والضباب... فالناس يجهلونكم... في خارج السرداب - الناس يحسبونكم نوعا من الذئاب!!...

جلودنا ميتة الاحساس... ارواحنا تشكو من الافلاس... ايامنا تدور بين الزار والشطرنج والنعاس...

... هل نحن خير أمة اخرجت للناس؟!

مستشار د. علي فاضل حسن

رأى الأهرام

مؤشرات مبكرة لنتائج زيارة مبارك لفرنسا

يبدأ الرئيس مبارك اليوم زيارته الرسمية المقررة منذ وقت طويل لفرنسا، ولأن هذه الزيارة رسمية أو زيارة دولة كما ينص البروتوكول الفرنسي، ولأنها أيضا مقررة منذ وقت طويل تتويجا للاحتفالات بعام مصر في فرنسا فقد سبقها إعداد كاف من الجانبين لضمان خروجها بأفضل النتائج في جميع ميادين التعاون المصري ـ الفرنسي

ويشمل التعاون بين مصر وفرنسا جميع الميادين التي يمكن لدولتين ان تتعاونا فيها، فالعلاقات الثنائية تمتد من السياحة والتجارة إلى التعاون الثقافي والعلمي إلى الاستثمار المشترك والاستثمار الفرنسي المباشر في مصر، وفي هذا الميدان تساهم الصداقة المصرية الفرنسية في مساندة المصالح المصرية لدى دول الاتحاد الاوروبي كلها.

أما التعاون السياسي بين البلدين فهو بدوره عميق الجذور وواسع المدى، ويمتد من الشرق الأوسط إلى حوض البحر المتوسط ثم إلى القارة الافريقية، وفي هذا الميدان تكاد تتفق الرؤى بين مصر وفرنسا في أسس وأساليب معالجة المشكلات المهددة للسلام والاستقرار في تلك الدوائر الثلاث. ويقوم التعاون المصري ـ الفرنسي في مجالاته السياسية والاقتصادية والثقافية على خلفية من الوعي والالتزام المشترك بين البلدين بالوصول إلى أعلى درجات التنسيق والمساندة المتبادلة، حيث أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الاخيرة للمنطقة أن الدول العربية ـ وفي مقدمتها مصر بالطبع ـ تستطيع الاعتماد على فرنسا كحليف. أما الرئيس مبارك فقد أعلن في أكثر من مناسبة أن أوروبا وفي المقدمة منها فرنسا لاغنى عنها كشريك في التنمية وصنع الاستقرار في الشرق الاوسط

ان هذا الالتزام المشترك المنبثق عن اتفاق الرؤى والمصالح مضافا اليه الإعداد الجيد لمحادثات الرئيسين مبارك وشيراك هو الذي أدى الى ظهور مؤشرات مبكرة عن النتائج المهمة المنتظرة من هذه المحادثات، فقد تحدثت المصادر المصرية والفرنسية عن عدد كبير من المشروعات الاقتصادية المشتركة ذات الاهمية الاستراتيجية لمصر سوف يعلن عنها خلال زيارة الرئيس لفرنسا، كما تحدثت هذه المصادر عن خطط التنسيق بين البلدين لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، ولوضع اطار ملائم للحوار بين دول مجموعة الـ١٥ النامية التي تلعب فيها مصر دورا قياديا والتي انعقدت قمتها الثامنة في القاهرة منذ ايام، وبين قمة الدول الثماني الصناعية التي تلعب فيهافرنسا دورا مهما والتي اختتمت اعمالها منذ ساعات في مدينة برمنجهام البريطانية

أزمة التفجيرات النووية الهندية

أثارت التجارب النووية الخمس التي أجرتها الهند في الأسبوع الماضي ردود أفعال واسعة على صعيد دوائر دولية عديدة. فمن ناحية أدانت دول غربية عديدة تلك التفجيرات باعتبار أنها تخل بالتوازن القائم حاليا في شبه الجزيرة الهندية، وبصفة خاصة ذلك الموجود بين الهند وباكستان. ومن ناحية ثانية اعترضت مجموعة أخرى من الدول على التجارب الهندية من زاوية تعبيرها عن اصرار الهند على عدم الانضمام إلى المعاهدة الدولية للحظر الشامل للتجارب النووية، التي تصر تلك الدول على دعوة جميع دول العالم للتوقيع عليها. وقد ذهبت بعض الدول المعترضة على التجارب الهندية ـ كما فعلت الولايات المتحدة وكندا ـ إلى حد اعلانها عن توقيع بعض العقوبات الاقتصادية على الهند.

ويبدو الأثر الأكثر أهمية للتفجيرات الهندية ذلك المتعلق بردود الأفعال الباكستانية، فباكستان تنظر إلى تلك التفجيرات باعتبار أنها تخل بالتوازن الاستراتيجي الحساس القائم بينها وبين الهند على أرضية خلافاتهما التاريخية المعقدة. وبالنظر إلى تلك الحساسية الباكستانية، فإن دولا كبرى عديدة تسعى إلى محاولة اقناع باكستان بعدم التورط في ردود أفعال سريعة على التفجيرات النووية الهندية. وفي هذا الإطار أعلنت الولايات المتحدة عن عزمها على إعفاء باكستان من بعض الديون العسكرية تشجيعا لها على عدم التورط في إجراء تجارب نووية ووقف برنامجها النووي الذي تحوم حوله شكوك واشنطن. إن التعامل الدولي، والأمريكي خاصة، مع أزمة التفجيرات الهندية يوضح إلى أي مدى يصل حرص الدول الكبرى على مصالحها الحيوية في مناطق العالم المختلفة أيا كان الثمن الذي تدفعه مقابل ذلك.

وجهة نظر

تجريم حجب المعلومات

الحكومة.. اي حكومة، ماوجدت الا لتعمل من أجل الوطن والمواطنين. واذا لم تعمل وتنجح فمن الواجب ان تتنحى او تنحى لتحل محلها حكومة أخرى لتحقق وتنجز ما فشلت الأخرى في تحقيقه وانجازه.

ولأنه لايكفي أن تعلن الحكومة انها تعمل وتحقق أهدافها، فقد تم اخضاع اعمالها للرقابة البرلمانية من جانب والرقابة الاعلامية من جانب آخر، وذلك لمتابعة سياساتها وقراراتها ونتائج جهودها.

ومثل هذه الرقابة لايمكن ان تحقق الهدف منها الا اذا توافرت كل المعلومات عن اعمال الحكومة فكرا وتخطيطا وتنفيذا.

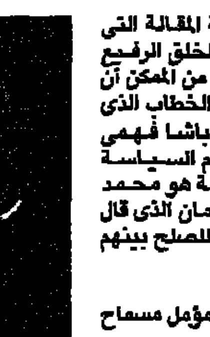
وتحرص كل الدساتير على النص على حرية الحصول على المعلومات وتتضمن القوانين مايلزم الحكومة بوضع هذا النص موضع التنفيذ. ويمثل هذه الشفافية يمكن للرأي العام المتابعة والتقويم وتكوين وجهات نظر او اصدار احكام فيما يتعلق بالنشاط الحكومي ولم يتخلف الدستور المصري او القوانين المصرية في هذا المجال فقد نصت المواد ٤٧، ٤٨ من دستور ١٩٧١ على حرية الرأي والصحافة وعلى نفس الدرب سار قانون تنظيم الصحافة رقم ٩٦ لعام ١٩٩٦ في مواده أرقام ٣، ٤، ٥. اما المادة رقم ٨ فقد نصت على الحق في الحصول على المعلومات ولكن ظلت الممارسة على ارض الواقع خاضعة لمزاج المسئولين سياسيين كانوا ام تنفيذيين ام اداريين. ومازال الا لان المشرع لم يجرم حجب واخفاء المعلومات.

وهذا الموقف الذي يلتزم به البعض، اما اقتناعا بسرية المعلومات، او تصوروا انهم وحدهم اصحاب هذا الوطن وبالتالي أصحاب الحق في كشف المعلومات او حجبها. او ربما بسبب قصور في فهم اهمية الشفافية، وضرورة خضوع المسئولين على كل المستويات واعمالهم للفحص والاختبار يتطلب علاجا.

وهنا يجب أن نؤكد أن هناك معلومات تتعلق بأمن الوطن ومعلومات اخرى قد يترتب على إعلانها اضرار تلحق بالوزارة او المنشأة او المؤسسة او ماشابه من كيانات تنفيذية او سياسية او اقتصادية او غيرها، ومثل هذه المعلومات تخرج من دائرة الشفافية وحق الحصول على المعلومات. ونعود لنقول إن علاج هذا العوار يكمن في تجريم حجب واخفاء المعلومات، لينفتح الباب لاصلاح ماتم من خلل. وعلينا جميعا الا ننسى ان مصر بلد الحكام والمحكومين، وان الشفافية هي الاسلوب والمناخ الانسب لكفاءة الاداء والحد من الفساد وكشف الانحراف

عبده مباشر

ويل للتاريخ من الطغاة



بقلم: **ثروت أباظة**

جاءتني خطابات كثيرة بمناسبة المقالة التي كتبتها عن المثل الأعلى للوطنية والخلق الرفيع والأمانة عبد العزيز باشا فهمي لم أجد من الممكن أن أنشرها جميعا ولكن جاءني أخيرا هذا الخطاب الذي انتهز فرصة الكلام عن عبد العزيز باشا فهمي وتحدث عن علم آخر خفاق من أعلام السياسة والوطنية والنبل والشرف والتضحية هو محمد باشا محمود ووالده محمود باشا سليمان الذي قال عنه شوقي حين استضاف زعماء مصر للصلح بينهم بمنزله بالصعيد .

بركات شيخ بالصعيد محمل
عبء السنين مؤمل مسماح
بالأمس جاد على القضية بابنه
واليوم انزلها باكرم ساح

واليك الخطاب الذي تفضل وارسله الى الأستاذ محمود مهنا البارودي ولا انسى أن اشكره اعمق الشكر على كريم مشاعره نحوي .

«الأستاذ الكبير ثروت اباظة سليل الأسرة الأباظية ذات الوطنية الضاربة جذورها في اعماق التاريخ ...

تحية طيبة ... وبعد .

بادىء ذي بدء أدعو الله ومعي جميع القراء أن يطيل عمرك ويبعد عنك الأمراض والأسقام لتكمل مسيرتك التي عاهدت الله عليها فتمضي قدما في ازالة اللبس والغموض والقصور في مسيرة عظماء هذه الأمة ممن عاشوا وحكموا فترة ما قبل الثورة وكان آخرها ما أوردته عن قاضي قضاة مصر عبد العزيز باشا فهمي الذي استطاع -زيادة على ما أوردته في مقالك- ان يوظف جميع أهل قريته ...

والذي دفعني للكتابة إليكم ما ورد في مسلسل «الثلاثية» على لسان أحد ابطالها من أن محمد باشا محمود كان عميلا وخائنا مع أن هذا الوصف لم يرد في صلب القصة التي كتبها الروائي العظيم نجيب محفوظ ... لذلك أبادر فأقول لمزوري التاريخ والحاقدين ان هذا الزعيم الذي وصف زورا وظلما بالخيانة قد ورث العزة والكرامة والوطنية عن والده محمود باشا سليمان أول فلاح يحصل على رتبة الباشوية في صعيد مصر . وهو الذي رفض الانصياع لنصيحة الإنجليز لتنصيبه ملكا على البلاد بديلا للخديوي عباس حلمي الثاني غير أن عقله المتميز وفكره الثاقب ووطنيته الصادقة كل ذلك جعله يتأبى ويرفض هذا العرض حتى لا يكون اداة طيعة في يد المحتل لتنفيذ سياسته وتحقيق أغراضه على حساب الشعب المصري الكريم .

من أجل ذلك نرى أن سيرة محمد باشا محمود هي امتداد لسيرة والده العظيم فلقد اعتقل عام ١٩١٩ ونفي خارج البلاد مع زعيم الأمة سعد باشا زغلول . ولما مات والده كان قد ميزه على إخوته لقاء وضعه السياسي والاجتماعي فكتب له اربعة آلاف فدان من أجود الأراضي وأخصبها نصفها أو اكثر حدائق ذات ريع هائل باع اغلبها للصرف على جريدة السياسة الاسبوعية واليومية إضافة إلى تمويله المستمر لحزب الأحرار الدستوريين الذي كان رئيسا له .

وفي هذا المجال لا يفوتني ذكر عشرات الآلاف من الجنيهات التي صرفها على القضية الوطنية فقد كان يذهب الى لندن وباريس مصطحبا معه بعثة المفاوضين وأعضاء مكتبه على نفقته الخاصة سفرا وإقامة وإعاشة دون أن يكلف الدولة مليما واحدا .

وقد امتدت هذه السيرة العطرة الى ولديه «همام» الذي ظل يعمل استاذا في كلية الهندسة دون أن يتقاضى مرتبا فقد كان مرتبه لفقراء الطلبة وسعاة الكلية . أما الابن الأكبر «محمود» فقد كان رئيسا لديوان المحاسبة ورفض كل الاغراءات حتى رتبة الباشوية رفضها لكيلا يفجر قضية الأسلحة الفاسدة التي زلزلت أركان الأسرة المالكة وكانت سببا مباشرا في قيام الثورة .

واختم كلمتي بما سطرته جريدة الوفد عن خصمها السياسي على لسان «جبرتي الوفد» من أن محمد باشا محمود كان وطنيا عظيما كريم اليد ونظيفها طاهر السمعة عف اللسان أمينا على مصالح الأمة حتى اننا نحن خصومه من رجال الوفد كنا نلقبه بالزعيم «النبيل» ابن من عرض عليه الملك فأبى «جريدة الوفد في ١٩٩٤/١٠/٤»

محمود مهنا البارودي

وكيل أول وزارة الحكم المحلي سابقا

وإني أرى أنه واجب حتمي على كل صاحب قلم أن يسهم في تصحيح التاريخ الذي غاله وفشا فيه الكذب والبهتان وهو أمر لا أعرف لماذا لا تحاول الدولة أن تصححه حتى الآن مع ما تصححه من مسارات .. فلا أقل أن نكتب نحن ما نعرفه حتى تعيه الأجيال في مختلف أعمارها .

وربما يجدر بي أن أذكر قصة شامخة الانسانية وقعت من الزعيم النبيل محمد محمود ...

كنا في حفل تأبينه بدار الأوبرا المصرية وكان من بين المتكلمين المرحوم كامل الشناوي وروى هذه الواقعة : قال إن محمد محمود باشا علم أن صديقا له في أزمة مالية شديدة وأن بيته محجوز عليه مقابل دين قدره مائتا جنيه فإذا بالرجل العظيم يرسل الى صديقه ويستقدمه وبعد حديث قصير طلب اليه أن يلاعبه النرد واستجاب الرجل مع ما هو فيه من كرب وقال له محمد باشا محمود سألاعبك على رهان قدره مائة جنيه للعشرة ولاعبه وقصد أن يخسر له واعطاه المائتي جنيه وفوجئنا في حفل التأبين بالدكتور محجوب ثابت أحد مشاهير ذلك العصر يقف من بين الحاضرين ويصيح «رحمك الله يا محمد محمود باشا أنا ذلك الرجل والله ما كنت أعلم انه يعرف بأمر ديني إلا الآن» واجهش الحاضرون بالبكاء .. ذلك هو الجيل الذي حجبت السياسة الحمقاء مثله العليا عن الشباب حتى لا يكون بينهم مثل هذا الخلق الرفيع .

ولقد تعجب إذا قلت لك أن احد الشبان المثقفين سألني من هو عبدالعزيز فهمي وقال لي أن كثيرا من أصدقائه ورفاق عمره سألوه هذا السؤال فلا أملك إلا أن أقول حسبنا الله ونعم الوكيل وثانية وإلى الأبد حسبنا الله ونعم الوكيل .

قمة الـ١٥.. والهدف مصلحة المواطنين

انهى مؤتمر قمة دول مجموعة الـ ١٥ اعماله بالقاهرة الأربعاء الماضي، وأعلن بيانه الذي ضم ٣٠ بندا، فإنه على الرغم من اهمية المسائل والقضايا التي ناقشها والنتائج التي توصل إليها، فإنها تبدو في مجموعها وجبة صعبة الهضم على المواطن غير المتخصص، إلا ان القراءة الموضوعية للبيان ومداولات القادة تشير إلى أن المواطن في هذه الدول كان هو هدف المؤتمر، وإن كل القضايا التي نوقشت كانت تستهدف تحسين مستوى معيشة هذا المواطن، وضمان حياة كريمة له ولابنائه، وسط هذه الأوضاع غير العادلة للمعاملات بين دول الشمال الغني، ودول الجنوب الفقير النامي، والتي تظلم إنسان الجنوب رغم مايتحمله من تبعات في النظام العالمي، دون أن يحصل على نصيبه من الفوائد كما يحصل عليها إنسان الشمال !

ومن هنا جاءت اهمية قمة مجموعة الـ١٥، لكي تنقل الى العالم كله من القاهرة صوت الجنوب والذي يجب على حد تعبير الرئيس مبارك في خطاب الافتتاح، أن يكون هذا الصوت قويا ومسموعا، وانه قد آن الأوان لكي تعبر الدول ذات الاقتصاد البازغ عما لديها من طموحات، وماليدور في صدور شعوبها من آمال، وحينما تتكلم فيجب أن يسمع لها ـ ونحن في المؤتمر الثامن نمثل هذا الصوت، فدعونا نضعه موضع التنفيذ ونجني ثماره.

□ ماالذي يستفيده المواطنون أبناء شعوب دول مجموعة الـ ١٥ من هذا المؤتمر.. ؟

هذا هو السؤال.

محمد باشا

وبادىء ذي بدء نقول إن الإجابة على هذا السؤال الجدي نرصدها من خلال قراءة موضوعية دقيقة لبيان قمة القاهرة ـ ومن قبل من خلال متابعة لمداولات القادة والوفود التي استمرت ثلاثة أيام مابين القاهرة وشرم الشيخ. ونرى الإجابة تتمثل في هذه الجوانب الأربعة:

■ الجانب الأول : العمل على تحسين مستوى معيشة مواطني دول المجموعة والحفاظ على حقوقهم في التنمية، والحياة الكريمة :

وانطلاقا من هذا الهدف الكبير، فإن القمة ناقشت ضرورة تيسير التوصل إلى تفاهم دولي شامل حول القضايا المطروحة على الساحة الدولية في هذه المرحلة. وفي مقدمتها النظام العالمي الجديد، ومطالبتها بجدية بضرورة أن يراعي هذا النظام التكافؤ والتوازن بين الدول المختلفة، الكبيرة والصغيرة، الغنية والفقيرة، المتقدمة صناعيا والنامية، حتى لا يسحق هذا النظام المواطنين في الدول الصغيرة والنامية، ويقضي على حقوقهم في الحياة الكريمة.

وعلى هذا الأساس، فإن المجموعة طالبت أيضا بضرورة تعميق وتكثيف الحوار بين دول الشمال الغني ودول الجنوب الفقير، بهدف التوصل إلى تفاهم مشترك يحقق مزيدا من العدالة وتكافؤ الفرص، حفاظا على المصالح المشتركة للجانبين وعدم الإضرار بأوضاع الدول النامية نتيجة التحرير المتزايد للتجارة الدولية، والتوجه نحو العولمة.

وقد أكدت القمة، كما جاء في بيانها (بند ٢٤) عن اعتقاد القادة بأن هناك حاجة ملحة وواضحة الى حوار بناء وإيجابي بين الشمال والجنوب، فالتشاور بين الدول المتقدمة والنامية، بما في ذلك مجموعة الـ ١٥ ومجموعة الدول الثماني الصناعية، حول موضوعات محددة وملموسة وبفاعلية، مع تحديات العالمية وتعظيم الفرص التي يمكن أن تتيحها، ويمكن أن يبدأ مثل هذا الحوار بين ممثلين شخصيين وكبار المسئولين من مجموعة الثماني تحضيرا لاجتماع على مستوى وزراء الخارجية، والذي يمكن أن يؤدي الى اجتماع على مستوى القمة في الوقت المناسب.

وأشار البيان الى أهمية الاتصال الذي أجراه الرئيس مبارك مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، بصفة أن بلاده تراس المجموعة الأوروبية في الدورة الحالية.

■ ■ ■

■ أما الجانب الثاني الذي اهتمت به القمة، فقد تمثل في أن تسير خطوات الإصلاح الاقتصادي مع الحفاظ على العدالة الاجتماعية، حتى لا تكون لها آثار سلبية على المجتمع والمواطنين، ومن هنا دارت مناقشاتها الواسعة للأزمة الحالية في شرق آسيا وجنوب شرقها، وضرورة الحد من آثارها السلبية، واتخاذ الإجراءات الوقائية لعدم تكرارها، وتتبين أهمية ذلك من انها احتلت البنود ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ من البيان، كما أشار البند الأخير الى ضرورة تقوية شبكات الضمان الاجتماعي بالدول باعتبارها عناصر مكملة لبرامج الاستقرار والإصلاح، لحماية قطاعات السكان الأكثر عرضة للتأثر، والحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال عقود كثيرة، للقضاء على الفقر.

وهنا تجدر الاشارة الى اهمية التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي، التي أخذت بمبدأ التدرج في سياسة التحرير الاقتصادي وفي عدم المساس بمصالح المواطن البسيط محدود الدخل، وكانت بحق تجربة ناجحة شهد بها العالم كله.

وانطلاقا من اهمية الحفاظ على مصالح المواطنين، فإن القمة انتهت إلى بلورة رؤية موحدة، ومواقف مشتركة حول المستقبل، والمبادرات المطروحة للنقاش على الأجندة الدولية مثل المفاوضات المستقبلية في مجالات الزراعة والخدمات، واستقرار الأسواق المالية ومشاكل البيئة وحق الإنسان في التنمية.

■ ■ ■

■ اما الجانب الثالث الذي نرصده فهو تأكيد القمة على حقوق الإنسان، وفي هذا المجال أشار البيان (البند ٢٧) الى انه من اللازم مع الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الإنسان، اتباع منهج متوازن في تناول كافة حقوق الانسان بما في ذلك الحق في التنمية وفقا لاعلان فيينا، وأصبح المجتمع الدولي مطالبا بالقيام بجهد مشترك لإدراك الحق في التنمية بأسلوب عملي يأخذ في اعتباره أهميته الكبرى، في وقت تواجه فيه شعوبنا التحدي المزدوج للعالمية والتحرير.

وهنا نشير إلى أن مداولات قادة القمة اكدت ضرورة الا تكون أنشطة منظمات حقوق الإنسان سبيلا وبابا مفتوحا على مصراعيه للتدخل الأجنبي في الشئون الداخلية للدول، وماقاله الرئيس مبارك في هذا الصدد يؤكد رفض التدخل في الشئون الداخلية لأية دولة، واننا نتذكر أنه منذ ٥ أو ٦ سنوات وفي اجتماع مجلس الأمن على مستوى الرؤساء، تحدث رئيس وزراء الصين في ذلك الوقت عن خشيته من أن يكون موضوع حقوق الانسان لعبة للتدخل في شئون الدول. وقد دار حوار في المؤتمر حول هذا الموضوع، وتحدث الرئيس موجابي رئيس زيمبابوي وعدد آخر من الرؤساء، ولا توجد دولة تقبل التدخل في الشئون الداخلية للدول، إن للانسان حقوقا في التعليم والعمل وغيرهما، وليس الحق الذي تثيره المنظمات الاهلية.

■ ■ ■

■ أما الجانب الرابع الذي نرصده فهو حماية الشعوب من الارهاب : وفي هذا المجال درست القمة خطورته على السلام والاستقرار على المستويين الوطني والدولي، وأشار البند ٢٦ من البيان إلى أن الاعمال الإرهابية تهدد الكيانات السياسية وتدمر النسيج الاجتماعي، وتعطل المؤسسات الديموقراطية، كما انها تقوض النمو الاقتصادي والتنمية، لذلك فإننا ندين بقوة جميع أشكال الارهاب ومن يقومون به وجميع هؤلاء الذين يؤيدونهم تحت أية ذريعة، ونطالب بتشجيع التعاون الدولي لمنع ومكافحة هذا التهديد.

وهنا نتذكر ماقاله الرئيس الجزائري زروال في المؤتمر الصحفي في ختام القمة من أن دول المجموعة عازمة على مواصلة تنسيق عملها والتشاور فيما بينها لمكافحة ظاهرة الارهاب بصفة حازمة، كما نتذكر ماقاله الرئيس مبارك من أن الارهاب ظاهرة عالمية، وقد تحدثنا عن ذلك كثيرا في البيانات التي أصدرناها، ولكن دولا كثيرة لم تكن تستمع لهذا إلى أن حدث الارهاب في هذه الدول، فتنبهوا وبدأوا يستيقظون لحقيقة انه ظاهرة دولية، واعتقد أنه سوف يعقد في الأمم المتحدة اجتماع يوم ٨ يونيو يحضره عدد من الرؤساء، لكي يتحدثوا عن ظاهرة الارهاب، وهناك اتجاه متنام بين الدول للعمل على تفادي الظاهرة وعدم احتواء الارهابيين في بلادهم، ووقف التمويل لهم.

وليس من شك أن اهتمام قمة المجموعة بمكافحة الارهاب هو بالدرجة الاولى اهتمام بأرواح مواطنيها، وتوفير الأمن والأمان والاستقرار لهم، وحماية لممتلكاتهم، ومن هنا تأتي اهمية هذه الإدانة، وهذا التنسيق بينها لمكافحته، ولا جدال أن ذلك يتفق تماما مع ماانتهت إليه الدول العربية من إصدار اتفاقية لمكافحته، وأصبحا يمثلان حجر زاوية أمام جهود العالم لتحقيق هذا الهدف العالمي إن صح هذا التعبير!.

■ ■ ■

يبقى أن نقول انه بعد النجاح الذي حققته قمة القاهرة لدول مجموعة الـ ١٥، بهذه القرارات التي اتخذتها، سوف تجد ـ بزيارة الرئيس مبارك إلى باريس التي تبدأ اليوم ومباحثاته المهمة مع الرئيس شيراك ـ سبيلا وطريقا صحيحا يحقق الرغبة المشتركة في إقامة حوار فعال وبناء بين دول الجنوب والشمال، يستهدف مصلحة مختلف الشعوب في دعم خطط التنمية بالدول النامية، والتخفيف من الاعباء التي تثقل كاهل هذه الدول، وبالتالي مواطنوها.

وهو هدف يستحق الكفاح والعمل الجاد من أجله.

مجرد رأى

سلام النفاق

يوم وقع أنور السادات ومناحم بيجين عام ٧٩ بحضور الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية أول معاهدة بين دولة عربية وإسرائيل، كان لوقوف السادات وبيجين ومد كل منهما يده ليصافح الآخر معنى.. ففي ذلك الوقت كانت المصافحة تعبر عن بداية عصر جديد لإسرائيل في المنطقة. أيضاً يوم تم في سبتمبر ٩٣ توقيع اتفاقية أوسلو في واشنطن بحضور ياسر عرفات واسحق رابين وبحضور الرئيس الامريكي كلينتون، كان لوقوف عرفات ومد يده إلى اسحق رابين ومصافحته له معنى كبير الى درجة جعلت الكثيرين يصفون هذه الصورة بأنها «سلام القرن» على أساس أن العبارة باللغة العربية تحمل المعنيين: معنى السلام الذي كان الاعتقاد انه بدأ بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لأول مرة منذ بدء الصراع، والمعنى الآخر وهو السلام بين الاثنين باليد، وقد كانت المصافحة يومها تلقائية وطبيعية. ولقد مضى نحو خمس سنوات منذ توقيع اتفاق أوسلو ولم يتحقق السلام بعد بين الشعبين بل لعل الاحساس العربي أصبح اليوم أكثر مرارة عما كان من قبل بسبب سياسة نيتانياهو المعروفة. ورغم هذه المرارة فإنه اصبح ملاحظا انه في كل اجتماع يحدث بين طرفين أحدهما عربي والثاني اسرائيلي نجد الاثنين ـ بناء على طلب المصورين ـ يمدان أيديهما ليصافح كل منهما الآخر بطريقة مصطنعة وليس فيها أي روح، بل وصل الأمر إلى حد أن الكثيرين اصبحوا يصافحون بعضهم وهم جلوس من اجل الصورة وليس تلبية لمشاعر حقيقية.

وبينما كان هذا السلام باليد بين أي طرف عربي واسرائيلي يحرك من قبل الشعور بالأمل، فقد اصبح هذا السلام باليد يثير الشعور بالقرف لإحساس المشاهد من خلال التليفزيون انه امام مشهد على درجة عالية من النفاق .. ولهذا جاء الوقت لنقول كفى ضحكا على الذقون وتمثيلا لمواقف ممجوجة لا صدق فيها ولا إحساس ولا أي شعور حقيقي. فالسلام لن يتحقق بالمصافحة وإنما بتنفيذ العهود والمواثيق التي تم توقيعها اما مد اليدين لتسجيل الصورة فهذه حركة أصبحت صورة تثير الامتعاض لإحساسنا جميعاً اننا امام مشهد حي للدجل السياسي والإنساني!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٨/٥/١٨ ■

هذا الحقد الدفين !

اصابني الوجوم والذهول طوال مشاهدتي لفيلم فيديو استأجرته يوم شم النسيم.. فالفيلم الذي تم تصويره في تركيا يتهكم ويسخر من الشعائر الاسلامية ويهين المسلمين طوال أحداثه.. ولا أدري كيف سمح الممثلون الأتراك لأنفسهم بالمشاركة في تمثيله، ولا أدري كيف سمحت الرقابة لدينا بعرضه.. الفيلم اسمه «قطار منتصف الليل» وتبدأ أحداثه ـ التي وقعت بالفعل كما قيل في أسطنبول في أوائل السبعينات، بضبط امريكي على سلم الطائرة وهو يحاول تهريب الحشيش إلى تركيا ثم يهرب من البوليس ويقبض عليه أحد افراد القنصلية الأمريكية..

ويصف محاميه بأنه مرتش مثل جميع المحامين الأتراك ويقول موجها كلامه للقضاة .. «الآن عرفت لماذا لا تأكلون الخنازير.. لأنكم خنازير.. انني اكرهكم وأكره امتكم وشعبكم وسأبصق على أطفالكم ونسائكم» ثم يتهكم في مشهد آخر على فريضة الحج فيصور مجموعة من الأتراك يدورون من اليمين حول عمود في وسط غرفة وعندما يطالبهم بالدوران من اليسار يقول له أحدهم إن التركي الصالح يدور لليمين!

لقد خرجت بانطباع واحد من هذا الفيلم.. هو أن الأمريكيين مازالوا جاهلين ـ أو متجاهلين ـ لعادات وتقاليد وأديان غيرهم من الأمم وبدلا من السخرية من أنفسهم يتهكمون منا ـ نحن المسلمين ـ ولكن كيف نسمح نحن بدخول مثل هذه الافلام المسمومة إلى بلادنا؟

إيمان حسن الكيلاني

ليسانس حقوق

الفنان الكبير

الفنان محرم فؤاد الذي عرفناه من خلال تاريخه الفني الطويل وافلامه الجميلة واغانيه العاطفية والوطنية الممتعة، هذا الفنان الذي يكفيه فخراً انه قد احيا النشيد الخالد بلادي بلادي وبعثه من جديد وقدم اكثر من ٣٠٠ اغنية وطنية وعاطفية هذا الفنان الكبير يرقد الآن في مستشفى رويال برومبتون بلندن في احرج حالاته الصحية وبعد ان استنفد علاجه كل مدخراته خلال السنوات الاربع الماضية الايستحق هذا الفنان الكبير ان تصدر الدولة قرارا بعلاجه على نفقتها لكي يستطيع استكمال العلاج اننا نأمل في الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان يستجيب لهذا النداء.

فاروق بندق ـ لندن

كيف يحدث هذا؟

لم أكن أتصور أن يعزف السلام الوطني الإسرائيلي في قلب القاهرة في الذكرى الـ٥٠ لقيام اسرائيل.. ففي يوم ١٥ مايو الذي يوافق يوم «النكبة» كانت المطربة الإيطالية «ميلفا» تقدم حفلا غنائيا بمسرح الجمهورية تحت إسم «ميلفا تغنى بريخت» وذلك تحت رعاية المركز الثقافي الإيطالي ومعهد جوته الألماني. وفي نهاية الحفل فوجئ الجمهور بالمطربة تقوم ـ بدون مناسبة ـ بغناء لحن للموسيقي التشيكي سميتانا هو Die moldau الذي اتخذته إسرائيل سلاما وطنيا لها منذ قيامها!! ولم تكتف المطربة بذلك وإنما طلبت من الجمهور المصري أن يغني معها اللحن الذي لم يكن له علاقة ببرنامج الحفل الذي اقتصر على اغنيات كتبها المؤلف المسرحي الألماني.. كيف يحدث هذا في قلب القاهرة وفي مسرح مملوك للدولة ويوم ١٥ مايو بالتحديد وفي الوقت الذي وصل فيه الصلف الإسرائيلي والاستفزاز إلى أقصى مدى؟! إن هذا الإستخفاف بمشاعر الجمهور المصري الذي رحب بالمطربة الإيطالية أكبر ترحيب، أقل ما يقال فيه مع افتراض حسن النية ـ هو أنه «قلة ذوق» غير مقبولة!! .

أحمد عبد المجيد الدفراوي

شارع لبنان ـ المهندسين ـ القاهرة

سبحان مغير الأحوال!

على مدى بضعة عقود وبالتحديد منذ ضياع فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى معاهدة السلام عام ١٩٧٨. كانت تطرق أسماعنا من وقت لآخر عند سماع نشرات الأخبار كلمات لها رنين يوحي بالغضب مثل «شجب» و «استنكار» و «إدانة» «ورفض» «واعتراض»، وامتلاك حق الرد على الاعتداءات الاسرائيلية، وبالطبع لم يكن الأمر يتجاوز سقف الحلق في كلمات تلوكها الألسن وتظل الأيدي دونها مشلولة.. ومع مرور الأيام وانقضاء الأعوام باتت هذه الكلمات وكأنها نوع من مخدر رقيق تستعذبه العقول.. حتى عن لخاطري أن أطلق عليها عبارة «شجب وأخواتها» واقترحت أن تضاف في مناهج اللغة العربية مثل «كان وأخواتها». ومع بدايات ما أصطلح بتسميته عملية «السلام» «المزعومة» تغير رنين الكلمات واتخذت عبارات جديدة تشق طريقها إلى العقل العربي وتدغدغ أعصابه مثل «تنشيط عملية السلام» أو «إحيائها» أو «تجديدها» أو «بعثها» من مرقدها» أو «تحريكها»، وسبحان مغير الأحوال!

سمير نوفل

وداعا للفلسفة !

فوجئنا بقرار وزارة التربية والتعليم باعتبار مادة الفلسفة مادة اختيارية يختار الطالب بينها وبين مادة الإحصاء، وفي الغالب ستكون الغلبة في الاختيار لمادة الإحصاء.

من هنا يجب أن نوضح أن الفلسفة كان موضوعها الأول هو الطبيعة وشاغلها الشاغل هو الوجود، ولذلك اصبحت «أم العلوم» كلها لانه ما من علم من العلوم إلا وهو يبحث عن طبيعة الأشياء.

وليس أدل على ذلك من أن علم الفيزياء (الطبيعة) يبحث في طبيعة المواد، وعلم الفلك يبحث في طبيعة الحركة في الكون وعلم الأحياء (البيولوجيا) يبحث في طبيعة الحياة.. الخ

وإذا كانت العلوم تقتصر على معرفة «الطبيعة»، فإن الفلسفة تشمل الوجود كله بما فيه الإنسان وأفعاله ومجتمعه ونظام حياته.

تلك هي الفلسفة في نشأتها الأولى، أما الفلسفة المعاصرة فلا تدعو إلى مذاهب فكرية ولكنهاالفلسفة مواقف تنبع من الحياة.

إنها فلسفة الحياة كما يحياها إنسان العصر بكل محنتها ومآسيها وأزماتها.

لم تعد الفلسفة الآن هي الفلسفة الأكاديمية التي لا تعرف إلا في داخل المعاهد والجامعات، ولكنها أصبحت الفلسفة المفتوحة التي تواجه المجتمع وتطرح مشاكل الإنسان اليومية، فهي لم تعد مجرد علم نظري أخذ زمنه وانتهى بل هي أسلوب تفكر وحياة وهي المحرك الأول لعجلة التقدم في الحياة سواء في الآداب أو العلوم المختلفة.

وبعد : فهل نحن في حاجة إلى الفلسفة أم لا؟!!!!

محمود ابراهيم البنايوسي

بنها الجديدة ـ قليوبية

ولا تنسوا الفضل بينكم!

انا مواطن مصري عادي: لست نجما من النجوم أو واحدا من المشاهير أو أحد أصحاب المناصب العليا. دعيت مؤخرا إلى دولة البحرين لكي أحاضر في مجال خبرتي المكتسبة من خلال موقعي المهني العلمي المتواضع للغاية. ومن أجل ذلك كله. كان أقصى ما توقعته عند وصولي إلى مطار البحرين هو أن أجد موظفا أو سائقا يحمل لافتة تعلن اسمي وقد جاء لارشادي إلى حيث أنزل ضيفاً. ثم كانت المفاجأة، حين وجدت بانتظاري رئيس المصلحة ومعه رئيس العلاقات العامة والاعلام والصحافة في استقبالي عند باب الطائرة تقريبا. وكلاهما قدم لي من التكريم والترحيب والحفاوة ما يعجز اللسان حقا عن وصفه. وقد أنجز مسئول العلاقات العامة جميع الاجراءات الرسمية.. بداية بالجوازات ونهاية بإدخال امتعتي إلى السيارة. وهذا كله وأنا أتلقى الاكرام الفائض من رئيس المصلحة في قاعة (كبار الزوار) بالمطار. واصطحبني مسئول العلاقات العامة من المطار إلى الفندق، ولم يكن يحدثني عن بلده المضيف وإنما عن بلدي مصر.. وعن السعادة الغامرة التي تعم البلاد وقتها بزيارة شيخ الأزهر، من بعد زيارة وزير الخارجية ثم وزير البترول، وحدثني عن فضل المعلمين المصريين في إدخال التعليم إلى البحرين، وكم هو فخور لأن أخته الصغرى (بين سبعة إخوة) قد تخرجت من جامعة مصرية وأصبحت محامية. وتمنيت لو أن ضيوف بلدي يلقون هذا القدر والشكل من الترحيب التلقائي والفطري والتحضر ـ خاصة من مستقبليهم الرسميين. والمسئول الكريم الذي استقبلني واصطحبني كان يكرم بلده أكبر تكريم بهذا التعامل الذكي والراقي، مبرزاً أصالته ومبلغ احترامه للقيم العليا بتجسيد للمعنى القرآني العظيم: «ولاتنسوا الفضل بينكم».. ومؤكداً رفعة مكانتها، تجسيداً لقول الشاعر الحكيم: على قدر أهل العزم تأتي العزائم، وتأتي على قدر الكرام المكارم.

د. فيصل عبدالحليم اسماعيل

المستشار العلمي للمجلس الأعلى للآثار

اهرام السبت.. في نيويورك

نحن ـ المصريين في أمريكا ـ نرغب أن نقرأ جريدة «الأهرام» كل يوم من أيام الاسبوع، لأنه يربطنا بمصرنا العزيزة، نعم، عندنا جرائد أمريكية كثيرة نعرف منها أخبار العالم كله، وطبعا حسب مبادىء الصحافة تركز على أخبار أمريكا أولا.

ولكن قراءة «الأهرام» تعرفنا بأخبار الوطن، وما يجري فيه من أحداث، وما يشغل الرأي العام، ومايتناوله الكتاب من مقالات وآراء، فضلا عن صفحة الأدب وصفحة الرياضة، وصفحة الوفيات.

ونحن نلاحظ أن «الأهرام» لا يوزع ـ على الأقل ـ في نيويورك، إن لم يكن في بقية المدن الأمريكية في يوم السبت. فنحن لا نجده في أكشاك بيع الصحف أو في محلات بيع الجرائد في مركز التجارة العالمي في أي يوم سبت. الأهرام متوافر في الاسواق في كل يوم، ويمكن الحصول عليه بسهولة إلا في يوم السبت . إذ علمنا من أصحاب محلات الجرائد والمجلات أن «الأهرام» لا يوزع في يوم السبت. وحاولت أن أتصل بمركز توزيع الأهرام في نيويورك في يوم «سبت»، فلم أجد أحدا.

طبعا هو يوم أجازة للمشرفين على التوزيع.

ولكن ألا يمكن ترتيب الأمور بحيث يوزع «الأهرام» كل يوم من أيام الاسبوع بما فيها يوم السبت، نكون شاكرين لو استجاب «الأهرام» الى رغبتنا.

د. لطيف أنسي جواني

نيويورك ـ أمريكا

بدون تأمين !

في عام ٨٩ تركت وظيفتي بوزارة الصحة بسبب الاستقالة لظروف اجتماعية بعد خدمة ٢٤ عاما. ولم أحصل على دفتر تأمين صحي ومبلغ المعاش الآن ١١٥ جنيها أناشد الدكتور اسماعيل سلام اصدار قرار يضمن اعطاء الحق لاصحاب المعاشات بالعلاج بالتأمين الصحي!

حماية خليل ـ اسكندرية

منح الضبطية القضائية لبعض العاملين بوزارة البيئة للمحافظة على النظافة العامة والحماية من التلوث

كتبت ـ ماجدة حسنين:

وافقت وزارة العدل على منح الضبطية القضائية لعدد من العاملين بوزارة البيئة لتحقيق النظافة وحماية البيئة، صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وقال إنه سيتم التنسيق مع وزارة البيئة بمنح تلك الضبطية للذين ستتولى وزارة البيئة اختيارهم بعد إعدادهم في دورات تدريبية مناسبة.

وطالب الوزير بضرورة السعي والتنسيق المناسب مع جميع الجهات للحفاظ على البيئة والنظافة العامة وردع المتسببين في تلوث البيئة.

وقال الوزير: إن وزارة البيئة طالبت بتشكيل محاكم للقضايا الناشئة عن مخالفات البيئة، على أن يكون بعضها جنحا وبعضها جنايات.

وأضاف الوزير انه بعد الدراسة وجد انه من المناسب تخصيص دوائر في المحاكم للنظر في قضايا البيئة، وذلك ضمن التنظيم الداخلي في المحاكم دون الحاجة إلى تعديل في التشريع، وسيتم تطبيق هذا النظام من بداية العام القضائي الجديد.

مبارك يهنئ بالعيد القومي لنيروبي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد شريف رياض الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة نيروبي بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

.. وبالعيد القومي للنرويج

كما أوفد الرئيس السيد شريف رياض الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة النرويج بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد نلجي موريس للتعزية في وفاة الأستاذ زكي حبشي غطاس ومحمد ابراهيم الزميري للتعزية في وفاة أنجي هانم توفيق وأحمد حمدي محمد للتعزية في وفاة الدكتورة سامية حمودة

منسوب المياه أمام السد وصل إلى ١٧٦.٧٦ متر

بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ٧٦ ١٧٦ متر بانخفاض سنتيمترين عن منسوب المياه في البحيرة أول أمس.

محافظ القاهرة:

٥ مشروعات بالمحافظة تتكلف ٣ مليارات جنيه و٧٠ ألف شقة بمنشية ناصر

كتب ـ عبدالهادي تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه يجري حاليا إقامة ٥ مشروعات قومية عملاقة على أرض العاصمة تبلغ تكاليفها اكثر من ٣ مليارات جنيه وتتمثل في اعداد التخطيط التفصيلي لوادي فرعون بمنشية ناصر، وإقامة ٧٠ ألف وحدة سكنية على عدة مراحل وبتكاليف تصل إلى مليار جنيه لاستيعاب ٢٥٠ ألف مواطن وهو ما يعني تحويل أكبر منطقة عشوائية بوسط المدينة إلى منطقة حضارية وفتح محاور لتفريغ الكثافة المرورية من وسط المدينة، عبر الطرق السريعة.

وقال المحافظ ـ في اجتماع لجنة التنمية الحضرية ـ أنه جرى تشكيل لجنة برئاسة نائبه قدري أبوحسين لاستكمال تسكين الأسر المقيمة بمنطقة المواردي العشوائية في وحدات سكنية جديدة وإجراء عملية إحلال وتجديد للمنطقة من اقامة المشروعات الخدمية والمرافق وتتمثل في اقامة بعض السويقات وأماكن ايواء السيارات والحدائق العامة.

ويشمل المشروع الثالث منطقة المدبح القديم بالسيدة زينب وإقامة المستشفى الخاص بالأورام والارتفاع بمستوى المنطقة حضاريا وتكثيف استزراع الأشجار نظراً لاحتياج المنطقة للمساحات الخضراء بينما يتضمن المشروع الرابع تلال زينهم وإقامة مشروعات للاسكان المتطور وتسليم الوحدات السكنية وفقا للبرنامج المحدد مشيرا إلى تسليم المرحلة الأولى منها لمواطني المنطقة، وتغيير اسمها من «تلال زينهم» إلى «حدائق زينهم» نظرا للتوسع في زراعة المساحات الخضراء.

عبدالرحيم شحاتة

وقال المحافظ خلال الاجتماع الذي حضره نائبه ابراهيم عطوة وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة أنه تقرر اعداد التخطيط التفصيلي لاملاك الدولة بمنطقة المنيل القديم لاعادة استخدام ٦.أفدنة وإزالة العشوائية بها لاقامة مركز تجاري وجراج متعدد الطوابق ونقطتي شرطة وحريق ومشروع للاسكان تتخلله مساحات خضراء.

ترتيبات زيارة يلتسين لمصر في رسالة لموسى من بريماكوف

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية رسالة شفهية من نظيره الروسي بريماكوف تناولت الترتيبات الخاصة بالزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمصر في بداية عام ١٩٩٩.

نقل الرسالة بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسية خلال لقائه بالسفير أحمد أبو الغيط مساعد وزير الخارجية به أمس، وبحث الجانبان العلاقات الثنائية، والوضع في الشرق الأوسط.

تعيين ٤ مديري عموم في وزارة الإعلام

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين ٤ مديري عموم بوزارة الاعلام وهم محمد عبدالمنعم محمد على للشئون الادارية، وماهر أبوالعز عباس للشئون المالية، ومحمد عبداللاه خلف الله لمركز المعلومات والتوثيق، ومحمد على المداح للمتابعة.

وزير التربية والتعليم:

مراعاة انضباط لجان الثانوية العامة والتصدي لمحاولات الغش

كتب ـ أيمن المهدي:

حسين بهاء الدين

اصدر تعليمات مشددة إلى جميع مديريات التعليم بالمحافظات بضرورة مراعاة النظام والانضباط داخل لجان الثانوية العامة والتصدي بكل حزم لمحاولات الغش، ولكن في جو من الهدوء والطمأنينة للطلاب على الا يتعارض هذا الجو مع كفالة سير الامتحانات بالدقة والنظام والسرية المتناهية.

وأكد الوزير ـ في اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة «الفيديو كونفرنس» أمس ـ أنه لابد من تنفيذ القرار الخاص بتغيير اللجان المشرفة على التعليم الخاص بصورة دورية لمن امضى ٣ سنوات وأعطى فترة اسبوع واحد فقط للتنفيذ على الا يقبل أي تبرير خلاف ذلك ـ وسيتعرض كل مخالف للمساءلة. وأضاف أنه لابد من تحويل جميع المدارس خلال العطلة الصيفية إلى نواد صيفية لممارسة كافة الانشطة، واكتساب مهارات والتدريب على تكنولوجيا التعليم مشيرا إلى ضرورة الاهتمام بالمجموعات المدرسية للطلاب الراسبين خلال الفترة القادمة للتصدي لما فيا الدروس الخصوصية.

وشدد على عدم تحويل أي مبنى مدرسي من نوعية إلى نوعية أخرى تحت أي مسمى دون إذن من الوزارة، وأمر بتحويل المديريات التعليمية بالمحافظات والمسئولين عن ذلك إلى الشئون القانونية.

وطالب بضرورة مد الكمبيوتر المركزي الخاص بالأبنية التعليمية بجميع البيانات الخاصة بالفصول المتحركة لاستغلالها من جانب المديريات التعليمية. وأكد الوزير ضرورة دعم مبادرة الرئيس مبارك لمشروع تكنولوجيا التعليم.

امتحانات الفصل الثاني بجامعة عين شمس السبت.. وبالقاهرة وحلوان ٣٠ مايو

السماح للطلاب غير المسددين للمصروفات بأداء الامتحان وحجب النتائج لحين السداد

كتب ـ محمد حبيب:

يؤدي أكثر من مليون طالب وطالبة بالجامعات امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني من السبت المقبل وفقا للجداول المعلنة بكل كلية على حدة وبدأت الكنترولات في تسجيل نتائج الطلاب في الفصل الدراسي الأول والتي ستضم إلى الفصل الثاني لاعلان النتائج ابتداء من نهاية يوليو المقبل.

وتبدأ الامتحانات السبت المقبل بجامعة عين شمس، أما في جامعتي القاهرة وحلوان ومعظم الجامعات الاقليمية فستبدأ ٣٠ مايو الحالي وفقا للجداول، وتقرر عقد لجان خاصة للطلاب المرضى وللمساجين تتم في السجن. وأعلن رؤساء الجامعات أن الطلاب الذين لم يسددوا المصروفات سيسمح لهم بتأدية الامتحانات مع حجب النتائج حتى يتم السداد. وتقرر طبع اسئلة الامتحانات صباح نفس اليوم بحضور استاذ المادة وللرد على استفسارات الطلاب ايضا ثم يتسلم كراسات الاجابات عقب انتهاء امتحان المادة من الكنترول بعد وضع الارقام السرية عليها وحظر اشتراك اعضاء هيئات التدريس او معاونيهم أو العاملين بالجامعات في اعمال الامتحان التي يكون لهم اقارب فيها حتى الدرجة الرابعة.

وتقرر أن تكون اسئلة الامتحانات من المواد التي تم تدريسها بالفعل وتسلم الطلاب كتبها، وعدم السماح بدخول الطلاب إلى قاعات الامتحانات بعد مضي نصف ساعة من بدء الامتحان أو خروجهم من اللجان خلال الربع ساعة الاخيرة الا بعد التأكد من تسليم كراسات الاجابة. وطلب رؤساء الجامعات من عمداء الكليات التنبيه على اساتذة المواد الاسراع في انجاز اعمال التصحيح في وقت تحدده الكلية للانتهاء من إعلان النتائج في الوقت المناسب.

وعن درجات الرأفة اكد رؤساء الجامعات أن تحديدها يتم من خلال الكليات ورؤساء الاقسام بعد التعرف على النسبة العامة للنجاح في أي مادة أو للطلاب الذين في حاجة إلى درجات بسيطة يتم بها تعديل نتائجهم من راسب إلى ناجح أو من تقدير علم إلى تقدير علم أخر وليست هناك قواعد ودرجات محددة مسبقا.

٨٧.٣٩٪ نسبة النجاح بالصف الثالث الابتدائي بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: إعتمد رضا السيس وكيل وزارة التعليم بالاسكندرية أمس نتيجة امتحان الصف الثالث الابتدائي وبلغت نسبة النجاح العامة ٨٧.٣٩٪. وجاءت ادارة وسط في المركز الأول بنسبة ٩٢.١٤٪ والعامرية في المركز الثاني بنسبة ٩٠.٥٨٪ وغرب في المركز الثالث بنسبة ٩٠٪ والجمرك في المركز الرابع بنسبة ٨٩.٩٣٪ والمنتزة

مفيد شهاب:

توفير الإمكانات التكنولوجية لمكتبة الإسكندرية

الإسكندرية ـ فايقه عبده:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان مشروع احياء مكتبة الاسكندرية سوف يسهم في خدمة حضارات العالم المعاصر، وقال انه سيتم توفير كافة الامكانيات العلمية والتكنولوجية لهذا المشروع الحضاري العالمي الهام حتى يخدم التراث العلمي والثقافي للشرق والغرب.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها الوزير لندوة التحولات التكنولوجية للمكتبات والقاها نيابة عنه الدكتور فتح الله الخطيب رئيس لجنة مشروع المكتبة.

واكد الوزير قوة العلاقات المصرية الفرنسية وقال إن فرنسا قدمت الكثير لمشروع إحياء مكتبة الاسكندرية منذ مؤتمر اسوان التاريخي عام ١٩٩٠ برئاسة السيدة سوزان مبارك حيث قامت فرنسا بتمويل المرحلة الأولى والخاص بالدراسة التنفيذية لنظم المعلومات المتطورة وتكلفته ٥ ملايين فرنك وسيكتمل بأحدث نظم للمعلومات في العالم وستتكلف المرحلة الثانية ٣٥ مليون فرنك.

مفيد شهاب

وأعلن الدكتور محسن زهران مدير الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية إن المكتبة ستكتمل في عام ١٩٩٩ وتفتتح رسميا في نهاية عام ٢٠٠٠ وسوف تعد بأخر تقنيات العصر لتدخل بمصر والمنطقة كلها في القرن الجديد قرن ثورة المعلومات.



وقف قرار وزير التعليم بحل مجلس ادارة جمعية تعليمية

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار السعيد جاهين وعضوية المستشارين شوقي سرور وفارس سعد بوقف تنفيذ قرار وزير التعليم بحل مجلس ادارة الجمعية التعاونية التعليمية لمدارس «جمال عبد الناصر» المشتركة، وتعيين مجلس ادارة آخر.

إلغاء فقرة من سؤال بامتحان العلوم باعدادية الدقهلية

المنصورة ـ مكتب الأهرام: قرر السيد رأفت الزعداني وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية إلغاء الفقرة (ج) من السؤال الرابع في امتحان مادة العلوم بالشهادة الإعدادية لوجود خطأ بهذه الفقرة التي تقدر درجتها بنصف درجة فقط وتوزيعها على سؤال آخر.

استجواب لرئيس الوزراء بشأن أعمال البناء والهدم

تقدم عضو مجلس الشعب المستقل عبدالمنعم العليمي باستجواب إلى الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بشأن القرارات الخاصة بأعمال توجيه وتنظيم البناء والهدم الصادرة من نائب الحاكم العسكري ورئيس الوزراء ووزير شئون مجلس الوزراء والأمانة العامة للادارة المحلية.

وأوضح العليمي في استجوابه أن القرارات أدت إلى تعطيل احكام قوانين توجيه أعمال البناء والهدم وتعطيل احكام قوانين تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر فيما يختص بهدم المباني المؤجرة لغير اغراض السكني وإعادة بنائها بما لا يقل عن اربعة أمثال مسطحات ادوار المباني قبل الهدم.

حظر هدم المباني غير الآيلة للسقوط في ٤ أحياء بالقاهرة

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة حظر هدم المباني غير الآيلة للسقوط في نطاق احياء مصر الجديدة والزمالك وجاردن سيتي والمعادي وان يتم مراجعة المباني تحت الانشاء والتأكد من انها مطابقة للترخيص والسلامة الانشائية للمبنى وتقسيم الحي إلى مربعات سكنية لاحكام الرقابة على جميع المباني تحت الانشاء، وفحصها ومتابعة دقيقة لكل ما يحدث داخل الحي.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التي قام بها المحافظ أمس وشملت مناطق العباسية ومدينة نصر وطريق المطار ومصر الجديدة.

باق ٤٥ يوما على افتتاح أكبر كباري القاهرة على النيل

كوبري المنيب يسمح بمرور البواخر بارتفاع ١٣ مترا



كتبت ـ مايسة السلكاوي:

تجري حاليا اعمال التشطيبات النهائية لكوبري «المنيب» الذي قرب موعد افتتاح مرحلته الأولى ليربط القاهرة شرقا بالجيزة غربا، ويأتي ذلك متزامنا مع افتتاح محور ٢٦ يوليو.

ويعد الكوبري ـ الذي يفتتح بعد ٤٥ يوما ـ اكبر الكباري العابرة للنيل حيث يبلغ طوله ٣ كيلو مترات وعرضه ٤٢ مترا تزيد إلى ٤٥ مترا على مجرى النيل، وتسمح فتحاته الملاحية التي يتراوح عرضها بين ٨٥ و١٥٠ مترا بمرور البواخر ذات ارتفاع ١٣مترا. وأوضح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أنه سيجرى تشغيل نصف الكوبري «طوليا» ليتزامن ذلك مع افتتاح محور «٢٦ يوليو» لحل مشكلة الاختناقات المرورية في الطرق المؤدية إلى طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوي.

وقال إن المرحلة الأولى تشمل ٨٠٪ من طول الكوبري ويكامل العرض شرقا وغربا.

كما تشمل ١٠ مطالع ومنازل لامتصاص الحركة المرورية القادمة للقاهرة من الصعيد على الطريق الصحراوي وكورنيش النيل ومنطقة جنوب القاهرة والقادم من غرب النيل على شارع جمال عبدالناصر وربيع الجيزي. وأضاف أنه مع افتتاح قطاع رقم «١» من الطريق الدائري من نفس الوقت، فسيتم نقل الحركة المرورية من طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوي وشارعي فيصل والهرم ومحاور المريوطية والمنصورية واستيعاب الحجم الأكبر منها على كوبري المنيب لتخفيف الضغط المروري على الكباري الأخرى العابرة للنيل.

وزير الأوقاف في ندوة أمس:

ضرورة التعاون بين الدعاة والإعلاميين في خدمة الدعوة الإسلامية

كتب ـ سعيد حلوى ومحمد الدسوقي:

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ضرورة تعاون الدعاة والإعلاميين للانطلاق بمسيرة الدعوة الإسلامية، مشيرا إلى اهمية وجود صيغة مشتركة حتى يستفيد المتلقي من الجانبين.

وقال إن مصر أول دولة انشأت إذاعة دينية كما أن هناك إعلاما دينيا في الصحافة المصرية ووصفه بأنه إعلام سباق، وتوجد برامج دينية عديدة في التليفزيون، مما يؤكد وجود تشابه في أعمال الإعلاميين والدعاة في هذا المجال.

وأوضح الوزير ـ في ندوة «ماذا يريد الإعلاميون من الدعاة، وماذا يريد الدعاة من الإعلاميين؟» ـ اهمية أن يلتقي الدعاة والإعلاميون في ندوات ولقاءات ليتبادلوا الرأي والخبرات. وأكد أننا في وزارة الأوقاف نرحب بالنقد الموضوعي، ونستفيد بآراء واقتراحات الآخرين البناءة، مشيرا إلى أن الوزارة مستمرة في تدريب الدعاة الجدد والقدامى، حتى تواكب ثقافتهم متغيرات العصر. وطالب الدكتور محيي الدين عبدالحليم ـ رئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر ـ بوضع استراتيجية إعلامية مشتركة تستثمر معطيات العصر، وتقوم على قواعد علمية سليمة.

إقرار نظام الفصلين الدراسيين بالمعاهد الأزهرية الأعوام المقبلة

وافق رؤساء الادارات المركزية ومديرو عموم المناطق الأزهرية في اجتماعهم أمس برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر على إقرار العمل بنظام الفصلين الدراسيين بالمعاهد الأزهرية لنجاح التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الحالي. كما تمت الموافقة على تحديد قواعد القبول للصف الأول الابتدائي بالمعاهد الأزهرية في العام المقبل ٩٩/٩٨ ويكون الحد الأدنى لقبول التلميذ غير متجاوز ست سنوات، وبدون استثناء وزيادة مكافآت العاملين بالأزهر إلى ٢٨ شهرا ونصف الشهر في نهاية الخدمة بدلا من ٣٠ شهرا

١٥ برنامجا لتطوير الأداء بجامعة عين شمس

كتبت ـ نيفين شحاته:

وافق الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية على تنفيذ ١٥ برنامجا لتطوير وتحسين الأداء بجامعة عين شمس والذي ينفذه مركز تطوير التعليم الجامعي وهي برامج خاصة بالعاملين في الجامعة كالتعامل مع الطلاب وشئون الدراسات العليا والتسويق الجامعي وادارة الندوات وتطوير النشاط الجامعي.

وأعلن الدكتور محمود الناقة مدير المركز بأن العملية التعليمية أصبحت عملية تكنولوجية يستخدم فيها كل الوسائط التعليمية الحديثة كأجهزة الكمبيوتر وعرض المعلومات وتحريك الصور والجوامد بحيث يستطيع الاستاذ أن يتفرغ لتعميق المادة والالتفات لمناقشة الطلاب والتفاعل معهم. وأضاف ـ في ندوة تطبيقات تكنولوجيا التعليم التي أقيمت أمس بكلية التربية جامعة عين شمس ـ أن هذا الاسلوب يثير دافعية الطلاب للتعليم ويشوقهم للقاء الأستاذ.

[illegible]

كتبت ـ فوقية الكولي وحسين هندي:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تم تخصيص ١,٥ مليون جنيه لاقامة بعض المشروعات الاجتماعية بمحافظة الوادي الجديد وذلك في اطار تنفيذ استراتيجية التنمية الاجتماعية وتنمية المناطق النائية بمصر. وأكدت الوزيرة خلال زيارتها لمحافظة الوادي الجديد والتي بدأت أمس وتستمر يومين يرافقها خلالها المحافظ عثمان شاهين أنه سيتم وضع حجر اساس مشروع المرأة العاملة بالخارجة وتفقدت الوزيرة خلال زيارتها مشروعات تسمين وتربية الابقار ووضعت حجر الاساس لحضانة الأطفال التي ستقام في طريق الداخلة لخدمة ابناء المنطقة كما زارت الجمعية النسائية لخدمة المرأة بالوادي الجديد وافتتحت مركزا للمعلومات بديوان عام مديرية للشئون الاجتماعية.

قياس التلوث في مصادر المياه بالتعاون مع هولندا

كتب ـ أيمن خاطر:

اعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس المجلس الاستشاري المصري الهولندي أن المجلس اقر نتائج الدراسات التي تمت بشأن دعم شبكة مراقبة نوعية المياه، وخاصة للمواد الراسبة بقاع النيل والترع والمصارف وقياس درجات التلوث وأثر هذه المواد على التربة ونوعية المياه.

وأضاف الوزير ـ لدى عودته للقاهرة قادما من هولندا ـ أن المجلس وافق على مشروع الاستفادة من صور الأقمار الصناعية في دراسات إدارة المياه والصرف والمياه الجوفية. وقال إن الحكومة الهولندية ستقوم بدعم المشروع ماديا وأن متوسط الدعم المادي الهولندي السنوي حوالي ٧٠ مليون جنيه مصري لقطاع المياه.

واكد الوزير أنه عرض على المجلس السياسة الخاصة باحلال شبكات المصرف المغطى.

حالة الجو

لانخفاض تدريجي في درجات الحرارة يبدأ غربا ويتقدم تدريجيا نحو الداخل وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة على السواحل الشمالية والرياح شمالية غربية تنشط أحيانا.

القاهرة	٣٤	٢٠	السويس	٣٥	١٩	رفح	٣٣	٢٠	أسيوط	٣٨	٢٢
الاسكندرية	٣٠	١٩	العريش	٣٠	١٨	كاترين	٢٨	١٧	سوهاج	٣٩	٢٢
مطروح	٢٩	١٨	الطور	٣٢	٢١	سيوة	٣٢	٢٠	الأقصر	٤٠	٢٣
بورسعيد	٣٠	١٩	الغردقة	٣٦	٢٣	المنيا	٣٨	٢١	أسوان	٤٠	٢٣
الاسماعيلية	٣٤	٢٠	شرم الشيخ	٣٧	٢٤	الفيوم	٣٤	٢٠	الوادي الجديد	٤١	٢٢

مليار دقيقة على المحمول

١٧ ألف مشترك على قائمة الانتظار يتسلمون خطوطهم من أول يونيو القادم

بعد انتقال خدمة المحمول إلى شركات خاصة ماهو التقويم الحقيقي لتجربة تشغيل واستخدام التليفون المحمول التي قامت بها وزارة المواصلات وحققت نجاحا فاق كل التوقعات رغم أنه جهاز جديد على المصريين، كما أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات. وقال إن حصاد تشغيل المحمول من ديسمبر ١٩٩٦ وحتى نوفمبر ١٩٩٧ كان نصف مليار جنيه (٥٤٠ مليون جنيه بالتحديد) منها ٢٠٢ مليون جنيه مكالمات داخلية و٣٣٨ مليون جنيه مكالمات دولية، وهذه الفواتير كانت لـ ٨٣ ألفا و٢٩٩ مشتركا.

وقد أجرى المصريون ٣٤ مليونا و٦٢٣ ألفا و٥٩٠ مكالمة استغرقت حوالي مليار دقيقة، وكانت أعلى قيمة فاتورة خلال شهرين ١٧ ألف جنيه وأقل فاتورة عن المدة نفسها ١٥٩ جنيها. ومتوسط الفواتير في شهرين ٦٣ مليونا و٨٠١ ألف و٦٢٨ جنيها.

سليمان متولي

إحدى محطات تشغيل المحمول

- وزير المواصلات: ٥٤٠ مليون جنيه حصيلة فواتير المحمول منها ٣٣٨ مليونا للمكالمات الدولية
- ١٧ ألف جنيه أعلى فاتورة في شهرين
- مدير الشركة الجديدة: خفض الاشتراكات بنسبة ٤٠٪ للمشتركين الجدد

ليس لديه محمول

المهندس سليمان متولي وزير المواصلات ليس لديه محمول، لأنه كما قال لايحتاجه، بينما المهن ذات الحركة الكثيرة مثل الأطباء، والإعلاميين لاغنى لهم عنه.

ويتوقع وزير المواصلات انخفاضا مناسبا بعد سنة من تولي الشركات الخاصة لإدارة المحمول عن أرقام الاشتراك الآن (١٥٠٠ جنيه سنويا و١٣٠ جنيها شهريا) و٥٠ قرشا سعر الدقيقة، وسيزيد عدد المشتركين إلى ١٥٠ ألف مشترك آخر هذا العام وإلى نصف مليون العام القائم.

وقد تمت تغطية ٩٠٪ من القاهرة الكبرى والإسكندرية حتى الساحل الشمالي، والمواقع السياحية في الأقصر وأسوان، والمنافسة بينهما، فاستطيع الاتصال من هذه المناطق بأي مكان في العالم، وكذلك البواخر النيلية التي كانت منقطعة عن العالم، يمكن الاتصال منها بأي مكان، وهي ميزة كما يؤكد وزير المواصلات لاتقدر بثمن، وكذلك مناطق شرم الشيخ والغردقة.

وقد تم الانتهاء من ٢٠٠ محطة، قمنا بالخبرات بالمباني المناسبة فبدأنا بالسنترالات التي من السهل إقامة الأبراج بها لتركيب أجهزة اللاسلكي، واستعنا بالمباني الحكومية، وكانت أسهل في مفاوضات قمنا بها مع اتحاد الملاك.

وزير المواصلات ضد الاستثناءات في المحمول، ويقول إن إجراءات التقديم والحصول على خط تتم بسرعة كبيرة مع وضعنا في الاعتبار أن التقديم للمحمول يتم في ظل نظام حكومي وتحت إدارة القطاع الحكومي.

وأرجع وزير المواصلات المهندس سليمان متولي انقطاع المكالمات إلى غلق الجهاز لمدد طويلة.

أما إرجاع ذلك إلى محطات التشغيل فبنسبة ٢,٥٪ والمستوى العالمي للأعطال ٢٪.

وقال إنه لدى الهيئة ٣٠ شركة معتمدة، ومن يورد أجهزة لابد أن تعرض على هيئة المواصلات، ولابد من حصولها على شهادة بالصلاحية على مستوى الاستخدام العالمي.

عثمان سلطان

وسيختفي تليفون السيارة خلال ٣ سنوات بعد انتشار المحمول.

وتجرى الآن مفاوضات مع انجلترا وألمانيا لإدخال خاصية التجول «Roaming» معهم، وهو نظام دولي يشتغل المحمول بموجبه في أية دولة برقمه الأصلي، وقد حققنا ذلك مع السعودية والكويت والإمارات وعمان وقطر والبحرين وفرنسا.

مضاعفة محطات التشغيل ٣ مرات

وسوف تعقد الشركة المصرية للمحمول مؤتمرا صحفيا أول يونيو القادم، تعلن فيه عن تسلم ١٧ ألف مشترك على قائمة الانتظار خطوطهم خلال أسابيع من هذا التاريخ.

وذلك كما صرح عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة. وأضاف أنه بعد الانتهاء من قائمة الانتظار سنبدأ في قبول الاشتراكات الجديدة بتخفيض يتراوح بين ٣٥٪ و٤٠٪ قبل نهاية هذا العام.

وقد فتحت وزارة المواصلات سوق المحمول للشركات للتنافس على جذب المشتركين من خلال أسعار منخفضة وخدمات أفضل.

ويؤكد مدير الشركة المصرية للمحمول أن نسبة انقطاع المكالمات في أوقات الذروة، خاصة بعد ٨ مساء، سنقضي عليها لنصل بها إلى النسبة العالمية ٢٪.

وستتم مضاعفة عدد المحطات ٣ مرات قبل نهاية العام القادم، وقد بدأت مجموعات عمل في حصر الأماكن ولإجراء المفاوضات لتغطية مساحات لم تتم تغطيتها في دلتا النيل وقناة السويس.

وسيتم تأمين نقاط توزيع متعددة تمكن المشترك من الحصول على اشتراكه من أقرب مكان إلى مسكنه.

وكذلك تأمين الفاتورة وخدمات المحاسبة فهناك شكاوى من الفواتير للبالغ فيها، وسندخل نظام التجوال مع ٦٠ دولة قبل نهاية ١٩٩٨.

ونفى مدير الشركة المصرية للمحمول وجود مشكلات بشفرة المحمول واستخدامها في إجراء مكالمات بدون علم إدارة المحمول في مصر، لأن هذه الشفرة تخص بطاقات الدفع المسبق وتلك البطاقات لم تكن متداولة في مصر.

وهو يرى أن عدد الحائزين على أجهزة المحمول مازال ضئيلا مقارنة بعدد السكان، ففي اسكندنافيا يمتلك حوالي ٤٠ شخصا من كل مائة شخص محمولا مما يخفض قيمة الفاتورة الشهرية بكثير عن الف جنيه أو حتى ٥٠٠ جنيه.

أهداف البنداري

مطامع في أرض أبيس!



تصوير: حسين فتحي

- تخصيص ٣ أفدنة لهيئة الطاقة الذرية وسط الأراضي الزراعية بأبيس
- التخصيص يغير مسار الطريق الدولي ويشرد ٧٥٠ أسرة!
- هيئة الطاقة الذرية ترفض موقعين لإنشاء معهد تعقيم بعيدا عن السكان

توفيرا للوقت والأموال قررت هيئة الطاقة الذرية إنشاء معمل تعقيم إشعاعي في الإسكندرية بجوار الميناء والمطار وقرب المصانع، بدلا من إحالة كل شيء لتعقيمه في معامل القاهرة، وهي خطوة هامة ولكن النزاع بين الأطراف الحكومية والمعلومات المضللة أحيانا ما تتسبب في تعطيل مشروعات هامة.. فقد قام جهاز حماية أملاك الدولة بتخصيص ثلاثة أفدنة في منطقة أبيس ملاصقة للطريق الدولي، وإذا تم تنفيذ المشروع بهذا الموقع فلابد من تغيير مسار الطريق الدولي وبالتالي نزع أملاك ٥٧٠ أسرة منتفعة بزراعة أرض المنطقة، ثم كيف حدث هذا التخصيص في هذا المكان تحديدا رغم مخالفته لقرار الحاكم العسكري، البعض يقول إن هذه الأرض كانت مطمعا للبعض وعندما فشلوا في الاستيلاء عليها، ضللوا جهاز حماية أملاك الدولة، وهكذا نجد أن الأغراض الشخصية البسيطة يمكن أن تعرقل المشروعات القومية الكبيرة، وهذه حكاية أرض أبيس!

محمود حمزة رئيس الجمعية الزراعية المشتركة في أبيس يقول إنه عند تحديد حدود المنطقة وفصلها عن شركة النهضة الزراعية نص القرار الوزاري رقم ٨٨١ الصادر بهذا الشأن بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٠م، أن هذه الأرض ملك للجمعية الزراعية المشتركة بأبيس وحدها البحري الجسر الواقي لمصرف طرد القلعة والقبلي جسر مصرف العموم والشرقي ترعة مريوط والغربي مصرف محيط مريوط، ورغم ذلك قام مندوب جهاز حماية أملاك الدولة بالإسكندرية -بمعاونة أحد مستشاري الهيئة لأغراض شخصية حيث كان يعمل مراقبا لمنطقة أبيس قبل الالتحاق بهيئة الطاقة، وكان يريد امتلاك الأرض لنفسه وفشل في ذلك- جاء على مصرف منشية واحد وغيره لمصرف طرد القلعة ومصرف طرد القلعة غيره لمصرف دائرة المطار الذي يبعد عن المنطقة حوالي ٥ كيلو مترات وأغفل نهائيا مصرف منشية واحد، الصادر برقم المشروع داخل حدود المنطقة، وبذلك تم تضليل جهاز أملاك الدولة الذي اتخذ قرارا خاطئا، مؤكدا أن هذه الأرض مطمع لكثير من الناس فقد قام أحد المسئولين منذ فترة باستغلال نفوذه واستولى عليها، ولكن الرقابة تصدت له وتم طرده بحكم المحكمة، حيث أن هذه الأرض زراعية ولا يجوز البناء عليها أو الترخيص لأي مشروع طبقا للمادة ١٥٢ من القانون ١١٦ لسنة ٨٣ والمادة ٩ من القرار الوزاري ٢١١ لسنة ٩١.

التخصيص خاطئ!

أما فتحي عبد اللطيف ممثل الدائرة بمجلس الشعب فيؤكد: أن المحافظة رشحت قطعتي أرض بمدينة برج العرب الجديدة ومنطقة علم المفرج بعيدا عن المناطق السكانية بمساحات ٥ أفدنة لكل موقع ولكن هيئة الطاقة الذرية رفضتهما، فقام جهاز حماية أملاك الدولة بتخصيص هذا الموقع الذي تبلغ مساحته ٣ أفدنة فقط وملاصق للطريق العمومي، ووافقت الهيئة لتنفيذ المشروع به رغم أنه لا يناسب المشروع لعدة أسباب أهمها، أن هيئة التخطيط العمراني والطرق أعدت رسوماتها الهندسية لمرور الطريق الدولي الذي يبدأ من الساحل الشمالي بهذا الموقع الملاصق للطريق العمومي بطول ٦ كيلو مترات تفاديا ضرر مسطحات كبيرة من الأراضي الزراعية وفي حالة تنفيذ معمل التعقيم الإشعاعي بهذه الأرض سيتغير مسار الطريق الدولي إلى وسط الأراضي الزراعية وتنزع أملاك ٧٥٠ منتفعا من المزارعين البسطاء الذين ليس لهم مورد رزق غير زراعة هذه الأراضي المخصصة لهم من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالإضافة إلى أن الموقع المخصص بجوار مقلب قمامة الإسكندرية الذي يتسبب في كوارث بيئية من آثار اشتعال القمامة، وكذلك ملاصقته تماما لمصرف طرد القلعة الذي تصب فيه مجاري الإسكندرية وهو مصرف مكشوف تنبعث منه روائح كريهة ويتسبب في إنتشار الناموس ويحاذاته أيضا ٣ خطوط.

أنابيب غاز «بتروجيت» تحت مقلب القمامة العمومي الذي يشتعل ذاتيا باستمرار مما يهدد بدمار المنطقة في أي وقت.

ويوضح فتحي عبد اللطيف أن هذه الأرض ليست تابعة لجهاز حماية أملاك الدولة فكيف قام بتخصيصها..؟! ثم اتضح أن أحد العاملين بهيئة الطاقة الذرية - الذي كان يعمل بمراقبة أبيس الزراعية من قبل ويعلم جيدا حقيقة هذه الأرض - تقدم بطلب باسم ابنه لشراء هذه المساحة من وزارة الزراعة ولكنه قوبل بالرفض لملكية الأرض للجمعية الزراعية المشتركة بقرار من الوزير، فقام بتضليل جهاز أملاك الدولة وإرشاده لتخصيص هذه المساحة لمشروع الطاقة الذرية - كما تبين من مخاطبة الجهاز للمحافظ- مما أثار كثيرا من المشاكل بسبب الأغراض والأطماع الشخصية التي تعطل للمشاريع التي تخدم الاقتصاد القومي، ويعرض للمشكلة على المجلس المحلي الشعبي، أوصى بعدم إقامة المشروع بهذا الموقع وتخصيص مساحة أخرى لتنفيذ المشروع وعدم تغيير مسار الطريق الدولي حفاظا على الأراضي الزراعية، واستجاب المحافظ بإرجاء المشروع للوقوف على الحقيقة.

لا مصلحة للهيئة!

أما محمد حسن مستشار هيئة الطاقة الذرية فيوضح الأمر بقوله: إن محافظة الإسكندرية تقدمت بطلب إلى الهيئة لإقامة معمل تعقيم إشعاعي بها لخدمة المصدرين وتعقيم المنتجات الطبية والزراعية بدلا من تعقيمها بالقاهرة، فوافقت الهيئة على تنفيذ المشروع وتحمل تكاليف إنشائه وتجهيزه بالمعدات والأجهزة والمعامل ومختلف المستلزمات والفنيين وأن تقوم المحافظة بتوفير المساحة اللازمة لإنشائه وبها البنية الأساسية من المرافق والخدمات وبالفعل أرسلت المحافظة إلى الهيئة بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٩م موافقة جهاز مدينة برج العرب الجديدة على تخصيص ٥ أفدنة للمشروع مع رفع ثمن قيمة المتر بالمرافق لكننا لم نوافق على المنطقة لبعدها عن ميناء ومطار الإسكندرية ولابد أن يكون المكان قريبا منهما لتسهيل عملية التعقيم والتصدير لخدمة الصناعات القائمة بالإسكندرية والمحافظات المجاورة لها، وأن يكون تخصيص الموقع من أملاك المحافظة دون تحمل الهيئة ثمن الأرض.. أما عن الموقع الآخر الذي تم ترشيحه بمنطقة علم المفرج، فيؤكد محمد حسن أنه غير مناسب ولا يصلح للغرض المطلوب لافتقاره إلى البنية الأساسية اللازم توافرها لإقامة مثل هذه النوعية من التكنولوجيا الحديثة، وبعدها خاطبت المحافظة جهاز حماية أملاك الدولة بترشيح موقع مناسب وتم تخصيص قطعة أرض مساحتها ٣ أفدنة بمنطقة أبيس أمام مصنع السماد العضوي وخلف مزرعة البط وتم عرض الموضوع على اللجنة الزراعية بتاريخ ٩٨/١/٢٧ التي وافقت على التخصيص بالإيجار الاسمي للهيئة وفقا للقوانين والقرارات المنظمة لذلك، وبناء عليه قامت هيئة الطاقة الذرية بتسليم الموقع في ٩٨/٢/١٧ بموجب محضر تسليم مؤقت، وعند وضع اللافتات التي تحمل اسم المشروع قام مزارعو المنطقة بمنعنا وذهبنا إلى قسم الشرطة وسلمنا الأرض وهي فضاء وجرداء وليس بها أي زراعات وخالية من أي تعديات.. مشيرا إلى أن الهيئة تقيم مشروعا خدميا للاقتصاد المصري ويعود على المحافظة وسكانها، والمناطق المجاورة لها بالنفع.

معمل وسط مدينة نصر!

يؤكد الدكتور حسن شعبان رئيس فرع الطاقة الذرية بالإسكندرية: أن إنشاء معمل تكنولوجيا الإشعاع والتعقيم ضرورة لنشر تكنولوجيا حديثة بالمدينة وتوفيرا للمجهود وأموال المصدرين.. حيث أن الإنتاج الزراعي والصناعي والطبي الذي تنتجه الإسكندرية يمثل ٤٠٪ من إنتاج مجموع الصناعات بمصر.. مشيرا إلى أن كثيرا من المنتجات الطبية والغذائية يتم نقلها من الإسكندرية إلى مركز تكنولوجيا الإشعاع والتعقيم بمدينة نصر وإعادتها مرة أخرى إلى ميناء الإسكندرية والمطار لتصديرها مما يزيد من تكلفة الإنتاج والتصدير، بالإضافة إلى أنه توجد ١١ شركة بالإسكندرية تقوم بتعقيم إنتاجها بالقاهرة، وأن المشروع بالإسكندرية سيوجد فرص عمالة للشباب من الجنسين وسيكون التعقيم باستخدام أشعة جاما بالجرعات المنصوص عليها بالوكالة الدولية والتي أجريت عليها الدراسات الوافية بالجهات البحثية المتخصصة بهيئة الطاقة الذرية المصرية.

وبسؤال الدكتور عبد الحميد زهران رئيس المركز القومي للبحوث وتكنولوجيا الإشعاع والطاقة أكد: أن قلة المعلومات الثقافية عند كثير من الناس عن تكنولوجيا الإشعاع والطاقة هو السبب الرئيسي لتخوفهم من إنشاء وحدة تعقيم بالإشعاع قريبة من مساكنهم، بالرغم من أن المركز الرئيسي أنشئ بمدينة نصر عام ١٩٧٤ وسط الكتل السكانية بعدما أثبتت الدراسات والأبحاث العديدة التي أجريت في السنوات الماضية أن الغازات المستخدمة في التعقيم مثل غاز الإيثيلين أوكسيد يسبب أضرارا جسيمة على الصحة العامة للأفراد والمستخدمين له بالإضافة إلى قابليته للاشتعال وتأثيره الضار على الأعصاب والمخ والخصوبة وقدرته على إحداث السرطانات وتشوهات الأجنة وطفرات الجينات، موضحا أن استخدام الأوتوكلاف لوسيلة للتعقيم يكون له تأثير ضار وسيئ للمواد البلاستيكية ويحول المواد الصيدلية إلى مواد غير فعالة وكذلك السوائل البيولوجية تفقد قيمتها إذا تم تعقيمها بهذه الوسيلة، وأنه بناء على التوصيات الكثيرة الصادرة من منظمة الصحة العالمية ومنظمات الأغذية باتخاذ الحذر من وسائل التعقيم التقليدية، لما لها من أثر بالغ على الصحة العامة والمنتجات بمختلف أنواعها، كان لابد من اللجوء إلى التعقيم بالإشعاع باعتباره أفضل الطرق وأقلها تأثيرا على البيئة المحيطة، وعلى المنتج المعالج بالإشعاع.

فكري عبد السلام

وقاية وعلاج

وزير الصحة أمام منظمة الصحة العالمية:

توفير الهياكل التمويلية لبرامج الرعاية الصحية الأساسية

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة في كلمته أمام الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة للصحة العالمية المنعقدة في جنيف

إن مصر تولي أولوية كبرى للوقاية وتوفير الهياكل التمويلية للرعاية الصحية الأساسية وتمضي في سياسات تنظيم الأسرة وصحة المرأة بخطى سريعة بل أن مصر أدركت أن المفهوم الحقيقي للتنمية يجب أن يدرك أن صحة المرأة هي الطريق القصير في سبيل التنمية الشاملة عندما تضع في اعتبارها المفهوم الشامل أو مفهوما متكاملا لصحة المرأة نفسيا وذهنيا واجتماعيا وسياسيا ولقد رعت السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية هذا التوجه بقوة وقادت مسيرة رائعة من أجل صحة الطفل المصري ورعايته.

إن مصر تتمنى زيادة أبعاد التعاون في السياسات الصحية بين دول المنطقة سواء في الشرق الأوسط أو أفريقيا وضرورة أن نمد جسور الإنسانية لتربط وجداننا بالصحة والرعاية لمواطنينا ولقد أعلن السيد الرئيس حسني مبارك أن الصحة جزء من الاهتمام السياسي الذي يجب أن يمتد ليتكافل حتى مع الدول التي تختلف معها سياساتنا ولقد أصبح المتغير للصحة أن تمتد قنوات إنسانية بقيم ومبادئ تتجاوز الاختلافات أو القضايا السياسية التي أتمنى بسيادة هذا المفهوم إلى كل الدول وإن تحملوا كوزراء للصحة السياسات الصحية التي تضيء الطريق لكل إنسان مهما اختلف في العقيدة أو اللون أو التفكير.

> التعاون بين دول المنطقة في السياسات الصحية

د. إسماعيل سلام

نحن نقف معكم وأنتم تعيدون صياغة أهداف منظمة الصحة العالمية... ونتضافر في الجهود من أجل زيادة فاعلية منظمة الصحة العالمية في الأمور الإنسانية الملحة وخاصة في البلدان الفقيرة التي أعجزها الفقر وأوجعها المرض ونحن أيضا نمد أيدينا مع كل المنظمات التي تستطيع أن تحيي أملا من أجل مستقبل صحي أفضل.

نحن نرفض الانعكاسات السلبية على الصحة للعقوبات المفروضة من مجلس الأمن على بعض الدول تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.. والإنسان هو الإنسان سواء عاش في دولة معادية أو دولة صديقة.

إن أملي في أن نقف جميعا ضد هذه الانعكاسات الخطيرة التي تؤثر العقوبات فيها على توفير الغذاء ومستلزمات الرعاية الصحية ونقل المرضى وخلافه ..يجب أن تسمو الإنسانية على كل هدف آخر ويجب أن تسود لصالح البشر الذين لم يرتكبوا إثما ولا وزرا ليجدوا أنفسهم معاقبين باعتلال صحتهم والإضرار بها.

إننا نحذر كما أكدت التجارب السابقة، من أن خفض الاعتمادات المنفقة على مكافحة الأمراض المعدية يمكن أن يؤدي إلى عودتها مرة أخرى. أن التقرير الخاص بالصحة في العالم لعام ١٩٩٨ يؤكد من جديد على أن العقود القليلة الماضية شهدت تزايد أثر الفقر وسوء التغذية في الصحة، واتساع الفوارق الصحية بين الأغنياء والفقراء لذا فإننا نؤيد التوصية الواردة في التقرير والتي تشير إلى أن المكاسب التي تحققت في المجال الصحي في السنوات الأخيرة، تحققت أساسا اعتمادا على تقاسم الخبرات والتجارب الصحية والطبية على النطاق الدولي، وبإمكان الدول الصناعية أن تقوم بدور حيوي في المساعدة على حل المشكلات الصحية ذات الأبعاد العالمية، إنه لمن مصلحتها القيام بذلك. نحن نؤيد زيادة المقاعد في المجلس التنفيذي من منطلق لإحداث نوع أكبر من التوازن لتمثيل المناطق المختلفة ولكننا نرفض زيادة مخصصات أي إقليم خصما من إقليم آخر

التي ستسود العالم فكرا وتطبيقا ستحمل الأمل إلى الذين عانوا من الفقر ومن آلام المرض ولكن كما نرى فالعولمة لم تحمل السلوكيات الطبيعية لسيادة هذا المنطق. إذ أن المنهاج الصحيح لسيادة العولمة وفلسفتها أن يكون اقتناعنا بها هو البعد الحقيقي في السلوكيات والتعامل من الدول العظمى للدول النامية.

ومن هنا فنحن مقدمون على مرحلة صعبة بالنسبة لمنظمة الصحة العالمية لأن الحلم بالرخاء الاقتصادي العالمي وبالتلازم في سبيل مصلحة الغني والفقير من الدول لم يعد إلا رمزا لأنه حوى فلسفة وطموحات الأقوياء دون أن يتطرق للأبعاد الحقيقية لآمال الضعفاء أما ظهور الأمراض الناتجة عن الفقر والتي ظننا أنها في طريقها للانتهاء والملايين من البشر الذين مازالت تفترسهم الملاريا والأمراض المعدية ومشاكل الأمراض السارية والوافدة وصارت الوقاية من الأمراض خيالا في بعض الدول التي لاتستطيع أن تضعها في موقع التنفيذ نتيجة ظروفها الاقتصادية والاجتماعية.. كل ذلك يشكل تحديات شرسة لمنظمة الصحة العالمية.

أليس أيضا مقلقا ارتفاع أسعار الأمصال والدواء وحرمان إنسان الدول النامية من حقه في العلاج والوقاية...ألا تشكل اتفاقيات التريبس خطورة على حصول الإنسان على العلاج وحقوقه... في الصحة.. وعندما يكون دخل الإنسان غير كاف لشراء علبة دواء من الأدوية الحديثة التي ارتفع سعر القرص فيها إلى عدة دولارات .. أليس هذا حائلا منيعا ضد علاج الإنسان.

فاروق عبدالمجيد

قرينة نائب الرئيس الأمريكي تقوم بزيارة لمركز الأمومة بإمبابة

تيبرجور: الإنجازات المصرية في مجال الأمومة والطفولة تسير بخطى واسعة

قامت السيدة تيبرجور قرينة نائب الرئيس الأمريكي بزيارة مركز رعاية الأمومة والطفولة بمدينة العمال بإمبابة ورافقها الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وقد أزاحت قرينة نائب الرئيس الأمريكي الستار عن تمثال «النجمة الذهبية» التي حصل عليها المركز لمستوى خدماته المتقدمة للمرأة والطفل وقال وزير الصحة أن هذا المركز يعد أحد أمثلة التعاون المشترك بين مصر وأمريكا في المجال الصحي وهذا التعاون بدأ منذ أكثر من عامين ووصل الآن إلى مرحلة النضج، وأن التعاون في المجال الصحي بين الدول هو أعظم تعاون لأنه يعد جسورا بين القلوب.

وقامت قرينة نائب الرئيس والوفد المرافق لها بتفقد أقسام المركز وزيارة المرضى والتحدث معهم وأعربت قرينة نائب الرئيس عن تأثرها الكبير لما لمسته من جهد وإنجاز في برنامج رعاية الأمومة والطفولة.

ويخدم المركز أكثر من ٣٣ ألف نسمة منهم ٦ آلاف سيدة في سن الإنجاب ومن المعروف أن هيئة التنمية الأمريكية قدمت ٣٨ مليون دولار خلال الخمس سنوات الماضية لتدعيم برامج الصحة وتنظيم الأسرة، ويعد مركز العمال ثمرة تعاون وثيق بين هيئة التنمية ووزارة الصحة لتوفير التدريب والأجهزة والمستلزمات المطلوبة لتقديم خدمة متميزة لسكان الحي

وفي نهاية الزيارة قدم الدكتور إسماعيل سلام درع وزارة الصحة لقرينة نائب الرئيس الأمريكي تعبيرا عن رمز الصداقة والتعاون بين البلدين.

رأي علمي

أكد الدكتور هايز أستاذ التغذية بجامعة بانيس الأمريكية على أن جميع أنواع الزيوت النباتية ضرورية للحفاظ على صحة الإنسان في حالة جيدة وعلى تحقيق معدل مناسب من الكوليسترول في الدم، وأن الإنسان يحصل على معظم سعراته الحرارية اليومية من الحبوب والبقوليات والفواكه والخضراوات وحذر د. هايز من الإفراط في تناول منتجات حيوانية أو مواد مصنعة مثل الفطائر والكعك والوجبات السريعة يؤدي إلى زيادة الوزن غير المرغوب فيه الأمر الذي يتطلب نشاطا عاليا لحرق السعرات الحرارية الزائدة وقد أرجع سبب ذلك إلى أن الدهون المشبعة المستخلصة من مصادر حيوانية تحوي نسبة كوليسترول تعمل على زيادة نسبته كما حذر من الزيوت النباتية المهدرجة وأكد على ضرورة أن يتناول الإنسان جرعة مناسبة من خليط الدهون غير عديدة التشبع وذلك لتقليل نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة الضارة في الدم والمساهمة في ضبط نسبته عالية الكثافة وأن تناول زيوت نباتية طبيعية (مسلي) ينجم عنها أحماض دهنية غير عادية لاتمتص جيدا داخل جسم الإنسان وبناء عليه فإن نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة تزداد في حين تقل نسبته عالية الكثافة مغايرة بذلك الأثر المطلوب الذي يبتغيه المرء من تناول جرعة دهنية.

وزير الصحة خلال افتتاحه إحدى شركات الأدوية

صناع الدواء يتحملون مسئولية توفير الدواء إيمانا بدورهم تجاه الوطن

الشركة الجديدة إضافة إلى قلعة الدواء المصري

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن صناعة الدواء في مصر عملاقة تغطي أكثر من ٩٣٪ من جملة الاستهلاك المحلي هذه القلعة تحمي الإنسان المصري والعربي من أي أزمات دوائية .. وتساءل وزير الصحة قائلا ماذا كنا نعمل لو لم تكن لدينا مثل هذه الصناعة الكبرى.. إننا ننتج سنويا بحوالي ٣ مليارات جنيه أدوية فإذا تم استيرادها من الخارج لوصلت إلى ١٤ مليارا وهذا يحتم علينا مساندة هذه القلعة الكبرى.

وقال الوزير خلال افتتاحه لشركة مجلويال نايل للأدوية بمدينة ٦ أكتوبر ورافقه الدكتور يحيى قيدوم وزير صحة الجزائر والوفد المرافق له أن هذا اليوم من أسعد الأيام لأننا نضيف صرحا جديدا للدواء إلى قلعة الدواء المصري بل القلعة المصرية العربية للأدوية.

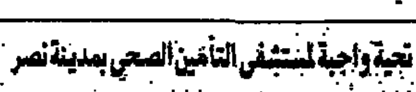
د. مكرم مهني

وقد وجه وزير الصحة التحية والتقدير لصناع الدواء في مصر والقائمين على هذه الشركة الجديدة لتحملهم مسئولية توفير الدواء بأسعار مقبولة لجماهير المرضى إيمانا بدورهم تجاه الوطن.

وأشار الوزير إلى أن الدواء في مصر أرخص من الدول المجاورة وربط السياسة الصحية للبلاد بالسياسة الدوائية.

وأشاد وزير صحة الجزائر بالتقدم الاقتصادي الذي تمر به مصر حاليا والتطور في صناعة الدواء والتي تضارع المستورد وأن مستوى التقدم في هذه الشركة الجديدة يماثل كبرى شركات الدواء العالمية.

وأكد الدكتور مكرم مهني رئيس مجلس إدارة الشركة على الالتزام الكامل بأقصى درجات الجودة العالمية للوصول بإنتاج يليق باسم مصر ورفع شعار «صنع في مصر» الذي طالب به السيد الرئيس حسني مبارك، وأن الشركة تقوم بإنتاج أدوية لإحدى عشرة شركة أجنبية عالمية كانت تستورد من الخارج بأسعار مرتفعة وأصبحت الآن متوافرة بالأسواق المحلية بالجودة العالمية.



تحية واجبة لمستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر

تعرض نجل الزميلة الأستاذة نسرين عزب محررة الشؤون الصحية بجريدة الجمهورية إلى حادث سيارة بمدينة نصر. وقام الجاني بنقله إلى مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر. والحقيقة المشرقة أن المستشفى قامت بواجبها على الوجه الأكمل دون أن تعرف هوية المصاب فتم الاتصال بأهله وإجراء كافة الفحوص والأشعات بأنواعها المختلفة وذلك من منطلق أنه طالب مؤمن عليه صحيا ويحمل في جيبه بطاقة تأمين صحي.

وفور علم د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بالحادث انتقل في أقل من ربع ساعة وبصحبته فريق من كبار الأطباء وبصحبتهم د. حسن عبد الفتاح رئيس هيئة التأمين الصحي و د. محمد عبد اللطيف مدير المستشفى و فوجئ الوزير بأن كل الفحوص تم عملها بدقة فائقة دون أن يعلم أحد أن الوزير سيزور المستشفى

هذه كلمة حق أردنا توضيحها لإسكات الألسنة التي تتطاول على التأمين الصحي. تحية لسيادة الوزير والقائمين على المستشفى.

٢٠٠٠ مريض يستقبلهم القومسيون الطبي يوميا

في سؤال عاجل لوزير الصحة والسكان تقدم به أحد نواب الشعب مؤخرا عن تأخر إصدار قرارات المجالس الطبية (القومسيون الطبي) للعلاج على نفقة الدولة بشكل خطير يهدد حياة المرضى

أقول لسيادة النائب المحترم شكرا لاهتمامك بصحة المواطن المصري غير القادر ولكن ليتك تقدمت بهذا السؤال للمسؤولين عن وزارة الصحة والقومسيون الطبي قبل أكثر من عامين لكان سؤالك غاية في الدقة أما اليوم فقد تغير كل شيء لصالح المريض المصري وأصبح يليق بإنسانيته وكرامته والتي يحرص عليها دائما الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان. وإنني أدعو سيادة النائب بزيارة المجالس الطبية التي لاتبعد عن مجلس الشعب سوى أمتار لتشاهد الواقع على الطبيعة .. الواقع الذي ينبض بالحيوية والعمل الجاد المستمر من فئة آمنت بربها ووطنها ومصلحة المرضى. لقد تغير كل شيء بدءا من سرعة إصدار القرار في نفس يوم إجراء الكشف الطبي وإلزام المستشفيات بقبوله وإلغاء البحث الاجتماعي ورفع شعار المرضى دائما على حق وحسن استقبالهم وتوفير جميع وسائل الراحة لهم وزيادة الاعتمادات المخصصة لعلاجهم، والأهم من ذلك تحمل القائمين على هذا العمل المسؤولية كاملة وفي مقدمتهم رجل نذر نفسه لخدمة المرضى الدكتور محمود مراد مدير عام المجالس الطبية تجده وسط مرضاه في التاسعة صباحا يرد على استفساراتهم بروح عالية دون كلل أو تجريح وأصبح قدوة لجميع العاملين معه ليتك سيادة النائب أن تقوم بزيارة المجالس الطبية لوجدت نفسك داخل مستشفى ٥ نجوم. نظافة كاملة وأماكن انتظار مريحة وأجهزة تليفون ومراوح وخلافه. إن مايتردد على المجالس الطبية يوميا أكثر من ألفي مريض تقدم لهم جميع الخدمات فأين التعقيدات ومن الأولى توجيه التحية والتقدير الدكتور سلام وزير الصحة وراعي صحة ٦٠ مليون مواطن والقائمين على أمر هذا المرفق الحيوي

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم — ليوم الاحد الموافق ١٧/٥/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
العربية لانتاج البيض والدواجن - مايد	x	x	ع	١	٠,٠٦	٦,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٣,٦	١١,٦٨	٦,٠٣	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للتعمير	x	x	٥,٥٩	١	١,٥٠	١٥,٠٠	١٠,٥٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٥,٠٠-
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	٢,٥٩	١٥,٤٩	٢٢	٢٦,٩٥	٣٤٣,٤٠	١٢٨,٤٠	١٢٨,٤٠	١٢٥,٧٧	١٢٧,٤٩	٩٨-
الهيئة العامة للمقاولات	[illegible]	٥,١٧	[illegible]	٨٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٥,٧٤	٩,٩٩	١٢٥	٤٥٣,٤٩	٢٦٨٨,١٢	٦٠,٠٩	٦٠,٠٠	٥٩,٠٠	٥٩,٣٧	١٦٩-
الدلتا للسكر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١١,٣٠	٥,٦٠	١٤٥	٢١٤,٨٧	٧٦٠٠,٨٥	٢٧,٠٧	٢٦,٩٥	٢٥,٢٢	٢٥,٤٠	١١٧-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٦٠	١٩,٢٨	١	٠,٥٠	١١,٣٥	٢٢٠,٩٩	٢٢٧,٠٠	٢٢٧,٠٠	٢٢٠,٩٩	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٩	١٠,٦٩	٤,٠٩	[illegible]	٦,٢٩	١٩,٠٩	٢١,٩٧	٢٠,٧٠	٢٠,٢٨	٢٠,٥٣	١٤٥-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٥,٠٠	٧,٤٩	١٠,٣٧	٧	١٤,٧٥	٧,٨٨	٥,٢٣	٥,٤٠	٥,٢٣	٥,٢٤	[illegible]
المصرية في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٥,٨٢	٤,٥٩	٨	١٤,٢٠	٢٣٠,٥٠	١٦,٦٣	١٦,٥٢	١٦,٤٠	١٦,٤٢	١٩-
القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	x	x	ع	٧	٢,٢٠	٧٣,٦٦	٢٢٩,٧٠	٢٢٠,٢٥	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,١٠	٩٦-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٤,٠٠	٣,٠٩	١٣,٩٦	٣	١,٧٥	٢٢,٦٦	١٢٥,٩٩	١٢٩,٣٠	١٢٩,٣٠	١٢٩,٢٩	٦٧٤-
ميتا للسياحة - شيتاتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مستشفى النزهه الدولي	x	x	ع	١	١,٠٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	صفر
مركز القاهرة للأشعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٥	٧,٣٦	١٠,٥٣	٦	٠,٧٠	١,١٩	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
مستشفى النيل بدراوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

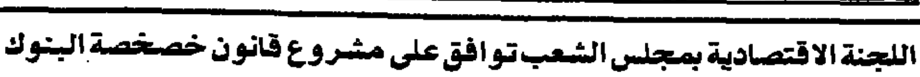
المؤشر العام لسوق المال المصرى

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٢٧٩,٨٥	٢٨١,٨٦	٢,٠١ -
الصناعات التحويلية	٤٨٦,٤٦	٤٨٥,٤٠	١,٠٦ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٣١,٦٩	٥٣٤,٦١	٢,٩٢ -

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس بلجنة مخزون السكر [تصوير: نور صبيح]



اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب توافق على مشروع قانون خصخصة البنوك

وزير الإقتصاد: المشروع يوسع قاعدة الملكية ويطور العمل المصرفى

رئيس اتحاد البنوك: خصخصة البنوك الوطنية لاتعنى بيعها.. وهدفها خلق كيان تنافسى جديد

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب في اجتماعها أمس برئاسة السيد عبدالله طايل رئيس اللجنة على مشروع قانون بتنظيم مساهمة القطاع الخاص في رؤوس أموال بنوك القطاع العام.

شارك في مناقشات اللجنة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والسيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك.

وينص مشروع القانون على انه يجوز للقطاع الخاص ان يتملك اسهما في رؤوس اموال البنوك المملوكة بالكامل للدولة وفي هذه الحالة لاتسرى على البنك احكام المواد ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٣٣، ٢٨ من القانون رقم (١٢٠) لسنة ١٩٧٠ في شان البنك المركزي المصري والجهاز المصرفي.

وتسرى على البنك أحكام المادة ٢١٠ مكرر من قانون البنوك والائتمان الصادر بالقانون رقم (١٦٣) لسنة ١٩٥٧، وتنص المادة الثانية على انه يعين بقرار من وزير الاقتصاد من يمثل المال العام في اجتماعات الجمعية العامة للبنك، طبقا لما تملكه الدولة من نسبة في رأس ماله. ويشكل مجلس إدارة البنك (المشترك بين الدولة والقطاع الخاص) من خمسة اعضاء على الأقل ولايتجاوز ١٥ عضوا وتختار الجمعية العامة للبنك عددا منهم بالنسبة لما يملكه القطاع الخاص في راس مال البنك ويصدر بتعيين باقي الأعضاء قرار من رئيس مجلس الوزراء بعد اخذ راى وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي.

ويختار مجلس الادارة في أول اجتماع له من بين أعضائه رئيسا له وعضوا منتدبا ويجوز الجمع بين الوظيفتين وفقا للأحكام والاجراءات التي يبينها نظام البنك.

وأكد وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي ان الاقتصاد المصري قد شهد في الآونة الأخيرة انجازا غير مسبوق في ادواته وسياساته انعكست آثاره بالايجاب على كل مؤشرات الاقتصاد وكان من بين ذلك ومن ابرزه ماتم تحقيقه في مجال توسيع قاعدة الملكية



يوسف بطرس غالى



محمود عبدالعزيز

تابع المناقشات
أحمد البطريق

واسهام القطاع الخاص في ملكية الانشطة والمشروعات المملوكة للدولة.

وقال إن النجاح الذي تحقق في ذلك المجال قد نال تقدير المنظمات الدولية المعنية. وأكد على ان الرغبة في توسيع قاعدة الملكية في البنوك التي تمتلكها الدولة كان نتيجة الرغبة في اعطاء الاقتصاد الوطني دفعات أخرى مما يتعاظم معه النشاط المرجو في اسواق المال. مشيرا إلى اجراء دراسات جادة حول هذا الموضوع أكدت ان الآثار الايجابية المتوقعة نتيجة ضخ أموال جديدة في رؤوس أموال بنوك القطاع العام سوف تسهم بدورها في دعم الاقتصاد.

وأكد وزير الاقتصاد ان ما يمكن ان يتخذ من اجراءات في ذلك الشان وما سيتبع في تنفيذه سوف يتم بحسابات دقيقة وتوقيتات مناسبة وبالحجم والمدى الذي يكفل نجاح التجربة ويبشر بإمكان التوسع فيها مستقبلا.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك إنه من غير المنطقي ان يتمتع بنك بميزة ويحرم منها بنك آخر مشيرا إلى حرية الحركة في البنوك المشتركة والاستثمارية التي دعمت موقفها تماما في السوق المصرفية.

واضاف رئيس اتحاد البنوك ان هذا الاجراء ياتي متواكبا مع ماتم التوقيع عليه من قبل في تحرير الخدمات المالية، واكد على أن خصخصة البنوك لاتعني بيعها ولكن تعني خلق كيان تنافسي جديد قادر على التعامل مع المتغيرات الاقتصادية التي يشهدها عالم اليوم.

وقال ان البنوك العامة كانت تسيطر من قبل على اكثر من ٨٠٪ من اجمالي الحركة المصرفية إلا انها تمثل حاليا نسبة ٤٢٪ من اجمالي هذا النشاط في البلاد.

وأكد ان البنك المركزي له دور رقابي للتاكد من سلامة الاجراءات المتبعة.

واكد عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية ان مشاركة القطاع الخاص في ملكية البنوك وفي ادارتها أمر غير جديد على الاقتصاد المصري. وطالب بضرورة تطوير البنك المركزي المصري من ادائه الرقابي من أجل حماية البنوك ووضع الضوابط التي تحكم العلاقة بين الملكية والادارة تجنبا لتجاوزات قد تحدث وإقرارا لمبدا الافصاح والشفافية تحقيقا للأهداف القومية.

وقد شهدت اللجنة مناقشات موسعة حول ذلك الموضوع من جانب الأعضاء حيث حذر رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع خالد محيي الدين من انخفاض نسبة مساهمة الدولة في رأس مال البنوك عن ٥١٪ وطالب بان يحظر على الاجانب تملك أسهم في تلك البنوك.

وأكد الدكتور مصطفى السعيد ضرورة ان تتم اجراءات الخصخصة في إطار من الشفافية الكاملة واتاحة فرصة تملك الاسهم لجميع المواطنين مؤكدا حتمية عدم زيادة راس المال الخاص في تلك البنوك عن ٤٩٪.

كما حذر النائب أحمد شيحة من سيطرة مستثمرين بعينهم على أسهم هذه البنوك مطالبا بوضع الضوابط التي تكفل منع تسلل المال الاجنبي في تملك الأسهم المطروحة.

خلال العام المالى ٩٨/ ٩٩

ارتفاع إنتاج الأسمنت من ٢٠,٤ مليون طن إلى ٢٧,٨ مليون طن

كتبت ـ سلوى غنيم:

استعرض الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام تقريرا عن انتاج الأسمنت خلال العام المالي الحالي ٩٧/٩٨ والعام المقبل وأكد التقرير ان انتاج الأسمنت زاد خلال الشهور العشرة الأولى من العام المالي ٩٧/٩٨ إلى ١٧ مليون طن مقابل ١٥,٨ مليون طن بالمقارنة بنفس الفترة من العام المالي السابق ٩٦/٩٧ بزيادة قدرها ١.٢ مليون طن وان الانتاج السنوي الكلي للعام المالي ٩٧/٩٨ سوف يرتفع من ٢٠.٤ مليون طن إلى ٢٧.٨ مليون طن في عام ٩٨/٩٩ حيث تدخل مرحلة الانتاج الفعلي ٣ خطوط جديدة لانتاج الأسمنت تتبع القطاع الخاص يبلغ اجمالي طاقتها الانتاجية ٤ ملايين طن وبتكلفة استثمارية ٢.٥ مليار جنيه بالاضافة إلى ان خطة تاهيل وتغيير المبردات ورفع كفاءة الأفران والطاقة بشركات الأسمنت التابعه لقطاع الاعمال العام ستنتهي في عام ٩٩ وتضيف طاقة انتاجية جديدة تبلغ ٣.٤ مليون طن.

وقال التقرير بعد إنه بعد عام ٢٠٠٠ سوف تدخل ٦ مصانع خاصة جديدة مرحلة التنفيذ الفعلي يبلغ اجمالي طاقاتها الانتاجية ٨.٦ مليون طن وان اجمالي انتاج الأسمنت المحلي المتوقع بعد عام ٢٠٠٠ سيصل إلى ٣٣.٣ مليون طن سنويا.

واشار التقرير إلى ان حجم الاستهلاك المتوقع بعد عام ٢٠٠٠ يصل إلى ٣٥.٧٥ مليون طن اذا كان معدل النمو ٦٪ وهو المعدل الانسب وأكثر الاحتمالات حدوثا مقابل ٢٢.٤٣ مليون طن في عام ٩٧/٩٨.

وأكد التقرير ان الأسمنت يباع حاليا باقل من التسعيرة المحددة للمستهلك حيث يباع بسعر ١٩٠ جنيها للطن بدلا من ٢١٦ جنيها وان ظاهرة ارتفاع أسعار الأسمنت إلى ٢٤٠ و٢٦٠ جنيها للطن في السوق السوداء اختفت تماما خلال عام ٩٧/٩٨ وان الانتاج متوافر طوال العام خاصة في فترة الذروة في الصيف وأرجع التقرير اختفاء السوق السوداء في تجارة الأسمنت إلى ٤ عوامل أولها السماح باستيراد الأسمنت من الخارج مما أدى إلى سد الفجوة في الانتاج المحلي وثانيها زيادة الانتاج المحلي خلال الأشهر التسعة الماضية من ١٤.٣ مليون طن إلى ١٦.٣ مليون طن وثالثها العامل يشمل تخفيض الجمارك من ٤٠٪ إلى ٢٠٪ بالنسبة للأسمنت المعبأ ومن ٣٠٪ إلى ١٠٪ بالنسبة للأسمنت السائب مما كان له الاثر في زيادة الواردات من ٢٠٠ ألف طن في عام ٩٥ إلى ٢.٨ مليون طن في العام الحالي.

ورابعها يتمثل في تسلم وكلاء التوزيع حصص الأسمنت مباشرة من المصانع دون الانتظار في طابور قد يمتد إلى ١٠ شهور مما يؤدي بالوكيل إلى رفع السعر نتيجة تحمله فوائد البنوك خلال فترة الانتظار.

وحول نظام الوكلاء التجاريين صرح المهندس حسين حامد امين المجلس الأعلى للأسمنت بوزارة قطاع الأعمال العام بأن التقرير أكد فتح باب التقدم للشركات كوكلاء لتوزيع الأسمنت وقال ان شروط التقدم تحظر التعامل مع أكثر من شركة لتوزيع الأسمنت وان تتوافر كراسة الشروط واهم بنودها السجل التجاري والبطاقة الضريبية ورخص المزاولة المهنية ووجود مخازن مناسبة وتتراوح الكميات التي يحصل عليها الوكيل بين ٣٠٠ وألفي طن طبقا لعدد الوكلاء وامكانات كل شركة ويستثنى نظام الوكلاء الجهات المنفذة لمشروعات مترو الأنفاق والأبنية التعليمية وكذلك مطالب الشركات الكبيرة مثل شركة المقاولون العرب وشركات المقاولات بالقطاعين العام والخاص.

وحول ظاهرة تلوث البيئة من غبار المصانع أكد التقرير ان جميع شركات الأسمنت اتخذت الاجراءات الفعالة للحد من التلوث البيئي باستثمارات اجمالية بلغت ٣٥٠ مليون جنيه وشملت الاجراءات تقليل معدلات انبعاث الأتربة المتصاعدة من المداخن إلى المعدلات المنصوص عليها في قانون البيئة وهو ٥٠٠ مللجم/م٣ للمصانع القائمة و٢٠٠ مللجم/م٣ للمصانع الجديدة وزيادة المساحات الخضراء داخل وخارج الشركات للتقليل من كمية تطاير الأتربة العالقة والتخلص من مخلفات الأفران من تراب الباي باص وتركيب أجهزة لقياس معدلات انبعاث الأتربة المتصاعدة من فلاتر الأفران بصفة مستمرة يوميا مما سيؤدي إلى السيطرة والمتابعة اليومية.

بحث زيادة التعاون الصناعى بين مصر والأردن

بحث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال اجتماعه أمس مع الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة الأردني وسائل زيادة التعاون الصناعي بين البلدين.

كما تضمنت المباحثات أيضا كيفية وضع اتفاقية السوق العربية المشتركة والتي تم اعلانها في يناير الماضي.. في حيز التنفيذ. بالاضافة إلى العمل على توحيد الجهود حول ايجاد صيغة للاتفاق على شهادة المنشأ العربية. وأكد وزير الصناعة والثروة المعدنية اهمية تضافر الصناع العرب خلال الفترة القادمة بوضع الآليات المناسبة لارساء قواعد ومستقبل الصناعة العربية

توزيع عقود ٤٢٢ وحدة سكنية على المواطنين بمحافظة المنيا

قام اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا بتوزيع عقود ٤٢٢ وحدة سكنية اقتصادية جديدة تم الانتهاء منها بعد توصيل جميع المرافق إليها على حاجزيها من المواطنين.

وقال المحافظ إنه تم الاتفاق مع مديرية التموين على توريد الخبز للمدينة فورا لحين الانتهاء من إنشاء مخبز بالمدينة وتشغيل خط مواصلات «ميكروباص» بين المدينة الجديدة والمدينة القديمة واستعداد المحافظة لتقديم جميع التسهيلات لأي مستثمر يرغب في تشغيل خطوط مواصلات بين المدينة ومراكز المحافظة.

البلتاجى فى مؤتمر «ريفيرا سيناء والسياحة العالمية»:

سحب ٦٢ قطعة أرض من مستثمرين غير ملتزمين بالجداول الزمنية المحددة

كتب ـ أحمد عبدالمقصود

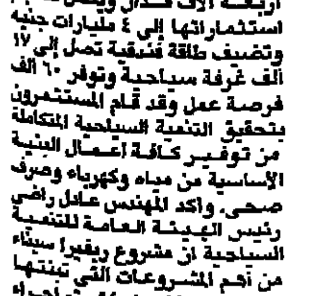
أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان عدد الغرف الفندقية مازال غير كاف لحصول مصر على نصيبها الطبيعي من حركة السياحة العالمية وان وزارة السياحة تعمل في اطار خطة تنموية حذرة لتنمية أكثر من ٢٧٠٠ كيلو متر على البحرين الأحمر والمتوسط.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير لمؤتمر ريفيرا سيناء والسياحة العالمية الذي تنظمه هيئة التنمية السياحية بالتعاون مع جمعية المستثمرين بسيناء وقال الوزير ان الوزارة تراقب حركة الاستثمار السياحي عن كثب وتسارع فورا بسحب الأرض من المستثمر غير الجاد، وقامت بسحب ٦٢ قطعة ارض من مستثمرين غير ملتزمين بالجداول الزمنية المحددة.

وأضاف ان مشروع ريفيرا سيناء من المشروعات السياحية الضخمة التي أولتها الحكومة اهتماما كبيرا لتمتعها باستراتيجية اقتصادية عالية وضخامة حجم مشروعاتها السياحية التي تقام على مساحة أربعة آلاف فدان ويصل حجم استثماراتها إلى ٤ مليارات جنيه وتضيف طاقة فندقية تصل إلى ١٧ ألف غرفة سياحية وتوفر ٦٠ ألف فرصة عمل وقد قام المستثمرون بتحقيق التنمية السياحية المتكاملة من توفير كافة أعمال البنية الأساسية من مياه وكهرباء وصرف صحي. وأكد المهندس عادل راضي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية ان مشروع ريفيرا سيناء من أهم المشروعات التي تبنتها الهيئة منذ عام ٩٤ وتم إجراء الدراسات اللازمة للوصول بهذا المشروع إلى العالمية وقد تم تقسيمه إلى ستة مراكز سياحية.



ممدوح البلتاجي



بادرته القاهرة لحضور اجتماعات منظمة التجارة العالمية:

جارة وقضايا الإغراق ضد صادرات الدول النامية



عم المبـــادرات
لخاصة بالتفضيلات
لجمركيـة للدول
لأقـــل نمـــوا

ـفاوض في مجالات الزراعة
ـدمات والاستثمار والملكية
كرية وأشـار إلى ان المؤتمر
حث الاتفاق على طريقة التعامل
التجارة الالكترونية من حيث
اسات اللازمة لاكتشاف
انبها المالية والاقتصادية

والقانونية وأوضح انه سيتم خلال المؤتمر الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على بدء النظام التجارى المتعدد الأطراف الذى بدأ عام ١٩٤٨ بانشاء منظمة الجات.

وأضاف ان الرئيس الأمريكي كلينتون سيحضر المؤتمر ويلقى بيانا بهذا الشأن كما يشارك رئيس وزراء بريطانيا تونى بلير ورؤساء الاتحاد الأوروبي وايطاليا وسويسرا والبرازيل وكوبا وكوت ديفوار ورؤساء وزراء النرويج وبولندا وسنغافورة وسلوفينيا كما يشارك هؤلاء الرؤساء بالقاء كلماتهم أمام المؤتمر.

وسيبحث وزير التجارة والتموين مع وزراء التجارة خاصة الجانب العربي والافريقي والاسلامي ومجموعة الـ ١٥ سبل دعم التعاون التجاري والاستثماري والاقتصادي مع هذه الدول وزيادة التبادل التجارى وزيادة الصادرات المصرية.

وأوضح وزير التجارة والتموين انه سيصدر عن المؤتمر اعلان يتضمن الموضوعات التي تم بحثها وتطلعات الدول أعضاء المنظمة بالنسبة لنشاطهم في المستقبل.

جتماعات منظمة التجارة العالمية اليوم بجنيف:

دول المتقدمة بتنفيذ بنود جولة أوروجواى

جلس
التى
التى
ة منذ
وزراء
بالغ

الدول
تنفيذ
لعتها
ت من
ا.

مسك
الدول
تنمية

منظمة
عامة
لمنظمة
تجارة

مجال
حيث
ختلفة
الأمم
البنك
لدولى
الجات

ى ٣٠
تنفيذ
، هيئة
لاقات
: هذه

الاتفاقية ٤٨ عاما حتى أول يناير ٩٥ عندما حلت محلها منظمة التجارة العالمية بمقتضى اتفاقية وقعتها ١٢٠ دولة في مراكش بالمغرب في ١٥ ابريل عام ٩٤ خلال جولة اوروجواى لتسفر الاتفاقية الجديدة عن تشكيل أكبر منظمة تجارية عالمية على الاطلاق. وخلال ٤٨ عاما عقدت الجات ثماني جولات كبرى لتحرير التجارة استهدفت جميعها تحرير المبادلات التجارية الدولية وتأكيد مبدأ عدم التمييز بين البلاد المختلفة في التجارة العالمية وان كانت لم تمنع الحماية إلا انها وضعت لها قواعد لتحكمها وتلتزم بها البلدان الموقعة على الاتفاقية.

وقد نجحت منظمة التجارة العالمية منذ انشائها في ابرام ثلاث اتفاقيات عالمية مهمة تتعلق باطلاق حرية التجارة في مجال وسائل تكنولوجيا الاعلام واطلاق حرية الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المالية كما رفعت إلى المنظمة حتى الآن ١٠٨ شكاوى منها ٢٤ تبحثها هيئات تحكيم وأجرى ١٢ تحكيما حتى الآن.

كما حققت التجارة العالمية خلال العام الماضي نموا بلغت نسبته ٥٫٩٪ من حيث الحجم مقابل ٥٪ عام ٩٦ وأشارت تقارير المنظمة إلى ان معدل نمو عام ٩٧ لم ينخفض أى معدل خلال العشرين عاما الماضية سوى مرة واحدة وأوضحت التقارير ان هذا النمو جاء رغم الأزمة المالية التى تضرب عددا من دول آسيا.

وتشير دراسة لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية إلى ان حجم الأرباح التى سيحققها الاقتصاد العالمي نتيجة خفض التعريفات الجمركية بموجب اتفاقية الجات سوف تتراوح مابين ٢١٣/ ٢٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٢ وان ٩٠٪ من قيمة هذه المكاسب ستتحقق نتيجة خفض التعريفات الجمركية على المنتجات الزراعية وان ما تبقى من هذه القيمة سيكون نتيجة خفض التعريفات على السلع الصناعية وستجنى دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ثلثى المكاسب الدولية من تحرير تجارة السلع وكل المكاسب تقريبا الناتجة عن تحرير الخدمات.

ولهذا تسعى الدول النامية إلى اعلاء حقوقها للاستفادة من الاتفاقية وتوحيد مواقفها فيما يتعلق بالقضايا التى ترتبط بتحرير التجارة العالمية وتطبيق الجات وقد وجهت دول مجموعة الـ ١٥ باعتبارها قاطرة الدول النامية رسالة جماعية خلال قمة القاهرة التى عقدت في الاسبوع الماضي إلى الاجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية أكدت فيها أهمية ايفاء الدول المتقدمة بالتزاماتها تجاه الدول النامية ومراعاة مصالحها حتى تستطيع هذه الدول تنفيذ ماتوصلت إليه جولات اوروجواى.

ويذكر ان منظمة التجارة العالمية تضم مايزيد على ٩٠ دولة نامية وقد تضمنت أحكام جولة اوروجواى تصنيفا خاصا للدول النامية لكنها لم تحدد الدول التى تستحق هذه الصفة وانما الدول الراغبة في الحصول على مسمى النامية تطلب ذلك وينظر في طلبها ويمكن قبول الطلب او رفضه.

وقد انضمت مصر إلى الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية عام ٧٠ أى بعد مرور ٢٢ سنة على سريانها وتعتبر الدول العربية بشكل عام ضمن مجموعة الدول النامية وقد وصل عدد الدول العربية الأعضاء في المنظمة حتى الآن ثمانى دول هى مصر والكويت وتونس والمغرب وموريتانيا والامارات والبحرين وقطر اضافة إلى الدول الأخرى التى تتفاوض حاليا للانضمام للمنظمة.

وتلتزم هذه الدول بتنفيذ اتفاقية الجات وعددها ٢٨ اتفاقا تشمل تحرير التجارة العالمية من السلع الزراعية والصناعية وحقوق الملكية الفكرية والخدمات بأنواعها وغيرها من الاتفاقيات المهمة التى تستهدف تحرير التجارة العالمية والغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية التى تعوق انسياب التجارة بين دول العالم.

نيس بعثة البنك الدولى فى القاهرة للأهرام:

أة لانتعاش اقتصادى حقيقى فى مصر

زانية لاقل من ١٪ وتراوح معدل
خم بين ٥٪ و٦٪
ضاف رئيس بعثة البنك الدولى
رة ان الجنيه المصرى استعاد ثقته
الدولار الأمريكي وان نسبة الدولار
خفضت بحلول سبتمبر الماضي إلى
مشيرا إلى ارتفاع نسبة الاحتياطي
لنقد الأجنبى إلى مايقرب من ٢١
دولار. وأعرب الدكتور خالد اكرام
ثقته فى ان الاقتصاد المصرى سوف
د انطلاقة كبيرة فى السنوات القليلة
ـمة خاصة ان كل الظروف مهيأة
وث انتعاش اقتصادى حقيقى فى
وأكد ان السياسة الحكيمة للرئيس
ـنى مبارك أدت إلى تخفيض هائل
لديون الأجنبية المستحقة على مصر
انخفض حجم الديون الخارجية فى
ـام المالى ١٩٩٦ إلى مايقرب من
ـ اجمالى الناتج القومى.

خالد اكرام — سحر نصر

كما بلغت خدمة الدين نحو ١٥٪ من مدفوعات الصرف الأجنبى.

وقالت سحر نصر المتحدثة الرسمية باسم بعثة البنك الدولى بالقاهرة ان الفترة الماضية شهدت مباحثات مكثفة بين المسئولين فى الحكومة المصرية والبنك الدولى لوضع أسس قوية لاقامة تعاون طويل المدى بين مصر والمؤسسة الدولية. واضافت ان الخطة التى تتبناها الحكومة المصرية لدفع معدل النمو الحالى تعتمد على زيادة حجم الصادرات غير البترولية من ١٥٪ إلى ١٧٪ سنويا حتى سنة ٢٠٠٥، مشيرة إلى ان العقبة الرئيسية لمعدل النمو والمبنى على التصدير هى وجود قصور فى الموانى المصرية والتى تخفض من قدرة الصادرات على المنافسة بالاضافة إلى تأثيرها على توقيتات تجارة مصر الخارجية. وأوضحت ان الحكومة المصرية اتخذت عدة مبادرات لتحسين الخدمة وزيادة كفاءة قطاع الموانى عن طريق ادخال نظم ادارية تكفل وجود حوافز للكفاءة العالية. وقالت: ان الحكومة المصرية تبحث حاليا عدة بدائل لزيادة كفاءة التشغيل لشركات القطاع العام العاملة بالموانى مشيرة إلى ان وزارة قطاع الأعمال تعتزم تنفيذ برنامج خصخصة الشركات العاملة بالموانى.

يبدأ أعماله السبت القادم بمشاركة ١١ دولة

عاطف عبيد يفتتح أكبر تجمع عالمى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقاهرة

تب - خليفة ادهم :

فتتح الدكتور عاطف عبيد وزير
اع الأعمال العام والدكتور
اهيم فوزى رئيس الهيئة العامة
ستثمار والدكتور هشام الشريف
ير مركز معلومات مجلس
زراء السبت القادم مؤتمر
نولوجيا المعلومات والاتصالات،
ذى يشارك فيه اكثر من ١٠٠
ركة ومؤسسة عالمية وعربية ومصرية فى قطاع
نولوجيا المعلومات تمثل ١١ دول منها الولايات
ـحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وتايوان ومصر
لسعودية، والامارات، والكويت، والبحرين،
بنان.

صرح خالد ناصر الدين المنسق العام للمؤتمر بأن تطور
قطاع تكنولوجيا المعلومات فى مصر كان له دور كبير
استقطاب كبرى الشركات العالمية لاقامة هذا الحدث
ـصر والذى يقام لأول مرة فى منطقة الشرق الأوسط بعد
احه فى اوروبا وأمريكا من قبل.

إضاف ان معدل الاستثمار فى قطاع تكنولوجيا المعلومات
مر وصل إلى ٣٥٪ بماتزيد قيمته على مليار جنيه «٢٨٧
ون دولار» وقد حصلت أجهزة الكمبيوتر على النصيب
كبر من هذا الاستثمار بمايصل إلى ٣٥٠ مليون جنيه

عاطف عبيد — خالد ناصر الدين

ويمعدل نمو ٣٥٪ وتوقع أن تصبح مصر خلال العامين القادمين مركزا اقليميا لصناعة البرمجيات فى الشرق الأوسط وخاصة بعد تطبيق قانون حقوق الملكية وتوافر الموارد البشرية المدربة والمؤهلة لهذه الصناعة المهمة والتى تمتلك مصر فيها مزايا نسبية حيث ان هذه الصناعة تعتبر حاليا من أهم السلع التصديرية التى لاتحتاج إلى مشاكل كالشحن والنقل. وأكد خبير صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات خالد ناصر الدين أن مصر نجحت فى الفترة الماضية فى استقطاب كبرى شركات الكمبيوتر والبرمجيات وتكنولوجيا المعلومات للاستثمار فى السوق المصرية. واضاف ان انعقاد المؤتمر فى مصر بمثابة ترجمة من قبل الشركات العالمية فى مجال صناعة البرمجيات لتوجيه جانب من استثماراتهم بمصر فى ظل التسهيلات والمزايا التى منحتها الحكومة المصرية أخيرا لهذه الصناعة بتوجيه من الرئيس مبارك.

ويناقش المؤتمر عددا مهما من قضايا تكنولوجيا المعلومات فى مقدمتها المكتب اللاورقى ومكافحة القرصنة ومشكلة عام ٢٠٠٠ «آفة القرن»، والتجارة الالكترونية، والانترنت، وتطور الصناعة الالكترونية فى الشرق الأوسط وطرق المعلومات السريعة، والفرص التسويقية للبرمجيات، وتقنيات ادارة الشبكات.

متوسط أسعار صرف العملات لأحد أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولارامريكى	٣٣٨٫٧٠٠٠	٣٣٩٫٩٩٠٠	٣٣٨٫٥٠	٣٣٩٫٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٤٫٦٤٤٢	٥٦٣٫٦٤٠٦	٥٤٤٫٣٩	٥٦١٫٨٠
مارك المانى	١٨٧٫٢٦٦٦	١٩٥٫٠٨٦٧	١٨٦٫٩٨	١٩٦٫٣٦
دولار كندى	٢٢٧٫٩٢١٨	٢٣٧٫٣٦٩٩	٢٢٧٫٤٦	٢٣٦٫٧٩
كرون دنماركى	٤٨٫٣٤٢٩	٥٠٫٤٣٠٨	٤٧٫٩٧	٥٠٫٣١
جيلدر هولندى	١٦٦٫٥٢٢٠	١٧٠٫٣٣٤٥	١٦٦٫١٧	١٦٩٫٨١
فرنك فرنسى	٥٥٫٩٤٢٨	٥٨٫١٩٨٣	٥٥٫٧٩	٥٨٫٠٩
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩٫١٣٢١	١٩٫٦١٥٥	١٨٫٩٨	١٩٫٤٦
كرون نرويجى	٤٤٫٣٩١٠	٤٦٫٠٧٢٢	٤٤٫٠٥	٤٥٫٩٦
١٠٠ اسكودو برتغالى	١٧٨٫٤٢٣٦	١٩٠٫٣٤٢٢	١٧٧٫٣١	١٨٨٫٨٥
كرون سويدى	٤٤٫٠١٢٨	٤٤٫٦٧٧٣	٤٢٫٧١	٤٤٫٥٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٠٥٫٤٠٨٩	٩٤٠٫٥٣٤٥	٩٠٣٫١٠	٩٣٨٫٢٢
شلن نمساوى	٢٦٫٨٢٧٢	٢٧٫٥٠٥٠	٢٦٫٧٦	٢٧٫٤٤

ندوة لمناقشة دور التكنولوجيا فى تطوير الصناعات

كتب - عادل اللقانى:

يعقد معهد بحوث الالكترونيات اليوم (الاثنين) تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للبحث العلمى ندوة وورشة عمل حول التكنولوجيا المتقدمة ودورها فى تطوير الصناعات المصرية.

وتهدف الندوة زيادة الوعى بين المستثمرين ورجال الأعمال والصناعة وتوعيتهم باهمية التكنولوجيا الحديثة بالنسبة لمستقبل الصناعات المصرية ومعاونة القائمين على هذه الصناعات لتطبيق أكفأ أساليب الادارة الحديثة والعمليات الانتاجية داخل المصانع بما يرفع من جودة المنتجات وزيادة قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية فى ظل تطبيق اتفاقيات الجات للتجارة الحرة.

وصرحت الدكتورة سلوى تصار الأستاذ بالمعهد ومقررة الندوة بأنه سيتم طرح عدد من التخصصات التكنولوجية الحديثة التى يتم ادخالها لأول مرة فى مصر ومنها تطبيقات الحاسبات فائقة الاداء فى مختلف مجالات الصناعة والخدمات وسيتم التركيز بصفة خاصة على صناعة المنسوجات لما تمثله من أهمية كبيرة بالنسبة للدخل القومى. كما سيتم التعرض للتطبيقات المختلفة للحاسبات المتقدمة فى رفع مستوى الخدمات الطبية ومدها للمناطق الفقيرة والنائية.

الناس والاقتصاد

زيارة مبارك لفرنسا الآمال والطموحات

تبدأ اليوم الزيارة الرسمية للرئيس مبارك الى فرنسا،وهى زيارة تأتى فى وقت له اهميته من الناحية الاقتصادية والسياسية. فهى تأتى فى اعقاب انتهاء قمة مجموعة الـ ١٥، وقمة الدول الصناعية الثمانية الكبرى، ولأن مجموعة الـ١٥ قررت ان تعرض مطالبها على المجتمع الدولى الذى يصنع النظام العالمى الجديد، ولأن قدر مصر كدولة لها ثقلها وتأثيرها فى العلاقات الدولية. فإن تحرك الرئيس مبارك الى فرنسا كدولة من الدول الفاعلة فى النظام العالمى، وكدولة من دول الاتحاد الاوروبى لهـا دور الريادة فى الاتحاد الاوروبى.

ونحن نريد من فرنسا الكثير بحكم العلاقات الثنائية الممتازة سواء فى مجال السياسة والثقافة والتجارة والاستثمار والتى تتزايد يوما بعد يوم بفضل المباحثات المتواصلة بين الرئيس مبارك ورؤساء فرنسا.

ونواجه بعض المشاكل مع الاتحاد الاوروبى فيما يتعلق بكثير من القضايا والتى منها على سبيل المثال لا الحصر التعسف فى استخدام سلاح «مواجهة الاغراق» بفرض رسوم كبيرة تمنع منتجاتنا من النفاذ الى اسواق اوروبا. وعادة ما تكون بعض دول الاتحاد الاوروبى مؤيدة لفرض تلك الرسوم، والغريب ان فرنسا هى التى تبنت فرض هذه الرسوم بالرغم من ان دولا اوروبية أخرى تعارض فرضها، وكنا نأمل من فرنسا كدولة صديقة ليس فقط عدم اتخاذها هذا الموقف، ولكن ان تمارس ضغوطها على دول الاتحاد الاوروبى املا فى التأثير على الدول المؤيدة لفرض هذه الرسوم لتغيير مواقفها. كذلك السياسة المتشددة من بعض دول اوروبا بخصوص صادراتنا اليها من البطاطس والمتهمة ايضاء بالعفن البنى.

نريد من فرنسا فتح اسواقها للمنتجات المصرية لكى تصل حجم تجارتها معنا لمستوى التعامل مع بريطانيا والمانيا، فليس من المعقول ان تكون فرنسا هى الدولة رقم ٣ فى التجارة معنا خصوصا وان لدينا رصيدا كبيرا من العلاقات السياسية المتميزة معها.

ولأن كل ما نريده على المستوى الاقتصادى فى ذهن القيادة السياسية، فقد حرصت على اصطحاب مجموعة كبيرة من رجال الاعمال وان اجتماع الرئيس مبارك برجال الاعمال المصريين والفرنسيين هو رسالة من مصر تؤكد اهتمامها بالقطاع الخاص ودوره فى التنمية بحيث يمكن للقطاع الخاص المصرى ان تكون له قوة تفاوضية مع نظرائه من رجال الاعمال الفرنسيين لجذبهم للاستثمار فى مصر.

ان فرنسا وهى تستضيف الرئيس مبارك فى «زيارة دولة» ورتبت له برنامج زيارة على اعلى المستويات السياسية والثقافة والاقتصادية انما تعلن لكل دول اوروبا ان مصر لها دورها وحجمها السياسى والتاريخى والثقافى فى منطقة الشرق الاوسط.

عبدالرحمن عقل

---

٣٦ مليون جنيه لشروعات إسكان محدودى الدخل والعاملين بالمدن الصناعية

برج العرب - من فكرى عبدالسلام: وافق أعضاء جمعية المستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة، على دعم مشروعات إسكان محدودى الدخل والعاملين بالمدن الصناعية الجديدة ومناطق جنوب الوادى بمبلغ ٣٦ مليون جنيه، وذلك فى إطار مشاركة القطاع الخاص بنسبة ٧٠٪ من تكاليف مشروعات التنمية والإسكان.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عقد برئاسة المهندس طلعت مصطفى رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب وحضره المهندس حسام الدين عبدالمنعم رئيس جهاز تعمير مدينة برج العرب والمهندس فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين والدكتور حسن عباس رئيس مجلس الأمناء وعدد كبير من المستثمرين.

وقد تم الاتفاق مع رجال الأعمال والمستثمرين بالمدن الصناعية الجديدة على مستوى الجمهورية على توفير مليار جنيه لإنشاء ٧٠ ألف وحدة سكنية خلال ٦ سنوات لصلحة محدودى الدخل والعاملين بالمدن الصناعية. كما وفر قطاع الصناعات ٤٠٠ مليون جنيه لهذا المشروع.

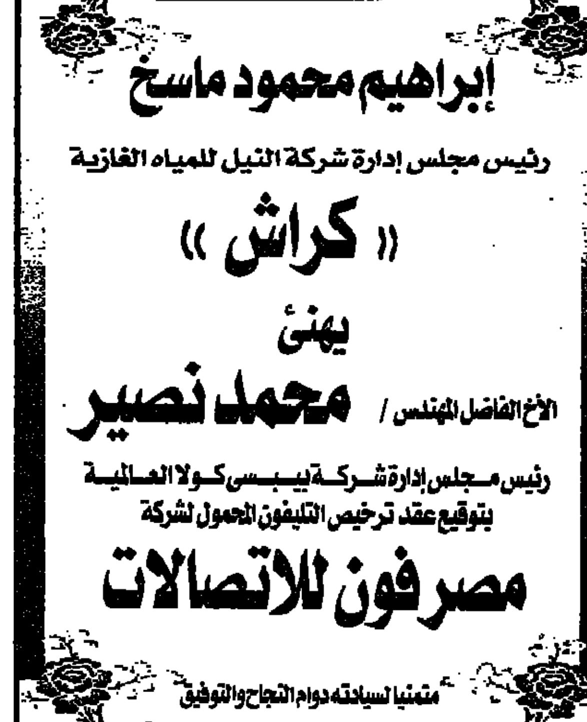
● كلينتون يحذر من عدم تحريك عملية السلام ●

- اولبرايت .. حنحرك إيه أكتر من كده ؟!! -

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات





الزمالك يستأنف المران استعدادا للسويس

كمال درويش يطالب اللاعبين باستكمال الموسم بنفس القوة

كتب ـ عمرو الدردير :

اكد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك أن مجلس الادارة يساند الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم فى مهمته وانه يجدد الثقة فيه لان المجلس يحترم تعاقداته مع المدربين. واضاف رئيس النادى ان كرول منذ تولى المسئولية وهو يبذل قصارى جهده مع الفريق، وأن اسس التقويم السليم تقتضى محاسبة كرول وافراد جهازه عقب نهاية الموسم.

وقال رئيس نادى الزمالك ان الجهاز الفنى يسير فى عمله من اجل استكمال الموسم بنفس القوة والجدية خاصة ان هناك ٥ مباريات متبقية من عمر الدورى فيها ١٥ نقطة وأن الامل ـ مازال نظريا ـ موجود.

ونفى الدكتور كمال درويش ما يتردد عن أن الهولندى رود كرول سوف يترك الفريق عقب نهاية الموسم لتعاقده مع أحد الفرق العربية. وقال إن كرول يتمتع بصراحة كبيرة وانه لو حدث ذلك لتحدث مع المجلس فى ذلك.

واشاد رئيس النادى بسلوك اللاعبين فى المباراة وادائهم، وقال : عابهم بعض الاخطاء البسيطة التى استغلها مهاجمو الاهلى واحرزوا منها.

وقال ان مجلس الادارة لن يجتمع الآن خاصة انه ليس هناك امور مستعجلة للمناقشة، وان الاجتماع سيكون عقب نهاية الموسم، واكد ان المجلس لن يترك الفريق بدون التدعيم اللازم باللاعبين الذين يحتاجهم الجهاز الفنى فى الموسم الجديد.

وكان الجهاز الفنى بقيادة رود كرول قد اجتمع مع اللاعبين قبل تدريب امس وشرح لهم الاخطاء التى وقعوا فيها فى مباراة الاهلى وكيفية معالجتها، واستمر الاجتماع حوالى ساعة كاملة وطبق كرول هذه الملاحظات داخل الملعب اثناء التدريب واستقبل كرول اللاعبين بنوع من المرح حتى يزيل عنهم حالة الاحباط واكد لهم ان الكرة تعطى لمن يبذل مجهودا أكثر ويتفانى فى اللعب.

واطمأن الجهاز الفنى على حالة اللاعبين المصابين ومنهم مدحت عبدالهادى الذى سيشارك فى التدريب الاساسى اليوم، وكذلك محمد كمونة المصاب بشرخ فى عظمة الانف، ولم يتحدد موقف كل من طارق مصطفى واحمد عبدالله المصاب بجذع فى الرباط الداخلى للركبة وهى الاصابة التى جعلته يخرج من معسكر الفريق قبل مباراة الاهلى.

واكد كرول انه سيستمر فى التدريبات مع الفريق بنفس القوة لان البطولة لم تنته ويتبقى فيها ٥ مباريات مهمة وقال : انه طالب لاعبيه ببذل المجهود لانه لا يليق ان يتعرض الزمالك لهزات أخرى ولابد ان يستكمل الجميع المباريات بنفس القوة.

وعن مستحقات اللاعبين المتبقية اكد انها فى طريقها للصرف خاصة انه رفض صرفها للاعبين قبل مباراة الاهلى وسوف يتسلمها اللاعبون من اليوم.

واضاف كرول انه حزين لتصرف ابراهيم حسن لاعب الاهلى معه اثناء مباراة القمة عندما توجه اليه عقب لحراز الهدف الاول ووجه اليه حركات لا تليق باسم لاعب كبير وكاد يشتبك مع معتمد جمال وباقى الاحتياطيين.

وحرص كرول على ان يتوجه الى محمد حافظ مراقب المباراة ليؤكد له ما حدث وشاهد محمد حافظ الواقعة فى الملعب وسوف يتوجه الفريق الى السويس عقب تدريب اليوم للمبيت هناك



لقطة من تدريب الزمالك

كرول حزين من سلوك ابراهيم حسن بعد الهدف الأول

كرول

استعدادا لاداء المباراة مع غزل السويس غدا الثلاثاء فى الاسبوع رقم ٢٦ لمسابقة الدورى الممتاز.

ومن ناحية اخرى اكد المهندس رءوف جاسر عضو مجلس الادارة انه واربعة من اعضاء المجلس هم : طارق غنيم واحمد جلال ابراهيم وياسر ادريس ومحمود بدر الدين قرروا ارسال خطاب الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس الجهاز التنفيذى يؤكدون فيه رفضهم لاسلوب تعيين الاعضاء الثلاثة المعينين دون علمهم.

في الأذهان ذكرى عام ٩١:

الأهلى يكثف مفاوضاته مع تشيرنو والسقا لتعويض غياب...

كتب ـ محمود صبرى:

من المنتظر أن تنتهى المفاوضات التى يخوضها المسئولون بالأهلى مع تشيرنو لاعب القناة، وعبدالظاهر السقا ووليد صلاح عبداللطيف لاعبى المنصورة خلال الأيام المقبلة للانضمام إلى صفوف الفريق بداية من الموسم المقبل، لتعويض النقص الذى سيتعرض له الفريق بعد احتراف كل من حسام حسن وسمير كمونة وفيلكس.

وتدور المفاوضات فى سرية عن طريق مجموعة من رجال الأعمال اعضاء النادى بالاتفاق مع الإدارة، لإنهاء هذه الصفقات بسرعة خوفا من تعرض الفريق لهزة عنيفة مثل التى حدثت فى عام ٩١ عندما استغنت الإدارة وقتها عن حسام وإبراهيم حسن وهانى رمزى دون وجود البديل.

ونظرا للشروط المادية العالية التى وضعها المسئولون فى نادى المنصورة لترك نجميه للأهلى، فإن الأهلى قد يركز على لاعب واحد هو عبدالظاهر السقا لحاجة الفريق للاعب فى نفس مركز سمير كمونة، مع العلم أن عبدالظاهر يلعب فى مركز «الظهير المساك»، على أن يكون تشيرنو لاعب القناة هو البديل لحسام حسن وفيلكس بعد رحيلهما إلى تركيا وألمانيا. وتعتبر صفقة تشيرنو أسهل نوعا ما خاصة أن عقد اللاعب مع نادى (القناة) ينتهى بنهاية الموسم الحالى.

كما أبدى مسئولو النادى الأهلى اتجاههم للبحث عن اكثر من لاعب آخر حيث تضم قائمة الترشيحات كلا من: سعيد عبدالباقى لاعب المقاولون، وعبدالناصر عباس وعماد شاكر (أسوان) ولاعبا آخر من بلدية المحلة، بالإضافة إلى أيمن مشالى لاعب المصرى الذى قطعت المفاوضات معه شوطا طويلا.

والسؤال الذى يبحث عن إجابة هو: إذا كان الأهلى يفاوض كل هؤلاء اللاعبين، فماذا سيكون مصير ناشئيه لاعبى منتخبى الشباب والأوليمبى؟ وحتى يأخذون الفرصة الكاملة إذا لم يكن الآن؟ والغريب أن راينر تسوبيل كان قد أبدى إعجابه باللاعب جمال عمر من نادى أسوان فى مباراة الفريقين الأخيرة وعندما سأل عنه أجابوه بأنه كان فى صفوف الأهلى وقد استغنى عنه الموسم الماضى! ومع هذا فإن الموقف يحتاج إلى دراسة متأنية لأن الأهلى غنى بأبنائه الذين لا يقلون كفاءة عن غيرهم.

من ناحية أخرى يواصل -

تسوبيل

تسوبيل اللاعـ... مخاطر الا... فى المباريا...

الفريق تدريب... استعدادا ل... القائمة غدا بل... الأضواء الكاش... الأسبوع ال... وسوف يختار... لاعبا للمباراة... كل من: هانى... طلبة لحصولهم... وطالب راينر... الفنى اللاعبين... مباراة الزما... نشوة النص... الاستهتار او... قد تكون عوا... ونكرهم بما ... أسوان التى ... الهزيمة صفر/...

المنصورة فى معسكر مغلق بالاسماعيلية استعدادا للقاء القناة غدا

المنصورة ـ من مكتب «الأهرام» :

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة الرياضى معسكرا مغلقا اليوم بفندق ايتاب بالاسماعيلية استعدادا للقائه المرتقب مع فريق القناة غدا باستاد هيئة قناة السويس تحت الاضواء الكاشفة فى اطار الاسبوع الـ ٢٦ من مسابقة الدورى. ويسعى فريق المنصورة خلال هذا اللقاء لاقتناص النقاط الثلاث تمهيدا لدخوله المربع الذهبى لاول مرة هذا الموسم بعد ان ضاق الفارق بين المنصورة والاسماعيلى الى نقطة واحدة.

وقد ادى فريق المنصورة مرانه الرئيسى امس باستاد المنصورة تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفنى واشتمل على خطة المباراة وعلى بعض الجمل التكتيكية الهجومية مع المحافظة على الشق الدفاعى، ووضح خلال المران ان هناك اصرارا من جميع اللاعبين على تقديم عرض قوى يليق بأبناء الدقهلية والحصول على النقاط الثلاث.

وكان فريق المنصورة قد حصل على راحة يوم واحدا بعد المجهود الكبير الذى قدمه اللاعبون فى مباراة اسوان.

واشاد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة بجهود اللاعبين والجهاز الفنى على هذا العرض الطيب امام اسوان، مما ارضى جماهيرهم الغفيرة التى شهدت اللقاء. واكد ان هناك مكافأة كبيرة تنتظر جميع اللاعبين فى حالة احرازهم احد المراكز الاربعة الاولى.

عمرو شبانة فى نهائى بطولة إيطاليا

حقق اللاعب المصرى عمرو شبانة إضافة جديدة للاسك... إلى المباراة النهائية فى بطولة ايطاليا للاسكواش البالغ مج... دولار. وبذلك يحافظ على تقدمه المستمر فى الترتيب العالمى... حاليا. على الرغم من أنه شارك فى ٨ بطولات فقط خلال ... بطولة. واعتذر عن بطولة بلغاريا فى الاسبوع الأول من شهر... والامتحانات ويلعب عمرو المباراة النهائية اليوم ضد الاسترا...

فى الدورى الإيطالى

حوادث شغب فى الأسبوع الأخير بسبب الهبوط

حازم إمام يلعب أول مباراة كاملة مع أودينيزى

رونالدو يمر بالكرة من لاعب امبولى فى ختام الدورى الايطالى

روما ـ من مصطفى محمود عبد الله:

بعد أن تم حسم ترتيب فرق المقدمة سيطر شبح الهبوط على لقاءات الأسبوع الرابع والثلاثين والأخير للدورى الإيطالى بعد أن ثار جمهور نادى أطالانطا والقى بالحجارة والصواريخ النارية على ملعب استاد مدينة بيروجومى معبرا عن سخطه لهبوط النادى إلى دورى الدرجة الثانية على الرغم من التعادل ١/١ مع يوفينتوس البطل، وأسفرت الحوادث المؤسفة عن إيقاف اللقاء لاكثر من ربع الساعة وإصابة ٢٠ مشجعا والقبض على خمسين آخرين تم احالتهم إلى محاكمة عاجلة.

اما أهم أحداث الأسبوع فهى مشاركة نجم مصر حازم إمام لأول مرة منذ سنتين فى التشكيل الأساسى لناديه أودينيزى خلال اللقاء الذى انتهى بالفوز على ملعب فيتشينسا ٣/١ وقالت صحيفة «كوريرى ديللو سبورت» عن اداء حازم انه جيد ووصفته بالشياكة ومنحته درجة ٦ من عشرة، وأضافت أن فرصته أصبحت اكبر فى المشاركة مع أودينيزى خلال الموسم المقبل، وخاصة بعد انتقال ثلاثى أودينيزى الأجنبى الألمانى بيرهوف والبرازيلى أموروزو والدنماركى هيلفيج، بالإضافة إلى المدرب زاكيرونى إلى صفوف ميلان الذى سقط للمرة الحادية عشرة بالهزيمة أمام فيورنتينا ٢/صفر وانتهى باحتلال المركز العاشر وابتعد كليا عن للمشاركة فى منافسات الكؤوس الأوروبية للموسم المقبل. بينما نجحت الأندية الأخرى فى تحقيق نفس الهدف إنتر الذى فاز على ايمبولى ٤/١ ولحتل المركز الثانى ليشارك مع البطل يوفينتوس فى كأس دورى الأبطال وكل من أودينيزى الثالث وروما الرابع بعد الفوز على سامبدوريا ٢/صفر وفيورونتينا الخامس وبارما السادس بالرغم من الهزيمة على ملعبه أمام بريشا ١/٢ للمشاركة فى كأس الاتحاد الأوروبى أما لاتسيو، فبالرغم من الهزيمة على ملعب بولونيا ١/٢ فقد ضمن المشاركة فى كأس أبطال الكؤوس على اعتبار فوزه بالكأس المحلية وعلى العكس لحقت أندية بريشا وأطالانطا وليتشى ونابولى المراكز الأربعة الأخيرة وهبطت إلى الدرجة الثانية وسيحل محلها الأربعة أندية الأولى من دورى القسم الثانى الذى لم ينته بعد. أما حصيلة الموسم المنقضى فتتضمن تسجيل ٨٤٧ هدفا خلال ٣٠٦ مباريات بمعدل ٢,٧٦ هدف فى كل لقاء مقابل ٨٠٨ أهداف فى للموسم الماضى، بينما وصلت ضربات الجزاء المحتسبة إلى ١٣٦ ضربة مقابل ١٠٩ فى الموسم الماضى، والكروت الحمراء إلى ١٥٢ حالة طرد. ومن ناحية أخرى انتهى الصراع بفوز الألمانى بيرهوف (أودينيزى) بلقب هداف الدورى برصيد ٢٧ هدفا يليه البرازيلى رونالدو (إنتر) بفارق هدفين ثم روبرتو باجيو (بولونيا) برصيد ٢٢ هدفا قد تكون كافيه لتحقيق حلمه بالعودة إلى صفوف المنتخب والمشاركة للمرة الثالثة فى نهائيات المونديال الفرنسى.

حسام حسن

هدفى الأخير هديتى لجماهير الأهلى بكيت لأننى سأترك إبراهيم حسن !!

حسام حسن نجم هجوم النادى الاهلى لم يتبق له سوى ٥ مباريات فقط مع ناديه هذا الموسم بعدها سيحمل حقائبه متوجها الى تركيا للاحتراف فى نادى الطاى لمدة موسمين مقابل ٦٠٠ الف دولار حصل حسام على ٢٠٠ الف والباقى للاهلى.

وعن الهدف الثانى الذى احرزه فى مرمى نادر السيد خلال لقاء القمة رقم ٨١ بينهما قال حسام حسن انه توفيق من الله سبحانه وتعالى الذى كلل جهود الفريق بالفوز المستحق فى مباراة الزمالك، مشيرا الى ان الهدف الذى سعى اليه جميع اللاعبين هوتحقيق الانتصار على الزمالك لحسم مشوار البطولة والاحتفاظ بدرع الدورى للعام الخامس على التوالى. بصرف النظر عن اسم اللاعب الذى يسجل. واشار حسام حسن ان هدفه الثانى هو اجمل هدية يقدمها لجماهير الاهلى الكبيرة التى ساندته وكان لها الفضل فى نجوميته وشهرته قبل ان يسافر الى تركيا مؤكدا انه خرج عن شعوره وبكى بعد هدفه فى نادر لانه تذكر انه سيترك شقيقه ابراهيم حسن فى مصر لانها هى المرة الأولى التى يفارقه فيها وان كان الاحتراف الخارجى له اسعده كثيرا الا انه فى الوقت نفسه يشعر بحزن داخلى من أثر ترك ابراهيم حسن الذى كان ينتقل معه قبل ذلك عندما لعب فى سويسرا واليونان.

وحول سؤاله عن ترشيحاته للمهاجم الذى سيحل محله فى صفوف الفريق. قال: ان الاهلى به اكثر من نجم فى هذا المركز وانه يتمنى التوفيق لجميع اللاعبين ومواصلة الاهلى مشواره فى البطولات.

حسام حسن (تصوير : محمد وسيم)

خالد عز الدين

نادر السيد:

الاهلى فاز بخبرة لاعبيه.. والمستقبل فى شباب الزمالك

لاول مرة منذ انضمامه لصفوف الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك عام ١٩٨٩ يصبح نادر السيد حارس المرمى قائدا لفريقه امام الاهلى فى مباراة القمة رقم «٨١» يوم الجمعة الماضى.

وكان نادر السيد تمنى قبل المباراة - فى لقاء لنا معه - ان يفوز الزمالك ليتجدد امله فى المنافسة على درع الدورى الذى غاب عن ابناء ميت عقبة ٤ سنوات متتالية.

وعندما سألناه عن اسباب هزيمة الزمالك من وجهة نظره فى تلك المباراة اجاب:

●● اهمها عامل الخبرة لدى فريق الاهلى بما يضمه من عناصر مثل حسام حسن ومجدى طلبه وفيلكس ورجحت كفة الاهلى بعكس فريق الزمالك الذى يفتقد لاعبيوه الى تلك الخبرة.

●● الزمالك امتلك تماما زمام المباراة فى الـ ٢٠ دقيقة الاولى من زمن المباراة وكان الافضل لعبا وخطورة خاصة من انطلاقات عبد الحميد بسيونى وتسديدات كوليبالى ولكن سوء الحظ وقف حائلا دون ان تترجم تلك الهجمات الى اهداف.

●● الهدف الاول الذى احرزه احمد فيلكس اربك فريق الزمالك وافقده التركيز رغم سيطرته التامة قبل الهدف ولكن نقص الخبرة جعل الزمالك لايرتب اوراقه بسرعة وخلت الخطورة على عصام الحضرى حارس الاهلى.

●● الاهلى فريق كبير ويملك عناصر جيدة فى صفوفه ولكن الحقيقة التى يجب ان تقال ان الزمالك كان الافضل طوال المباراة خاصة فى الشوط الثانى وحتى الدقيقة الـ ٤٠ من الشوط نفسه، وضاعت اكثر من فرصة حقيقة وفجأة هدف حسام حسن القاتل لينهى فرصة تحقيق التعادل او الفوز.

●● الهدفان اللذان احرزهما الاهلى مسئولية الـ ١١ لاعبا وليس مسئولية لاعب واحد فقط لان كرة القدم لعبة جماعية.

●● فى رايى ان مجدى طلبة هو افضل لاعب بالاهلى وفى الزمالك مدحت عبد الهادى وبشير التابعى، كما ان طاقم التحكيم الدنماركى بقيادة ميلتون كان رائعا للغاية وكانت جميع قراراته صائبة.

●● كرول بذل كل مالديه قبل واثناء المباراة ونبه على جميع اللاعبين باللعب امام الاهلى بدون رهبة وهو فى رايى يعتبر مكسبا للزمالك.

●● اشكر جماهير الاهلى والزمالك بسبب الروح الرياضية التى سادت بينهم فى المباراة ولم تكن هناك اية ترتيبات خاصة لكى اقوم بتحية جماهير الاهلى قبل المباراة. خاصة ان تلك الجماهير هى التى تساند المنتخب وتؤازره فى بطولاته.

نادر السيد

فى مسابقة بكنباور - اوبل

قراء «الأهرام» يتصدون بنجاح لتحدى القيصر الألمانى!

القيصر فرانز بكنباور الذى يطالع قراء «الأهرام» كل صباح هذه الايام، اسئلته التى يطرحها حول كاس العالم من خلال مسابقة الاهرام الكبرى (بكنباور - اوبل) لابد انه سعيد جدا الآن بعد ان اضاف الى امجاده الكروية العديدة، فوزا كبيرا ببطولة كاس المانيا لكرة القدم هذا الموسم حققه ناديه بايرن ميونيخ الذى يراس «القيصر» مجلس ادارته بعد ان مثله لاعبا ومدربا.

وبعد تهنئة بكنباور بالفوز، نعود للمسابقة التى تنشر اليوم هنا الحلقة الثالثة منها، وتتضمن الصورة والسؤالين (الخامس والسادس) من المسابقة التى تنشر على ١٠ حلقات ومجموعها ١٠ صور وعشرون سؤالا، فقد اظهرت ردود الفعل الواسعة للمسابقة وجود اعداد ضخمة من القراء على درجة عالية من الثقافة الرياضية، ازالت تخوف البعض قبل انطلاق المسابقة من صعوبة الاسئلة ودقة الاخطاء الموجودة فى الصور والتعليقات المكتوبة تحتها. واثبتت ان قراء الرياضة فى «الأهرام» سوف يواجهون بنسبة نجاح عالية جدا تحدى بكنباور لهم فى المعلومات الكروية العالمية.

مع اطيب تمنيات الأهرام و (منصور- اوبل) لجماهير الكرة المصرية بحظ سعيد.

اليوم..

اجتماع اللجنة الفنية باتحاد الجودو

تعقد اللجنة الفنية باتحاد الجودو برئاسة اللواء سامح مباشر، اجتماعا فى الثامنة من مساء اليوم بمقر الاتحاد لمناقشة خطة إعداد المنتخب الوطنى للرجال والانسات، المشارك فى البطولة الإفريقية التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ يوليو القادم بالعاصمة السنغالية داكار.

كما تبحث اللجنة الاختيار النهائى للاعبين واللاعبات المشاركين بالبطولة وكذلك الناشئون والناشئات المشاركون فى دورة الألعاب العالمية المصغرة فى موسكو هذا الصيف.

بايرن ميونيخ يفوز بكاس ألمانيا لكرة القدم للمرة التاسعة



سالو نجم ديوسبورج محاصر بين مدافعى بايرين ميونيخ فى نهائي كاس المانيا

ماتايوس وزميله ماريوبازلر يضع الكاس على راسه

احرز بايرن ميونيخ بطولة كاس المانيا لكرة القدم بفوزه على دويسبورج ٢/١ فى المباراة النهائية التى اقيمت فى برلين. وسجل ماركوس بابيل وماريو بازلر هدفى بايرن، والتوجولى بشيرو سالو هدف دويسبورج.

واللقب هو التاسع لفريق بايرن فى هذه المسابقة. وقدم اللاعبون هدية الوداع لمدربهم الايطالى جوفانى تراباتونى، الذى أكد بعد اللقاء انه يجرى مفاوضات لتدريب فيورنتينا، احد فرق الصدارة فى ايطاليا.

وصرح تراباتونى (٥٩ عاما) : اعتقد انى ساذهب الى فلورانسا. الامر ليس نهائيا ولاتزال هناك نقاط عدة يجب توضيحها. واعتقد فى الوقت نفسه ان المسألة مرة جديدة بالنسبة الى ستكون تحديا كبيرا واختبارا كبيرا ايضا.

وقدم الفريقان مستوى رفيعا اقتسما السيطرة على شوطيه، الاول كان لدويسبورج فتقدم بهدف للدولى التوجولى سالو الذى تخطى بسرعته الليبرو المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) وسدد من ٢٠ مترا كرة سكنت شباك الحارس اوليفركان.

وفى الشوط الثانى فضل دويسبورج اللجوء الى الدفاع للمحافظة على تقدمه الهزيل ونجح حتى الدقيقة ٧٠ عندما استغل المدافع الدولى بابيل كرة فى منطقة الجزاء وسددها طائرة واحرز التعادل. وقبل نهاية اللقاء بدقيقة واحدة، استطاع بازلر الذى كان لاعبا «سوبر» فى اللقاء تحقيق الفوز من ضربة حرة مباشرة. ورغم الخسارة، سيشارك دويسبورج، صاحب المركز الثامن فى الدورى، فى مسابقة كأس الكئوس الاوروبية لأن بايرن ميونيخ سيخوض مع كايزر سلوترن البطل دورى أبطال اوروبا.

المحجوب يستقبل مجلس إدارة ولاعبى الكروم والكأس يرفض اللعب مع الأوليمبى

الإسكندرية - من مكتب الاهرام: استقبل اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية مساء أمس بمكتبه رئيس نادى الكروم محفوظ عبد السلام واعضاء مجلس الإدارة والفريق الأول لكرة القدم بقيادة صلاح الناهى المدير الفنى، وذلك لتكريم الفريق بعد أن تربع على قمة مجموعة بحرى والإسكندرية بدورى الدرجة الأولى وبات قريبا للغاية من الصعود مرة أخرى للدورى الممتاز بعد صعوده لدورة الترقى فيما بين فرق رؤساء المجموعات الاربع وهى الكروم والشرقية والفائز من الالمنيوم وبنى سويف والفائز من المعادن والشرقية للدخان.

ويذكر أن الأوليمبى فشل فى الصعود لدورة الترقى وفشل أيضا فى ابعاد فريق الكروم عن الوصول لهذه الدورة بعد أن انهزم الأوليمبى على ملعبه وامام أكثر من عشرة الاف متفرج من الكروم صفر/١ مما أدى إلى ثورة الجماهير على الأوليمبى والهتاف ضد مجلس إدارته، بينما هتفت الجماهير للكروم تحية على انجازه وكان الكأس نجم الأوليمبى قد رفض أن يلعب مع فريقه أمام الكروم وتشاجر مع مدربه قبل بداية المباراة وصمم على عدم اللعب حفاظا على سمعته وكرامته بعد ان سمع الشائعات المغرضة التى أكدت أن بعض الاشخاص تقاضى مبلغ ٥٠ الف جنيه نظير أن ينهزم الاوليمبى.

وقرر الكاس أن يترك الاوليمبى ويدفع الـ ١٠ الاف جنيه قيمة الشرط الجزائى لالغاء عقده مع النادى!!

غزل المحلة جاهز لمواجهة المصرى

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية: اختتم فريق كرة القدم الأول بنادى غزل المحلة استعداداته لمباراته مع المصرى غدا تحت الأضواء الكاشفة باستاد بورسعيد فى الأسبوع الـ ٢٦ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم. أدى الفريق مرانه الرئيسى والأخير مساء أمس تحت الأضواء الكاشفة تحت إشراف جهازه الفنى بقيادة عمر عبد الله المدير الفنى للفريق ومساعده صابر عيد، والذى لا يزال يواجه مشكلة ارتفاع عدد الإصابات فى صفوف الفريق، حيث يغيب عن لقاء المصرى كل من محمد سعد وعصام الغريب ومدحت عبد العزيز وراغب زهران وهو ما أضطر الجهاز الفنى للاستعانة ببعض الناشئين من فريق ١٨ سنة وهم محسن الشحات وماجد سعد والبسيونى محمود وفايد محمد للتغلب على مشكلة الإصابات، بالإضافة لعودة محمد جنيدى ومصطفى عبده لتدريبات الفريق بعد فترة غياب طويلة.

الاتحاد الدولى لرفع الأثقال يقرر
بطولة العالم للرجال والسيدات تنظمها مصر عام ٢٠٠٠

قرر المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لرفع الأثقال فى اجتماعه الأخير الذى عقد على هامش بطولة العالم للناشئين والناشئات والمقامة حاليا بالعاصمة البلغارية صوفيا الموافقة على تنظيم مصر لبطولة العالم «رجال وسيدات» عام ٢٠٠٠، حيث حصلت مصر على ١٥ صوتا من اجمالى ١٨ صوتا وحصلت أسبانيا على ٣ اصوات وكانت الدول المتقدمة لتنظيم البطولة هى مصر وأسبانيا وإيران وأرمينيا وقد انسحبت من الترشيح كل من إيران وأرمينيا وجدير بالذكر أن د. محمود شكرى رئيس الاتحاد المصرى قام قبل اجتماع المكتب التنفيذى بعرض فيلم خاص عن حضارة مصر والمنشآت الرياضية لإقناع جميع الأعضاء بقدرات مصر التنظيمية والفنية اللازمة لنجاح البطولة على جميع المستويات.

د. محمود شكرى

لجنة الشباب بمجلس الشعب تناقش مشكلة الصعود للممتاز!

تعقد اليوم لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب اجتماعا برئاسة عبد الرحيم الغول فى تمام السابعة مساء، وذلك لمناقشة بيانين بطلب إحاطة عاجلين تقدم بهما العضو أبو الخير عبد العليم بشأن النهوض بمستوى الرياضة المصرية وبصفة خاصة كرة القدم وطلب وضع حل لمشكلة الفرق الأربعة لدورى القسم الثانى للصعود للدورى الممتاز.

والطلب الثانى من العضو سليمان الزملوط بشأن حل مشكلة الفرق الأربعة أيضا. صرح بذلك اللواء فاروق رجب أمين عام اللجنة.

فى ختام بطولة إفريقيا العاشرة للملاكمة بالجزائر:
هيكل يحرز الذهبية الوحيدة لمصر وملاكمو الجزائر يحصدون معظم الألقاب



محمد هيكل بطل مصر وافريقيا فى الملاكمة احرز الميدالية الذهبية الوحيدة

الجزائر ـ من هشام فهيم:

قبل ساعات من إسدال الستار على فعاليات البطولة الإفريقية العاشرة للملاكمة التى تجرى بالجزائر، أحرز الملاكم محمد هيكل الميدالية الذهبية الوحيدة للفريق المصرى بعد فوزه بالنقاط فى المباراة النهائية لوزن ٧١كجم على كنزى عبدالغنى من الجزائر (٢٠ ـ ١٢)، فى حين انهزم أحمد عبدالصمد امام عزاوى محمد الجزائرى فى الجولة الأولى من لقائهما فى نهائى فوق ٩١كجم. وكان هيكل وعبدالصمد الوحيدين من بين ملاكمى الفريق المصرى اللذين استطاعا الصعود إلى نهائيات البطولة، فى حين خرج بقية ملاكمينا مبكرا من أدوارها الأولى. وقد حصدت الجزائر ٣ ذهبيات فى وزن ٤٨كجم بعد فوز الملاكم بوعلام رضا على أنيست من مالاجاش بالنقاط ٦/٤، كما فاز مواطنه بلحلول نجادى بذهبية ٩١ كجم بعد فوزه على جيورجس من الكاميرون بالنقاط (١٨/٥). بالإضافة لذهبية عزاوى التى فاز بها أمام أحمد عبدالصمد والتى تعد من اكبر مفاجآت البطولة. خاصة أن عبدالصمد ظهر بوجه مشرف طيلة أدوارها وفاز فى مباراته فى الدور قبل النهائى على منافسه التونسى سامى جاندوبى بعد ٦ ثوان فقط فى أسرع منازلة بالبطولة. وقد بدأت فى وقت متأخر من مساء أمس منازلات اليوم الأخير التى يشارك فيها خمسة ملاكمين جزائريين فى أوزان: ٥١ و٥٧ و٦٣ و٧٥ و٨١كجم، وسط توقعات بإحراز الملاكمين الجزائريين ذهبيات الأوزان الخمسة وفوزهم بلقب البطولة الإفريقية العاشرة.

بعد أن فقد الدورى والكأس
الاتحاد يفاوض لاعبين جدد لكرة السلة من خارج الاسكندرية

الإسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم:

ضياع بطولتى الدورى والكأس فى كرة السلة من الاتحاد السكندرى لموسمين متتاليين أصبح حديث الإسكندرية أكثر من كرة القدم خاصة وأن الأخيرة لا تنافس على الدورى ولم تكن من قبل حاملة لبطولته بينما حملت كرة السلة الدورى والكأس لعدة سنوات بل حملت كأس العرب وكأس افريقيا..

لذلك قرر مجلس إدارة النادى برئاسة كمال شلبى التفاوض مع لاعبين من خارج الإسكندرية، وبالفعل هناك مفاوضات جادة مع بعض اللاعبين من طنطا والألومنيوم وسبورتينج وبعض الأندية الأخرى. فى الوقت نفسه هناك مفاوضات بين أحد الأندية الكبرى بالإسكندرية وبعض اللاعبين بالاتحاد السكندرى أمثال أيمن صدقى وعماد عبدالفتاح ومحمد انور وطارق صنبجى وآخرين. وهذه المجموعة من لاعبى الاتحاد لم تأخذ حقها من اللعب خلال الموسم المنقضى وكان لبعضهم مشكلات مع الجهاز الفنى لم تحسم حتى الآن. أما عن الجهاز الفنى فقد علم مراسل «الأهرام» بأن شريف عزمى المدير الفنى للاتحاد اكتفى بما حققه مع الفريق منذ البداية. ويرى شريف أنه لابد وأن يبتعد ويترك الفرصة لغيره خاصة وأن لديه أكثر من عقد عمل بالأندية العربية فى الإمارات وقطر ولبنان وإن كان الأقرب هو العقد اللبنانى وإذا فعل شريف ذلك وترك الفريق يكون قراره صائبا أما إذا تراجع فسوف يفاجيء بمشاكل جديدة. وإذا كان شريف عزمى قد حاسب نفسه ويرى الاكتفاء بما حققه مع الفريق فإن تريس المدير الادارى يرى عكس ذلك أى أنه يريد الاستمرار ويكون معه شريف.

اختيار ١٨ لاعبا لمنتخب السلة المشارك فى دورة الكويت الدولية

كتب ـ على بركه :

يبدأ اليوم تجميع لاعبى منتخب مصر لرجال كرة السلة المشارك فى الدورة الدولية المقامة بالكويت إعتبارا من يوم السبت المقبل والمشارك فيها مع فريقى مصر والكويت منتخبات ٥ دول هى: لبنان والسعودية وسوريا والسنغال والفلبين.

وقد اختير ١٨ لاعبا يتم تصفيتهم إلى ١٢ للسفر بهم إلى الكويت.. واللاعبون المختارون هم: أحمد عرابى ووائل بدر وطارق السعيد وهيثم السعيد وعلى الجناينى واحمد فوزى (الزمالك)، وطارق خيرى وعمرو صابر وعلاء زهران وشريف على وقيدار مندراوى (الأهلى) ومحمد الكردانى واحمد صقر وأشرف الكردى (الجزيرة) وأحمد عبدالوهاب ومحمد انور (الاتحاد) وجورج نسيم (المقاولون) وأمام محمود عبدالبديع (الالومنيوم).

واختير اشرف توفيق مدرب الأهلى مديرا فنيا (طوال الرحلة فقط).. وطارق مصطفى (مدرب المقاولون) مساعدا.

ويرأس البعثة محمد نظمى عضو مجلس الادارة ومعه الدكتور اسامة جادالله اداريا وطبيبا ومحمود وهدان حكما.

وصرح اللواء صابر حسنين مدير عام اتحاد السلة المصرى بأن اللاعبين تم اختيارهم بالتنسيق مع المدير الفنى أشرف توفيق الذى اعطيت له الصلاحية الكاملة فى ضم آخرين جدد، كما أنه سيكون المسئول الأوحد فى اختياره للاعبين الـ ١٢ المسافرين إلى الكويت مساء يوم الجمعة القادم.

ويذكر أن الاختيار قد شمل اللاعب محمد أنور الذى سبق وأن أوصى مجلس إدارة اتحاد اللعبة السابق بعدم ضمه مستقبلا لصفوف المنتخب الوطنى بعد مشاركته غير المجدية فى الدورة الدولية الودية التى أقيمت بتونس فى نوفمبر من عام ١٩٩٥!!

معسكر مغلق للبلدية
استعدادا لاتحاد عثمان
ألف جنيه مكافأة الفوز لكل لاعب

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية

واصل فريق بلدية المحلة استعداداته الجادة لمباراته المهمة والمصيرية مع اتحاد عثمان غدا فى الاسبوع الـ ٢٦ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام بملعب البلدية وقد دخل اللاعبون معسكرا مغلقا امس وحتى موعد المباراة بناء على رغبة فاروق جعفر المدير الفنى للفريق. أدى الفريق مرانه الرئيسى والاخير بملعبه امس بقيادة مديره الفنى فاروق جعفر ومساعده محمد صلاح الذى انضم للجهاز الفنى اخيرا وشارك فى المران جميع اللاعبين باستثناء تامر صقر للإيقاف وظهر جميع اللاعبين بحالة فنية وبدنية عالية ووضح ارتفاع معنوياتهم بشكل جيد بعد الفوز الاخير الذى حققوه على المصرى، وقد اتسم المران بالحماس والجدية ووضح اصرار الجميع على الخروج من الكبوة الحالية ويؤدى الفريق ظهر اليوم مرانا خفيفا يختتم به استعداده للقاء المهم وصرح فاروق جعفر بأن اللاعبين بدأوا فى استعادة ثقتهم بأنفسهم بعد الفوز الاخير على المصرى، مشيرا الى ان ذلك سيعطيهم دفعة قوية لمواصلة تحقيق انتصاراتهم فى المباريات المقبلة وللتبقية لعبور الازمة بسلام وأضاف جعفر انه وضع لائحة مالية جديدة لتشجيع اللاعبين على الفوز وتتضمن حصول كل لاعب على مكافأة قدرها ألف جنيه فى حالة الفوز فى المباريات الاربع التى ستقام بملعبهم بالمحلة.

رئيس مجلس الادارة إبراهيم نافع
رئيس التحرير إبراهيم حجازى

فى الحلقة الأولى لبطولة كأس الاتحاد للفروسية:

أشرف بسيونى يتفوق على النجوم ويفوز بكأس بطولتى الترويض والدرجة الأولى

معسكرات خارجية للمنتخب الأول بهولندا وفرنسا استعدادا للدورة العربية بالأردن

نجح فرسان القوات المسلحة فى احتلال معظم المراكز الأولى فى بطولة الحلقة الأولى لبطولة كأس الاتحاد وكان من ابرز الفرسان أشرف بسيونى القوات المسلحة والذى نجح بجواده فيووفين بالفوز ببطولتى الترويض حرف «ل» و القفز الدرجة الأولى واقتنص كأس البطولة وحصل على مكافأة قدرها الف جنيه متفوقا على ابطال مصر مصطفى حمدى ومصطفى موسى وكريم زهير وجمال عامر وأحمد الصواف.

أما الفارس الثانى المتالق فكان ايمن فهمى (الشرطة) الذى فاز ببطولتى الترويض حرف «د» وبطولة الدرجة الثالثة للقفز برصيد ٣٢ نقطة بجواده «اوجانزا» وحصل على كأس البطولتين ومكافأة مالية قدرها الف جنيه.

واقيمت منافسات البطولة بميادين نادى الفروسية للقوات المسلحة بمدينة نصر واشترك فيها ١٥٠ فارسا و ١٨٠ جوادا يمثلون اندية القوات المسلحة والحرس الجمهورى والشرطة وسبورتنج وسموحة والجزيرة والفروسية والجمعية الرياضية.

وجاءت النتائج التفصيلية كالتالى:

●● بطولة الدرجة الأولى: ١٢ سدا بارتفاع ١٣٥/ ١٤٠ سم اشترك فيها ٩ فرسان وفاز بمجموع نقاط اليومين فى الترويض والقفز أشرف بسيونى (القوات المسلحة) على الجواد (فيووفين) وكان كبرى مفاجآت البطولة غير المتوقعة.. وحضر هذه البطولة الفارس ادهم حماد «المايسترو المخضرم» ولكنه رفض المشاركة فى هذه البطولة لإصراره على عدم المشاركة فى مسابقة الترويض الإجبارية.

●. بطولة الدرجة الثانية: ١٢ سدا ارتفاع ١٢٠/١٢٥ سم واشترك فيها ٢١ فارسا وفاز بمجموع اليومين الفارسان احمد الصواف (الشرطة) على الجواد «تنس وود» وسجل ٢٤ نقطة وخالد عاصم (الفروسية) على الجواد «ميروس» وسجل ٢٤ نقطة.

●● بطولة الدرجة الثالثة: ١٢ سدا ارتفاع ١١٠/١١٥ سم اشترك فيها ٤٣ فارسا وفاز ببطولة اليومين الفارس أيمن فهمى (الشرطة) على الجواد (أورجانزا) فى بطولتى الترويض حرف «د» والقفز وسجل ٣٢ نقطة.

وحول منافسات البطولة قال المهندس عبد الفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات إن هذه الحلقة شهدت منافسات قوية وأن خريطة مصر فى الفروسية تغيرت جميع معالمها بعد دخول بطولات الترويض إجباريا على جميع الفرسان والفارسات المشاركين بالبطولات، حيث اصبحت بطولات الترويض والقفز مرتبطين ببعض ارتباطا وثيقا ويؤخذ بمجموع نقاط المسابقتين لتحديد البطل الفائز ويأتى هذا التغيير للحاق بالتعديلات الجديدة التى طرأت على القانون الدولى للعبة.



عبدالفتاح رجب

وأكد المهندس عبد الفتاح رجب أن بطولات كأس الاتحاد تعد اعدادا جيدا لجميع فرسان مصر الكبار، والناشئين الذين سيدخلون المعسكر التدريبى المغلق خلال شهرى يوليو واغسطس المقبل بهولندا وفرنسا استعدادا لخوض منافسات البطولة العربية التى ستقام بالأردن فى نوفمبر المقبل وكذلك الاستعداد لمنافسات الدورة العربية التى ستقام بالأردن العام المقبل.

وأضاف عبد الفتاح رجب ان اللجنة الفنية بالاتحاد ولجنة المسابقات قامت بالاختيار النهائى للفرق القومية والتى تشكلت على النحو التالى: منتخب مصر تحت ١٤ سنة يضم هالة عثمان ونهلة الصواف ومحمد صبرى عبد المقصود ومنتخب تحت ١٨ سنة يضم سامح حطب وعلاء ميسرة ومعتز قاسم والترويض هشام الوشاحى ويضم منتخب مصر للكبار أدهم حماد وكريم حمدى وهادى جبر وجميع هؤلاء الفرسان والفارسات يتم اعدادهم لخوض البطولات الدولية المقبلة حتى أوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠.

حسن الحداد

حتى لا يتكرر ما حدث فى مباراة الزمالك والأهلى

هل تتذكرون ما حدث فى الموسم الماضى.. وفى مباراة الزمالك والأهلى عندما اعترض رجال الشرطة على الزملاء المحررين الرياضيين من عدم نزول ارض الملعب من التغطية الاعلامية عقب المباراة ووصلت الامور الى قسم الشرطة والنيابة بعد اعتداء بعض قيادات الشرطة وتدخل رابطة النقاد الرياضيين ومجلس نقابة الصحفيين وعلى رأسهم النقيب مكرم محمد أحمد.. هذه الحادثة كانت تتكرر فى مباراة الزمالك والأهلى الاخيرة ويحدث الاعتداء على بعض الزملاء عندما ارادوا أن يقوموا بواجبهم لدرجة أن بعضهم استطاع أن يقفز الاسوار حتى يتمكن من ان يجرى بعض اللقاءات مع الاجهزة الفنية واللاعبين، بل ان احد رجال الشرطة حاول الاعتداء على الزميل ميمى الشربينى الذى كان يقوم بتغطية المباراة لاذاعة الشباب والرياضة وتمكن البعض من انقاذه، كما تعرض الزميل حازم الشناوى نفسه للخطر عندما قفز من امام المقصورة الامامية حتى يتمكن من تادية واجبه.

هذه الصورة انقلها الى اللواء محمد عبدالحميد خضر مدير امن القاهرة لانه لا يرضيه أن يحدث ذلك لرجال الإعلام الذين جاءوا لتادية واجبهم من اجل الجماهير وحتى لا يتكرر ذلك مستقبلا مع تقديرنا بان رجال الامن قاموا بواجبهم من اجل حفظ النظام وحماية الجماهير.

اسماعيل البقرى

بعد صعود يد الترسانة للدورى الممتاز ١٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب.. ومعسكر فى سوريا

اكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة ان مجلس إدارة النادى سوف يدعوا لإقامة حفل كبير لفريقى كرة اليد والسلة بالنادى واللذين صعدا إلى الدورى الممتاز بعد موسم حافل بالانجازات.

واضاف ان هناك تفكيرا فى إقامة معسكر خارجى للفريقين خلال مرحلة اعدادهم للدورى الممتاز.

وقال احمد جبر عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الرياضية انه سوف يتقدم لمجلس الإدارة بطلب بمضاعفة المكافأة المقررة للصعود فى لائحة النادى بحيث يحصل كل لاعب على ١٥٠٠ جنيه و ٧٥٠ جنيها كل لاعب بالفريق المرتبط واكد انه تلقى دعوة من نادى الجيش السورى لاستضافة فريق كرة اليد فى معسكر بسوريا.

وكان الفريق قد تعادل فى مباراته الأخيرة مع الألومنيوم ٣٦/٣٦ وفى المرتبط ٢٨/٢٨ ووصل عدد نقاطه إلى ٤٤ نقطة منفردا بالمركز الأول وجاء باكوس فى المركز الثانى برصيد ٤٣ نقطة، بينما خرج الألومنيوم من التصفيات بعد أن وصل عدد نقاطه إلى ٤٢ نقطة فقط.

واشاد احمد جبر بالجهاز الفنى والإدارى للفريق بقيادة مصطفى ابو الخير المدير الفنى وحسين وهبة وفوزى وهبة مدربى الفريق المرتبط.

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء:

ريفيرا سيناء والسياحة العالمية

المؤتمر والمعرض.. والمستقبل الرحب

تعتبر منطقة الريفيرا واحدة من اروع المناطق السياحية فى جنوب سيناء لما تتميز به من مقومات سياحية متكاملة ففيها تجتمع السياحة الاثرية والتاريخية والدينية والرياضية والترفيهية والعلاجية وممارسة الصيد ورحلات السفارى بالإضافة إلى مياه البحر الصافية والشواطىء الخلابة والاعماق البديعة بشعابها المرجانية والأسماك النادرة مع مناخ معتدل على مدار السنة حيث تتراوح درجات الحرارة ٣٢ درجة صيفا و ٢٢ درجة شتاء.

إذا كانت نويبع هى احدى اضلاع المثلث الذهبى (شرم الشيخ – نويبع – دهب) فان الريفيرا تقع على خط شاطىء طابا نويبع بطول ٦٥ كيلو متر.

وقد اقيم مؤتمر ومعرض ريفيرا سيناء والسياحية الدولية تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وبرئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الذى قام بزيارة المعرض وتفقد أجنحته أمس الأول.

وقد افتتح المؤتمر السيد اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء والمهندس عادل راضى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للتنمية السياحية بحضور عدد ضخم من رجال الأعمال وكبرى الشركات العاملة فى مجال السياحة. وقد قام بتنظيم هذا المؤتمر والمعرض المصاحب له شركة براسكال الدولية بالتعاون مع جمعية مستثمرى ريفيرا سيناء تحت اشراف الهيئة العامة للتنمية السياحية.

وأشار المهندس عادل راضى إلى أن السياحة اصبحت الصناعة الأولى فى العالم لأن العائد القومى من السياحة يقدر بالمليارات ولا تتأخر الدولة عن تقديم كل العون والمساعدة لكل مستثمر فى مجالات السياحة وبخاصة منطقة ريفيرا سيناء.

وقد تغيرت اليوم النظرة إلى السياحة فى مصر حيث اشار السيد/ إلهامى الزيات أن مفهوم السياحة والترويج السياحى قد تغير فى مصر ولم يعد قاصرا على زيارة الأهرامات فقط وانما أصبحت تتعداه لتساير معايير الجودة فى المنتج السياحى وفق معايير الجودة العالمية (أيزو ١٤٠٠٠).

وكذلك فقد تغيرت استراتيجية التسويق السياحى نتيجة تغير عناصر الجذب السياحى ومناطق الجذب الجديدة.

ومن هنا يأتى دور شركات السياحة فى تسويق منطقة الريفيرا المصرية والتى ينبغى أن يتم تسويقها عالميا باسم (ريفيرا سينا) بعيدا عن أسم مصر.

وقد حدد السيد/ الهامى الزيات رئيس غرفة شركات السياحة المبادىء هذا المنتج السياحى عالميا، من حيث دراسة الأسواق الدولية دراسة جيدة ومعرفة كل شىء عنها حتى يتم تقديم برامج تلقى القبول لدى السائح الأجنبى عن هذه المنطقة (الريفيرا)، وتقديم الخدمة الممتازة ذات المواصفات، والمعايير العالمية إلى جانب تجهيز برامج سياحية عن هذه المنطقة وتسعيرها مع الاستعانة بالفنادق وخطوط الطيران وخلافه .. بالإضافة إلى توافر قاعدة معلومات وبيانات واضحة تضم هذا القطاع الحيوى والوقوف على كل جديد بها اولا بأول وتسويقه عالميا. وقد أشار السيد إلهامى الزيات إلى دور التكتلات السياحية وتأثيرها المباشر على الأسعار والتحكم فيها وضرورة وضع نظام موحد لمواجهتها ودراستها للخروج إلى العالم بشكل متكامل قبل تطبيق إتفاقية الجات للخدمات عام ٢٠٠٥

ويضيف السيد/ عبدالرحمن منصور أحد المستثمرين بريفيرا سيناء أنه يجب إزالة جميع المعوقات التى تعترض التنمية فى هذه المنطقة مع التعاون والتنسيق الكامل بين جميع الجهات المختلفة على مستوى الدولة والمستثمرين..

د. ممدوح البلتاجى — لواء مصطفى عفيفى — م. عادل راضى

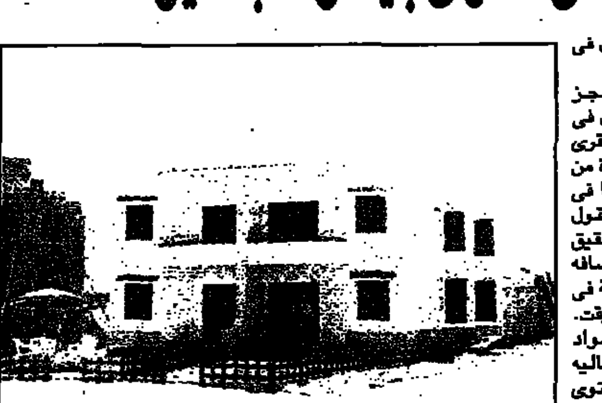
عبدالرحمن البقرى

بثقتكم .. نعم الحلم أصبح حقيقة فى كنارى بيتش ـ بالعين السخنة

شكراً لعملائنا الكرام على ثقتهم الكبيرة فى شركتنا لمشروعنا الفريد والذى تمثل فى الأقبال الهائل على حجز الوحدات المختلفة للمشروع.

وفى لقائنا مع مدير عام الشركة المهندس/أحمد ثروت النادى صرح بأنه تم حجز حوالى ٤٠٪ من المشروع خلال الشهرين الماضيين مما يعتبر سابقة لم تحدث من قبل فى مثل هذه المشاريع نظراً لعراقة ومصداقية الشركة المالكة (الشركة المصرية الألمانية للقرى السياحية) التى تدعمها شركة مجيكون للمقاولات والتنمية (الشركة الأم) وهى واحدة من أكبر شركات المقاولات فى مصر والشرق الأوسط حيث تضع كل إمكانياتها وطاقتها فى خدمة تنفيذ هذا المشروع. وعن التصميم المعمارى ومستوى التشطيبات يقول المهندس/ماجد حمدى مدير الإدارة الهندسية لقد روعى فى التصميم المعمارى تحقيق المعادلة الكاملة للاستمتاع لكل شاليه حيث توجيه الرؤية ناحية البحر الفيروزى بالإضافه إلى إستمتاع كل وحده بالرياح اللطيفة الشمالية فى الصيف وكذلك الشمس الدافئة فى الشتاء حيث أنه من أكبر مميزات العين السخنة هى أنها مصيف ومشتى فى نفس الوقت.

وأما بالنسبة للتشطيبات فقد تم الإستعانة بأكبر الأسماء فى مجال انتاج مواد التشطيبات المعمارية لتكون فى خدمة المشروع، وهذا مايراه كل زائر حاليا للشاليه الذى تم تشطيبه بالموقع على أرقى مستوى، هذا بخلاف وعدنا بأن يكون مستوى تنسيق الموقع والحدائق على أعلى مستوى بالاستعانة بأكبر بيوت الخبرة فى مصر أعمال الـ LAND Scape

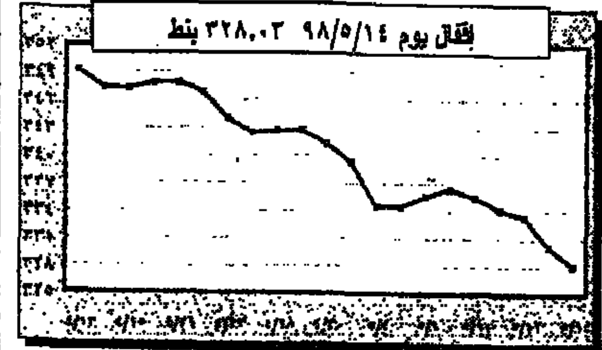


مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٢٨,٠٣ بنط مقابل ٣٣٦,٥٠ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بإنخفاض قدره ٨,٤٧ بنط.

حيث إنخفضت أسعار عدد من الاسهم ياتى فى مقدمتها كل من شركة مصر لصناعة الكيماويات بنسبة ١٠٪، شركة مطاحن شمال القاهرة بنسبة ٨,١٪، البنك المصرى الأمريكى بنسبة ٧,٥٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٦,٨٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من الشركة المتحدة للاسكان والتعمير بنسبة ١١,٨٪، الشركة العامة للخزف والصينى بنسبة ٦٪، شركة مطاحن جنوب القاهرة بنسبة ٥٪، الشركة العربية للأدوية بنسبة ٤,٧٪.



وزير الإعلام يشيد بمعرض إنتراكشن المواكب للمؤتمر الدولى الـ٣٦ للمنظمة الدولية للإعلان

المعرض يعد أكبر وأنجح تجمع إعلامى وإعلانى فى مصر والشرق الأوسط وإفريقيا

جوكابو رئيس المنظمة الدولية للإعلان: المعرض أتاح فرصة حقيقية للتعرف على أحدث ما يقدمه العالم فى مجالات الإعلام والإعلان ووسائل الاتصال

قام السيد / صفوت الشريف وزير الإعلام بافتتاح معرض إنتراكشن المواكب للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للمنظمة الدولية للإعلان بقاعة المعارض الرئيسية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وكان فى استقبال سيادته السيد / حسن حمدى رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للإعلان والسيدة لولا زقلمة رئيس المؤتمر والسادة جلال زكى سكرتير عام المؤتمر وحازم درع عضو اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر والسيد جوكابو الرئيس الجديد للمنظمة الدولية للإعلان والسيد / سينيون كيم الرئيس السابق للمنظمة ونوزمان فيل مدير عام المنظمة

وحرص السيد صفوت الشريف وزير الإعلام على زيارة كافة أجنحة المعرض بعد قص شريط الافتتاح وقام السيد حسن حمدى رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر بالشرح وأبدى السيد الوزير إهتمامه بكافة الأنشطة المعروضة خاصة الجديد منها فيما يتعلق بالإعلام والإعلان وانشطة المؤسسات الصحفية والوكالات الإعلانية

وتوقف سيادة الوزير فى جناح مؤسسة الأهرام حيث أبدى الاهتمام البالغ بإصدارات الأهرام المتعددة التى تضمها مؤسسة الأهرام خاصة ادارة الإعلانات وكالة الأهرام للإعلان، التوزيع، الاشتراكات، مركز أماك للكمبيوتر وغيرها.

والمعرض يضم أكثر من ٧٠ شركة متخصصة فى كافة الجوانب الإعلامية والإعلانية وكذلك كبرى المؤسسات الصحفية والوكالات الإعلانية فى مصر أو البلاد العربية والأجنبية وذلك على مساحة تزيد على ٣٥٠٠ متر مربع فى القاعة الرئيسية بصالة المعارض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

وايضا تميز المعرض بتواجد أجنحة متخصصة لخدمة رجال الأعمال لعقد الصفقات وتنظيم اللقاءات Match-making meeting

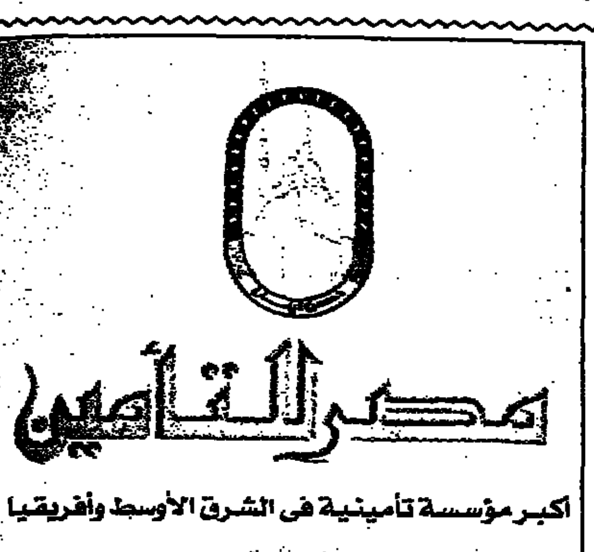
وقد أبدى السيد صفوت الشريف وزير الإعلام اثناء زيارته لجناح وكالة الإهرام للإعلان تقديره لجهود الوكالة حيث أضاف السيد مدحت منصور مدير عام وكالة الإهرام للإعلان ان وكالة الأهرام اولى الوكالات التى حصلت على امتياز الاعلان التليفزيونى والاذاعى عامى ٦٥/١٩٦٦ وعلى مدى ٣٢ عاما متوالية ظلت وكالة الاهرام للاعلان متربعة على قمة هذا النشاط محققة نسبة تتراوح بين ٤٥ . ٥٠٪ من إيراداته كما تقوم بانتاج عدد كبير من الافلام الاعلانية يمثل نسبة ٦٠٪ مما ينتج فى السوق المصرية.

محمد يوسف حبيب

السيد صفوت الشريف وزير الإعلام فى جناح وكالة الأهرام للإعلان فى لقاء مع السيد حسن حمدى رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر الدولى الـ ٣٦ للمنظمة الدولية للإعلان ومدير عام الإعلانات والمشرف على قطاعى إعلانات الإهرام ووكالة الإهرام للإعلان والسيد مدحت منصور مدير عام وكالة الإهرام للاعلان والسيد محمد يوسف حبيب عضو اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر والمشرف على المعرض فى حديث حول انجازات وكالة الإهرام للإعلان وتربعها على قمة النشاط التليفزيونى والاذاعى بين الوكالات الاعلانية.

اختيار د. شوقى السيد مقررا للجنة العلمية وإجازة النشر بجمعية الضرائب المصرية

قرر مجلس إدارة جمعية الضرائب المصرية فى ٩٨/٤/٢٩ اختيار الدكتور شوقى السيد المحامى عضو مجلس ادارة الجمعية مقررا للجنة العلمية واجازة النشر لأعمال الجمعية. واعضائها



البنك الأهلى المصرى

مائة عام على تعبئة المدخرات وتوظيفها

يتم البنك الأهلى المصرى فى الخامس والعشرين من شهر يونيو القادم مائة عام حيث تاسس بموجب الأمر العالى الصادر فى الخامس والعشرين من يونيو ١٨٩٨ كشركة مساهمة مصرية براسمال قدره مليون جنيه استرلينى وقد زيد هذا الرقم عدة مرات.

وقد منح البنك منذ إنشائه امتياز إصدار البنكنوت كما عهد إليه خدمة حسابات الحكومة الى جانب ممارسته للاعمال المعتادة للبنوك التجارية والتى تفرغ لمارستها عقب إنشاء البنك المركزى المصرى فى بداية ١٩٦١ علاوة على قيامه بمهام البنك المركزى فى المناطق التى لا يتواجد فيها.

وقد احتفظ البنك منذ إنشائه وطوال مسيرته الممتدة قرنا من الزمان بموقع الصدارة فى الجهاز المصرفى المصرى وبمكانة مرموقة على الصعيدين العربى والعالمى حيث تعكس ارقام البنك قدرته العالية على تعبئة المدخرات وتوظيفها فى مجالات النشاط الاقتصادى المختلفة بما يفى بمتطلبات التنمية من خلال ٣٤٦ فرعا يغطى كافة أنحاء الجمهورية.

وفى ظل الاتجاه العالمى لتحويل العمل المصرفى حرص البنك الأهلى على التحول لمجال البنوك الشاملة التى تقدم كافة الخدمات المصرفية التقليدية وغير التقليدية وتجمع بين وظائف البنوك التجارية والبنوك التاجرة. ويتجه البنك إلى التوسع فى تقديم الخدمات غير التقليدية للعمل المصرفى والتى تطرق لأول مرة فى مصر سواء مباشرة أو من خلال شركات تابعة ومن أهمها التنمية العقارية والسياحية وعمليات رأس المال وعمليات للمخاطر والسمسرة والمقاصة ونشاط شركات تقييم الجدارة الائتمانية وإدارة الشركات. الهندسية المالية والتأجير التمويلى وخدمات للتأمين بالاضافة الى التوسع فى برامج تمويل المستهلكين.

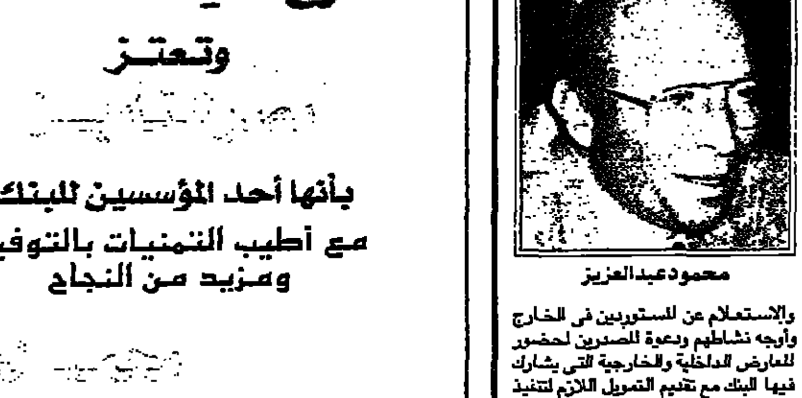
وينطلق البنك من مفهوم الصيرفة الشاملة الى تدعيم جهود الاصلاح الاقتصادى خاصة فيما يتعلق بتطوير سوق راس المال وتدعيم الخصخصة.

وتعد تجربة البنك الأهلى المصرى فى مجال خصخصة البنوك التابعة المشتركة من التجارب الرائدة للجهاز المصرفى المصرى وقد باع البنك حصة من مساهماته فى العديد من تلك البنوك الناجحة مثل البنك التجارى الدولى وبنك سوسيتيه جنرال والائتمان الدولى وبنك التمويل المصرى السعودى بالاضافة الى بيع حصته فى بعض البنوك الأخرى.

وفى ظل مرحلة التحول التى يشهدها الاقتصاد المصرى من الأخذ بآليات السوق وتعاظم دور القطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصادية قام البنك الأهلى بتبنى دعوة توسيع قاعدة مشاركة رجال الأعمال فى المشروعات. وقد عقد البنك مؤتمرين لمساندة جيل ثان من رجال الأعمال وتقديم التمويل اللازم لمشروعاتهم ودعم خبراتهم.

كما يقوم البنك بتبنى جديد فيما يتعلق بتمويل مشروعات البنية الأساسية باعتبارها عنصرا اساسيا لجذب الاستثمارات المحلية والخارجية سواء بالاساليب التقليدية او وفق نظام BOT ويساهم البنك فى نحو ٢٠٠ مشروع تبلغ رءوس أموالها أكثر من ٢٨ مليار جنيه تغطى كافة أوجه النشاط الاقتصادى.

ويقوم البنك بتمويل نحو ٣٥٪ من تجارة مصر الخارجية وفى اطار التوسع فى توفير الخدمات المالية لذلك القطاع تبنى البنك فكرا جديدا لتطوير خدماته للمصدرين من خلال الترويج لمنتجاتهم بالخارج وتقديم التسهيلات لمشترى الصادرات المصرية بالاضافة الى تقديم خدمات تغطية أسعار الصرف والفائدة والاستعلام عن المستوردين فى الخارج وأوجه نشاطهم ودعوة المصدرين لحضور المعارض الداخلية والخارجية التى يشارك فيها البنك مع تقديم التمويل اللازم لتنفيذ صفقاتهم وكذلك المساهمة فى انشاء المناطق الحرة والمشروعات المقامة عليها.

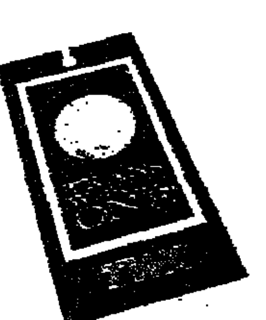


محمود عبد العزيز









التأمين الأهلية.. تحتفل بمرور ٩٩ عاما على انشائها

تحتفل شركة التامين الأهلية ٣١ مايو الحالي بمرور ٩٩ سنة على إنشائها.. والتامين الاهلية تعد أول شركة تامين تم تاسيسها في مصر ومازالت تمارس نشاطها حتى الأن.. ورغم المنافسة الشديدة في سوق التامين نتيجة لطبيعة النشاط التاميني ومايحتاجه من خبرات وكفاءات لممارسته ولكسب ثقة العملاء.. إلا ان التامين الاهلية وبصفة خاصة خلال الثماني سنوات الماضية استطاعت ان تحقق اسما لامعا وان تصبح شركة.. بل مؤسسة تأمينية مالية واقتصادية تمارس التامين وإعادة التامين والاستثمار باعلى مستوى من الكفاءة والاقتدار. ويرجع تحقيق ارقام متميزة لنشاط الشركة إلى سلامة ونجاح السياسات والتوجهات التي تم اعتمادها في نشاطها الانتاجي والاستثماري واستمرار ارتفاع مؤشر تزايد معدلات النمو كل هذه المؤشرات الإيجابية ترجع إلى الادارة الحكيمة والقيادة الناجحة..

بالفعل استطاع محمد الشاذلي رئيس مجلس ادارة شركة التامين الأهلية ان يرتفع بصرح التأمين الأهلية الى أعلى ويبزغ نجمها في السماء.. ليس في سماء السوق المصرية فقط بل في سماء الدول العربية وعواصمها.. حيث ان التامين الأهلية هي الشركة الوحيدة التي لها فروع بالكويت العاصمة والدوحة وغزة والضفة الغربية وفرع الرياض الذي تم تحويله الي شركة مساهمة بحرينية مصرية سعودية ويجرى حاليا افتتاح فرعين بجدة والدمام تمهيدا لبدء النشاط الفعلي في يوليو العام الحالي. بالاضافة الى مساهمات شركة التامين الأهلية في رؤوس أموال شركات تامين أخرى منها شركة مشتركة مع الجانب الأردني وشركة إعادة التامين في لبنان والمساهمة أيضا في الشركة الافريقية لاعادة التامين ومقرها المغرب والارقام المحققة عام ١٩٩٧ تشير الى مدى نجاح إدارة الشركة وماتتمتع به من ثقة العملاء وكفاءة وخبرة العاملين ومن مؤشرات هذه الارقام المحققة في ١٩٩٧/١/٣٠ مقارنة له ١٩٩٠/٦/٣٠ :

■ زادت اقساط الحياة بنسبة نمو ٥٢٨.٨٪

■ ارتفعت مبالغ التامين السارية بنسبة نمو ١٣٩٦٪

■ زادت المخصصات الفنية بنسبة نمو ٨٨٣.٩٪

■ بالنسبة لتأمينات الممتلكات والمسئوليات :

زيادة لجمالي الاقساط بنسبة نمو ٩٢.٥٪

■ الاقساط المحتفظ بها بنسبة نمو ١٠٨٪

النشاط الاستثماري :

زادت قيمة استثمارات الشركة في نفس فترة المقارنة بنسبة نحو ٣ ٢٨١٪

زاد عائد الاستثمار بنسبة ٤٧١٪

وبالنسبة لراس المال ارتفع من ١٥ مليون عام ١٩٩٠ الى ٢٠٠ مليون في ١٩٩٧/٦/٣٠ بزيادة ١٠.٧ مرة وتم الموافقة على زيادته في ١٩٩٧/٧/١ الى ٢٦٠ مليون جنيه

وتعتزم الشركة زيادة رأس المال المدفوع خلال الخمس سنوات القادمة الي ٥٠٠ مليون جنيه طبقا لقرار الجمعية العامة غير العادية وذلك استمرار في سياسة تدعيم المركز المالي للشركة بما يمكنها من مواجهة عصر مابعد الجات وبما يعكس التقييم الحقيقي لقوة الشركة ومكانتها.

وعن فائض النشاط استطاعت الشركة ان تحقق فائضا ٤٨ مليون جنيه مقابل مليون جنيه في عام ١٩٩٠ وبما يعادل ٤٨ مثلا مما كانت عليه منذ سبع سنوات.

ويمكن القول ان السبع سنوات الماضية في عمر شركة التامين الاهلية هي العصر الذهبي للانجازات والايجابيات وتاكيدا لثقة المواطن المصري والعربي في شركة تامين يقترب عمر اصالتها من مائة عام..

ان النجاح لا يأتي من فراغ ولا من ضربة حظ .. ان النجاح وراء جهد وعمل وعرق وكفاح وسنين مشقة.. تحمل عبئها محمد الشاذلي رئيس الشركة ومن معه وفي ركابه من خبراء ومسئولين قطاعات وفنيون واداريون كل هؤلاء كان لهم دور رسمه بدقة محمد الشاذلي حتى استطاع ان يحقق نجاحات عديدة ورغم هذه النجاحات إلا انه يقول دائما.. هناك المزيد من الجهد والعرق يجب ان نبذله حتى نعطي لمصر الكثير من هذا النجاح.. نجاح التامين الأهلية.. بالسوق المصرية والعربية وبإذن الله العالمية.






محمد الشاذلي

التأمين الأهلية تتبرع بـ٢٥ ألف جنيه لجمعية غادة عفيفي للإنقاذ

تبرعت شركة التامين الأهلية لمستشفى غادة عفيفي للإنقاذ بمدينة السادس من اكتوبر بمبلغ ٢٥ ألف جنيه عونا لجهود الجمعية الدائبة والمخلصة من أجل صالح الوطن والمواطنين.

إبتسام سعد

حريق الخانكة وتعليق من الشركة العربية للتجارة الخارجية

تعليقا على المقال الذي نشر بالصفحة تحت عنوان «حريق الخانكة» تلقت الصفحة تعليقا من السيد جاب الله عبدالفتاح عناني رئيس الشركة العربية للتجارة الخارجية يوضح: ان اللجنة السداسية التي شكلتها النيابة لتقدير قيمة الخسائر لم تبدأ عملها الا اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٥/١٠ وهناك تراخيص من الجهات الرسمية لتخزين اصناف البضائع الموجودة بالمخازن ولاتوجد بضائع مكدسة أمام مداخل ومخارج المباني وان قوات الاطفاء قد دخلت من الباب الرئيسي وقامت بكسر السور خلف المبنى المحترق جزء منه لتوسيع دائرة محاصرة الحريق. ويوجد بالمخزن شبكة مياه ضغط عالي لاطفاء الحريق معتمدة من ادارة الدفاع المدني والحريق بالإضافة الى اجهزة الاطفاء الاخرى وهي تعمل بكفاءة عالية وتم استخدامها اثناء عملية الاطفاء. والمبنى الذي شب الحريق في جزء منه عبارة عن اربعة ادوار اشتعلت النيران في طابقين فقط الارضي والاول ، وقد اصيبت بعض البضائع المخزنة حول المبنى فقط وان المبنى الأخر المكون من طابقين لم يصبه شيء وكذلك باقي البضائع بالاماكن المكشوفة وفي النهاية نحن في انتظار ما تقرره الجهات الرسمية عن اساليب الحريق.

في نهاية العام المالي ١٤١٨هـ والمنتهي في ٢٦ أبريل ١٩٩٨م بزيادة قدرها ٧٨٠ مليون جنيه ونسبتها ١٢,٣٪ عما كان عليه في العام السابق

٧,١ مليار جنيه حجم أعمال بنك فيصل الإسلامي المصري

صرح السيد عبدالحميد ابو موسى - محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري - بأن النتائج الأولية للبنك عن العام المالي ١٤١٨هـ والمنتهي في ٢٦ ابريل ١٩٩٨م اظهرت تحقق مؤشرات وانجازات جيدة بالمقارنة بما كانت عليه في عام ١٤١٧هـ والمنتهي في ٧ مايو ١٩٩٧م .

فقد حقق البنك نموا واضحا في اوجه انشطته المختلفة اذ ارتفع جملة حجم اعماله الى ما يعادل ٧١٠٦.٧ مليون جنيه مصري في نهاية عام ١٤١٨هـ (١٩٩٨/٤/٢٦م) مقابل ٦٣٢٦.٨ مليونا في نهاية عام ١٤١٧هـ (١٩٩٨/٥/٧م) بزيادة ٧٧٩.٩ مليون جنيه تمثل ١٢.٣٪ أما اجمالي اصول وموجودات البنك فزادت إلى ما يعادل ٦٨٤٣.٦ مليون جنيه مقابل ٦٢١٥.٤ مليونا بزيادة ٦٢٨.٢ مليون جنيه تمثل ١٠.١٪.

وزادت ودائع وحسابات العملاء الى ما يعادل ٥٦١٣.٤ مليون جنيه في نهاية ١٤١٨هـ (١٩٩٨/٤/٢٦م) مقابل ٥١١٧.٥ مليونا في نهاية ١٤١٧هـ (١٩٩٧/٥/٧م) محققة زيادة قدرها ٤٩٥.٩ مليون جنيه ونسبتها ٩.٧٪ وتمثل ودائع القطاع العائلي اكثر من ٨٠٪ من الإجمالي اي مايعادل اكثر من ٤٤٩٠ مليون جنيه . وذكر السيد المحافظ ان ارصدة ودائع الاستثمار التي يديرها البنك تتوزع على مايقرب من نصف مليون حساب. مما يعكس القاعدة العريضة من المتعاملين مع البنك في مجال الايداع وتجميع المدخرات.

وفي المقابل نمت ارصدة عمليات التوظيف والاستثمار التي نفذها البنك مع عملائه المستثمرين في نهاية ١٤١٨هـ (١٩٩٨/٤/٢٦م) الى ما يعادل ٦١٦٤.٤ مليون جنيه وذلك بالمقارنة بما يعادل ٥٥٨٤ مليونا في نهاية ١٤١٧هـ (١٩٩٧/٥/٧م) بزيادة قيمتها ٥٨٠.٤ مليون جنيه تمثل ١٠.٤٪ ، وقد استحوذ قطاع الاعمال الخاص على معظم لجمالي الارصدة كما حظيت القطاعات الانتاجية كالصناعة والزراعة والدواء والرعاية الطبية والاسكان والتشييد بالجانب الاكبر من استثمارات البنك.

واوضح سيادة المحافظ: ان حقوق الملكية في البنك (راس المال + الاحتياطيات) قد ارتفعت فيما بين نهايتي العامين المذكورين بنحو ٣٢ مليون دولار امريكي لتصل في نهاية ١٤١٨هـ (١٩٩٨/٤/٢٦م) إلى نحو ١٦٠ مليون دولار . كما ذكر سيادته ايضا ان المخصصات بلغت في التاريخ المذكور نحو ٦٦٥.٤ مليون جنيه.

واشار السيد المحافظ الى انه كنتيجة طبيعية للنمو الجيد في أوجه الانشطة الرئيسية للبنك ارتفع اجمالي ايرادات النشاط إلى ٤٧١.٨ مليون جنيه عن عام ١٤١٨هـ مقابل ٤٢٣.١ مليون عن عام ١٤١٧هـ أي بزيادة معدلها ١١.٥٪ . ووصلت على اثر ذلك جملة الارباح إلى ٤١٠ مليون جنيه مقابل ٣٦٢.٥ مليونا بزيادة نسبتها ١٣.١٪ وقد خص اصحاب حسابات الاستثمار من هذه الارباح خلال عام ١٤١٨هـ مايعادل ٣٣٥.١ مليون جنيه مقابل ٢٩٧.٥ كعائد موزع عن عام ١٤١٧هـ وذلك بزيادة معدلها ١٢.٦٪ وارتفعت وفقا لذلك نسب التوزيع السنوية على العملاء في عام ١٤١٨هـ لتصل الى ١٠.٣٪ للودائع بالجنيه المصري و٤.٨٢٪ للودائع بالدولار الامريكي مقابل ١٠.٢٪ و٧.٤٪ على الترتيب عن عام ١٤١٧هـ.

ومحصلة لما تقدم اشار سيادة المحافظ الى ان صافي فائض النشاط عن عام ١٤١٨هـ ارتفع الى ٧٤.٩ مليون جنيه مقابل ٦٥ مليونا عن العام السابق بزيادة تمثل ١٥.٢٪.

في إطار المؤتمر الدولي للإعلان
«كومباس» قام بتلبية احتياجات رجال الأعمال في مجال المعلومات ونظم اجتماعات شراكة الأعمال

تزايدت الحاجة إلى سرعة مواكبة التطور التكنولوجي المصاحب لجميع الأعمال عن طريق تكنولوجيا الحصول على المعلومات والبيانات ومن هنا كانت المبادرة من قبل القطاع الخاص والمتمثلة في شبكة معلومات كومبارس مصر أول من قام بتصنيع المعلومات بطريقة عملية وانشا قواعد خاصة بالمعلومات مصنفة لخدمة مختلف القطاعات.

كانت بداية هذه القاعدة للبيانات منذ ٥٠ عاما في سويسرا حيث تم البدء بتصنيف المنتجات والخدمات إلى كود عالمي مسجل في الأمم المتحدة تم التوسع تدريجيا للتواجد في جميع انحاء العالم وجميع وسائل نقل المعلومات بداية من الادلة المطبوعة ومرورا بقواعد بيانات ON -- LINE وانتهاءا باسطوانات الليزر ثم الانترنت.

وقد اتسع نطاق خدمة المعلومات التي تقدمها الشركة إلى مجال البرامج الترويجية حيث قامت كومبارس مصر وهي فرع من فيعاني وشركاه بتنظيم أول اجتماعات لشراكة الأعمال في مصر في اطار اجتماعات منظمة الاعلان الدولية.

حيث تم تنظيم ٣٠٠ اجتماع لرجال الأعمال من مختلف انحاء العالم لإيجاد فرص تعاون مشتركة من خلال التوفيق وزيادة التقارب بين الاهتمامات المختلفة.

واختيار شركة فيعاني وشركاه كومبارس مصر لتنظيم احد اهم برامج المؤتمر الدولي للإعلان لكونها الممثل المصري لمجموعة من الشبكات العالمية وهم

SVP Int'l

ومن خلالها يتم توفير المعلومات والدراسات التسويقية في جميع الانشطة وفي كبرى دول العالم حسب متطلبات الاسواق التي يتم التعامل معها.

BRE & BCNET

وهي البرامج التي تم إنشاؤها عن طريق السوق الأوروبي لتبادل فرص التعاون والتقارب بين الشركات عبر الحدود في أوروبا والدول الصديقة لها. كما يتم تمثيل جميع الشركات والمشروعات المصرية في الخارج سواء من حيث تلبية احتياجاتها التمويلية أو تقديم الاستشارات الفنية.

ايضا كانت المبادرة بتقديم أول CD ROM عن الشركات المصرية الذي تم تقديمه لأول مرة من خلال المؤتمر الدولي للإعلان والتسويق والذي يمكن من الحصول على بيانات اهم ٢٠٠٠٠ شركة في مصر في جميع المجالات بتوفير جميع المعلومات عنها وقد تم تصميم البرنامج لاستخراج كل الشركات العاملة في كل منطقة على حدى بتصنيف كل شركة طبقا لنشاطها حتى ٥٠٠٠٠ منتج وخدمة مما يساعد على تكوين خلفية عن مستوى الشركة وحجمها لتقديم عروض تسويقية ملائمة لها. وايضا من أهم استخدامات هذه القاعدة للبيانات هو التعرف على موردين أو التجهيز لخطة عمل فريق المبيعات طبقا لمناطق محددة والدراسات التسويقية لمعرفة المنافسين في المجالات المختلفة واطار نشاطهم.

كما ان هذه المميزات متوفرة ايضا من خلال دليل كومباس حقيقةلحدهما يقدم ويحلل جميع المنتجات والخدمات المتواجدة في مصر والأخر لتقديم معلومات تفصيلية عن ٢٠٠٠٠ شركة

والجدير بالذكر: ان فيعاني وشركاه هي الشركة القطاع الخاص الوحيدة في دول جنوب البحر الأبيض المتوسط والتي اختيرت كمراسل رسمي لهذه الشبكات.

Someday, There Will Be no There. Just Here

فرضت ثورة الاتصالات والمعلومات الحالية على كل الشركات العالمية التسابق لتقديم الجديد لمصلحة المستهلك وكون MCI في طليعة شركات الإتصالات العالمية دفعها لتقديم احدث خدمة اتصالات دولية موجهة لخدمة رجال الاعمال الراغبين في الحصول على خدمة اتصالات سريعة وميسرة من اى مكان في العالم.

وصرحت الانسة منى عثمان مدير تسويق MCI : بأن المنتج الجديد يوفر مزايا متعددة غير متوافرة اطلاقا في غيره من المنتجات الحالية المعروضة للسوق المصري وانه تم اختباره على مدى عدة شهور للتاكد من جودة الخدمة المقدمة وضمان الدعم اللازم بالتعاون مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية واكدت الانسة منى عثمان حرص MCI على توسيع وتدعيم شبكة موزعيها المنتج الجديد خاصة في القطاعات ذات الطبيعة الخاصة كالقطاع السياحي وقطاع التنظيم المعارض وجدير بالذكر ان MCI تعد الرائدة في مجال تقديم خدمات الاتصال ودوائر نقل المعلومات عبر الاقمار الصناعية والكوابل البحرية عابرة المحيطات كما تعد وبدون منازع اكبر موفر للأنترنت على مستوى العالم وتمتلك اكبر قاعدة عملاء من كبريات الشركات والمؤسسات العاملة بمصر.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بـ ٣٣٦٠٨٢٦ - ٣٤٨٤٨٠٦




منى عثمان

للاعلان في هذه الصفحة : ت : ٣٣٩١٠٧١

موسم الغش فى الامتحانات

د. بهاء: الغش مسئولية أولياء الأمور وإلغاء الامتحان هو القرار الوحيد

بدأ موسم الامتحانات وبدأ معه موسم الغش، ومعها تبدأ التربيطات والاتفاقيات وشيلني وشيلك وما حادثة تسرب أسئلة الثانوية بالإسكندرية العام الماضي ببعيد! وكله بثمنه.. وأما حسب قائمة أصناف الغش أو حسب موقع المفتش (مراقب، رئيس لجنة، مصحح ...الخ) أو كما قال أحد المدرسين أن السعر يتحدد حسب نوع الغش «تقليدي أم مميز»؟! وعلى حد وصفه أن قائمة الغش التقليدي هو ماتحدده وقامت عليه القرارات الوزارية مثل افشاء سرية الامتحانات وهو مايخص واضعي الأسئلة أو مساعدة الطالب على الهروب بأوراق الاجابة وهما من مهام المراقب أو اعطاء درجات بالزيادة أو بالنقص مخالفا للوارد بنموذج الاجابة وهذه في يد المصحح، أو التلاعب بأوراق الاجابة سواء بتعديل الدرجات أو الكتابة بها أو استبدالها أو رصد درجات مخالفة للدرجات المدونة بأوراق الاجابة.

أما الغش المميز أو الذي لم ترصده قرارات وزارة التربية والتعليم فهو لاتفاق المراقب مع الطالب — وغالبا مايكون هذا المراقب مدرس الطالب الخصوصي — على كتابة «شفرة» معينة بأوراق الاجابة يتعرف منها على شخصية الطالب.

وينتشر هذا النوع في امتحانات صفوف النقل، أيضا هناك بعض لجان الثانوية العامة في بعض المناطق النائية المشهود عنها التسيب وتسهيل عمليات الغش، فيقوم ولي الامر «صاحب النفوذ» بتحويل نجله للقيد في هذه المنطقة واداء الامتحان ثم يعود إلى أهله مطمئنا إلى نجاحه وحصوله على مجموع كبير جدا لكن بالغش!!

أكثر من ذلك ماحدث العام الماضي باحدى لجان الاعدادية بالقاهرة عندما ضبط رجال أمن الدولة عصابة مكونة من ١٢ فردا بينهم المدرس والمراقب والفراش، ٦٠ في مدرسة ومثلهم في مدرسة ثانية بمنطقة «عشوائية» وقد اتفقوا فيما بينهم على تغشيش طلاب المدرستين مقابل مبالغ مالية من بعض القادرين من أولياء أمور الطلبة متدني المستوى وقاموا بتأجير شقة تقع أمام كل مدرسة يجلس بها مدرس متخصص في المادة التي يؤدي فيها الطلاب الامتحان وبعد توزيع الأسئلة مباشرة يقوم فراش المدرسة بأخذ نسخة ويرسلها سريعا إلى الشقة المفروشة ليقوم المدرس بحل الامتحان ثم إعادة الاجابة إلى المدرسة عن طريق نفس الفراش.

أحد المسئولين عن التعليم أكد أن هذه الحادثة كانت نموذجا لما وصل إليه حال الغشاشين من نفوذ وسطوة... وأسأل وماذا فعلتم معهم؟ قال: شردناهم كل واحد منهم أبعدناه إلى محافظة مختلفة ومنعناهم من أعمال الامتحانات لمدة خمس سنوات وهو مايعني أنهم سيحرمون من مكافآت ضخمة قد تفوق مجموع مرتباتهم طوال العام!!

حادثة أخرى وقعت هذا العام في المنيا، وبالتحديد في مغاغة وأثناء امتحانات الفصل الدراسي الأول عندما تجمع بعض أولياء الأمور على ضرورة نجاح أبنائهم لكن «بالعافية» أي عن طريق بث اجابات الأسئلة عبر ميكروفون وقفوا به أمام المدرسة لتبدأ «عملية الغش العلني» وللأسف رغم هذه العلانية إلا أنه لم يتخذ أي إجراء لا ضد الأهالي ولا ضد المسئولين عن المدرسة الذين تقاعسوا عن ابلاغ الأمن!!



د. حسين بهاء الدين

وأسأل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم: هل الغش في الامتحانات ظاهرة؟

فقال: ليس ظاهرة ولكنه سلوك مجتمع، والسبب الرئيسي فيه هم أولياء الأمور الذين يحضون أولادهم على النجاح بأي شكل كما أنه في بعض الأحيان — مثل غش الميكروفونات — مسئولية جهات أخرى مثل الأمن لأن سلطتنا داخل المدرسة فقط.

ولكن معظم الغش يحدث داخل المدارس ولا من محاسب؟!

فقال: في موضوع الغش بالذات لامساومة ولا مهادنة وأي محاولة للغش الامتحان فورا لكن المهم أن أعرف وأن تصل إلى الشكوى وأدعو أي فرد لديه معلومات مؤكدة أن يتصل بنا لابلاغنا وسنتخذ الاجراءات فورا.

السيد محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم للقاهرة يؤكد أنه اتخذ بعض القرارات التي تساهم في الحد من عمليات الغش(؟!)

منها عدم خروج الطلاب من لجنة الامتحان قبل انتهاء الوقت تماما وقد تم تقنينه من العام الماضي. وهو ماأكد من تناول أوراق الأسئلة خارج اللجان ومنع حلها وإعادتها لتغشيش البعض.

أيضا الجزاءات نفذناها بدقة على المدرسين المخالفين فيتم منع اعطاء تقرير بدرجة ممتاز مما يعطل الترقية والاعارة.

وأسأله: هل هناك مناطق معينة يزداد فيها الغش عن أماكن أخرى مثل المناطق العشوائية مثلا؟

فقال: ليس بالضرورة فالغش موجود من زمن بعيد في كل مكان فقد انتشر مثلا في الثمانينيات في حلوان وهي ليست عشوائية لكن نستطيع أن نقول أن التعليم والوعي يلعب الدور الأكبر في ذلك.

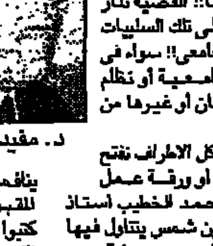
أحمد عبد الحميد المستشار القانوني لمديرية التربية والتعليم بالقاهرة يرى ضرورة أن يتضمن قانون العقوبات قرارات تخص من يمارس الغش من خارج المؤسسة التعليمية لأن الأخيرة عندما تعاقب فهي تعاقب موظفيها فقط. وهذا الاجراء يفيد في منع الغش من خارج أسوار المدارس المعروف باسم غش الميكروفونات.

أيمن المهدى

ماذا نريد من الجامعات.. ومن أين يبدأ الإصلاح؟

ماذا نريد من الجامعات المصرية؟ في ضوء امكانياتها وواقعها وهل واقع الجامعة تغلب عليه السلبيات وتبدو الصورة قاتمة؟ أم أن الجامعة تؤدي دورها ومهمتها!! القضية تثار كلما تطرق الحديث الى تلك السلبيات التي تمس الكيان الجامعي!! سواء في مجال الكتب الجامعية أو نظام التدريس أو الامتحان أو غيرها من الجوانب.

ولأن القضية تهم كل الأطراف نفتح المجال أمام رؤية أو ورقة عمل يطرحها الدكتور أحمد الخطيب أستاذ التكاليف بجامعة عين شمس يتناول فيها الدعوة الى ميثاق جامعي بعد عملية رصد للواقع وايجابياته وسلبياته ومنها يتحدد المستقبل الذي ينتظر جامعاتنا. يقول الدكتور أحمد الخطيب في الورقة التي يطرحها أن قضايا التعليم الجامعي سواء كانت قضايا متعلقة بقنوات ذلك التعليم كالأستاذ والكتاب والوسيلة، أو تعلقت بالنظام ذاته والمنهج المستخدم، أو حتى بالهدف الحلم الذي يسعى — أو يجب أن يسعى — اليه التعليم الجامعي في أمة ذات حضارة وعلى وشك أن تنتقل الى قرن جديد من الزمان. ولقد أصبحنا في الحقل الجامعي نعتبر الأهرام عضوا بارزا يشارك وينتقد، يصفق ويندد، ويكتب — حقا وصدقا — بموضوعية تحسدون عليها، ويفسح المجال لغيره حتى وان اختلف معه ولعل هذه هي الصحافة التي نحترمها ونحرص عليها. ويضيف الدكتور الخطيب: أن غيرتكم على مستقبل التعليم الجامعي جعلتكم تحرصون على افساح المجال لبعض الآراء من زملائنا الأعزاء، والذين يتناولون جانبا هو من وجهة نظرهم الأساسي في مشكلة التعليم الجامعي، بينهما قد يكون واقع الأمر أن ذلك الجانب ليس سوى فرعية تابعة أو جزئية من اطار عام للمشكلة. كما وأن شدة الانتقاد لأوضاع المؤسسة التعليمية لا يمكن أن تؤتي أكلها وغايتها كما هو متصور، بل قد تؤدي الى أثر عكسي سواء من قبل العاملين بالمؤسسة التعليمية ومن داخلها، أو من المستخدمين لمخرجاتها من قطاعات العمل المختلفة داخليا وخارجيا. فكيف يمكن لهؤلاء جميعا أن يسعوا الى التعامل مع خريجي مؤسسة يوصف أساتذتها ومفكروها بأنهم ليسوا سوى تجار كتب ومعوقين لمستقبل المعيدين حتى لا ينافسوهم، ويسعون الى تضخيم أعداد المقبولين حتى يتربحوا من ورائهم، فماذا كتبوا وألفوا كانوا ناقلين ومقتبسين.. وغير ذلك من اتهامات لو صحت علينا وسلمنا بها — ولو جزئيا — لوجب أن تغلق المؤسسات التعليمية أبوابها ونبحث لأبنائنا عن غيرنا يعلمهم ويؤهلهم. ويضيف الدكتور الخطيب: وحيث أن الحال — يقينا وصدقا — ليس على هذه الصورة، كما أنه أيضا ليس الوضع الأمثل أو المستهدف، وحيث أن عرض الأفكار لمشكلة حيوية كهذه يستلزم دستورا نتفق عليه ومنهاجا نعتمده للمناقشة، وأسلوبا نقره للحوار.



د. مفيد شهاب — د. حسن غلاب

لذلك أدعو الى أن تعقد تحت رعاية (الأهرام) ندوة يطرح فيها قضايا التعليم الجامعي في مصر، رصد لواقعه، ونظرة لمستقبله على أن يلتقي فيها جمع من أصحاب الفكر والرأي من داخل الجامعة ومن خارجها، ويجمعهم جميعا هدف واحد، هو التقويم الموضوعي لمنظومة التعليم الجامعي بعناصرها الأربعة: الأستاذ، والطالب، والمناهج، ثم النظام المادي والمؤسسة. ولعل ذلك يكون فرصة لمواجهة مباشرة وحرة ما بين فريقين.

الأول: العاملون بالجامعة، أساتذة عاملون ومتفرغون، ثم رؤساء جامعة ولجدى القيادات الادارية.

الثاني: المهتمون من خارج الجامعة، رجال الأعمال (وحيث يصب عندهم مخرجات النظام التعليمي) والصحفيون (ممثلون للرأي العام) وخبراء في التعليم ما قبل الجامعي (وحيث تبدأ من عندهم المشكلة).

ونقترح محاور أربعة تستند اليها الندوة، يبدو كل منها مستقل بذاته، ولكنها تجتمع دون شك في محصلة واحدة.

الموضوع الأول: مستهدفات التعليم الجامعي في مصر.

* هل التعليم للتعليم، أم للبحث والتطوير، أم التعليم للعمل والتوظيف:

* هل يمكن اضافة مستهدفات جديدة للتعليم الجامعي تتصل بالمجتمع ومتغيراته وخصائصه.

الموضوع الثاني: رصد لواقع التعليم الجامعي ومشكلاته القائمة.

* مشكلات في مجال المدخلات.. الطالب في التعليم قبل الجامعي - البيئة - الثقافة العامة.. * مشكلات في مجال الادارة التعليمية.. عضو هيئة التدريس - مؤهلاته - كفاءته - ارتباطه بالقيم والمفاهيم الجامعية. * مشكلات في مجال المنهج والاسلوب المستخدم في اتمام النشاط التعليمي داخل الجامعة. * مشكلات في مجال النظام المادي والمؤسسة المباني والمعامل ومراكز البحث وشبكات المعلومات والتمويل والوسائل التعليمية المستحدثة..

الموضوع الثالث: من أين نبدأ - كيف الاصلاح. * الخطط قصيرة الأجل والإصلاح الفوري. * تطوير المناهج ونظم التعليم. * التكامل ما بين الوحدة التعليمية قبل الجامعة وفيها. * خطط استقرار المسار التعليمي في مصر للأجل الطويل.

الموضوع الرابع: السلوك والقيم الجامعية الرفيعة. * شدة تأثر النظام بالمقومات البشرية. * الاتفاق على ميثاق شرف التعليم والمعلم الجامعي. بحيث نعيد لهذه المؤسسة العريقة مجدا ينبغي الحفاظ عليه. ولن أنسى مقولة سمعتها من الشيخ زايد حاكم الامارات «ان جامعة الامارات هي جزء من علم الامارات، كلاهما يرفرف فوقنا يدل علينا ويعرف الآخرين بنا». هل نطمع في أن تجلس معا نحاول أن تؤكد دور الجامعة كرمز للحضارة وأداة للتنوير ومصدر وثيق للتقدم.

انتهت ورقة العمل التي يطرحها الدكتور أحمد الخطيب.. وتعقيبا عليها نقول بداية اننا لا يمكن على الاطلاق أن ندين الجامعات المصرية بالصورة السيئة أو السلبيات التي تصور في بعض المواقع واننا نرى النصف المملوء من الكوب كما نرى النصف الخالي.. أما عن ورقة العمل المقترحة فهي تمثل دعوة أكثر من ممتازة وقد تفضل الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ووافق على رعاية هذه الندوة بالمشاركة والادارة بعد موافقة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ونأمل في تنفيذها وتنفيذ كل اقتراح بناء فنحن — أكثر حرصا على صورة الجامعات ورموزها ودورها الكبير في مجتمعنا.

كلمات جريئة

حبك شباب على طول!!

■■ على مدى عدة ساعات تفضل السادة أعضاء مجلس الشعب الموقر بمناقشة قضايا الشباب وتطوع كل بابداء رأيه.. هاجم من أراد أن يهاجم ودافع أصحاب المصالح عن مصالحهم ووقعت أكثر من مشادة وتدخل رئيس مجلس الشعب الدكتور فتحي سرور أكثر من مرة.... مرة ليوضح ما يدور في «نية» أو «ضمير» لجنة الشباب... حين اعترض عضو على ما رأى أنه يمس أساتذة الجامعة فعقب عليه الدكتور سرور قائلا: «أحسب» أن اللجنة «أرادت» أن تقول أن بعض الأساتذة يميلون للعمل الاكاديمي فقط، والبعض الآخر يميل الى العمل الشبابي.. وعند كل توضيح من رئيس المجلس يتكرم رئيس لجنة الشباب بالمجلس وصاحب التقرير ويهز رأسه عدة مرات علامة الموافقة والابتهاج.

■■ وجاءت كلمة أحد الأعضاء لتقول في مجال الاشادة بالسيد المحترم رئيس لجنة الشباب أنه يصلح لكل شيء وأي شيء سوى أن يكون رئيسا للجنة الشباب فبادر رئيس المجلس مرة أخرى «ليدافع» عن رئيس اللجنة الذي أسقط في يده وفي خطبة درامية مؤثرة أكد الدكتور سرور أن الشباب هو «لا مؤاخذة» شباب الروح والفكر وأن اليونسكو ذات نفسها رفضت وضع تعريف محدد للشباب!! ونحمد الله... وعلى شباب مصر بصفة خاصة أن يحمد الله ليلا ونهارا بفضل آلاف القيادات من أصحاب شباب الروح والقلب والفكر.. أما شباب العمر فقط وهم الكتاكيت من الذين تتراوح أعمارهم بين عشرين وخمسين عاما —نعم خمسون عاما— فهم ولا مؤاخذة أيضا إما أنهم مازالوا في دور المراهقة والنمو وعليهم الانتظار قد عشرين سنة كمان لينضجوا وإما أنهم رغم شباب العمر أصيبوا بشيوخة في الروح وتصلب في الفكر..

■■ ونظرة واحدة للمسئولين عن الشباب في مصر تؤكد أننا نتجه الى الاسكندرية عن طريق أسوان.. أي أننا نسير عكس الاتجاه.. فكلهم —أعطاهم الله الصحة والعمر— من المعمرين ولكن بفضل شباب القلب وحلاوة الروح والنية الطيبة فهم والحمد لله أكثر شبابا من هؤلاء الصبية الذين لم تتجاوز أعمارهم الخمسين ربيعا..

■■ السيد «الغول» رئيس لجنة الشباب «نفس» عن غضبه باتهام الصحافة القومية والحزبية بأنها لم تهتم بتقرير لجنته الموقرة الذي قدم ١٣٨ توصية محترمة، ومع ذلك أكد السيد «الغول» أنه لا يهمه ما تكتبه الصحافة عنه حتى لو هاجمته أو انتقدته قائلا «لا يهمني شيء».. وحتى العدد المحدود من الشباب الذين استدعوا لاجتماع اللجنة اكتشفوا أنهم مجرد ديكور لأن الرئيس «الغول» أعطى الكلمة «للنواب» باعتبار أنهم أي «النواب» أدرى بمشاكل الشباب من الشباب أنفسهم، ولذلك حضر الشباب وانصرفوا دون أن يتاح لواحد منهم أن يتحدث عن مشاكل الشباب على أساس أنه شباب ساذج لا يعرف «مصلحته»..

■■ الكارثة أن قضايا الشباب.. مشكلاته وهمومه.. احباطه وشعوره بالضياع.. تمرده على الكثير من التقاليد.. انقسامه بين الضياع بالارهاب أو السقوط في بئر الادمان.. طوابير البطالة من الخريجين عاما بعد عام.. غياب التربية السياسية.. فقر الانتماء القومي وتفكك الأسرة بين الأب المسافر أو المشغول بالكفاح من أجل لقمة العيش .. اختفاء القدوة الحقيقية.. تدهور المفهوم الاعلامي— خصوصا السينما والتليفزيون— وما يرسخه من قيم ومفاهيم في نفوس الشباب.. نقول أن كل ذلك من الناحية النظرية قتل بحثا ودراسة وانفقت ملايين الجنيهات في أبحاث تجرى ولجان تنعقد.. ولجان فرعية تنبثق من اللجان السابقة ولجان ثالثة لمتابعة اللجنتين الأولى والثانية وملفات وأوراق هذه الأبحاث واللجان يمكن أن تملأ حجرات المبنى الكبير للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. المهم كله «يقبض» وفي القبض كله من شريحة شباب القلب والروح.

■■ كل ذلك ومازالت كل قائمة هموم الشباب كما هي بلا حل وتزيد يوما بعد يوم.. ربما استفاد منها كما نقول فقط السادة أصحاب الأبحاث واللجان وأصحاب شباب الروح والقلب أما الشباب فما زالوا يعانون ومشاكلهم تنمو وهم بالطبع «يستحقون» لأنهم لا يتمتعون بشباب الروح بحجة أنهم يعيشون في بطالة ولا يجدون أملا في تحقيق أحلامهم!!

■■ وقبل ٣٠ عاما كاملة كان لمعظم القيادات الحالية في مختلف المواقع التنفيذية دور سياسي كبير فيما كان يسمى في هذا الوقت «منظمة الشباب» وأظن أنهم تعلموا منها الكثير!! فيا ترى كم كانت أعمارهم في ذلك الوقت ويا ترى هل كانوا ساعتها من أصحاب شعار شباب الروح والقلب؟؟ أم الشباب كما تعرفه كل الدنيا؟

■■ يا سادة صدقوني شباب هذه الأيام يختلف تماما عن كل ما تتوهمون عن الشباب.. شباب اليوم يتعامل مع الانترنت والكومبيوتر والأقمار الصناعية والديسكات المضغوطة وغيرها من أمور لا يدركها جيلنا الذي يتعامل مع التليفزيون والفيديو «بالعافية» فهل لدينا الشجاعة لأن نعطي للشباب الحقيقي الفرصة في أن يحدد مشكلاته كما يراها ويتخذ خطوات مواجهتها كما يتصور؟ بدون وصاية شباب الروح والقلب!! أما حكاية حبك شباب على طول، فليس لها علاقة بمشاكل الشباب.. اتركوا الشباب يحدد مشاكله وحلولها وعليكم فقط تقديم الوسائل لتنفيذ هذه الحلول.

لبيب السباعى

رئيس الجامعة يوضح: حقيقة ما يجرى فى طب المنصورة

حول ما نشرته الصفحة عن مأساة طب المنصورة بعث الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة ردا قال فيه أن القضية تتلخص في أن السيد الدكتور/هشام والي قد حصل على الدكتوراه في الأمراض الباطنة (وليس في القلب كما ذكر) وعين مدرسا للباطنة العامة في عام ١٩٩٣ بالوحدة الأولى ثم الوحدة الخامسة بقسم الباطنة العامة ثم حصل على منحة شخصية من معهد القلب بتكساس بالولايات المتحدة للتدريب، كانت فترة التدريب الفعلي خلالها ثلاثة شهور (وليس عامين كما ذكر). وعاد من المنحة التدريبية والتمس الحاقه بالوحدة الرابعة بقسم الباطنة العامة وهي الوحدة التي تعنى بمرضى القلب والأوعية الدموية، فرفض قسم الباطنة العامة ذلك لكونه غير متخصص — واستقر الرأي على الحاقه بالوحدة الخامسة بقسم الباطنة العامة. فالتخصص الدقيق لا يعني الحصول على منحة تدريبية في التخصص، بل لابد من الدراسة والبحث والتقييم بمعرفة اللجان العلمية الدائمة. اقترحت لجنة التخصصات أن يلحق الدكتور هشام والي بالوحدة الرابعة (التي تضم وحدة القلب) استكمالا لتدريبه واعداده للتخصص في القلب تحت اشراف الأساتذة المتخصصين بالوحدة. فوافق قسم الباطنة العامة على ذلك.

ويضيف رئيس الجامعة أن الدكتور/هشام والي لم يحسن الإفادة من الفرصة فارتكب عددا من الأخطاء وعرض حياة بعض المرضى لخطر فساءت علاقاته بأساتذته في الوحدة. وانتهى الأمر الى الحاقه بوحدة أخرى لا يمس العمل فيها مباشرة مرضى القلب. ففي يوم ١١/٢٢ و١١/٣٠-١٩٩٨ أجرى سيادته — على نحو ما خلص إليه التحقيق — دون علم الأساتذة المسئولين عن وحدة القلب، وكذلك قسم جراحة القلب والصدر، قسطرة للقلب لاثنين من المرضى مستخدما جهازا غير متخصص لذلك. إذ هو مخصص لإجراء قسطرة على الشرايين الطرفية وموجود بقسم الأشعة التشخيصية بالكلية وليس على الجهاز الذي إدعى سيادته بدون وجه حق أنه مشترى منذ ١٩٧٩ ويراد تكهينه. المهم أن الدكتور/هشام والي استخدم الأجهزة العلمية في غير أغراضها وفيما لا تصلح له وفق الرأي المستقر لدى الأساتذة المتخصصين. وذلك من أجل التجريب على المرضى وهو أمر تأباه تقاليد وآداب مهنة الطب. فضلا عن خضوعه تحت طائلة الجزاء الجنائي. وفضلا عن ذلك فهو لم يتخذ ما هو متفق عليه لدى أهل الخبرة من الاحتياطات العلمية والطبية اللازمة لإحاطة هذا الفحص الخطير بالضمانات الكافية لحماية أرواح المرضى. واسعافهم إن اقتضى الأمر. كان رد الفعل اجتماع المجلس العلمي للوحدة الرابعة (وحدة القلب) واقترح الحيلولة دون الدكتور/هشام وتناول حياة المرضى على النحو الذي كان منه وذلك بالحاقه بالوحدة الخامسة، وهي ذات الوحدة التي كان معينا بها مدرسا للباطنة العامة قبل سفره المنحة التدريبية وبعد عودته منها. فوافق مجلس الباطنة العامة ومجلس الكلية بالاجماع على ذلك.

تشكي سيادته وأرسل التماسا فأحيل الأمر إلى التحقيق بمعرفة عميد كلية الحقوق الذي فحص الأمر ودرس الوثائق والمستندات والمذكرات المقدمة من أساتذة كلية الطب وسمع الأطراف وشهودهم الذين بلغ عددهم ١٦ شخصا في خمس جلسات. وخلص التحقيق الى: عدم صحة بعض الأمور التي رددها الدكتور/هشام والي في شكواه:

— سيادته حاصل على الدكتوراه في أمراض الباطنة العامة وليس في مجال القلب والأوعية الدموية. — سيادته مدرس باطنة عامة منذ ١٩٩٣ وليس متخصصا في مجال القلب والقسطرة.

— ان الحاق الدكتور/هشام والي بالوحدة الخامسة بقسم الباطنة العامة لا يعد نقلا ولا يجوز أن يتضرر منه ذلك أن الوحدتين الرابعة (التي كان ملحقا بها) والخامسة (التي جرى الحاقه بها) هي وحدات داخل قسم واحد هو قسم الأمراض الباطنة العامة. فهذا القسم في مجموعه كيان واحد من بين الكيانات العلمية التي تتفرع اليها الكلية ويبقى من صلاحيات مجلس القسم أن يتخذ ما يراه محققا للمصلحة العامة.

— والى ما تقدم فقد خلص التحقيق إلى عدم أحقية الدكتور/هشام والي في التضرر من قرار الحاقه بالوحدة الخامسة. — ذكر أنه حرم من المكافآت والحوافز والساعات الزائدة على النصاب، وأفادت الكلية بأن سيادته قد صرف كافة مستحقاته وفي مواعيدها مثله مثل نظرائه عدا فترة الأجازة المرضية التي حصل عليها. — ذكر أن عملية القسطرة التي أجراها تمت بنجاح، ولدى التحقيق ومواجهته بما قرره أساتذته في الأشعة التشخيصية، أقر بأنه لم ينجح في تصوير الشريان التاجي الأيسر لمريض قسم جراحة القلب والصدر الذي أجرى له القسطرة يوم ١١/٢٢ وترتب على ذلك أن أصدر رئيس قسم الأشعة التشخيصية تعليماته بألا تجرى عملية قسطرة مرة أخرى بالقسم نظرا لعدم توافر الامكانيات في الوقت الحاضر.

وجامعة المنصورة ليست على استعداد للمخاطرة بحياة المواطنين الذين يلجأون إليها طلبا للعلاج أو حتى تعرضهم لفحوص معروف سلفا أن نتائجها محدودة من حيث التشخيص ولن تعود بالنفع على المريض على نحو ما قرره أساتذة الأشعة التشخيصية المتخصصون. — وجه سيادته بدون حق اتهامات إلى أ.د. رئيسة قسم الوحدة بأنها تعرض الأمور من وجهة نظرها وبطريقة مغايرة للحقيقة تتضمن الإساءة لأمانته العلمية، وقد شهد في التحقيق كل الأساتذة الذين سمعت أقوالهم بأنه ليس لديهم ما يجعلهم يتشككون في صحة ما عرضته سيادتها، وإن ما أقبل عليه الدكتور/هشام والي هو خطأ يؤاخذ عليه.

ويضيف رئيس جامعة المنصورة في رده أنه ثبت في حق الدكتور/هشام والي المخالفات الآتية: — إجراء فحوص دقيقة نسبة الخطر فيها عالية دون إذن من رؤسائه بالقسم الذي يعمل به والذي يتبعه المريض، وكذلك بقسم الأشعة التشخيصية بعد أن أصدر رئيس القسم تعليماته بعدم إجراء مثل هذه الفحوص مرة أخرى. — أجرى الدكتور/هشام والي هذه الفحوص بدون اتخاذ الاحتياطات البديهية التي تفرضها أصول المهنة والتي قرر الأساتذة المتخصصون في التحقيق وجوب مراعاتها. فقد أجرى الفحص منفردا بصحبة أحد الفنيين وإحدى الحكيمات!! في حين أن مثل هذا الفحص لابد أن يكون في حضور فريق متكامل يضم الطبيب المعالج الآمر بالفحص، والقائم بالفحص والفنيين القائمين على كافة الأجهزة. — أجرى الدكتور/هشام والي قسطرة القلب — في المرتين اللتين أجرى فيهما هذا الفحص — دون تحرير بطاقة فحص الأشعة تحدد مسئولية الطبيب الآمر والشرايين المراد تصويرها للمريض ونوع وزاوية هذا التصوير.. الخ وتفيد أن المريض قد أعد قبل إجراء الفحص وأن هذا الفحص ممكن في ضوء ظروفه الصحية. وبدون هذه البطاقة، التي توجب التعليمات الإدارية بمستشفى الجامعة تحريرها، يصعب إن لم يتعذر بالفعل تحديد المسئولية إذا اقتضى الأمر وأصاب المريض سوء وليس ذلك تمسكا بشكليات من جانب الكلية ولكن ضبطا لسير العمل في مجال يمس حياة المواطنين المتعاملين مع مستشفى الجامعة. وإن الجامعة تدرك أن الدكتور/هشام والي هو إبن من أبنائها دفعته طموحاته إلى الاقدام على إجراء فحوص دقيقة دون أن يتحسب للاحتمالات المختلفة، فقد قرر في التحقيق — على خلاف رأي الأساتذة المتخصصين جميعا — أن هذه الاحتياطات غير ضرورية لأن الفحص من وجهة نظره لا يشكل خطورة على حياة المريض!! وإذا كانت الوحدة والقسم والكلية هم الذين يتحملون كامل المسئولية إذا وقع مكروه لأحد المرضى لا قدر الله فيكون من حقهم جميعا ضبط العمل والتيقن من إتخاذ كل الاحتياطات وتوقع كل الاحتمالات حماية لحق المواطن المصري في أن يلقى العناية الطبية وفق الأصول المهنية.

أما ما يتعلق بالجهاز الذي ذكر الدكتور/هشام عنه أنه استورد عام ١٩٧٩ وهو معطل عن العمل لأسباب غير واضحة وأن سيادته قد أراد تشغيله فتعرض للمضايقات والنقل، وأن إدارة الكلية تريد تكهينه وأن مندوب الشركة المختصة أثبت صلاحية الجهاز وقرر أنه لا يكهن إلا إذا استخدم فترة زمنية طويلة، وإنه لسبب في نفس يعقوب يجرى تحويل العشرات من الحالات التي تحتاج إلى هذه الفحوص إلى القاهرة مع ما يترتب على ذلك من نفقات. فحقيقة الأمر ومن واقع المستندات وواقع ما قرره كل من عميد كلية الطب ورئيس قسم الأمراض الباطنة ورئيس قسم الأشعة التشخيصية أن الجهاز كان قد ورد إلى الجامعة سنة ١٩٧٨ لحساب قسم الأشعة وكان الهدف من استيراده أن يستخدم في الشرايين الطرفية على أن يستكمل فيما بعد بإضافات تسمح بإستخدامه في قسطرة القلب. وقد تعثر تركيب الجهاز حين وروده للظروف التي تعرض لها مبنى مستشفى الجامعة ووجود تصدعات تحتاج إلى ترميمات إمتدت بعض الوقت. وقد تم عمل رسوم هندسية لتركيب الجهاز بقسم الأشعة الجديد. غير أن اللجان الهندسية قررت أن المكان لا يصلح لأن يكون قسما للأشعة حيث لا يتحمل أي أجهزة وتم تحويل المكان إلى مبنى للمرضى بقسم الباطنة الخاصة). إستقر الجهاز فترة طويلة في الصناديق حتى بدأت إدارة المستشفى سنة ١٩٩٣ في تدبير مكان له فوق وحدة الرنين المغناطيسي وتم تركيب الجهاز الذي يعمل — نظرا لقدم طرازه والتطور الهائل في مجال أجهزة الأشعة — بكفاءة جزئية للأشعة العادية، ولا يمكن إستعماله بعد هذه المدة في قسطرة القلب خاصة أنه لم يستكمل شراء الأجزاء الإضافية اللازمة لتلك الأسباب التي أوضحها أ.د./رئيس قسم الأشعة التشخيصية.

هذا وقد تناولت الجهات المسئولة التحقيق في هذا الموضوع. كما تولت نيابة الأموال العامة إجراء تحقيق في هذا الشأن إنتهى بالحفظ.

التحريض...!

عندما نشر الشاعر الكبير الراحل نزار قباني قصيدته الشهيرة «هوامش على دفتر النكسة» بعد أيام او أسابيع قليلة من نكسة يونيو سنة ١٩٦٧، تصدى له شاعر كبير آخر هو صالح جودت وشن عليه هجوما بالغ العنف [illegible]

[illegible]

وإذا كانت فكرة «التحريض» مكروهة في التعامل العادي بين الناس، لما ينتج عنها من انفجار شديد لمشاعر الكراهية والحقد وما يترتب على ذلك من تعقيد غير محدود للحياة الإنسانية، فإن فكرة التحريض ينبغي ان تكون مرفوضة على وجه الخصوص بين أهل الرأي والفكر والأدب والفن والثقافة. فالذين يفكرون تفكيرا حقيقيا مسئولا وجديرا بالاحترام، لاينبغي ان يندفعوا وراء مشاعرهم الخاصة التي لاتخلو منها نفس انسانية. فالغيرة والرغبة في التفوق على الآخرين والميل الى القضاء على المنافسين والخصوم قضاء نهائيا. كلها مشاعر فطرية طبيعية في داخل الناس جميعا، ولكن الذي يستسلم للفطرة الطبيعية وحدها يجعل من نفسه قريبا من الحيوانات التي لايحكم تصرفاتها سوى الغريزة. اما الإنسان فقد ارتقى واستطاع ان يسود غيره من الكائنات ويسيطر عليها باستخدام عقله، والعقل هو اداة عالية للمراجعة والحذف والتعديل والتهذيب. ولا قيمة للعقل المفكر اذا لم يقم بهذه المراجعة الواسعة الدقيقة للمشاعر الفطرية، ولا قيمة له إذا لم يقم بترقية هذه المشاعر وتحويلها الى مشاعر جديرة بان توصف بانها مشاعر انسانية.



بقلم

رجاء النقاش

وللأسف الشديد فإن اسلوب التحريض قد ملأ حياتنا الثقافية الحديثة، ولجأ اليه الكثيرون ضد بعضهم البعض. ولن انسى انني سمعت من أحد المسئولين ما معناه: أن المثقفين وأصحاب الأقلام هم الذين يكتبون التقارير ضد زملائهم الى الأجهزة المختلفة، وقد اطلعني هذا المسئول - لدهشتي الشديدة - على صورة من تقرير مكتوب ضدي، ولم يذكر لي اسم كاتبه، ومازلت احتفظ بصورة من هذا التقرير بين اوراقي الخاصة، والتقرير مكتوب باسلوب مليء بالحماس، وكاتب التقرير يعرف عني كثيرا من المعلومات الشخصية الصحيحة، ولكنه استخدم هذه المعلومات استخداما مليئا بالسموم القاتلة. ويحاول التقرير أن يبدو موضوعيا وانه يهدف الى خدمة المصالح العامة، وقد قلت للرجل الفاضل الذي اطلعني على هذا التقرير: إنكم لو اخذتم بمثل هذه التقارير الكاذبة الخادعة. فلابد للضحايا من امثالي ان «... يطلعوا من البلد» فلا يمكن لانسان يتعرض للطعن في الظلام دون ان يجد فرصة للدفاع عن نفسه ان يعيش آمنا في وطنه. فقال لي: الذين يكتبون ضدكم هم اشخاص من بينكم، وكل واحد من هؤلاء يحاول تشويه سمعة اخيه وأن يقوده - سرا - الى الهلاك. ثم قال لي: اطمئن. فنحن لانعتمد على مصدر واحد والا تعرضنا للتضليل. كما اننا لانحاسب على تهمة إلا اذا ثبت لدينا بادلة قاطعة انها صحيحة. ثم إن امثال هذه التقارير لم يعد لها قيمة في عصر حسني مبارك الذي لايؤمن بهذا الاسلوب ولا يدين الناس به، وانما يهتم بالحقائق الواضحة والدقيقة والثابتة. لقد انتهى العصر الذي كان مصير الانسان فيه يتحدد بتقرير سري مجهول.

وهذا الكلام لايعني ان كل المشتغلين بالثقافة والفكر يستخدمون اسلوب التحريض السري والعلني ضد زملائهم. فما اكثر المخلصين واصحاب الضمير بين هؤلاء، وما اقل الذين يقبلون استخدام هذا الاسلوب التحريضي المؤلم، ولكن الشر للأسف لايحتاج في عمله الى «اغلبية» فيكفي أن يكون هناك «شرير» واحد بين مائة من أهل الخير، حتى «يعكر» هذا «الشرير» الواحد كل المياه الصافية. ومجرم واحد يستطيع أن يشعل حريقا كبيرا يلتهم مصنعا او قرية او مدينة. فالشر سهل مادامت النفس مهيأة له ومستعدة لاستخدامه.

على أن التحريض السري الذي يعمل في الظلام هو لاشك اكثر خطرا من التحريض العلني الصريح. ولكن النتيجة في الحالتين هي - للأسف - واحدة. اذ يؤدي التحريض الى تعكير صفو الحياة والعلاقات بين الناس، وكثيرا ما يؤدي الى وقوع ضحايا يتعرضون للظلم الشديد وهم ابرياء.

والتحريض الذي استخدمه الشاعر الكبير صالح جودت ضد نزار قباني كان تحريضا علنيا. وكاد هذا التحريض أن يلحق أذى شديدا بنزار قباني. والغريب أنني عندما تعرفت على الشاعر الكبير صالح جودت لأول مرة، حوالي سنة ١٩٦٥، اكتشفت انه إنسان رقيق، وانه شخص مجامل الى ابعد الحدود، وان قلبه طيب، وحديثه عذب، والتعامل الشخصي معه سهل وممتع.

فكيف وقع صالح جودت، وهو على هذه الصفات الطيبة في خطيئة التحريض ضد زميل له هو نزار قباني، كان يرتبط معه بصداقة قديمة طويلة؟

لاتفسير لذلك إلا «التسرع» و«عدم المراجعة» و«عدم القدرة» على ضبط النفس في ساعة الغضب. كما ان المنافسة الشديدة بين نزار قباني وصالح جودت في مجال كتابة «الأغاني» كانت قوية جدا في الستينات وان كانت غير مقصودة من جانب «نزار» لان «نزار» لم يكتب مطلقا طيلة حياته «اغنية» واحدة، ولكنه كان يكتب قصائده وينشرها في دواوينه، وكان الملحنون والمطربون هم الذين يختارون هذه القصائد ويرون أنها صالحة للغناء. على عكس صالح جودت الذي كان يحترف كتابة الأغاني، وليس في مثل هذا الاحتراف ما يعيبه فالاغاني فن رفيع يحمل في تاريخه أسماء عظيمة مثل: أحمد شوقي وبيرم التونسي وأحمد رامي وصالح جودت نفسه وكامل الشناوي ومأمون الشناوي وصلاح جاهين وفؤاد حداد وعبدالوهاب محمد وحسين السيد ونجد بين أبناء الجيل الجديد أسماء لامعة وموهوبة ومحترمة جدا مثل: عبدالرحمن الابنودي وسيد حجاب وجمال بخيت وغيرهم.

ويبدو أن نجاح نزار قباني الساحق في مجال الغناء بعد ظهور اغانيه المشهورة مثل «أيظن» و«ماذا أقول له» و«قارئة الفنجان» قد اثار ضده مشاعر صالح جودت، فانتهز فرصة ظهور قصيدة نزار المشهورة «هوامش على دفتر النكسة» وشن حملة تحريضية عنيفة على نزار قباني. وحاول أن يثير عليه السلطة ويثير عليه الرأي العام في نفس الوقت، لعله يستطيع بذلك أن يطرد نزار قباني من ساحة الأغاني.

كتب صالح جودت أول مقال له ضد نزار في احدى المجلات الاسبوعية تحت عنوان «امنعوا اغاني نزار قباني» يقول فيه ما نصه: «في هذه المحنة التي تدمع لها كل عين «محنة نكسة ١٩٦٧» ويدمى لها كل قلب تطلع احدى الصحف اللبنانية بقصيدة لنزار قباني عنوانها «هوامش على دفتر النكسة» يسخر فيها من الامة العربية، ويقول إنها أمة الافيون والشطرنج والنعاس، وان هذا الجيل خائب. واشياء اخرى قبيحة لامجال لذكرها. هذا هو نزار الذي كرمناه ودللناه وعرفناه للناس بعد ان كان صغيرا، ونشرنا له مختلف الصور والاحاديث وفتحنا ابواق الاذاعة وعدسات التليفزيون لتكبير حجمه. لقد انتهى نزار كشاعر. وانتهى كعربي. وانتهى كانسان». ثم يقول صالح جودت في صراحة ووضوح: «... بقي علينا أن نطلب الى الاذاعة والتليفزيون عندنا. والى الاذاعات والتليفزيونات العربية جميعا. ان توقف اغانيه، وتسقطه من حساب هذا الجيل... الجيل الذي يزعم نزار انه جيل خائب».

ماذا نسمي هذا الكلام الذي كتبه الشاعر الكبير صالح جودت إلا انه تحريض صريح. ما كان يصح ان يلجأ اليه شاعر كبير مثله في محاربته لزميل له هو شاعر كبير ايضا. الم يكن الافضل والاكرم في هذه المعركة بين شاعرين ان يقتصر الأمر على مناقشة الافكار، وتحديد عناصر الاختلاف بين موقفين ثم انتظار الحكم الأخير العادل من الرأي العام والتاريخ؟!

كان هذا افضل واكرم بلاشك من التحريض والمطالبة بالمنع والمصادرة بل والايحاء بتهم غير مقبولة مثل الخيانة للوطن والشعب.

على أن الشاعر الكبير صالح جودت لم يقتصر على اعلان تحريضه الخاص ضد نزار قباني، بل سعى بعد ذلك الى تحويل هذا التحريض الى موقف «عملي» واسع النطاق، فكتب بعد اسبوع من مقاله «التحريضي» السابق يقول: «لسنا ندري هل سمعت أم كلثوم بقصيدة نزار أم لا. فإنها لاتزال في الاسكندرية، مشغولة بقضية الوطن، والاستعداد للسفر الى باريس للغناء هناك. ولكن... ليس سرا ان تقول ان نزار كان قد أرسل اليها اكثر من وسيط لتغني له قصيدة، غير أن أم كلثوم رفضت هذا الالحاح باصرار قائلة: إن شعره لايعجبني ولا يهزني بالمرة».

وكلام صالح جودت هنا. وما رواه على لسان أم كلثوم، هو أمر مشكوك فيه لأن أم كلثوم غنت لنزار بعد ذلك قصيدة مشهورة هي «أصبح عندي الآن بندقية» كما غنت له قصيدة اخرى عن عبدالناصر، ولكنها بعد أن سجلتها طلبت منع اذاعتها، بسبب الظروف السياسية الشائكة التي كانت سائدة في مصر بعد وفاة عبدالناصر.

وقد اتيح لي أن احصل على نسخة من شريط هذه الاغنية عن طريق الصديق الصحفي محمد السوقي، ومازلت احتفظ بالشريط الى الآن.

ونعود الى صالح جودت، اذ نجده في سنة ١٩٦٧، يواصل حملته التحريضية على نزار فيكتب: «.. قلت لنجاة الصغيرة، بعد ان قرأت عليها قصيدة نزار قباني التي يطعن فيها الامة العربية انك ستخسرين القصيدتين اللتين تغنيهما من نظم نزار.. فإنهما لن تذاعا بعد الآن وهما «ايظن» و«ماذا أقول له» قالت: في ستين الف داهية.. انني لست مستعدة لان اخسر القصيدتين فقط .. انني مستعدة لان أفقد حياتي في سبيل العرب». ثم يواصل صالح جودت التحريض ضد زميله وصديقه السابق فيكتب: منذ ربع قرن كان نزار قباني هنا، ملحقا بالقنصلية السورية بالقاهرة، وكان يلتقي في الليل بسامر من الأدباء المعروفين في بيت الدكتور اسعد لطفي الطبيب والكاتب المسرحي الراحل، وكان على راس هذا السامر الشاعر الكبير احمد رامي، الذي قال لنزار، عندما سمع شعره لأول مرة: انك لاتسير في طريق المجد. وفي هذا الاسبوع «في سبتمبر ١٩٦٧» سمع رامي بحكاية قصيدة نزار الرخيصة فقال: ألم اقل له ولكم منذ ربع قرن أن طريق المجد مسدود امامه».

وهكذا واصل الشاعر الكبير صالح جودت اتهام نزار والتحريض عليه لعدة أسابيع متتالية. في معركة من أعنف معارك التحريض التي عرفها ادبنا المعاصر. ولاشك انه كان من حق صالح جودت أن يعترض - ماشاء له الاعتراض - على قصيدة نزار قباني. ولكن المرفوض هو التحريض. ولو بقيت المعركة بين صالح جودت وبين نزار قباني معركة فكرية تختلف فيها الآراء بين الاتهام والدفاع لكانت معركة تستحق الاحترام. ولكنها خرجت على يد صالح جودت عن حدودها السليمة الى حدود محاطة باسلاك مكهربة.

والحق ان صالح جودت لم يكن منصفا لنزار قباني، فقصيدة «هوامش على دفتر النكسة» التي كتبها نزار لم تكن قصيدة «رخيصة» بل كانت قصيدة عظيمة، وكانت صرخة الم صادقة نطق بها قلب نزار المخلص لامته والباكي عليها والملسوع مما تعرضت له من نكبة سنة ١٩٦٧.

ولست اشك في ان صالح جودت كان حسن النية، وكان يتصور انه يخدم بلاده، ولكن خطأه جاء من تسرعه وعدم مراجعته لنفسه وافكاره، وما أكثر الاخطاء واخطرها عندما نتسرع ونتوقف عن مراجعة انفسنا ونسقط في مرض «التحريض» الخطير.

وقد يجدر بالملاحظة هنا أن نقول ان هذا النوع من التفكير العصبي الذي انساق وراءه شاعرنا الكبير صالح جودت، هو ظاهرة تكاد تكون مصاحبة لفترات الهزيمة والانكسار، ففي هذه الفترات يلقي الناس، وهم مهزومون، الاتهامات ضد بعضهم البعض بصورة جزافية قد تؤدي الى الكوارث. فافكار الهزيمة هي دائما افكار مريضة ومليئة بالشكوك والهواجس، والمهزومون كثيرا ما يمزقون اثواب بعضهم البعض دون رحمة.

على أن المهم هنا أن نقول أخيرا ان نزار قباني قد نجا من هذه المذبحة ونجت معه قصيدته الرائعة «هوامش على دفتر النكسة». واحتضن الجمهور الكبير نزار وقصيدته في قلوبهم. وتلك قصة اخرى.

لقاء مع رئيس جمهورية بيرو:
محاربة الإرهاب بالديمقراطية خرافة!

سعدت بمقابلة ألبرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة لحضور قمة مجموعة الـ١٥ التي أنهت أعمالها منذ أيام، وذلك لأن فوجيموري يعتبر ظاهرة فريدة في الحياة السياسية في أمريكا اللاتينية، فقبل أن يرشح نفسه للرئاسة لم تكن له علاقة من قريب أو بعيد بالسياسة. ولقد أمضى حتى الآن فترتين في الحكم قاربتا على الانتهاء، ورغم أن الدستور الحالي في بيرو ينص على عدم جواز شغل مقعد الرئاسة إلا لفترتين، فمن المتوقع أن يحظى فوجيموري بفترة ثالثة، ولقد تعرض فوجيموري لهجمات كثيرة وغريبة أثناء رئاسته، منها الطعن في حقه في الرئاسة بادعاء أنه ولد في اليابان، ومنها قيام مطلقته بخوض انتخابات الرئاسة ضد(!) ومنها تعرضه لأكثر من محاولة اغتيال، لكنه استطاع التغلب عليها جميعا.

بقلم

محمد سلماوي

كان أول ماقلته لرئيس بيرو (٦٠ عام) عند لقائي به في جناحه الخاص الذي دعاني إليه بالفندق الذي كان ينزل به هو: لقد رشحت نفسك للرئاسة مرتين، وفي كل مرة كنت في منافسة مع واحدة من اكبر وأهم الشخصيات العامة في بيرو. ففي المرة الأولى كان منافسكم على مقعد الرئاسة هو روائي بيرو الأكبر ماريو فارجاس يوسا الذي يتمتع بشهرة عالمية بوصفه أعظم كتاب بيرو المعاصرين، وفي المرة الثانية كان منافسكم هو بيريس دي كويار السكرتير العام السابق للامم المتحدة والذي يتمتع هو الآخر بسمعة دولية كبيرة وله مكانة مرموقة في السياسة الدولية.. فما الذي دعا الناخب في بيرو يعطي صوته لك ولا يعطيه لأي من هاتين الشخصيتين الكبيرتين؟

فابتسم وجه البرتو فوجيموري الذي تحمل قسماته - كما يحمل اسمه - سمات أصوله الأسيوية وإن اكتست بشرته بلون أهل بيرو الداكن المائل إلى الإحمرار وضاقت عيناه وهو يقول:

في الانتخابات الأولى عام ١٩٩٠ كنت استاذا بالجامعة غير معروف للناس، لكن أعتقد انهم وجدوا أن برنامجي يحمل افكارا عملية لأنه لم يكن مغرقا في «التكنيكية» السياسية لذلك كانت رسالتي إلى الناس مفهومة اكثر من رسالة ماريو فارجاس يوسا، أما في الجولة الثانية عام ١٩٩٥ فاعتقد ان نتائج فترة الرئاسة الأولى هي التي حملت الناس على إعادة انتخابي، بينما ماكان يطرحه دي كويار في ذلك الوقت لم يكن اكثر من وعود، بالاضافة إلى أن الكثيرين كانوا يرون أن دي كويار الذي كان قد أمضى سنوات طويلة خارج البلاد، لم يكن على اتصال مباشر بمشاكل الناس في بيرو.

قلت: لقد كان من نتيجة هزيمتكم لكل من فارجاس يوسا ودي كويار أن ترك الأول السياسة وترك الثاني البلاد.

قال فوجيموري بسرعة: لكنهما يعودان بين الحين والآخر للإدلاء ببعض التصريحات الناقدة للنظام الحالي، وفي الوقت الذي أعلن فيه ماريو فارجاس يوسا رسميا انه أقلع عن السياسة، فإن دي كويار مازالت له مجموعة سياسية تتبعه وهي حزب صغير يحمل اسم «الوحدة البيروفية» لذلك فهو يعود إلى بيرو بين الحين والآخر ليعيد تنظيمه.

قلت: عند بداية توليكم قبل ثمانية اعوام، كانت هناك مشاكل كثيرة تعانيها البلاد. فقد كانت هناك أزمة اقتصادية طاحنة وديون خارجية ومشكلة فقر وأمية وزيادة سكان وإرهاب أيضا، ولقد تمكنتم من معالجة بعض هذه المشاكل بنسب متفاوتة والبعض الآخر مازال قائما، ولقد وجدت في بعض التقارير الدولية ارقاما مذهلة تقول ان التضخم كان قد وصلت نسبته عند توليكم إلى ٧٥٠٠٪ (!!) أما آخر إحصائياتكم فتقول ان النسبة الحالية هي ٩٪ فقط، كما أني وجدت مثلا في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية معلومة طريفة بان أطول رسالة في التاريخ هي تلك التي أرسلتها لك ٤٨ الف سيدة ممن تمت محو أميتهن في البلاد. وقد وصل طول الرسالة إلى ١٣,٤ كيلومتر بسبب كثرة التوقيعات عليها!!!

فضحك الرئيس وقال: لا أستطيع ان أقول لك انني قرأتها كلها، وإلا لكنت قد تركت الكثير من امور الدولة لاتفرغ لها. لكن ما أستطيع أن أؤكده هو أننا حققنا نجاحا كبيرا بالفعل في مجال محو الأمية. ففي عام ١٩٩٠ كانت نسبة الأمية عندنا ١٨٪ وفي عام ١٩٩٥ انخفضت إلى ١٤٪ اما الآن فهي ١٠٪ ونتوقع الا تتعدى النسبة ٤٪ عند نهاية فترة رئاستي الحالية في عام ٢٠٠٠.

أما في مجال زيادة السكان فلا ادعي أننا حققنا نفس القدر من النجاح، فكرة تنظيم الأسرة لم تترسخ بعد في ذهن المرأة الريفية الفقيرة وهم مازالوا في الريف بحاجة إلى معلومات أكثر وبحاجة إلى معاونة أكبر لذلك فقد قمنا بإعطاء دفعة قوية لهذا البرنامج عن طريق اللجوء إلى الوسائل الجراحية.

قلت: تقصدون عمليات التعقيم، لكن تلك ثار حولها جدل كبير ليس فقط عندكم وانما في دول أخرى حاولت تطبيقها في العالم الثالث مثل الهند.

قال: الجدل عندنا لم يكن حول مشروعية اجراء العملية، وانما بسبب بعض التعقيدات الناتجة عن التلوث الذي يمكن أن يحدث في أي عملية جراحية اذا لم تكن الاجراءات سليمة، كما اننا لم نجعل العملية إجبارية كما حدث في بعض الدول الأخرى، لذلك فقد اجريت العملية عندنا لما يقرب من ١٢٠ الف سيدة في سنة واحدة، مما يدل على أن عليها إقبالا كبيرا خاصة أننا نجريها مجانا بل ونساعد السيدات ماديا أيضا.

قلت: هذا في مجال المشكلات الاجتماعية، فماذا فعلتم في المشكلات الاقتصادية؟

قال على الفور: لقد وضعنا منذ البداية خطة محكمة لمواجهة مشكلاتنا الاقتصادية اعتمدت على إخضاع ميزانيتنا لنظام مراجعة صارم وفي نفس الوقت تمكنا من رفع الدخل الحكومي حتى أصبح في مقدورنا السيطرة على اقتصادنا.. ولقد كانت وسيلتنا الفعالة في ذلك هي تحرير الاقتصاد من سياسة تحديد الأسعار.

قلت: وهل صاحب تحرير الاقتصاد اتجاه مماثل في المجال السياسي؟

فنظر إلى الرئيس للسؤال دون ان يجيب.. فقلت: اقصد إلى أي مدى حققتم الديمقراطية السياسية في بيرو؟

قال: اذا نظرت لما كان قائما في هذا المجال قبل عام ١٩٩٠ فستجد تغيرا كبيرا لأن أسلوب الحكم نفسه قد تغير تغيرا كبيرا.. نحن ليس لدينا في بيرو احزاب كبيرة والناس عندنا تفضل رجال السياسة البراجماتيين الذين يعملون على الارتقاء بمستوى معيشة الناس عن طريق إيجاد الحلول العملية، وليس بتطبيق الايديولوجيات الجامدة، ولقد تفاعل الشعب معنا بشكل كبير يفوق ماكان قائما من قبل لانني شخصيا اهتم كثيرا بما يعانيه الناس، واميل كثيرا إلى الاستماع إلى رأي الناس، فأنا لست ممن يسكنون القصور مثلا.. انا اعيش بين الناس، واجوب جميع انحاء البلاد حتى اني امضي على الأقل أربعة أيام في الأسبوع اتجول بطائرة هليكوبتر بين مختلف أرجاء البلاد.

قلت: لقد شاهدت صورا لك وانت تركب دراجة بين الناس في شوارع ليما العاصمة..

قال: واركب الخيل ايضا وازور مناطق الإسكان العشوائي للتعرف على مشاكلها بشكل مباشر والبحث عن وسائل محاربة الفقر.. إن الوسيلة المثلى للحكم هي التقرب من الناس. فالشعب يجب أن يشعر ان زعامته السياسية قريبة منه. فهل تسمي ذلك بالديمقراطية أم ترى أن الديمقراطية لاتتحقق إلا بالأحزاب مهما كانت هشة وبالبرلمان مهما كان مخترقا؟

ودون أن ينتظر إجابة مني أضاف الرئيس: إنني لست ممن يؤمنون بان هناك طريقة واحدة فقط لتحقيق الديمقراطية، وان هذه الطريقة هي تلك التي تتبعها الدول الغربية.. إننا نبني ديمقراطيتنا بطريقتنا التي تحظى بتأييد الجماهير وهذا يحدث ليس فقط في بيرو، وانما في دول أخرى أيضا في امريكا اللاتينية. فالديمقراطية ليست فقط الانضمام إلى الأحزاب، والحق في التصويت.. لا. إن الديمقراطية تعني الحق في الحصول على التعليم والرعاية الصحية والحصول على المعلومات السليمة لتنظيم الأسرة ومحو الأمية والحصول على العمل المناسب، فالمواطن يجب أن يحصل على هذه الحقوق كاملة سواء كان فقيرا أو غنيا، يجب أن تكون هناك نفس الفرص أمام الجميع.

هذا هو المفهوم الحقيقي للديمقراطية، وأنا أرى أن الناس يعون ذلك جيدا فهذه هي الأشياء التي تهمهم في المقام الأول، وهذا لايعني بالطبع اننا ضد الاحزاب أو الحياة البرلمانية ولكن...

قلت: معذرة باسيادة الرئيس.. ولكنكم في عام ١٩٩٢ وبعد عامين فقط من بداية فترة رئاستكم الأولى قمتم بحل البرلمان وإغلاقه لفترة، كما عطلتم العمل بالدستور..

قال: نعم.. لكن ذلك كان بسبب تغلغل قوى الإرهاب داخل البرلمان.. لقد كانت مجموعة «الدرب المضيء» الإرهابية قريبة جدا في ذلك الوقت من السلطة. كذلك كانت مجموعة «توباك امارو» تفرض سطوتها على حياة الناس. ولو كانت أي من هاتين المجموعتين الإرهابيتين قد وصلت إلى السلطة لكانت الحياة الديمقراطية قد انتهت تماما في بيرو. لذلك اضطررت لاتخاذ اجراءات استثنائية فحللت البرلمان وقمت بتغيير المحكمة الدستورية العليا حماية للديمقراطية، كما وضعنا دستورا جديدا يتماشى مع تغييرات العصر.

قلت: الا تعتقدون أن الإسراع بتطبيق الديمقراطية كان سيساعد على محاربة الإرهاب؟

قال بسرعة: إن محاربة الإرهاب بالديمقراطية هي خرافة لا أساس لها من الصحة. ففي ظل الإرهاب لايمكن للديمقراطية أن تنتعش، والقضاء على الإرهاب هو شرط اساسي لقيام الديمقراطية، ففي وجود الإرهاب سيتحتم اللجوء إلى الاجراءات الاستثنائية، وهي بالطبع مناقضة للديمقراطية.

ثم اضاف: كذلك هناك خرافة اخرى خاصة بالإرهاب تقول إن الفقر والإرهاب مرتبطان وانه ينبغي اولا القضاء على الفقر من أجل القضاء على الإرهاب.. وأنا أقول العكس هو الصحيح، فإنه ينبغي اولا القضاء على الإرهاب من أجل القضاء على الفقر، فلا شيء يمكن ان يتحقق في ظل الإرهاب.

وفي نهاية لقائي بالبرتو فوجيموري قلت: سيادة الرئيس.. مازالت امامكم سنتان لانتهاء فترة رئاستكم الثانية ورغم أن الدستور الجديد ينص على انه ينبغي الا تزيد فترات الرئاسة على اثنتين، فإنه في حالتكم سيكون بإمكانكم الترشيح لفترة ثالثة لأن الدستور حين صدر كان قد تم انتخابكم بالفعل في المرة الأولى، واذا حدث وفزتم بالرئاسة للمرة الثالثة فستكون فترة حكمكم قد امتدت إلى ١٥ عاما وهي فترة نادرة حقا في أي حكم انتخابي في أمريكا اللاتينية، كما أنها ستجعلكم تعبرون بالبلاد إلى عام ٢٠٠٥، ولقد عرفت بلادكم في الماضي حضارة «الإنكا» العريقة التي جعلت منها دولة متكاملة قبل أن يأتيها المكتشفون الاسبان في القرن الـ ١٦. فما هو المستقبل الذي تتصورونه لبلادكم في القرن المقبل؟

قال الرئيس: ان المستقبل ليس ما سيأتي في القرن المقبل الذي سيحل بعد سنتين فقط، وانما هو مانصنعه الآن يوما بعد يوم، والإصلاحات التي حققناها حتى الآن ستكون هي قاعدة الإنطلاق لبلادنا في القرن الـ ٢١ بما يتفق مع ماضينا العريق الذي تحدثت عنه..

الصوفي والثوري.. الغياب والحضور!!

د. مصطفى عبد الغني

عرفنا في المرة الماضية كيف دارت هذه الحلقة واستمرت اكثر مما كان مقدرا لها -

وعرفنا كيف كان للموضوع الذي دارت حوله مناقشات كثيرة بين المنصة والقاعة هو (الشعر والحب الالهي) حيث تفضل كل باحث بالإفاضة في موضوعه مختارا زاوية ما، غالبا على الكلمات او المداخلات هذا الحضور الشفيف للحب الالهي عبر الاشعار التي عرفها الصوفيون في منطقتنا طيلة قرون طويلة

ظل الاساتذة الكبار على المنصة يتحدثون عن رابعة العدوية وابن الفارض.. وغيرهما بينما كان مضيفهم السفير العماني عبد الله بن حمد البوسعيدي قد ترك المنصة في تواضع شديد

استمرت (الحلقة) وجدالاتها الى مابعد منتصف الليل

وكانت الملاحظة التي تلفت الانتباه هذا الفيض الالهي للشعر، الصوفي والى حد ما دلالات الاثر الفني، في حين ان الجانب العملي للتصوف لم يتبلور اكثر عبر المناقشات الطويلة.

[١]

وهو مايدفع بنا هنا، اكثر، للتمهل عند الجانب الغائب في القضية

ان الصوفي الذي عرف - في جانب الوجد والوله - الآية الالهية ابان عصور الضعف والتردي (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) لم ينل ماناله الشعر الالهي عبر الخمر والتشبب بالحبيب

وكانت تسود الملاحظة - وبإيثار جانب الغناء - لولا وعي بعض الحاضرين، واشهد ان كلا من د. مصطفى الشكعة ود. طاهر مكي كانا واعيين الى هذا الجانب الايجابي والجانب المطلوب من متصوفة العصر الحديث، وان جاء صوتهما غريبا وسط هذا الفيض الذي سيطر على الحاضرين.

ولاهمية الدور الواعي الذي يجب ان يقوم به الصوفي في عصورنا الراهنة لابد من العودة الى الوراء قليلا، لنرى الاطار العام الذي مرت به التجربة الصوفية قبل ان نعاود الرجوع الى العصر الحديث

لنتمهل عند الملامح العامة قبل ان نصل الى امثلة محددة

[٢]

ان مراجعة فترات المد الصوفي عبر تاريخنا ترينا انها لم تخل من باعث سلبي، كما انها لم تخل - وهو مايهمنا هنا - من جانب ايجابي.

ويجب ان نسارع بالقول هنا اننا لا ننكر الاتجاه الاول، من التصوف الذي يتحدث عن الحلول (الحلاج)او الاتحاد(البسطامي).. وما الى ذلك، ولكننا ننكر ان يسود هذا الاتجاه في زمن يتحول دور الصوفي فيه الى اداة فاعلة في المقاومة ضد الظلم في الداخل او الخطر في الخارج، فضلا عما يظهر هذا في عصور التخلف من سلبيات كثيرة

ويلاحظ عدد كبير من الباحثين الوجه السلبي لهذا التصوف (انظر على سبيل المثال ندوة: الدين في المجتمع العربي، بالقاهرة ٤/ابريل ٨٩ والمؤتمر السنوي السابع للبحوث بالقاهرة ٧/٤ ديسمبر ١٩٩٣)، فان اكثر الظواهر الدينية الاتية الينا من قبل التصوف والزهد هي تعبيرات ايديولوجية ومواقف سياسية تجاه الصراع القائم، بل الخطر ان يستبدل بالوجه الايجابي للصوفي الثائر الوجه الاخر، فبدلا من العود لقاعدة(الامر بالمعروف -) فاذا بنا امام هذا التصوف الذي يغلو في مفردات تعوق لا تسهم في المقاومة من مثل الحلول والمقامات - الى غير ذلك وفي بحث هام لعمار علي حسن حول (دور الطرق الصوفية في التنشئة السياسية في مصر) يسهم في بحث الدور الذي لا يقوم به التصوف في حل القضايا والمشكلات الراهنة المتمثلة في التحرر من التبعية والقهر الداخلي وتحقيق العدالة الاجتماعية لحل التفاوت الطبقي وتحقيق التنمية ضد مظاهر التخلف وتوحيد الامة ضد التجزئة والقهر الداخلي وتحقيق العدالة الوطنية الإسلامية لمصر ضد التغريب وتجنيد الجماهير ضد السلبية واللامبالاة - الى غير ذلك مما يؤكد ان الصوفي المعاصر لا يسهم لا في التصوف الالهي للوصول الى الله بمعنى ايجابي ولا يسهم في التصوف الواعي الذي يعرف واجباته ويسعى اليها عبر الوعي النقي كما يفعل المثقف او عالم الدين المعاصر

ويلاحظ الباحث هنا ان استعراض العلاقة بين «الصوفية والسلطة» يظهر ان الطرق الصوفية كانت لاحدى عوامل تجذير ثقافة الانسحاب من امام السلطة ومهادنتها وقدمت لها خدمة جليلة حين استقطبت قطاعات كبيرة من الشعب المصري وخاصة البسطاء مما ادى الى انصراف الناس عن الاسلام الثوري والذي يقدم اطروحات للتغيير ترفع من كرامة الانسان وحريته وتدعو الى العدالة الاجتماعية وتنتصر للمظلومين وترفع راية الحق في مواجهة الظلم وتعلي من شان الأمة في مواجهة السلطة وترفض البطر والترف وتنادي بالاعتدال وتوفير حد الكفاية لكل مسلم او اي "آخر" يعيش على أرض الدولة الاسلامية من غذاء وكساء ..الخ

من ناحية ثانية فان الصوفيين مثلوا اداة هامة في يد السلطة تحصل من خلالها على الشرعية في مواجهة الجماهير من خلال الاهتمام بالصوفية باعتبارها تمثل «الدين الاسلامي» حيث يحضر الحكام موالدها وحفلاتها ويقدمون لها يد المساعدة فيبدون في نظر الناس حريصين على الدين

ومن هنا لم نعرف ان الصوفية عرفت في الفترات المعاصرة حركة اصلاحية تنادي بالثوري او تتحدث عن العدالة الاجتماعية او تتصدى لعديد من ظواهر المجتمع التي تطفو والتي تمثل بثورا تشوه الوجه العربي الاسلامي، فلم نعرف موقفا ما ضد رجال الاعمال الذين لا ينصرفون الا الى مصالحهم الخاصة واقصى مايفعلونه ويتشدقون به (تشغيل عدد من العاطلين)انظر ندوة رجال الاعمال بروز اليوسف في نهاية١٩٩٧)، كما لم نعرف - على المستوى الخارجي - موقفا ضد التطبيع الصهيوني، فعدا مواقف بعض علماء الدين في مشيخة الازهر او الفتوى في فترة من الفترات. فلننا لم نجد دورا ايجابيا يعبيء الجهود ضد يهود العصر الحديث، فلم نجد لاحد الصوفيين او رموز احدى الطرق يتحدث عن ان اليهودية هي ديانة تاريخية، بمعنى ان يهود اليوم ليسوا هم يهود الامس، فالغريب اننا نسمع ممن يدعون الصوفيه من ان آخر ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) تعامل مع يهود خيبر (كذا) او عقد اتفاق مع يهود قينقاع (هكذا) في حين اننا نعلم تماما(وان كنا لا نعلم فالمصيبة افدح) ان يهود اليوم هم في الحقيقة صهاينة، والصهيونية حركة سياسية اوجدها الغرب، وكان لابد ان يوجدها ليتعامل بها ضدنا، ومن ثم، فاننا نتعامل مع من يتسمون باسم اليهود، لا يهود التاريخ ولا يهود التوراة وانما هم يهود الخزر وبعض الاجناس الغربية المتباينة كالفلاشا او اليمنيين ..وغيرهم

بيد ان الاستطراد لا يمنعنا من الوقوف - هنيهة - عند بعض الامثلة التاريخية

[٣]

يقدم لنا التاريخ امثلة كثيرة لتخاذل التصوف، وخفوت الثورة الروحية في تاريخنا

وسوف ندلل على هذا من مثلين، احدهما في النصف الاخر من القرن الماضي والاخر في النصف الثاني من القرن الحالي.

ففي عهد السلطان عبد الحميد لوحظ ان السلطان سعى - بفطنة - لكسب الصوفيين لكسب قاعدة شعبية بين المسلمين، ومن ثم، لجأ الى طريق مشايخ الطرق الصوفية. لقد وجد امامه ابي الهدى الصيادي الرفاعي الذي كان قد تولى في البدء نقابة الاشراف في حلب ثم قصد دار الخلافة في اسطنبول حيث اصبح - بامر السلطان عبد الحميد - شيخ مشايخ الطرق

وكانت المصالح متبادلة

اغرق السلطان الشيخ في الاموال وولاه السلطان في المشيخة

واطلق الشيخ على السلطان القاب (الخليفة المعظم ظل الله في العالم ووارث سرير خلافة سيد المخلوقين نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

هذا هو المثال الاول، اما المثال الاخر - عبورا فوق امثلة كثيرة - ظهر في تنبه السلطة في بداية الخمسينات من هذا القرن لخطورة الصوفية ابان صراعها مع الاخوان، ومن ثم سعت للسيطرة عليهم، وفي الوقت نفسه، لم تجد مقاومة كبيرة في اتمام هذه السيطرة، ففي مارس ١٩٥٥ اصبح المشير عبد الحكيم عامر مسئولا عن متابعة الجهود المبذولة لاصلاح الطرق الصوفية» من ماذا، لم يقل لنا احد السبب اللهم الا اذا كان هو الهيمنة على الصوفي لئلا يتخذ موقفا ضد النظام والغريب ان السلطة لم تجد مقاومة كبيرة من جماعات المشايخ هؤلاء فراحو يؤيدون صراحة وفي العلن عبد الناصر، ويتحدثون عن هذه الاشتراكية الصوفية.. وكان عبد الناصر لديهم هو: قائد البعث العربي، موجه التاريخ، محرر الشعب من اسار المواريث الرجعية ومن قيود الطبقية والاستغلال، وهو الذي وقف ليعلن حق الانسان في حياة شريفة وفي عمل شريف وفي مجتمع تتكافأ فيه الفرص وتتعاون فيه الطاقات. مجتمع يسير على تخطيط هادف وعلى منهج محدد يستهدف التوازن الاقتصادي والعدل الاجتماعي والبعث والانطلاق للقوى الشعبية العاملة بل ان الطرق الصوفية راحت تؤيد القومية العربية بشكل صريح، وباركت وقوفنا الى جانب اليمن في بداية الستينات مما انعكس في الموقف الايجابي للسلطة من الصوفية

لقد وقفت الصوفية الى جانب الناصرية سواء ضد الانجليز، او ضد بعض الجماعات الدينية او مع القيادة السياسية في هزيمة ١٩٦٧ ..الى غير ذلك مما يؤكد انه في الوقت الذي سعى فيه النظام - ايا كان اسمه العثمانية او الناصرية - للسيطرة على الشيخ الصوفي، فان هذا الشيخ لم يتردد في الانضمام الى توجيهات النظام وتاييده في كل معاركه.

وهذه هي الفترة التي عرفنا فيها طرقا كثيرة تؤيد النظام القائم، فعرفنا على سبيل المثال (الخلوتية والقطانية الشاذلية والبرهانية الدسوقية..الخ) مما كان له اثر كبير في تحويل الصوفي الى تابع للنظام، وهو مالم يتغير في تاريخنا المعاصر الى اليوم

وهو مايصل بنا الى ملاحظات اخيرة

[٤]

- لا نستطيع الزعم - وهذه ملاحظة - ان الصوفي كان ذا وجه سلبي بشكل دائم، فلدينا - كما راينا في تطور الصوفي وعيا ايجابيا في التماس الوجه الاسلامي المنير في التعامل مع قضايا عصره كما اننا في العصر الحديث لم نعدم وجوها مضيئة وقفت ضد قوى الاحتلال داخل مصر وخارجها، غير ان الوجه السلبي راح يهيمن - بتخاذله وتهاونه - مع النظام في كثير من المواقف.

وهومايعود الى الصوفي نفسه في هذا العصر الذي تقدم الثوري(=المثقف) ليحتل دوره في وقت كنا في اشد الحاجة اليه في تجذير الوعي الاسلامي في عصر(العولمة) التي تسعى الولايات المتحدة الامريكية فيه الى السيطرة على كل الميادين :الثقافي والحضاري والسياسي والاقتصادي

- ان التجربة الصوفية - وهذه ملاحظة اخرى - ليست كلها باعثة على الانقطاع عن العالم، وترك كل مافيه بخيره وشره، وانما هي باعث للعود الى الاصول الاولى لهذه التجربة في المجتمع الذي نعيش فيه، والطرق الصوفية في تعاليمها وكوادرها تدفع الى ذلك بعضها بشكل مباشر وبعضها الاخر بشكل ضمني، وكلها تؤكد على ان الوعي الايجابي بحركة المجتمع هو اولى سمات الصوفي/الثوري الايجابي وقد لاحظ بيير جان لويزار في احدى ندوات «السيداج» - مركز فرنسي علمي بالقاهرة - ان الطريقة الشاذلية - على سبيل المثال - كان صاحبها الحسن الشاذلي (١١٣٦ - ١٢٥٨) كان يدعو منذ فترة مبكرة الى «اللجوء الى التنسك ويدعو الى ضرورة العمل، وهو ماوجدناه بشكل اكثر فاعلية لدى كثير من اقطاب الصوفية وممثليها

- كما اننا - وهذه هي الملاحظة التالية - في حاجة الى البحث عن المناخ الذي توجد فيه الصوفية، وخاصة المتطرفة منها، التي تدعو الى الانفصال عن العالم تماما، وهو ما يعبر عنه بشكل ما احد معاصري رابعة العدوية حين يرى في عصره القلق الظالم، حيث كانت البصرة تزخر بصنوف الفقر والقهر وفي الوقت نفسه تزخر بصنوف الثراء والبذخ، يقول مفسرا (الحالة) التي يعيش فيها بعض المتصوفين بشكل يغلو في الاخذ بطقوسها ان التصوف الاخذ بالحقائق والياس مما في ايدي الخلائق.

- وتصبح لم الملاحظات، اذا جاز القول، ان دور الصوفيين المعاصرين لا يصل الى مقام الحب الالهي، ولا يتصل بالدور الايجابي الذي يجب ان نجده في المجتمع، بل لن يصل الى الحب الالهي مالم يكن واعيا الى ان الثورة الروحية في الاسلام لا تتم بمعزل عن حركة المجتمع وتغييره

وهو دور لا نجده في نهاية القرن العشرين

غيرانه يصبح اكثر وضوحا في الاخطار التي تمر بها امتنا العربية في هذه الحقبة من تاريخنا، وهو مايطرح علينا سؤالا حائرا : اين غاب الصوفي المعاصر؟

هل يجب علينا الحد ؟

جاءتنا ردود افعال كثيرة عن بشاعة المركزية الغربية (ممثلة في الحملة الفرنسية).. وسوف نعود اليها ثانية حين يجيء بونابرت الى

مع صدور قانون تحرير خدمات النقل البحري:

مصر تتحول إلى مركز مهم لجذب حركة التجارة العربية والأجنبية

بعد ٢٤ عاما من التأميم تعود مصر لتصبح مركزا لحركة التجارة العربية والدولية حيث يتوقع الخبراء عودة القطاع الخاص بقوة لممارسة أنشطة امتلاك السفن ومساهمته بشكل كبير في القيام بمهمة الوكالات الملاحية للسفن الأجنبية وأعمال تموين السفن والتوريدات البحرية وصيانة واصلاح السفن بما يحقق المنافسة وهي الأنشطة التي كانت حكرا على القطاع العام فقط مما أدى إلى هروب الاستثمارات في مجال الأنشطة الملاحية إلى الموانى المجاورة مثل قبرص ومالطة ولبنان واليونان مما دفع الحكومة لاطلاق حرية القطاع الخاص في العمل بتلك الأنشطة ولتحتل مصر المكانة اللائقة بها وبموقعها الفريد في العالم. وبعد ان كان القطاع الخاص والاستثماري يطالب بحصة فقط من هذه الأنشطة على مدى السنوات الأخيرة فان القرار الذي صدر مؤخرا بشروط وضوابط منح تراخيص مزاولة أعمال النقل البحري قد جاء بأكثر من أحلام القطاع الخاص وفاق كل توقعاته..

الدكتور جمال مختار مدير عام الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجية والنقل البحري قال ان هذه الخطوة عملاقة لم نكن نتصور ان تتم لأنها تشكل تحريرا كاملا لخدمات النقل البحري ويرجع الفضل في ذلك إلى كل من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري مشيرا إلى ان الخصخصة بشكلها العام لايقتصر مفهومها على شكل الملكية من قطاع عام إلى قطاع خاص ولكن المحور الأساسي لها هو زيادة الكفاءة ليس في مجال النقل البحري فقط ولكن في كل قطاعات الخدمات في العالم ولعل الكثير قد تابعوا تجربة خصخصة «الاتصالات البريطانية» وما أسفرت عنه من تحسين في خدمة الاتصالات وليس نقل الملكية فقط.

د. كمال الجنزوري

م. سليمان متولي

هذه المجالات على الشركات الحكومة فقط خلال الفترة الماضية سببا رئيسيا لانعدام المنافسة رغم موقع مصر الذي يتوسط الطرق العالمية للنقل البحري ولكن مشاركة القطاع الخاص ستحقق تلك المنافسة والتي ستكون بدورها منافسة في كفاءة الخدمة وفي السعر الأقل مما يتيح للشركة الناقلة فرصة المفاضلة واختيار الوكيل المناسب لها الذي يحقق مصلحتها وهذا يؤدي في النهاية لمصلحة المستهلك النهائي لأن فرض النوالين العالية ورسوم الخدمات المبالغ فيها في الميناء كان يدفع بالمستورد لتحميل هذه المصاريف على السعر النهائي للسلعة بينما هو في ظل تحرير هذه الخدمات يستطيع المفاضلة بين الشركات التي تتولى أمور بضاعته.

وفي الوقت الذي تتجه فيه كل جهود الدولة للعناية بالتصدير باعتباره طوق النجاة لمصر وكافة الدول النامية من أجل ايجاد مكان في عالم الأسواق المفتوحة والجات فان تحرير خدمات النقل البحري يمكن ان يصبح وسيلة أساسية لدعم الصادرات لأن شركات القطاع الخاص ستحرص على جذب للمصدر وترغيبه من خلال تلبية احتياجاته وتقليل التكلفة لاقل قدر ممن وسيختار المصدر الشركة التي تقدم له الخدمة السريعة وبالتكلفة الملائمة.

ضوابط وشروط

ويأتي القانون الجديد رقم ١ لعام ١٩٩٨ ليسمح للمصريين والأجانب للعمل بالتوكيلات الملاحية في الموانى المصرية مهما كانت حمولة الباخرة بعد ان كانت مقصورة على السفن حمولة ١٥٠٠ طن فقط في القانون القديم رقم ١٢ الصادر عام ١٩٦٤ وكذلك الوضع بالنسبة للشحن والتفريغ والحاويات واصلاح وتموين السفن وغيرها من الأعمال الملاحية التي كانت حكرا على الشركات الحكومية فقط.

ورغم ان القانون الجديد سيؤدي إلى فقدان الدولة لجانب من العائدات السيادية التي كانت تستخدم في مشاريع وانشاءات ومرافق النقل البحري والموانى إلا ان مدير عام الأكاديمية يقول ان العائد غير المباشر من جراء جذب حركة الملاحة العربية والعالمية إلى مصر سيفوق تلك العائدات التي يعتبرها البعض ضائعة كما ان القانون الجديد قد قرر تحديد رسوم معينة تتحملها الشركات الجديدة الراغبة في دخول هذا المجال لتمويل جانب من هذه المشروعات الخدمية لصيانة وانشاءات مرافق النقل البحري ويقوم مجلس الوزراء باعتماد هذه الرسوم. وقد أصدر وزير النقل قرارا بتأليف اللجنة الوزارية لوضع ضوابط تحرير قطاع النقل البحري وأيضا اقتراح المساهمات الممكنة من الشركات الجديدة.

وقد تضمنت شروط ترخيص مزاولة هذه الأعمال بالنسبة لأعمال الشحن والتفريغ للحبوب والبضائع العامة الا يقل راس مال الشركة المصدر عن ٢٥ مليون جنيه ولن يكون مزاولة العمل بمعرفة الشركة نفسها وليس عن طريق مقاول الباطن اما بالنسبة لمزاولة أعمال الوكالة الملاحية للسفن لايقل رأس المال المصدر عن ٢٥٠ ألف جنيه كما ان التراخيص التي تمنح وفقا لهذا القرار لايجوز التنازل عنها للغير لأي سبب من الأسباب وان تلغى التراخيص في حالة مخالفة القوانين والقرارات واللوائح المنظمة لأعمال الوكالة الملاحية. أما بالنسبة لتراخيص أعمال تموين السفن والتوريدات البحرية فتتضمن الشروط ان تتعهد المنشأة بالالتزام كحد أعلى بقائمة أسعار المنتجات لتموين السفن والتي تضعها الجهة المختصة اما تراخيص مزاولة نشاط الحاويات فان هذه الشروط تتضمن اعادة النظر في الترخيص الممنوح للشركة في حالة عدم التزامها بجذب خطوط ملاحية جديدة للتعامل معها.

امتلاك السفن

ورغم ان القانون القديم لم يمنع القطاع الخاص من امتلاك السفن إلا ان القطاع الخاص المصري لم يشارك بفاعلية في نشاط امتلاك السفن ولكنه هرب إلى الموانى المجاورة بسبب ارتفاع تكلفة الخدمات بموانينا وافتقادها للمنافسة كما يقول ذلك ميلاد أبوسيف عضو الغرفة التجارية بالاسكندرية وعضو اللجنة التي ناقشت ضوابط العمل بالقانون الجديد ولذلك فان من الأهم المزايا للقانون الجديد انه سيتيح فرصة المنافسة التي تشجع رجال الأعمال على امتلاك السفن في ظل تحرير الموانى من سيطرة القطاع العام وخاصة ان توكيلات السفن من القطاع الخاص سوف تفرز كوادر جديدة في السوق وتحتاج هذه الكوادر إلى الاستفادة منها من خلال تشغيل خطوط ملاحية تحقق النفع لأصحابها وللاقتصاد القومي وتسمح بتشغيل عمالة أكثر.

وسألنا ميلاد ابوسيف عن ابرز الاتجاهات فيما يتعلق بالرسوم المقترح قيام التوكيلات الملاحية الجديدة بسدادها لتعويض جانب من العائدات التي كانت الدولة تحصل عليها في ظل القطاع العام وفقا للقانون الجديد؟ أجاب قائلا ان هذه الرسوم لم تحسم بعد إلا بعد اقرارها من مجلس الوزراء ولكن كان هناك اقتراح بأن يتم تحصيل ٤ جنيهات عن كل طن من البضائع المتداولة إلا انه قد تم تخفيضها إلى ١.٥ جنيه عن كل طن أما بالنسبة لعبور قناة السويس فان المقترحات تتضمن حصول الدولة على رسوم من التوكيلات الملاحية الجديدة تبلغ ٢٠٠ دولار عن الباخرة التي تصل حمولتها إلى ١٠ الاف طن و٢٥٠ دولارا عن الباخرة التي تزيد حمولتها عن ذلك وذلك عوضا عن الرسوم التي كانت الدولة تحصل عليها في زمن التوكيلات الملاحية الحكومية..

ويرى عضو الغرفة التجارية ميلاد أبوسيف وهو عضو في اللجنة التي اقترحت هذه الرسوم بأن مبلغ ١.٥ جنيه عن كل طن هو مبالغ فيه أيضا ويرى من وجهة نظره الشخصية ان سداد جنيه واحد للطن مبلغ معقول جدا لعدة اعتبارات منها ان هذه المبالغ ستسدد للوزارة بايصالات رسمية ستسهل من المحاسبة الضريبية للتوكيل وتثبت جديته وهي تمثل إحدى المساهمات التي يتعين علينا كرجال أعمال ان نتحملها بالنسبة للدولة التي تتولى تنفيذ الانشاءات المختلفة والمشروعات التي تساعد رجال الأعمال على انجاز صفقاتهم ومشروعاتهم.

رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا:

د. جمال مختار

السماح للقطاع الخاص بالعمل في الخدمات الملاحية يقلل التكلفة ويزيد الكفاءة ويشعل المنافسة

زيادة التصدير

وحول التوقعات بحدوث الانتعاش للموانى المصرية التي ستصبح مراكز جذب للخطوط الملاحية العالمية يشير الدكتور جمال مختار إلى مميزات هذه الخطوة التي يعتبرها عملاقة بكل المقاييس قائلا ان المنافسة هي الأساس في أعمال النقل البحري لأنها تحقق مصلحة للمجتمع. وقد كان قصر العمل في

في إجتماع بجدة

بحث اعداد الأمة الاسلامية للقرن الجديد

جدة - من حسام زايد

قام الدكتور عبدالرحيم قواهي مستشار وزير الخارجية بجمهورية إيران الإسلامية وعثمان بيك رئيس البنك الإسلامي للتنمية بالانابة ببحث ومتابعة تنفيذ القرار الذي تم اتخاذه خلال القمة الإسلامية الثامنة التي عقدت بطهران في ديسمبر الماضي والخاص بأعداد الامة الإسلامية للقرن الحادي والعشرين حيث تم اسناد تنفيذه للبنك الإسلامي للتنمية عن طريق اعداد وتقديم الدراسات والاستراتيجيات والمقترحات الواقعية القابلة للتطبيق من حيث موارد الامة المتاحة سواء منها الموارد المادية او العلمية او البشرية جاء ذلك خلال استقبال عثمان بيك بمقر البنك بجدة أمس للدكتور عبدالرحيم قواهي والوفد المرافق له الذي قام بزيارة للمملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي.

وشهد اللقاء ايضا بحث كيفية تفعيل استخدام شبكة المعلومات الخاصة بالدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي يقوم البنك بادارتها، وايجاد افضل السبل لتتمكن الامة الإسلامية من جني ثمار هذه الشبكة في كل الميادين التجارية والزراعية والصناعية والتعليمية والتكنولوجية.

جدير بالذكر ان اجمالي التمويلات المعتمدة حتى الآن من البنك الإسلامي للتنمية لصالح جمهورية إيران الإسلامية قد تجاوزت ٥٠٠ مليون دولار امريكي شملت المساهمة في تمويل العديد من المشروعات الانمائية وعمليات تمويل التجارة البينية.

توقعات بزيادة التبادل التجاري المصري الفرنسي

عبر ايف دى ريكو المستشار التجاري الفرنسي بالقاهرة عن توقعاته بان تشهد العلاقات المصرية الفرنسية زيادة مطردة خلال الفترة القادمة خاصة في مجال تبادل المنتجات الغذائية والصناعات للزراعية والميكنة - وسوف تكتسب هذه المجالات اهمية خاصة لأنها تدخل ضمن الموضوعات التي يتم مناقشتها اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك الي فرنسا والتي تبدأ اليوم وتستمر لمدة يومين.

وركز المستشار الفرنسي على الدور الذي ينتظر ان تسهم به فرنسا في مشاريع الاستصلاح الطموحة داخل مصر وخاصة شمال سيناء وتوشكي.

وتوقعت مصادر إقتصادية ان يتم خلال العام الحالي حسم مشاكل الملف الزراعي في مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية بعد أن تم الاتفاق على كافة المجالات الأخرى في الاتفاقية.

ومن جهة أخرى أعربت بيج بيش برتي مديرة المعرض الدولي للميكنة الزراعية وتربية الماشية ومستلزماتها Sima عن اعتقادها بزيادة نسبة المشاركة العربية في المعرض الدولي بفرنسا والذي يقام في الفترة من ٢٨ فبراير حتى ٤ مارس عام ١٩٩٩ مما يساعد على زيادة حجم الاستثمارات الزراعية وزيادة التبادل التجاري العربي الفرنسي ونقل التكنولوجيا الجديدة حيث تعد فرنسا في المرتبة الأولى على المستوى الأوروبي في إنتاج الحبوب والبذور الزيتية والبقوليات والسكر وهي ثاني دولة مصدرة عالميا للمنتجات الزراعية بعد الولايات المتحدة.

وقالت جيهان هنري بركات مديرة المركز العالمي للمعارض التجارية الدولية بالسفارة الفرنسية بالقاهرة PROMOSALONS EGYPTE - أن المركز يوفر لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين قوائم إرشادية باحتياجاتهم في مجالات الميكنة والمنتجات الزراعية كما يوفر فرص امام المنتجين المصريين لعرض منتجاتهم بالمعرض الفرنسي.

للخبراء رأى

الإدارة العربية من مرحلة الشطارة الى المهارة

لا نزال في عالمنا العربي نلجأ الى بيوت الخبرة العالمية في مجال الاستشارات وننفق عليها الكثير بالرغم من وجود بيت خبرة على مستوى عال تستطيع ان تفيد منه كل الدول العربية وبتكلفة أقل كثيرا.. هو المنظمة العربية للتنمية والإدارة وهي المكتب الاستشاري الذي يثري الدول العربية عند الحاجة للاستشارات في مجال الهياكل التنظيمية والتنظيم والإدارة.

هذه هي الصيحة التي يطلقها السيد سعيد خلفان الغيث وزير شئون مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة الخدمة المدنية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعضو المجلس التنفيذي للمنظمة فيقول انا تكلمنا عن جانب الاستشارات فهو من ضمن الأشياء الأساسية التي نركز عليها الآن لخلق الجسور بين المنظمة والدول العربية التي تعتبر المنظمة الآن بيت خبرة تستطيع ان تفيد منها في اي مجال من المجالات حيث كثيرا ما تلجأ الدول العربية الى بيوت خبرة عالمية.. ولكن الآن تدعم المنظمة لكي تكون بيت خبرة فعلا على المستوى العالمي لكي يفيد منها الوطن العربي لأنه فيها كفاءات وخبرات عالية وعلى مستوى متميز من المعرفة.

فهناك نماذج كثيرة للإفادة من المنظمة حيث طلبت الكويت دراسة لبعض المشاريع الصناعية من الناحية الإدارية والهيكلية للمؤسسات والحمد لله حسب تقارير المنظمة الأمور تسير بنجاح وأيضا في دولة الإمارات منحت فرصة المنظمة عن طريق وزير التربية والتعليم للتنظيم والهيكلة في الوزارة مع العلم بأن هناك أجهزة موجودة في الإمارات يمكن أن تقوم بذلك ولكن رأت دولة الإمارات ان دخول المنظمة في هذا التنظيم يؤكد التوجه نحو تقوية مؤسسات العمل العربي لأن الدول العربية تستطيع ان تلجأ للمنظمة في اي وقت عكس المؤسسات العالمية التي ينتهي دورها عند تقديم التقارير والنصائح كما ان المنظمة العربية للتنمية والإدارة اكثر احساسا وعلما بظروف الدول العربية من جميع النواحي سواء اقتصادية او اجتماعية وغير ذلك بالاضافة الى الهدف القومي لتجمعنا كعرب وتوفير المناخ الذي يجمعنا مع بعض كما ان نشاطها يمتد ليشمل القطاع الخاص ايضا بعكس بيوت الخبرة العالمية التي تستهدف الربح في كثير من الحالات.

ان الكثيرين الآن يتصورون ان الإدارة شطارة ولكنها لم تصبح كذلك حيث اصبحت مفاهيمها ترتبط بالعلم وبالأهداف التي تسعى اليها فهي مهارة ولم تعد مجرد شطارة!!

د.إبراهيم فوزى:

الإسهامات الكويتية تمثل ٢٥٪ من إجمالي الاستثمارات العربية

اعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ان دور رجال الاعمال في كل من مصر والكويت لاينحصر في تنمية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين ولكن يلعب دورا اساسيا في مواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجه البلدين من جانب والتي تواجه بلدان العالم العربي من جانب اخر. وقال رئيس الهيئة في لقاء مع جمعية الصداقة المصرية - الكويتية انه لا قيود على اى من مجالات الاستثمار في مصر، وقد سمحت الحكومة للقطاع الخاص بالدخول في جميع المجالات وفي مقدمتها مجالات البنية الاساسية كالمطارات والطرق والموانى. ومحطات الكهرباء ومحطات تحلية المياه والاتصالات وكذلك استصلاح واستزراع الاراضي موضحا ان اول مطار قطاع خاص في مصر تقوم بتنفيذه حاليا شركة كويتية بالاضافة إلى تأسيس مشروع كويتي كبير لاستصلاح واستزراع الاراضي في توشكي.

د. ابراهيم فوزى

فيصل عبدالرازق

واوضح ان الإسهامات الكويتية في الشركات الاستثمارية التي تم تأسيسها في مصر منذ صدور أول قانون للاستثمار وحتى ١٩٩٧/١٢/٣١ تقدر بمبلغ ٢.٨ مليار جنيه وتتركز هذه المساهمات في ١٦٦ شركة رؤس اموالها المصدرة تبلغ ٦.٤ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية حوالي ١٠ مليار جنيه وتمثل الإسهامات الكويتية ٤٣٪ من اجمالي رؤوس الأموال المصدرة لهذه الشركات. وقال ان الكويت تأتي في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية بالنسبة لحجم الاستثمارات العربية في مصر وتمثل الإسهامات الكويتية حوالي ٢٥٪ من اجمالي الإسهامات العربية في رؤوس الاموال المصدرة للشركات التي تم تأسيسها منذ صدور أول قانون للاستثمار في مصر حتى اخر ديسمبر ١٩٩٧.

واعلن السيد فيصل عبدالرازق الخالد سفير الكويت بالقاهرة ان الهدف من هذا اللقاء هو زيادة التواصل بين رجال الاعمال العرب بعد ايجاد الآلية التي تحقق ذلك في ظل اكتمال الحلقات المفقودة بين المواطنين العرب على جميع المستويات، ووجه الشكر للدكتور ابراهيم فوزي ووصفه بانه احد السلسلة العظام الذين يبذلون جهودا كبيرة في سبيل تفعيل التواصل بين رجال الاعمال العرب، مؤكدا انه لايتردد لحظة واحدة لتلبية اى دعوة تؤدي لزيادة قدرة رجال الاعمال العرب على مواجهة التحديات المستقبلية، وتوطيد العلاقات بين الدول العربية.

واوضح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الاسبق ورئيس جمعية الصداقة المصرية - الكويتية ان من يتخلف عن اللحاق بالنظام العالمي الجديد لن يكون له مكان في القرن الحادي والعشرين، مؤكدا ان القرن القادم هو قرن التجمعات الاقتصادية الكبيرة وقال ان العلاقات المتميزة بين مصر والكويت ترجع للجهود التي يبذلها الزعيمان مبارك وجابر الصباح.

رئيس اتحاد المصارف العربية:

صعوبات تواجه الدمج المصرفي العربي

كتب - عاطف عبدالله

قال رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبدالعزيز أن هناك معارضة عربية لدمج المصارف العربية على الرغم من الاتجاه الذي تتجه فيه كبرى المصارف الدولية إلى الدمج بسبب مخاوف المساهمين من التخلي عن حصصهم ومساهمتهم ودخولها في بنوك اخرى.

واشار إلى ان هناك تسابقا دوليا بين المؤسسات المصرفية والمالية إلى التكتل والاندماج لتزيد من قوتها على الساحة الدولية حتى اصبح هذا العقد عقد الـ *MEGA BANKS* مؤكدا ان هناك علاقة بين الاستقرار المالي من ناحية والتنمية المتواصلة من ناحية اخرى.

وذكر عبدالعزيز ان الاتحاد حاليا يسعى إلى تفعيل دور القطاع المصرفي العربي في تنفيذ المشروع الراهن للتكامل الاقتصادي العربي المتمثل في منطقة التجارة العربية الحرة التي اعلن عن قيامها بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العام الماضي وبدأ برنامجها التنفيذي في يناير من العام الحالي.

وقال ان هناك مساعي إلى تقليص الفترة الزمنية للبرنامج من عشر سنوات إلى نحو ثلاث أو خمس سنوات كحد اقصى تمشيا مع تحديات التسارع وقد لاقت دعوة اتحاد المصارف العربية ليس فقط بالترحيب بل التنفيذ بالبدء في الاتفاقات الثنائية وفتح الباب للجميع للدخول في اتجاه رفع القيود وقد وقعت ٦ دول عربية اتفاقات ثنائية للتجارة.

وكشف عن ان الاتحاد يقوم حاليا تأسيس بنك كبير للعالم العربي برأسمال مرخص قدرة نصف مليار دولار يختص بتمويل التجارة العربية البينية والاستثمارات العربية ليكون رافدا مصرفيا مهما ومكملا للمؤسسات والصناديق العربية العاملة في مجال التمويل الانمائي للوطن العربي.

واضاف: والى ان يكتمل انشاء هذا البنك يقوم الاتحاد بالتركيز حاليا على التعاون الكامل مع برنامج التجارة العربية البينية بابوظبي لتيسير وتدفق معلومات التجارة العربية وتمويلها بيسير من خلال المصارف المختلفة ومن المزمع عقد مؤتمر في النصف الثاني من العام الحالي حول هذا الموضوع.

وعن موقع الاتحاد في مجلس وزراء السياحة العرب قال عبد العزيز انه يجرى حاليا مسح شامل لكل الوحدات الفندقية والخدمات السياحية القائمة مع وضع خريطة سياحية تشكل المعالم الحضارية والثقافية والترفيهية وتحديد المناطق المطلوب تنميتها والامتداد السياحي والمستقبلي.

وبالنسبة للتحديات التي تواجه المصارف العربية قال انها تتلخص في مواكبة متطلبات برامج الاصلاح الاقتصادي والتنمية في الدول العربية من ناحية وتحديات العولمة المالية من ناحية اخرى والاستحواذ على مايمكننا من نهر المدخرات العالمي والذي زاد على ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ والتي لم يتوجه للدول العربية منها إلا ٣ مليارات دولار وتوجيهها إلى الفرص الاستثمارية الناجحة بالدول العربية.

وكشف عبدالعزيز عن ان مشروع التشريع المصرفي العربي الموحد قد اوشك على الانجاز في صيغته النهائية مع سن ميثاق شرف سوف يعرض على السلطات الرقابية يجعله ملزما لضبط الممارسات المصرفية والمالية في الاسواق العربية.

٣٪ فقط نصيب المنطقة العربية من الحركة العالمية

٤٠ مليار دولار ينفقها العرب على السياحة سنويا

كتب - محمد عبدالرشيد :

العرب ينفقون نحو ٤٠ مليار دولار على السياحة سنويا ولكن الحاجة تزداد يوما بعد يوم لدعم السياحة البينية العربية كي يفوز العرب بنصيب أكبر من السياحة العالمية. هذا مايقوله السفير حسن شاش الامين العام لجمعية رجال الأعمال المصرية اللبنانية إلا ان الخبير الاقتصادي المهندس فتح الله فوزي يشير إلى ان عدد السائحين على مستوى العالم قد بلغ ٥٩٢ مليون سائح في عام ١٩٩٦ انفقوا ٤٢٣ مليار دولار بلغ نصيب المنطقة العربية منها ٣٪ فقط كنسبة من اجمالي عدد السياح.

وطالب بأن تستعد المنطقة العربية لرفع هذا السقف وهو نسبة ٣٪ من نصيبها العالمي باتباع عدد من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالسياحة البينية لتمويل نسبة كبيرة من السائحين العرب إلى الداخل بدلا من تصدير السياحة إلى الخارج مع الاهتمام بتوحيد القوانين التي تشجع على الاستثمار في العالم العربي وتوجيه السياسات البنكية لتحفيز وتفعيل الاستثمارات في مجالي السياحة والنقد وتأكيد جذب الاستثمارات الاجنبية من خلال بيع المناطق السياحية العربية لعدة دول من خلال برامج تطرح على مستوى العالم. وفي النهاية فإن السؤال المطروح هل تنجح الاجراءات التي اتخذت مؤخرا في دعم السياحة العربية البينية ومن ضمنها تأسيس مجلس وزارى للسياحة العربية رأسمالها ١٠٠ مليون دولار.

مؤتمر لدعم التعاون البحرى في البحر المتوسط

الفونس صادق

أعلن العميد الفونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة ان موضوع اقامة خطوط بحرية مباشرة تربط الدول العربية المطلة على البحر المتوسط لدعم التجارة البينية بينها سوف يكون من الموضوعات التي تحظى بالنقاش في المؤتمر الذي تنظمه الجمعية مع الجمعيات الملاحية في مصر تحت رعاية المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في الفترة من ٣٠ إلى ٣١ مايو الحالي ويكون موضوع المؤتمر التعاون البحري في البحر المتوسط.

وصرح العميد الفونس انه من ضمن الموضوعات التي تناقش ايضا تفعيل اتفاقيات التعاون البحري وخاصة فيما يتعلق بالسيطرة على المخالفات التي ترتكبها بعض السفن واتخاذ سياسات موحدة تحقق تأمين سلامة الموانى والسفن. واضاف ان المؤتمر يعقد تحت رعاية الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ويشارك فيه خبراء من مصر والخارج ويناقش التعاون في المجالات الاقتصادية والقانونية والملاحية والهندسية ويصاحبه معرض ملاحي.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

يناقش المقال الأول الذى ننشره اليوم قضية جرت إثارتها مرارا فى الفترة القصيرة الماضية، وهى تلك المتعلقة بالوحدة الوطنية. وفى المقال تأكيد على زيف الادعاءات، ناهيك عن سوء النية، فى الانتقادات التى حاولت بعض الجهات توجيهها إلى مصر بسبب ما زعمته من وجود اضطهاد دينى فيها، وهو بالإضافة إلى ذلك يرصد بعض «البقع السوداء التى تلوث ثوب الوحدة الوطنية الناصع» على حد تعبير الكاتب، ويذهب إلى أن معالجة هذه المشكلات هو من الممكن ومن غير المكلف مما يحفظ لوحدتنا الوطنية رسوخها. أما المقال الثانى فيناقش الدور الذى يمكن للجمعيات الأهلية أن تقوم به فى محاربة الفقر، مما يمثل استكمالا لجهود الدولة فى هذا المجال. ولكنه يرى أن شرط تحقيق ذلك هو تعديل الإطار القانونى الحاكم لنشاط الجمعيات والذى يفرض عليها قيودا شديدة تمنعها من ممارسة دورها كما ينبغى.



د. مصطفى كامل السيد

قبل ايام احتفل اقباط مصر بعيد القيامة المجيد، وشاركتهم المؤسسات الدينية والسياسية فى مصر فى هذا الاحتفال. ممثلة فى شيخ الأزهر ووزير الأوقاف ورجال الدولة وقادة الأحزاب السياسية. ولم يكن فى هذه المشاركة خروج عن المألوف، وإنما كانت تأكيدا على الوحدة العميقة التى تربط المسلمين والاقباط فى رابطة فريدة يندر أن يكون لها مثيل فى دول العالم الأخرى. وكان كبار الشخصيات القبطية قد شاركوا أيضا المسلمين فى احتفالاتهم الدينية، بدعوتهم الى موائد إفطار تعددت أماكنها وأوقاتها خلال شهر رمضان المبارك.

ومع انه لا علاقة لهذه المشاركة المتبادلة بين المسلمين والاقباط فى أعياد كل من اتباع الديانتين. وما جرى فى الكونجرس الأمريكى من حديث عن اضطهاد الاقباط فى مصر، بل وطرح اسم مصر كدولة يدعو مجلس النواب الأمريكى حكومته الى فرض عقوبات عليها بقطع المعونة عنها، إلا أن ذلك يؤكد مدى ابتعاد هذه الادعاءات التى ترددت داخل ردهات الكونجرس الأمريكى عن الواقع.

وقد استنكرت شخصيات بارزة مسلمة وقبطية فى مصر هذه الآراء التى ترددت فى الولايات المتحدة، سواء من جانب أعضاء فى مجلسى الكونجرس، أو من جانب بعض اقباط المهجر، وكان من بين هذه الشخصيات نيافة الأنبا شنودة بطريرك الأقباط. وشخصيات بارزة أخرى حكومية وسياسية وإعلامية وكذا شخصيات عامة. والجدير بالذكر أن بعض هذه الشخصيات لم تنكر انه قد تكون للاقباط فى مصر شكاوى مشروعة وانه من العبث إنكار جدية هذه الشكاوى، إلا أن الاقباط والمسلمين يفضلون أن يجرى النقاش حول هذه الشكاوى وعلاجها داخل إطار الوحدة الوطنية، وبدونما تدخل خارجى.

ولا شك فى صحة الموقف الذى اتخذته هذه الشخصيات من قضية الاقباط فى مصر. فهم مؤهلون باعتبار رابطة المواطنة التى تجمعهم لأن يأخذوا بكل الجد أى أوضاع تقلل من تمتع بعض أبناء وبنات الوطن بكل الحقوق التى تترتب على رابطة المواطنة هذه. ولاشك أن الكونجرس الأمريكى ليس مؤهلا بأى معيار من المعايير أن يتصدى للدفاع عن الحريات الدينية وحقوق الاقليات الدينية فى انحاء العالم فهو أولا هيئة سياسية تسترشد فى مواقفها بالمصالح السياسية لها ككل، أو بالمصالح السياسية لأعضائها. كما أن مواقف الكونجرس الأمريكى من قضايا الحريات الدينية فى العالم ليست فوق مستوى الشبهات. ويكفى وقوف أعضائه تهليلا وتصفيقا لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو عندما تحدث فى جلسة مشتركة امام مجلسى الكونجرس منذ أقل من عامين، وهو الذى يصر على وضع الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين فى القدس تحت السيادة الإسرائيلية، رغم انها أراض محتلة وفقا للموقف الرسمى للإدارة الأمريكية ذاتها، ولم يعرف عن الكونجرس انه استنكر التضييق على المسلمين من جانب السلطات الاسرائيلية فى ممارسة شعائر دينهم سواء فى القدس أو فى الخليل.

ومع ذلك فلا تكفى مظاهر الاحتفال المشترك بأعياد المسلمين والاقباط فى مصر، ولا الكتابات التى تؤكد وحدة عنصرى الوطن للرد على ادعاءات الكونجرس الأمريكى وبعض اقباط المهجر، وإنما يقتضى تأكيد الوحدة الوطنية فى مصر معالجة هذه الشكاوى المشروعة من جانب الأقباط حتى لا نترك المجال مفتوحا لتدخل خارجى غير مستبعد إذا ما استمرت هذه الأوضاع التى تسبب قلق المسلمين والاقباط معا.

حقيقة وضع الاقباط

ومما يساعد على مناقشة هذه الأوضاع بروح الجدية والموضوعية أن ولاء الاقباط للرابطة الوطنية هو أمر لا يشوبه أى شك. لقد وقف المسلمون والاقباط معا فى خندق واحد امام كل محاولات السيطرة الأجنبية أو التهديد للأمن الوطنى فى مصر كانوا معا فى خندق واحد امام الصليبيين - والاحتلال البريطانى والخطر الصهيونى. ومازال بابا الاقباط يحظر على اتباعه زيارة الأماكن المقدسة فى فلسطين قبل عودتها إلى السلطة الفلسطينية، ويدرك الاقباط أيضا أن هويتهم الحقيقية هى المصرية، وحتى لفظ القبطى فى لغة كنيستهم هو المصرى. كما أن الدستور المصرى يؤكد على التساوى بين كل المواطنين أيا كانت عقيدتهم الدينية فى الحقوق والواجبات. اللهم إلا فى الترشيح لرئاسة الجمهورية. كذلك إن الاقباط لايعانون أى تمييز ضدهم فى ممارسة أنشطتهم الاقتصادية. أو فى مزاولة شعائرهم الدينية.

شكاوى الاقباط

ومع ذلك فإن هناك بعض النقاط الداكنة فى ثوب الوحدة الوطنية الناصع، وقد تتسع هذه النقاط لكى تصبح بقعا إذا لم يتم علاجها على النحو الصحيح فى المستقبل القريب. ولا ينبغى أن يقلل أحد من خطورة هذه النقاط، فقد أصبحت النزاعات الطائفية مرضا شائعا فى الكثير من المجتمعات فى العقدين الاخيرين، وفى مجتمعات كان يفترض الا تثور فيها هذه النزاعات. ولذلك فحتى تتجنب مصر تحول هذه «النقاط» إلى بقع فإنه من المفيد معرفتها أولا ثم معالجاتها بحسم ثانيا.

وتتعلق هذه النقاط أساسا بالتأكيد على ترجمة رابطة المواطنة التى تجمع المسلمين والاقباط على أرض مصر إلى واقع ملموس. ويمكن القول أن هذا الواقع ليس ملموسا فى عدد من المجالات، فى مقدمتها التمثيل السياسى والادارى، وإقامة أماكن العبادة، ومضمون البرامج الاعلامية والتعليمية، وفى بعض مؤسسات القطاع الخاص.

وينبغى أن تكون لدينا الشجاعة للاعتراف بأن تواجد الاقباط داخل المؤسسات السياسية والتنفيذية والنيابية هو أقل بكثير من قدراتهم، ناهيك عن نسبتهم العددية فباستثناء حزب الوفد، لاتوجد شخصيات قبطية بارزة بين قيادات أى من الاحزاب السياسية فى مصر، وقد عزفت كل الاحزاب تقريبا عن ترشيح اقباط على قوائمها الانتخابية فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة. وإذا كان مألوفا قبل ثورة ١٩٥٢ أن يتولى الاقباط مناصب رئاسة الوزراء ومناصب وزارية وحزبية هامة، وأن يتولوا وزارات هامة بعد الثورة، فقد اقتصر وجودهم فى العقدين الماضيين على وزارات الدولة، أو على وزارات تقتطع الكثير من اختصاصاتها.

كما انه يندر وجود قيادات قبطية فى بعض اجهزة الدولة، ولاداعى لذكرها كلها فهى معروفة، وإنما يكفى الإشارة إلى انه من بين كل رؤساء الجامعات القومية فى مصر لايوجد قبطى واحد، بل الاكثر من ذلك انه يندر، أو يكاد ينعدم وجود الاقباط فى مناصب عمداء الكليات.

وإذا كان من الملاحظ ثانيا انه لايوجد أى قيد على الاطلاق يحول دون إقامة المسلمين للمساجد فى أى مكان بلا أى ضابط، فإن إقامة الكنائس تقتضى، وفقا للخط الهمايونى الشهير وامتداده بعد سقوط الدولة العثمانية، قرارا جمهوريا. وإذا كان الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - قد أمر المسلمين بحسن معاملة الاقباط، فهل يتفق مع ذلك أن يشغل رئيس الدولة بمسألة التصريح ببناء كنيسة؟ أو لم يحن الوقت بعد لوضع تنظيم شامل ملزم لإقامة أماكن العبادة، بيسر ولا بعسر، ويخضع لاحكام التنظيم العمرانى الصحيح، وينطبق على المسلمين والاقباط؟

وخيرا يفعل التليفزيون عندما ينقل شعائر القداس فى أعياد الاقباط على شاشاته، وخيرا يفعل البرنامج الأوروبى عندما ينقل على موجاته قداس الأحد من كاتدرائية الاقباط فى العباسية. ولكن أليس من المناسب ألا يقتصر الحديث فى المسائل الروحية على شخصيات دينية إسلامية. وإنما يشترك فى حديث الروح مثلا مثقفون ذو رؤى متنوعة، مسلمين واقباطا إن حديث الروح يناقش مكارم الاخلاق، وهناك من بين المثقفين ورجال الدين الاقباط من يقدر على طرحها بطريقة مؤثرة، دون أن يقتصر الأمر على رجال الدين المسلمين، وأن يخاطب فى حديثه الاقباط والمسلمين معا. كما انه من الضرورى تنقية البرامج الاعلامية من الاشارات غير المباشرة، التى تنطوى على إهانة أصحاب العقائد الاخرى.

ويمكن القول أيضا أن مناهج التعليم، وخصوصا منهج اللغة العربية تكاد تتجاهل تماما وجود الاقباط فى مصر. من المشروع بكل تأكيد أن يحفظ الطلاب بعض آيات من القرآن لرفع مستوى معرفتهم باللغة العربية. ولكن لاختيار هذه النصوص والاسئلة والتدريبات المرتبطة بها يفترض أن المخاطبين بها مسلمون. وإلا فما معنى سؤال التلميذات فى كتب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية عما يجب أن يفعلوه عندما يستمعون إلى أذان الصلاة؟ وهناك أمثلة أخرى عديدة، حفلت بها كتابات الباحثين فى مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة، والتى غطتها تقارير صحفية عديدة.

وأخيرا يجب التنبيه إلى انه قد شاع فى الآونة الاخيرة وجود مؤسسات فى القطاع الخاص، وخصوصا فى المستشفيات الخاصة، يقتصر العاملون فيها على المنتمين إلى عقيدة دينية واحدة. وهذا أمر جديد على مصر. فقد كان العاملون فى المستشفى القبطى مثلا والمترددون عليه قديما مسلمين واقباطا. ولكن أصبح من الشائع الآن وجود مؤسسات لايعمل فيها إلا أبناء وبنات عقيدة واحدة مسلمون واقباط ربما يكون ذلك مقبولا فى المؤسسات الدينية، ولكنه ليس مقبولا خارج تلك المؤسسات. وإلا كان فى ذلك الوضع بداية لانقسام عميق وخطير بين أبناء الوطن. والأمر يقتضى حظر الاقتصار على أبناء طائفة واحدة فى التوظيف لأى مؤسسة عامة أو خاصة فى مصر. وذلك بحكم تشريع يصون الوحدة الوطنية، ويكون محل مراقبة جادة من السلطات العامة.

هذه هى بعض النقاط الداكنة فى ثوب الوحدة الوطنية الناصع. ولن يكلف مصر الكثير إزالة هذه النقاط. وستصبح الوحدة الوطنية إذا تم ذلك أكثر رسوخا. ولن يصبح هناك مجال للادعاء بعد ذلك بوجود مسألة قبطية فى مصر.

5000
4500
4000
3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0
رعاية الطفولة والامومة
رعاية الاسرة
المساعدات الاجتماعية
رعاية الشيخوخة
رعاية الفئات الخاصة والمعوقين
الخدمات الثقافية والعلمية والدينية
تنمية المجتمعات المحلية
التنظيم والإدارة
رعاية المسجونين
تنظيم الأسرة
الصداقة بين الشعوب
النشاط الأدبى
الدفاع الاجتماعى
ارباب المعاشات
حماية البيئة
التنمية الاقتصادية
حماية المستهلك

محاربة الفقر بالجمعيات الأهلية

طه محمد عبد المطلب

تعد مؤشرات الانجاز التى حققتها الحكومة فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية إحدى الدلالات الحقيقية حول فعالية السياسات العامة التى تنتهجها لرفع مستوى المعيشة وتحسين الاحوال الاجتماعية للافراد.

بيد أن هذه السياسات العامة لا تستطيع بمفردها مواجهة مشكلة الفقر حيث يمكن أن تلعب الجمعيات الاهلية دورا مهما فى رعاية بعض الفئات الاجتماعية التى لا تستطيع برامج هذه السياسات الوصول اليها. ويقتضى هذا الاتجاه لإزالة القيود والمعوقات التى تحد من حركة نشاط القطاع الاهلى فى تحقيق هذه الرسالة الاجتماعية وذلك باحداث التعديلات التشريعية لقانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بما يؤدى الى تفعيل هذا الدور فى ظل المستجدات التى طرأت على الخريطة الاجتماعية للمجتمع المصرى.

■ مشكلة الفقر

فقد أظهرت تقارير التنمية البشرية أن عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر والذى يحدده الاقتصاديون بما يمثل أربعة آلاف جنيه سنويا تمثل الحد الأدنى للمتطلبات الاساسية للانفاق يقرب من ١٣.٦ مليون نسمة وذلك بنسبة ٢٢.٩٪ من عدد السكان.

وتصل هذه النسبة فى القطاع الريفى الى نحو ٢٣.٣٪ وذلك بما يمثل (٧.٨٦٨) مليون فرد وفى القطاع الحضرى الى ٢٢.٥٪ بما يمثل (٥.٨٠٠) مليون فرد أيضا.

وتضم خريطة الفقر الوجهين القبلى والبحرى حيث نجد فى الوجه القبلى عدد الفقراء فى القطاع الحضرى (٢.٢٧٦) مليون فرد وفى القطاع الريفى يصل عدد الفقراء الى (٤.٣٤٩) مليون فرد.

بينما نجد فى الوجه البحرى أن عدد الفقراء فى القطاع الحضرى يصل الى (١.٥٢٧) مليون فرد وفى القطاع الريفى يصل عدد الفقراء الى (٣.٤٣٠) مليون فرد.

ويعنى ذلك أن نسبة الفقراء فى الوجه القبلى أكبر من نسبة الفقراء فى الوجه البحرى كما أن الفقراء فى المناطق الريفية أكثر منهم فى المناطق الحضرية. وقد ساهم ارتفاع نسبة الفقر فى المناطق الريفية وفى الوجه القبلى بصفة خاصة فى عدم الاستقرار الاقليمى للافراد وزيادة حركة الهجرة الداخلية وذلك فى ظل الظروف المعيشية وعدم توافر مشروعات البنية الاساسية والمشروعات الانتاجية والخدمية مما أحدث ضغطا على موارد الدولة فى الانفاق على المشروعات سواء فى المحافظات الطاردة أو الجاذبة للسكان فى الوقت الذى تتسع فيه الفجوة بين حجم الموارد المتاحة ومتطلبات الانفاق المتزايدة.

وتطرح مشكلة الفقر بعض التساؤلات المهمة حول جدوى برامج السياسات العامة التى يمكن أن تعالج هذه المشكلة والآثار المترتبة عليها خاصة أن مثل هذه البرامج قد لا تصل الى هذه الفئات الاجتماعية الفقيرة وتصبح الجمعيات الاهلية بمثابة الملاذ الآمن الذى تلجأ اليه هذه الفئات.

■ الوضع الحالى للقطاع الاهلى

فالقطاع الاهلى يمكن أن يلعب دورا حيويا فى نشر مظلة الخدمات الاجتماعية خاصة أن هذا القطاع قد أصبح يضم نحو ١٤٦٠٠ جمعية منها ٣٧١ جمعية مركزية وما يزيد على ١٢٠٠ جمعية للمساعدات والخدمات وتنمية المجتمعات.

وتتضمن الميادين التى تعمل فيها الجمعيات الاهلية سبعة عشر ميدانا منها رعاية الطفولة والامومة ورعاية الاسرة والمساعدات الاجتماعية ورعاية الشيخوخة والفئات الخاصة والمعاقين والخدمات الثقافية والدينية وتنمية المجتمعات والتنظيم والادارة ورعاية المسجونين وتنظيم الاسرة والصداقة والنشاط الأدبى والدفاع الاجتماعى وارباب المعاشات وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية وحماية المستهلك.

وتشكل جمعيات المساعدات الاجتماعية نحو ٣١٪ من اجمالى الجمعيات بينما تبلغ جمعيات الخدمات الثقافية والدينية نحو ٢٨٪ وجمعيات تنمية المجتمعات المحلية ٢٤٪ فى حين نجد أن جمعيات رعاية الطفولة تشكل ٦٪ وجمعيات رعاية الاسرة ٦٪ من اجمالى الجمعيات.

ويضم الهيكل التنظيمى للجمعيات الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة والذى يأتى فى قمة الهيكل التنظيمى كما نجد أيضا الاتحادات الاقليمية للجمعيات والمؤسسات الخاصة التى تعمل على تنفيذ السياسة العامة التى يقوم على وضعها الاتحاد العام إضافة إلى ذلك نجد الاتحادات النوعية وهى التى تختص بميدان عمل معين.

■ المشاكل التى تواجه القطاع الاهلى

ويواجه القطاع الاهلى مجموعة من المشاكل والمعوقات التى تحد من حركة انطلاقه نحو تحقيق الاعمال الاجتماعية التى يمكن أن تواجه مشكلة الفقر الاجتماعى وتتمثل هذه المعوقات فى

١ - الرقابة المالية والادارية

فقد منح قانون الجمعيات وزارة الشئون الاجتماعية حق الإشراف على الجمعيات ومتابعتها وتصفيتها ودمجها وتعيين وعزل أعضاء مجلس الادارة بل أن القانون قد أعطى للاجهزة التنفيذية حق الاعتراض على القرارات التى تصدر عن الجمعية العمومية أو مجلس ادارة الجمعية.

٢ - المعوقات التنظيمية

وتتمثل هذه المعوقات فى تعقد الهيكل التنظيمى للجمعيات الاهلية الذى يشترط أن تكون الجمعية عضوا فى الاتحادات الاقليمية والنوعية ويفرض ذلك على الجمعيات بعض الالتزامات تجاه هذه الاتحادات مما يستنزف وقت أعضاء مجلس الادارة فى أداء الاعمال التى لا تعود على الجمعية بالنفع.

٣ - المعوقات المالية:

وتشمل هذه المعوقات قلة الموارد المالية للجمعيات حيث نجد أن ٣٣٪ منها لا تتجاوز ميزانيتها ٥٠٠٠ جنيه وذلك بسبب القيود القانونية فى جمع التبرعات حيث يشترط لجمع مثل هذه التبرعات موافقة وزارة الشئون الاجتماعية وتحديد ذلك بفترات زمنية معينة.

٤ - المعوقات البيروقراطية

وتتمثل هذه المعوقات فى الاجراءات الادارية نحو اشهار هذه الجمعيات وتسجيلها حيث تشترط المادة الثانية من قانون الجمعيات تقديم ثمانية مستندات لاشهار الجمعيات بالاضافة الى موافقة الجهات الامنية على طلب الاشهار.

■ التعديلات التشريعية والرؤية المستقبلية.

وعلى ضوء هذه المشاكل يضحى احداث التعديلات التشريعية لمواجهة المشاكل التى تواجه الجمعيات الاهلية أحد العوامل الضرورية نحو تفعيل دورها فى مواجهة مشكلة الفقر.

وتبرز هذه التعديلات فى منح الجمعيات حرية الحركة فى جمع التبرعات من الهيئات والمؤسسات والجمهور من خلال جميع الوسائل المتاحة كالحملات التليفزيونية وغيرها.

كما تبرز أهمية اعفاء أموال الجمعيات من جميع الرسوم والضرائب والجمارك وتنوع مصادر تمويل الصندوق المركزى للاعلانات وذلك بما يسمح بتلبية الإعلانات التى تطلبها الجمعيات لتحقيق أهدافها الاجتماعية.

وبالاضافة الى ذلك تظهر الحاجة الى أهمية تبسيط الاجراءات الخاصة باشهار الجمعيات وأن تدرج الأمور الداخلية بالجمعيات من خلال لوائح داخلية للجمعيات بحيث تعطى الجمعيات مزيدا من حرية الحركة فى ادارة أمورها الداخلية وزيادة الحافز لدى الافراد للمشاركة فى العمل الاهلى.

نخلص من ذلك الى أن الجمعيات الاهلية يمكن أن تلعب دورا محوريا فى مواجهة مشكلة الفقر وأن السبيل الى تفعيل هذا الدور يأتى من خلال التعديل التشريعى الذى يعمل على تحرير هذا القطاع وذلك بعد أن كبلت القيود الادارية والمالية حركة هذا القطاع ودوره فى مساندة السياسات العامة التى تضطلع بها الحكومة.

أخبار أمريكية..!!

قمت برحلة إلى الولايات المتحدة إستغرقت أسبوعا، وبدأتها مباشرة بعد إنتهاء إجتماعات لندن بين مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى جولة من المفاوضات كانت التوقعات تعول عليها الكثير. ولما لم تصل اللقاءات إلى نتيجة، وجاءت دعوة الرئيس الأمريكى بل كلينتون للطرفين إلى الإجتماع معه فى واشنطن. تصورت أن أحداث الشرق الأوسط وتوقعات النجاح والفشل فيها سوف تكون هى المهيمنة على شبكات الإعلام والأخبار. ولكن ذلك لم يحدث إلا من قبيل تحصيل الحاصل، حتى رغم التطورات الدرامية التى جاءت بعد ذلك وطلب فيها نيتانياهو ذهاب دينيس روس إلى المنطقة للتحضير النهائى لمؤتمر القمة، ثم فشله فى الحصول على الموافقة الإسرائيلية على الخطة الأمريكية التى راحت وجاءت، وصعدت وهبطت، خلال الشهور العشرة الماضية. وحتى عندما ذهب نيتانياهو إلى واشنطن والرئيس كلينتون غائبا عنها فى أوروبا، للمشاركة فى عدد من المؤتمرات التى يقيمها المجتمع اليهودى الأمريكى، فإن الشرق الأوسط لم يقفز إلى مقدمة الأخبار مرة واحدة.

صحيح أنه كانت هناك الكثير من الخطب والإجتماعات التى تظهر من وقت لآخر، إلا أن ذلك ظل دوما عرضيا، وحتى قمة الخمسة عشر للدول النامية المنعقدة فى القاهرة، فلم يأت ذكرها إلا عندما قرر الرئيس الأندونيسى قطع زيارته والعودة إلى بلاده والتى بدأت أحداثها تأخذ مساحة من الأخبار. ولكن كل ذلك ظل ثانويا، أما الصدارة فقد كانت دوما للتطورات الحادثة فى القضايا المختلفة التى تخص الرئيس الأمريكى وعلاقاته الجنسية.

ولكن ما كان لافتا للنظر أن ثلاثة أخبار زاحمت هذه التطورات رغم ما فيها من إثارة، الخبر الأول كان الإندماج بين شركتى مرسيدس بينز الألمانية الأوروبية مع شركة كرايزلر الامريكية. وكلتا الشركتين تعملان فى صناعات كثيرة المعروف منها صناعة السيارات، أما الحقيقة فإن صناعاتهما تدخل فى كثير من الصناعات العسكرية وصناعات الفضاء. ولكن المهم هنا أن عملية الإندماج عبر المحيط الأطلنطى هذه سوف تفجر إندماجات أخرى بين الشركات العملاقة الأوروبية والأمريكية مما يجعل الحديث عن صناعات أوروبية وأخرى أمريكية نوعا من التاريخ الذى مضى وذهب كما ستجعل الحديث الشائع لدينا عن قطب أوروبى فى مواجهة القطب الأمريكى نوعا من المفارقة الكبرى مع الواقع. فما حدث هنا تم مع صناعات مركزية فى إقتصاد بلادها وإقليمها، فيكفى أن نعرف فقط أن حجم مبيعات الشركة الأولى فى صناعة السيارات فى العالم جنرال موتورز وصلت فى العام الماضى إلى أكثر من ١٧٨ مليار دولار، وفورد أكثر من ١٥٣ مليارا، أما مرسيدس وكريسلر فبلغت ١٣١ مليارا. هذا الحجم من الدخول والتأثير فى الاقتصاد العالمى يزيد عن الدخل الإجمالى للغالبية الساحقة من دول العالم بما فيها مصر الذى يبلغ دخلها ٧٥ مليارا فقط.

الخبر الثانى كان التطور المثير فى علاج مرض السرطان، فالقفزة الكبرى فى مفهوم التعامل مع المرض الخبيث من خلال عقارات تمنع تغذية الخلايات المصابة بالدماء، ومن ثم يحكم عليها بالذوبان والإختفاء أعاد تشكيل إستراتيجيات التعامل مع المرض التى إحتارت البشرية فى التعامل معه خلال العقود الماضية، خاصة بعد ما بدا من إستفحاله وإنتشاره أكثر من أى وقت مضى. وبإختصار فإن بداية القرن الحادى والعشرين ربما تشهد إنتصارا طبيا كبيرا، يماثل تلك الإنتصارات التى حققتها الإنسانية من قبل على أمراض قاتلة مثل الدرن والملاريا والطاعون وحدث ذلك من خلال تعاون مثير بين العلماء فى أوروبا والولايات، والتى ثبت أن التعاون بينهما فى مقاومة الأمراض لايقل عن التعاون فى صناعة السيارات.

الخبر الثالث إختص بالسعادة الإنسانية التى تترتب عن إكتشاف عقار الفياجرا الخاص بالحيوية الجنسية، فرغم أن المعرفة بهذا الإكتشاف حدثت منذ أسابيع، إلا أن آثار الإكتشاف ومايوفره من علاج الذين قدروا بحوالى ٢٠٪ من الرجال فى الولايات المتحدة. فضلا عما يعطيه لكبار السن من قدرة أكبر على الإستمرار فى المرحلة الشبابية خلق حالة من الإنفعال الإنسانى تلقفتها البرامج التليفزيونية على خلاف أنواعها لكى تبشر فيها بعصر جديد ممتلىء بالسعادة والبشر للرجال الذين طاردتهم لسنوات طويلة كوابيس الخوف من التقصير وغياب الفحولة. وكم كان مثيرا عندما قام مذيع التليفزيون الشهير لارى كينج فى شبكة «سى. إن. إن» باستضافة روبرت دول عضو مجلس الشيوخ والمرشح السابق للرئاسة وزوجته، فى [illegible]

د. عبد المنعم سعيد

في حملة لمباحث التموين على الصيدليات:

ضبط ٤٢ صنفا من الأدوية المهربة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين امس من ضبط ٤٢ صنفا من الأدوية المهربة وغير المسجلة بوزارة الصحة بثلاث صيدليات بمدينة نصر وقصر النيل ومازالت الحملات الأمنية مستمرة لتطهير الأسواق من الأدوية المهربة.

ففي اطار خطة الادارة لتحقيق الانضباط في مجال الرقابة على الصيدليات وضبط الأدوية المهربة غير المسجلة بوزارة الصحة نظرا لخطورتها على صحة المواطنين، قامت حملة من ضباط الادارة بالتفتيش على بعض الصيدليات حيث أسفرت عن ضبط ٣ صيدليات كبرى بوسط المدينة ومدينة نصر تبيع هذه الادوية.

وصرح مصدر مسئول بمباحث التموين بان هذه الوقائع تشكل مخالفة للقانون والقرار الوزارى الذى يحظر حيازة السلع المجهولة المصدر والاتجار في الادوية غير المسجلة بوزارة الصحة، وتم تحرير محاضر وعرضها والمضبوطات على النيابات المختصة التى تولت التحقيق.

يخنقان والدهما المريض ويحرقان جثته ليأسهما من شفائه من مرض نفسى !

سوهاج ـ من: محمد مطاوع علام

شهدت مدينة اخميم بسوهاج جريمة قتل بشعة، حيث اوثق عاملان والدهما العجوز وكتما انفاسه بمعاونة زوجتيهما واشعلا النار في جثته ليأسهما من شفائه من مرض نفسى يتسبب عنه مشاكل داخل الاسرة ومع الجيران وتم ضبطهما وزوجتيهما واحالتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان نائب مدير أمن سوهاج قد تلقى اشارة من مستشفى اخميم المركزى بوصول جثة منصور فرج محمد «٥٨» سنة، وبها آثار حروق متفرقة بالجسد ويشتبه ان تكون الوفاة جنائية وتبين من تحريات فريق البحث الذى قاده رئيس المديرية ان المجنى عليه يعانى من مرض نفسى منذ فترة وبعد أن يأس نجلاه رمضان «٣٤سنة» وأحمد «٤٠ سنة» من علاجه حاولا التخلص منه أكثر من مرة بعد المشاكل التى تسبب فيها داخل المنزل وفى المنطقة التى يسكن فيها دون جدوى ويوم الحادث قام الشقيقان بمعاونة زوجتيهما مرزوقة «٣٠ سنة» وسميحة «٣٥ سنة» بشد وثاق الأب اثناء نومه وكتم انفاسه واشعال النار في جثته لاخفاء معالم الجريمة وتضليل رجال الشرطة بالادعاء بأن نيران موقد الكيروسين أمسكت بملابسه وجسده اثناء غيابهما خارج المنزل مما تسبب في وفاته وبمواجهة المتهمين بالتحريات اعترفا بارتكاب الجريمة وقررا ان الدافع وراء ارتكاب الجريمة للمشاكل الكثيرة التى تسبب فيها بعد مرضه النفسى وعدم استجابته للعلاج تم ضبطهما مع زوجتيهما واحالتهم إلى النيابة التى صرحت بدفن الجثة وتولت التحقيق.

واقعة غريبة تحققها نيابة مدينة نصر

زوجة تختفى لمدة ١٥ يوما عند صديقها وتدعى أن شخصين اختطفاها بعد تخديرها

كتب ـ هشام الزينى:

تحقق نيابة مدينة نصر في بلاغ غريب كشفت ابعاده مباحث القاهرة ولا تزال هناك جوانب أخرى خافية قد تسفر عنها التحقيقات في الأيام القادمة، وذلك عندما تغيبت زوجة منذ أكثر من اسبوعين من منزلها وبعد عشرة أيام من غيابها توالت الاتصالات التليفونية على صديق الزوج تطالبه بإلزام الزوج بدفع ٥٠ ألف جنيه فدية لعودة الزوجة إليه سالمة إلا أن الزوجة عادت بمفردها وروت حكاية غريبة عن قصة اختطافها.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من زوج (٣٤ سنة) بأن زوجته خرجت من مسكنها مستقلة سيارتها الدايهاتسو تحمل أرقام ٧٦٨٨٦٧ ملاكى القاهرة وذلك في ٢٩ ابريل الماضى وحرر محضرا بغياب زوجته. وأسفرت تحريات فريق البحث الذى أشرف عليه نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أن الزوجة والزوج ليس لهما اعداء أو منازعات مالية أو خلافات مع آخرين وإن كان هناك بعض الشوائب غير المؤكدة تشوب سلوك الزوجة. وبعد ١٥ يوما من اختفاء الزوجة تلقى أحد أصدقاء الزوج اتصالات تليفونية تبلغه بأن الزوجة مختطفة وعلى الزوج أن يدفع ٥٠ الف جنيه لعودتها إليه سالمة. فأبلغ الزوج المباحث بالرواية إلا أن الزوج عاد مرة أخرى بعد أربعة أيام وأبلغ عن أن زوجته عادت ومعها سائق سيارة أجرة استقلتها من شارع الكابلات وتم استجواب الزوجة بمعرفة مدير مباحث القاهرة حيث قررت انها كانت تقود سيارتها بطريق الاتوستراد بجوار النادى الأهلى وحاولت سيارة نقل كان يستقلها شخصان استيقافها إلا أنها رفضت فوقفا امامها بالسيارة وقاما بتهديدها وتخديرها وحملاها إلى شقة احتجزاها فيها ولكنها تمكنت من الهروب ولم تدخل هذه الرواية على رجال المباحث فقد كان يشوبها بعض التناقضات فتم تكليف رئيس مباحث شرق القاهرة بإعادة فحص سلوكيات الزوجة وعلاقاتها حيث تبين انها ترتبط عاطفيا بصاحب محل بويات وانها هربت معه وانه استأجر لها شقة بالحى المتميز بشارع عبد القاهر الجرجاوى وأخفى سيارتها بالحى العاشر واتفقت مع صديقه (تاجر سيارات) على الاتصال بصديق الزوج لطلب الفدية لإيهام الزوج بأن زوجته مختطفة وتم التوصل الى صديق الزوجة وتاجر السيارات وألقى القبض عليهما، كما تم مواجهة الزوجة بصديقها وتاجر السيارات واعترف الثلاثة بتفاصيل الواقعة واحيلوا للنيابة.

محكمة القيم تأذن للمدعى الاشتراكى ببيع ممتلكات رجل أعمال بالإسكندرية قيمتها ١٠ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شعير:

أصدرت محكمة القيم إذنا للمدعى العام الاشتراكى ببيع أصول وممتلكات رجل اعمال ونجله خاضعين للحراسة بالإسكندرية قدرت قيمتها بحوالى عشرة ملايين جنيه، وذلك لسداد الديون المحققة التى تم إثباتها مستنديا والتى بلغت حتى شهر سبتمبر الماضى ٢٩٠ الف جنيه، رغم أنه كان قد نسب الى المتهمين في حكم فرض الحراسة على أموالهما في يوليو ٩٦ الامتناع عن سداد أكثر من ١٧ مليون جنيه الى شركتين للغزل والنسيج، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٧ نوفمبر المقبل لمعرفة ما تم في البيع.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار نجاح نصار وحضور المستشار محمد الشناوى مساعد المدعى العام الاشتراكى وأمانة سر أشرف محمود ومحمد عبد الفتاح وحنا جرجس.

وكانت المحكمة قد قضت في شهر يوليو من عام ٩٦ بفرض الحراسة على أموال وممتلكات عبد الفتاح شاهين ونجله مجدى لتوافر الدلائل على قيامهما بالاستيلاء دون وجه حق على بضائع من شركتى الدقهلية للغزل والنسيج ومصر للحرير الصناعى قيمتها أكثر من ١٧ مليون جنيه، وفي شهر سبتمبر الماضى تقدم المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى إلى المحكمة لطلب الإذن بالبيع وكشف الطلب عن أن الثابت من بيان تحقيق الديون في ١٨سبتمبر ٩٧ أن إجمالى الديون المحققة يقدر بحوالى ٢٩٠ الف جنيه فقط وأن المتهمين عمدا إلى عدم الوفاء بسداد الديون المستحقة عليهما بقصد الإضرار بحقوق الشركتين.

وشمل المركز المالى للمتهمين الذى أذنت المحكمة ببيع عناصره قطعة أرض بمركز كفر الدوار بالبحيرة وفيلتين بكفر الدوار وبرج العرب الجديدة وفيلات وشقق بالإسكندرية والقيمة المادية والمعنوية لثلاثة مصانع للغزل والنسيج وعدة محلات بالإضافة الى معدات للمصانع وعدة سيارات، وتم تقدير قيمتها بواسطة خبراء وزارة العدل، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة ٧ نوفمبر القادم لمعرفة ما تم في بيع هذه الأصول.

حبس ٤ متهمين والبحث عن آخر زعموا أنهم من المباحث وسرقوا ثريا عربيا

كتب ـ محمد شمروخ وحنان بكرى:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على ٤ عاطلين انتحلوا صفة ضباط مباحث أمن الدولة وهاجموا شقة رجل أعمال عربى الجنسية بشارع الملك فيصل بالهرم واستولوا على أمواله ثم لاذوا بالفرار.

تمت عملية الضبط قبل مرور ٢٤ ساعة من بلاغ رجل الأعمال بأن ثلاثة أشخاص طرقوا باب منزله في الساعة الثالثة فجرا وأخبروه بأنهم ضباط بمباحث أمن الدولة وانهم يحملون إذنا من النيابة العامة بتفتيش منزله وعندما حاول الاستفسار هددوه بمسدسات كانوا يحملونها وبعد قيامهم بتفتيش المنزل وانصرافهم فوجئ رجل الأعمال واسمه مبارك ناصر مبارك (٤٦ عاما) باختفاء ٦٠ الف جنيه مصرى و٢٠ الف ريال سعودى و١٢٠٠ دينار كويتى، وتمكن رئيس مباحث الهرم بإشراف مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة من تحديد شخصيات المتهمين حيث تبين من معلومات مفتش مباحث الغرب أنهم أفراد عصابة تضم خمسة أشخاص اعتادوا انتحال صفة ضباط الشرطة والاستيلاء على أموال رجال الأعمال، وهم: وحيد عبد الملك حسن (٢٧ عاما)، ومحرم فؤاد حافظ (٣٢ عاما) ميكانيكى، وعادل فتحى الشهيدى (٤٨ عاما) وأحمد رمضان محمد (١٩ عاما) فتم القبض عليهم وأرشدوا عن زميلهم الخامس الهارب الذى كان يقود السيارة المستخدمة في الحادث والتى اشتروها خصيصا لارتكاب حوادثهم وقد امر هانى قنديل وكيل أول نيابة الهرم الذى باشر التحقيقات بإشراف أيمن عبد الحكيم مدير نيابتى الهرم والجيزة بحبس المتهمين الاربعة وتكليف المباحث بضبط المتهم الهارب.

مصرع ٥ وإصابة ١٣ بطريق القاهرة أسيوط الجديد

الفيوم ـ مكتب الأهرام:

لقى ٥ أشخاص مصرعهم واصيب ١٣ آخرون بإصابات مختلفة في حادث تصادم سيارة نقل سوهاج مع سيارة ميكروباص من سوهاج بطريق القاهرة ـ أسيوط الغربى عند قرية هوارة بالفيوم وتم نقل المصابين لمستشفى الفيوم العام.

وكان اللواء مدير أمن الفيوم قد تلقى بلاغا بوقوع تصادم بين السيارة النقل ٤٠٤١٨١ من سوهاج قيادة محمد عبد اللطيف (٣٥ سنة) سيارة ميكروباص ١١٣٣٨١ أجرة سوهاج قيادة احمد محمد غالب (٣٥ سنة) من مركز طما بسوهاج نتج عنها مصرع محمد عبد اللطيف عشرى (سائق من المنيا) و٤ آخرين. كما أصيب ١٣ آخرون بينهم ٣ سيدات وتم نقلهم لمستشفى الفيوم العام وصرحت النيابة بدفن الجثث.

حريق يلتهم ٢٨ منزلا في قرية بالمنيا

المنيا من ـ حجاج الحسينى:

نشب حريق ضخم التهم محتويات ٢٨ منزلا في قرية بالمنيا بسبب تطاير شرارة من فرن بلدى بأحد المنازل، قام اهالى القرية باخماد الحريق بعد ان تأخرت سيارات الاطفاء ساعتين مما تسبب في ارتفاع حجم الخسائر حيث التهمت النيران جميع محتويات المنازل من الاثاث والغلال وبعد ابلاغ السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا بالحادث قرر سرعة صرف اعانات مالية عاجلة ومواد غذائية وملابس لجميع الأسر المتضررة وتشكيل لجنة لحصر الخسائر.

كان اهالى قرية رزيقات بأبوقرقاص قد فوجئوا بحريق في النخيل المجاور لمنازلهم بسبب تطاير شرارة من فرن بلدى بأحد المنازل وساعد الهواء على انتشار الحريق إلى المنازل حيث التهم ٢٨ منزلا وابلغ اهالى القرية وحدتى الاطفاء في كل من قريتى بنى موسى وبنى عبيد ولكن تأخرت عملية انتقال سيارات الاطفاء بسبب الاجراءات الروتينية. وعندما وصلت سيارة الاطفاء كانت المفاجأة وجود عطل في مضخة المياه بالسيارة. الجدير بالذكر ان حريقا مماثلا نشب في قرية «الشيخ تمى» بأبوقرقاص ايضا الشهر الماضى راح ضحيته ٤ من شباب القرية واصيب ٦ آخرون بسبب عدم وجود وحدة اطفاء بها.

إحباط محاولتين لتهريب الملابس الأجنبية من بورسعيد داخل سيارتى نقل

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

احبطت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم محاولتين لتهريب كميات كبيرة من الملابس الاجنبية قام بهما تاجران من مدينة طنطا داخل سيارتى نقل من منفذ بورسعيد، وقد قدرت الرسوم الجمركية والغرامات والتعويضات المستحقة بمبلغ ٨٥ الف جنيه وأحيل التاجران وسائقا السيارتين الى النيابة التى تولت التحقيق.

تمت عمليات الضبط في اطار سياسة وزارة الداخلية لمكافحة صور التهريب والتهرب، حيث أعد مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم خطة شاملة لإحكام السيطرة على منافذ الجمهورية وأسفرت الخطة عن ورود معلومات الى مدير مباحث الجمارك بقيام تاجرين من مدينة طنطا بتهريب كميات كبيرة من قطع الملابس الاجنبية داخل أماكن سرية على سيارتى نقل من منفذ بورسعيد، وتم اعداد كمين باشراف اللواءين وكيلى الادارة، حيث تم ضبط السيارة رقم ٥٦٨ أجرة غربية وبداخلها ٦٥٠ قطعة ملابس والسيارة رقم ٥٢٤ أجرة غربية وبداخلها ٣٠٠ قطعة عبارة عن بنطلونات وجاكتات وتاييرات وقمصان صناعة ايطاليا وكوريا وقدرت الرسوم بـ ٨٥ الف جنيه وبمواجهة التاجرين اعترفا بملكيتها وتمت مصادرة المضبوطات وايداعها مخازن مصلحة الجمارك وتولت النيابة التحقيق.

تأجيل قضية وزير الاوقاف ضد النبأ لجلسة الغد

قررت محكمة جنايات الجيزة تأجيل قضية وزير الاوقاف ضد صحيفة النبأ لجلسة غد الثلاثاء بناء على طلب الدفاع للاستعداد، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن منيسى وأمانة سر خالد عبد المنعم.

وكان الدكتور محمود حمدى زقزوق قد اقام دعوى ضد صحيفة النبأ ورئيس تحريرها يتهمهما بالسب والقذف على مانشرته في حقه وحق زوجته في صدر صفحتها الأولى يومى ٨ و ١٥ فبراير الماضى.

البحث عن سيارة مرسيدس سرقها اللصوص من القاهرة

تبذل مباحث القاهرة جهودها لاعادة سيارة مرسيدس ٢٠٠ زيتية اللون تحمل رقم ٦٤٦٧٣٥ ملاكى القاهرة سرقها اللصوص عندما تركها مالكها لقضاء بعض اعماله ويناشد صاحبها من يجدها الاتصال بتليفون ٣١١٠٤٢٥.

مصرع مجند برصاصة خطأ خرجت من سلاحه

لقى المجند رأفت صديق محمود بقوات أمن أسيوط مصرعه، نتيجة خروج طلقة خطأ من سلاحه الآلى خلال تأمينه وانتقلت إلى مكان الحادث قيادات مديرية الأمن وتباشر النيابة التحقيق في الحادث.

مفقودون

ايمن احمد ابراهيم مهدى
مريض نفسى
العنوان : بلبيس
ش وصفى العزيزى خلف المركز الطبى
ت : ٠٥٥/٨٤٤٣٠٢

محمد على زكى الخطيب
العنوان : شبين الكوم ـ منوفيه
ت : ٢٢٢٤٩١ أو ٢٢٥٦٣٧ / ٠٤٨

تمتلك شركة استيراد وتصرف معاش شقيقها بدون وجه حق

كتب ـ خالد أبو العز:

كشفت مباحث البريد عن قيام صاحبة شركة إستيراد وتصدير بصرف معاش شقيقها المتوفى بدون وجه حق من مكتب بريد سنترال سيدى جابر بالاسكندرية منذ ٨ سنوات متصلة دون شفها وبلغت جملة المبالغ المنصرفة ١٦ الف جنيه، والقى القبض عليها وبمواجهتها بالتحريات والفحص اعترفت بارتكابها الواقعة وعجزت عن سداد المبلغ، وأمر اللواء مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة النقل والمواصلات باحالتها للنيابة.

وكانت معلومات قد وردت للعقيد رئيس مباحث البريد عن صاحبة شركة إستيراد وتصدير وتوكيلات تجارية سابقا «٤٦ سنة» بصرف معاش من مكتب بريد سنترال سيدى جابر بالاسكندرية عن شقيقها المتوفى بدون وجه حق لزوجها وباجراء الفحص المستندى البريدى تبين أن المتهمة كانت تتقاضى معاشا شهريا قدره ٢٥٠ جنيها عن شقيقها المتوفى إلا انها تزوجت منذ عام ٩٠، واستمرت في الصرف حتى شهر مايو ٩٨. وبلغت جملة المبالغ المستحقة ١٦ الف جنيه وبعرض تلك المعلومات على اللواء وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن أمر بضبطها ومواجهتها بالمستندات والتحريات باشراف مدير مباحث النقل والمواصلات اعترفت بارتكابها الواقعة وعجزت عن سداد المبلغ.

ضبط ٨ كيلو بانجو بحوزة تاجر مخدرات بشبرا الخيمة

كتب ـ خالد الأصمعى:

ألقت مباحث المخدرات بشبرا الخيمة القبض على تاجر مخدرات وبحوزته ٨ كيلو بانجو قبل ترويجها، وأحيل الى نيابة شبرا الخيمة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق.

وكانت معلومات رئيس قسم مكافحة المخدرات بشبرا الخيمة قد أسفرت عن أن الشحات على صالح «٥١ سنة» عاطل قد عاود نشاطه في الاتجار بالمواد المخدرة. وأسفرت التحريات عن أن المتهم الذى افرج عنه حديثا من السجن بعد ان امضى عقوبة به في قضية مخدرات ويستقبل في منزله للدمنين وصغار التجار بعرض التحريات على العميد رئيس فرع البحث أمر بضبطه ومداهمة منزله فتم استئذان النيابة وبتفتيش منزل المتهم عثر على جوال به ٨ كيلو جرامات بانجو كان قد تسلمها من أحد عملائه قبل وصول رجال الشرطة بعدة ساعات. وبمواجهته اعترف بالاتجار وأمرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق.

تقرير اقتصادى يتوقع
زيادة واضحة للاستثمارات العقارية مع:
التعديلات التشريعية بتخفيض ضريبة التصرفات وتكاليف التوثيق والشهر العقارى.. وتوفير الأراضى الصحراوية بالمجان للمشروعات الاستثمارية

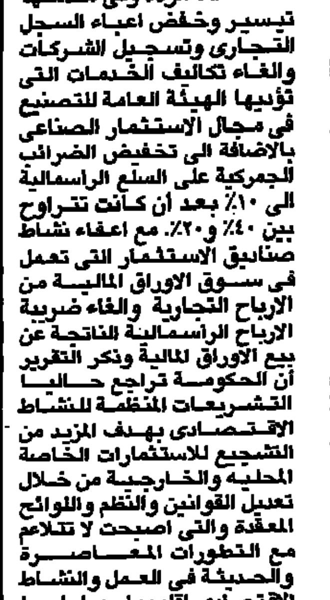
اكدت التقارير الاقتصادية الرسمية أن هناك إمكانيات كبيرة لاتساع المعاملات العقارية لزيادة قيمتها بمعدلات ملحوظة خلال المرحلة القادمة وذلك فى ضوء التيسيرات التشريعية والتخفيضات الضريبية التى تقررت بالنسبة للمعاملات العقارية والنظم المستحدثة التى تقررت للتوسع فى بيع الاراضى الصحراوية بالمجان للمستثمرين وخفض قيمة تقديرات الاراضى والمبانى الخاضعة لرسوم التوثيق والشهر العقارى بمعدلات كبيرة مما يخفض اعباء المعاملات العقارية ويقدم حوافز اضافية للاستثمارات العقارية بمختلف اشكالها وصورها.

واوضح التقرير أن فى مقدمة التعديلات الهامة لازالة المعوقات والتغلب على الصعاب امام المعاملات بما يحقق انطلاق جهود التنمية ويضمن مناخا ملائما يحقق الامان والاستقرار والتيسير للمستثمر الوطنى والخاص فى مجال الاستثمار العقارى والتعديلات التشريعية التى تضمنت تخفيض الضريبة على التصرفات العقارية بنسبة ٥٠٪ لتصبح ٢.٥٪ بدلا من ٥٪ كماكان فى الماضى مما يخفض تكلفة الاستثمارات العقارية ويحفز على توسيع رقعة المعاملات فى مجال التنمية العقارية.

واشار التقرير الى أن سوق الاستثمار العقارى قد حقق مكانة واضحة وملموسة من الاجراءات الجديدة والتعديلات التشريعية التى حققت خفضا فى قيمة تقديرات الاراضى والمبانى الخاضعة لرسوم التوثيق والشهر العقارى من خلال قواعد جديدة ميسرة تحقق خفضا معدله يصل الى ٧٥٪ من قيمة التقديرات فى بعض المناطق بالاضافة الى النتائج الايجابية الواسعة النطاق لاصدار قانون جديد ينظم قواعد التصرف بالمجان فى الاراضى الصحراوية المملوكة للدولة لاقامة المشروعات الاستثمارية عليها وما اتاحه من فرص واسعة لتعمير العديد من المناطق النائية فى مصر وضم مناطق جغرافية واسعة الى الرقعة المستغلة لاقامة مشروعات استثمارية واقامة مناطق وتجمعات صناعية جديدة.



واشار التقرير الاقتصادى الى أن التعديلات التشريعية والاجرائية تعزز انطلاق الاستثمار العقارى ايضا من خلال مساهمتها فى تنشيط النشاط الاقتصادى ككل وتوفير مناخ الانتعاش الذى يدفع الى جذب رءوس الأموال الوطنية والعربية والاجنبية لتشارك



بفعالية فى جهود التنمية الشاملة المنشودة وفى مقدمتها تيسير وخفض اعباء السجل التجارى وتسجيل الشركات والغاء تكاليف الخدمات التى تؤديها الهيئة العامة للتصنيع فى مجال الاستثمار الصناعى بالاضافة الى تخفيض الضرائب الجمركية على السلع الراسمالية الى ١٠٪ بعد أن كانت تتراوح بين ٤٠٪ و٢٠٪. مع اعفاء نشاط صناديق الاستثمار التى تعمل فى سوق الاوراق المالية من الارباح التجارية والغاء ضريبة الارباح الراسمالية الناتجة عن بيع الاوراق المالية وذكر التقرير أن الحكومة تراجع حاليا التشريعات المنظمة للنشاط الاقتصادى بهدف المزيد من التشجيع للاستثمارات الخاصة المحليه والخارجية من خلال تعديل القوانين والنظم واللوائح المعقدة والتى اصبحت لا تتلاءم مع التطورات المعاصرة والحديثة فى العمل والنشاط الاقتصادى اقليميا ودوليا وما تدفع اليه من تحرير للمعاملات والانشطة وانفتاح على العالم بالحد الادنى من القيود وما تفرضه من درجات عالية للمنافسة.

شاطئ الكناريا
سيمفونية ساحرة




م . اسامة انور — م سامى القرينى

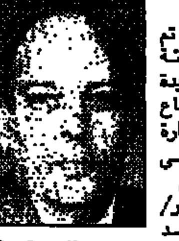
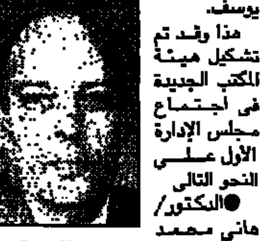
فى حوار مع المهندس/سامى القرينى رئيس مجلس الإدارة لشركة يافاماك، قال إن شاطىء الكناريا بالساحل الشمالى يقع فى منطقة متوسطة بين خليج سيدى عبد الرحمن وخليج راس الحكمة بواجهة ١٥٠٠ متر على البحر مباشرة بمسطح ٢٠٨ افدنة وقد حبا الله هذا الموقع الفريد بمياه فيروزية ساحرة بألوانها الجذابة والتى يزيد من روعتها جمال التصميمات المعمارية للفيلات والشاليهات التى تطل من فوق ربوة عالية بارتفاع ٤٠ مترا عن مستوى سطح البحر ويتدرج رائع لمناسيب الأرض يسمح لكل الوحدات بمشاهدة البحر والاستمتاع بجمال مناظره الطبيعية الخلابة كما يزيد من جمالها أنها تتوسط مساحات شاسعة من النخيل والاشجار والمساحات الخضراء والملاعب التى تمثل ١٧٠ فدانا من مساحة القرية ومن هذا نجد أن مساحة المبانى فى القرية لا تتعدى ١٨٪ من المساحة الكلية بحيث تصبح الفيلات سابحة فى أحضان الطبيعة الخضراء والسماء الصافية والمياه الفيروزية الساحرة بتدرج ألوانها لتخلق جوا من السحر والجمال لكل من يرى أو يشاهد شاطىء الكناريا الساحر والسيمفونية التى تعزفها الطبيعة الممتزجة بالأساليب الحديثة التى اضفناها عليها ليصبح شاطىء الكناريا مزيجا من سحر الشرق وتكنولوجيا الغرب.

وبالحديث مع المهندس/ اسامة انور عبد الصمد (مدير التسويق) قال: ان قرية الكناريا السياحية من القرى المتكاملة فى الساحل الشمالى لما تضمه من مجموعة من الخدمات تجعل الإقامة بها سهلة ومريحة وبهذا يستمتع المصطاف بكل دقيقة من وقته داخل المساحات الخضراء التى تمثل ٨٠٪ من مساحة القرية، و فندق الكناريا السياحى ٤ نجوم وتقوم بادارته شركة بلجيكية متخصصة فى «إدارة الفنادق» - مركز لخدمة رجال الأعمال - سوق تجارى متكامل على مسطح ٢٠٠٠ متر مربع - مسجد - شركة خاصة تقوم بالصيانة والحراسة والنظافة).

كل هذا بجانب أننا أقمنا سورا حول القرية بالكامل بارتفاع ٢ متر لتحقيق خصوصية اكثر لجميع الوحدات بحيث لا يسمح بدخول القرية إلا عن طريق البوابة المزودة بسنترال للاتصال بجميع وحدات القرية والذى يضم ٢٠٠ خط تليفونى كل هذا إلى جانب الخدمات الأخرى المتوفرة بالقرية حيث أننا راعينا أن نحقق كل احتياجات قاطنى شاطىء الكناريا ونظرا لهذا الموقع الفريد والإقبال الكبير الذى تحقق بالمعارض التى اقامتها الشركة بجميع الدول العربية ونقابة الأطباء والمعارض الداخلية فقد تقرر فتح الحجز بالمرحلة الأخيرة والتى سيتم تسليمها إن شاء الله خلال صيف ١٩٩٩ مع الافتتاح النهائى للقرية وبأسعار تناسب الجميع وبالتقسيط على أربع سنوات بدون فوائد وبمقدم حجز ١٥٪ فقط.

مجلس إدارة جديد لـ٦ أكتوبر لبحث مشكلات المدينة والمستثمرين مع الجهات المسئولة

تم عقد الجمعية العمومية لمستثمرى ٦ اكتوبر وتم إنتخاب عدد ٦ أعضاء فى التجديد الثانى للجمعية وهم السادة عزيز ميخائيل - المهندس فتح الله فوزى - المهندس عصام الجمال - الأستاذ محمود برعى - المهندس رضا عامر - الدكتور حسن يوسف.


م. صالح غيث

هذا وقد تم تشكيل هيئة المكتب الجديدة فى اجتماع مجلس الإدارة الأول على النحو التالى

- ●الدكتور/ هانى محمد على سرور رئيس مجلس الادارة
- ●المهندس/ عصام الجمال نائبا أول للرئيس
- ●المهندس/ فتح الله فوزى نائبا ثانيا للرئيس
- ●المهندس/صالح غيث سكرتيرا عاما
- ● الأستاذ/ محمود برعى أمين صندوق

وأوضح المهندس صالح غيث سكرتير عام الجمعية بأنه تقرر القيام بحصر شامل لمشكلات مدينة ٦ اكتوبر وكذلك حصر مشكلات المستثمرين بالمدينة وتحديد الحلول اللازمة لكل مشكلة ، والاتصال بالجهات التنفيذية داخل جهاز المدينة وفى وزارة الاسكان والتعمير وكذلك الوزارات والقطاعات التنفيذية المختلفة للاتفاق على جداول زمنية لحل هذه المشكلات واتخاذ لجراءات فورية لحل المشكلات العاجلة.

ألف حكاية وحكاية

١٠٠ طفل وشاب على رمال سيدى بشر

فى الثامنة صباح ايام الجمعة، عندما اكون فى الإسكندرية، أخرج لأحصل على نسختى من «الاهرام» ثم اتمشى قليلا على الشاطىء الرملى للبحر فى سيدى بشر ولفت نظرى، فى هذا الوقت المبكر، مجموعات من الاطفال والشباب الصغير، من سن ٨ إلى ٢٠ سنة، وقد ارتدوا الملابس الرياضية، وانقسموا إلى ثلاث مجموعات، وفقا للسن، يلعبون على الشاطىء كرة القدم وغيرها من الألعاب الجماعية، بقيادة ثلاثة من الشباب الممتلىء بالحماس والنشاط.

اقتربت وسألت أحد هؤلاء القادة، الذى رفض ذكر اسمه، فهو يرى ا ن هذا النشاط منسوب إلى المجموعة كلها، قال: «انا عامل نسيج، ومعى طالب جامعى، والثالث يشتغل بالأعمال الحرة، ونحن من منطقة «ربالة» القريبة من سيدى بشر، وهى منطقة شعبية جدا، وقد وجدنا أطفال الحى والشباب الصغير محرومين من اماكن اللعب، فاتفقوا ان نصحبهم صباح كل يوم جمعة لنقضى نصف النهار على رمال الشاطىء ولم يكلفنا هذا شيئا، وها انت ترى مدى الحماس والمشاركة والسعادة التى تملأ نفوس كل المشتركين معنا، وهذا هو الحافز والجائزة لكى نواصل اهتمامنا بهذا المشروع، الذى نخدم به البيئة المحيطة بنا».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يحظر القانون فى بروكلين بنيويورك نوم الحصان فى حوض استحمام منزل صاحبه!

فى عام ١٩٥٩ هاجمت مجموعة من أسماك القرش وقتلت فيلاً كان يشرب الماء قرب شاطىء كينيا!

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤	اعتن بصحتك اليوم وابتعد عن السهر
الثور ٢١/٤: ٢١/٥	افاق جديدة تتفتح أمامك بعد تعرفك بشخص
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦	يأتيك خبر سار عن مسافر قريب لقلبك
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧	أحد الأشخاص يوقع بينك وبين صديق
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨	لا تعش فى الخيال وأمامك أيام سعيدة
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩	اليوم تقرب شيئا فشيئا من الحياة الحلوة
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠	اليوم تخرج من أيام صعبة وتصلك هدايا
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١	لا تدع مشاعرك تطغى على واقع حياتك
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢	- شخص لك عنده منفعة فاحذر منه
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١	لماذا لا تحاول فض الخلاف فى الاسرة
الدلو ٢١/١: ١٩/٢	اليوم ابتعد عن كل ما يسبب لك المشاكل
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣	لا تهتم بما يقال اثبت جدارتك وكفاءتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٢٩١ سقوط مدينة عكا فى يد المماليك.
- ١٨٧٢ مولد المفكر والفيلسوف البريطانى برتراند رسل.
- ١٨٩٦ مولد الصحفى محمد التابعى الذى أسس مجلة آخر ساعة عام ١٩٣٤.
- ١٩٦٧ وفاة الأديب محمد فريد أبو حديد عن ٧٤ عاما.
- ١٩٨٤ اتفاق عسكرى يلزم أمريكا بمساعدة اسرائيل وقت الخطر

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (حسين...) زعيم التحالف الوطنى الصومالى.
٢- يبلغ أقصاه فى البحث/جاهك.
٣- بحر/نتخلص من أنى/حزن.
٤- أناه (مبعثرة)/بلا مقابل.
٥- أسامها(معكوسة)/ للتمنى (معكوسة).
٦- استفهم /نصاب بروضة.
٧- الضيوف
٨-(لوران...) رئيس الكونغو الديمقراطية/ غاب النجم (معكوسة)
٩- ما يلتحف به/ من محاصيل الحبوب
١٠- المساهمة (معكوسة)/ نصف رهيفان

الكلمات الرأسية:

١- عاصمة النمسا/ عاصمة غانا
٢- أكملاها
٣- عبودية/ ما يكون فيها حب النبات
٤- قام بتحصينهما/ يشعر
٥- باصرة/ الاوجاع
٦- كثر/حمم بركانية
٧- مؤشر للأسهم فى بورصة نيويورك
٨- أم أخناتون (معكوسة)/ عملة أمريكا.
٩- أظهر خلاف ما أضمر/كثيرة
١٠- وزير خارجية ايران

حل مسابقة أمس

أسرة
مكتب الليرجان العلمى
تنعى ببالغ الحزن والأسى
والد
الدكتور أحمد هانى
المدير الاقليمى لشركة الليرجان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
والدة الأخ والصديق ورجل الأعمال
المحاسب سامى عبدالسلام
العضو المنتدب لشركة سيجاف
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مخابز ومطاحن الدلتا
احمد السيد عبد الله
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ سامى عبد السلام فهمى
فى وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيكمان للتجارة والاعمال الزراعية
مهندس نبيل شكر الله
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ ابراهيم سمعان
لوفاة السيدة **والدته**

الفنان عادل امام
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
محمد صبرى مبدى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم آله الصبر والسلوان

الدكتور فتحى صالح
رئيس مجلس إدارة مستشفى الثغر ومعهد الكتاركت الدولى
وجميع العاملين بالمستشفى والمعهد يشاطرون
القبطان ثروت العزازى
الأستاذ ابراهيم العزازى
مدير المعهد العالى للسياحة والفنادق
فى وفاة شقيقهم
المهندس ممدوح العزازى
للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

المهندس
عبد السلام الجبلى
رئيس مجلس ادارة
الشركة الدولية للمحاصيل الزراعية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة المحاسب
سامى عبد السلام
العضو المنتدب لشركة سيجاف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور أحمد بيومى
شهاب الدين
والأسرة ينعون المرحومة والدة المحاسب
سامى عبد السلام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الشحات شقير
ينعى ببالغ الحزن والأسى
والدة رجل الأعمال
سامى عبدالسلام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أشرف المغربى
ينعى بمزيد الحزن والأسى
والدة رجل الأعمال
سامى عبد السلام
ويسأل الله أن يتغمدها برحمته

ايه بى بى آراب
تنعى ادارة الشركة
وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
روبى يوسف محمود
بقطاع الضغط المنخفض بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيد برحمته الواسعة والهم آله الصبر

تعزية شركة اسمنت اليمامة السعودية بالرياض
تتقدم بخالص العزاء الى اسرة
المرحوم الحاج حسين محمد البيبوى
الاساتذة عادل وعصام وعاطف وهشام وطارق وخالد والسيدات حرم المرحوم عبدالعزيز ندا نائب المدير العام للشركة السابق وحرم الاستاذ حسن حسن على وحرم العقيد محمد الصفتى تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

زملاء المرحوم الربان
عبدالسلام داوود
ينعون الاخ والزميل والصديق ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

استدراك
جاء محرفا بنعى السيد محمد صبرى مبدى ان زوجة المرحوم شقيقة حرم الدكتور عبدالباسط النجار لذا لزم التنويه

محمد السعيد ندا
المحامى وأسرته
ينعون ببالغ الحزن الاستاذ
محمد صبرى مبدى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
عبد المنعم عمارة
رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ينعى ببالغ الحزن والأسى علما من آعلام المحاماة
الأستاذ
محمد صبرى مبدى
نقيب المحامين والأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وعضو مجلس الشورى
رحم الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان

الشركة الاقتصادية للاسكان والتعمير
ببالغ الحزن والاسى تنعى اسرة الشركة علما من اعلام المحاماه فى مصر الاستاذ
محمد صبرى مبدى
عضو مجلس ادارة الشركة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اسرته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالغربية
تنعى الى مصر والعالم العربى فارسا من فرسان المحاماة البواسل
الأستاذ محمد صبرى مبدى المحامى
الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب وتحتسبه عند الله قدر ماقدم لوطنه وأمته والمحاماة من جليل المواقف والأعمال وتشاطر الزميلة الأستاذة لمياء صبرى المحامية الأحزان للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نقابة المحامين بالفيوم
امين اسماعيل الهوارى نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة بالفيوم والمحامين ينعون للشعب المصرى والامة العربية الاستاذ
محمد صبرى مبدى
المحامى
والحارس العام على نقابة المحامين علما من اعلام المحاماة وفارسا من فرسان الكلمة ولخا عزيزا فقدناه اسكنه الله فسيح جناته

نقابة المحامين بسوهاج
شوقى السيد زيدان نقيب المحامين ورئيس لجنة الحراسة وماهر عبد اللاه رشوان امين عام النقابة وعضو لجنة الحراسة وطلعت صابر خليل أمين الصندوق وعضو لجنة الحراسة وعلاء حمد الله عضو المجلس وعضو لجنة الحراسة ووديع نصحى الجزيرى عضو لجنة الحراسة واحمد حلمى الشريف عضو مجلس الحراسة والمحامون بسوهاج ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم الاستاذ
محمد صبرى مبدى
امين عام النقابة وعضو مجلس الشورى ويحتسبونه عند ربهم فارسا من فرسان النقابة القلائل الذى كان رفيق كفاح مع المرحوم النقيب الاستاذ احمد الخواجا نقابيا شريفا وعلما من اعلام النقابة البارزين راجين من الله ان يعوضهم فيه وفى نقيبهم خيرا
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

رافت سيف الدين
المحامى
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد صبرى مبدى
مناضلا وعلما من اعلام المحاماه ومدافعا عن حقوق مهنته وامته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الإدارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة واسرة فرع القناة يحتسبون عند الله المغفور له
الاستاذ محمد صبرى مبدى
عضو مجلس الشورى
بمحافظة الاسماعيلية
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مكرم مهنى
واخوته
يشاطرون الأستاذ
ميشيل جرجس والأسرة
الأحزان لانتقال السيدة البارة والدته نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة

المهندس رجائى عبد الفتاح عبد الرحيم
عضو جمعية رجال الاعمال واسرة معرض الآلات الزراعية ببنى سويف
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
السيدة والدة رجل الاعمال
ابراهيم سمعان جرجس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمدى الدهشان بالمنصورة
ينعى بالحزن والاسى والدة الاستاذ
ابراهيم سمعان جرجس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسون اسحق ونبيه ايوب بنجع حمادى يودعون للسماء والدة الاستاذ
ابراهيم سمعان جرجس
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

مصطفى المهدى
المحاسب القانونى
ينعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة
والدة الأستاذ
ابراهيم سمعان جرجس
صاحب مؤسسة الكرنك للاستيراد
للفقيدة الكريمة الرحمة ولكم الصبر والسلوان

دكتور بشارة عبدالملك
ومهندس مجدى فؤاد
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ ابراهيم سمعان
لوفاة السيدة الفاضلة والدته

المهندس
عبد السلام الجبلى
رئيس مجلس ادارة
الشركة الدولية للمحاصيل الزراعية
يشاطر الاستاذ
ابراهيم سمعان جرجس
رجل الاعمال وصاحب مؤسسة الكرنك
فى وفاة السيدة
والدة سيادته
نياحا لروحها الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم طه محمود
ينعى بالاسى السيدة والدة الاستاذ
ابراهيم سمعان جرجس

رافت عودة
الموجه العام ومؤلف جغرافيا الوسام
تتقدم بخالص العزاء للاساتذة
هانى وياسر غريب
لوفاة الحاج
عبد الحميد غريب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيرن
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
جمال الدين سعد هاشم
بقطاع المعلومات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الاستاذ صلاح ابو رحاب
مدير مساعد الحسابات
فرع بورسعيد
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة البيطريين بالغربية
تنعى الدكتور فؤاد السيد بكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة البيطريين بالغربية
تشاطر الدكتورة فاتن محمد فراج الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نعى محافظة المنيا
لواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية ومديرو المناطق والهيئات والعاملون بديوان عام المحافظة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
المهندس نبيل زيدان
مساعد مدير
الصندوق الاجتماعى بالمنيا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية العاملين
بالصندوق الاجتماعى للتنمية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
نبيل زيدان خالد
بمكتب الصندوق بالمنيا
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صبر المؤمنين

الصندوق الاجتماعى بالمنيا
مدير واسرة المكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل الفاضل
المهندس نبيل زيدان
ويتقدمون بخالص العزاء للاسرة الكريمة

جامعة الاسكندرية
كلية الحقوق
عميد الكلية والسادة وكلاء الكلية واعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمود سامى جمال الدين
استاذ القانون العام بالكلية
الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحرى
دكتور
جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بها يشاطرون الربان نبيل سامى والاستاذ وجيه سامى والاسرة الاحزان فى وفاة المغفور لها والدتهم حرم المرحوم اللواء بحرى
محمود سامى
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى السيد رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
اسامة على عباس
بقطاع الخدمات الارضية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس سمير كامل سعيد وحرمه يتقدمان بخالص التعازى القلبية
للمهندس كمال شهاد
ويودع فى احضان القديسين شقيقه
دكتور ناجى شهاد

مؤسسة الهندسة الكميائية
تشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد
المهندس كمال شهاد
لانتقال شقيقه
دكتور ناجى شهاد
وتصلى من اجل عزاء الاسرة

دكتور مدحت شاكر وحرمه سوزان عادل يشاطران ببالغ الحزن والاسى
المهندس كمال شهاد
ويودعون لاحضان القديسين شقيقه
دكتور ناجى شهاد

شركة
سوتير للتجارة الدولية
والعاملون بها يشاركون
المهندس كمال شهاد
احزانه لوفاة شقيقه
دكتور ناجى شهاد

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى ببنى سويف
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والدة الأستاذ الدكتور
أحمد هاشم الأنور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة القومية
للرقابة والبحوث الدوائية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بها ينعون بمزيد من الأسى زميلتهم
الدكتورة سامية حمودة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة للصرافة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء
للسيد السفير
رياض حبشى
عضو مجلس الادارة فى وفاة شقيقه الأستاذ
زكى حبشى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
ناصر حسنى العراقى
بفرع دمياط
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمى التنفيذى والمدير التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون
السيد / رافت محمد القبانى
واسرته احزانهم لرحيل والدته
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع الإسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون
السيد / رافت محمد القبانى
فى وفاة المرحومة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيد / رافت محمد القبانى
لوفاة المرحومة والدته
ويسالون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون
السيد / رافت محمد القبانى
واسرته احزانهم لرحيل المرحومة والدته
داعين الله ان يتغمده الفقيدة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير التنفيذى والعاملين بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد
رافت محمد القبانى
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المديرة والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء
للسيد / رافت محمد القبانى
لوفاة المرحومة والدته
داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع يشاركون
السيد / رافت محمد القبانى
واسرته احزانهم لرحيل والدته
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الأستاذ صادق رمضان
المحامى
ينعي بمزيد من الحزن والاسى شقيق السيد اللواء
محمد آبو زيد
مساعد وزير الداخلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن
جنوب سيناء
اللواء بليغ بهجت
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون اللواء
محمد ابو زيد
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

شركة مطاحن
مصر العليا
مهندس سامى طه
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون السيد
اللواء عبدالقادر
محمود حسانين
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل طلعت
شحاتة عبدالرحمن
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد الزميل
عدلى شحاتة يوسف .
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الشئون الادارية للمركز الرئيسى والمشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
شقيقة الزميلة لبنى
عبدالعزيز ابورحاب
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الدكتورة
زكية حسن شافعى
الاستاذ بهندسة القاهرة
الاحزان لوفاة والدتها
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادتها والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد المهندس محمد مجاهد
محمد مجاهد
المدير العام المساعد بمشروع مستشفى الشيخ زايد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية ينعون بمزيد الحزن والاسى اكل من
المرحوم شقيق المهندس
احمد طلبة سليمان
والمرحوم والد الزميل
شعبان كمال السيد
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

نعى
النادى الاهلى
للرياضة البدنية
بمزيد من الحزن ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة فقيد الرياضة
الاستاذ سليمان فارس
رحمه الله لاعب النادى الاهلى والمنتخب السودانى الفذ فى كرة القدم فى الخمسينيات داعين المولى عز شانه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشرق للتامين
الدكتور
ابو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور
احمد جاد عبدالرحمن
الاستاذ بقسم الرياضة والتامين كلية تجارة القاهرة السابق وأحد اساتذة التامين بمصر والعالم العربى والخبير الاكتوارى
لوفاة المرحومة زوجة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أشير أنور جورجى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
العم صابر زخارى
عاش عظيما وخدوما ورحل محبا

جمعية الاسكان للعاملين
بالبنك التجارى الدولى
مصر ش.م.م
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم
على الحمامصى
مدير ادارة التفتيش
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك التجارى الدولى
مصر ش.م.م
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم
على الحمامصى
مدير ادارة التفتيش
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الخدمات الاجتماعية
بالبنك التجارى الدولى
مصر ش.م.م
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم
على الحمامصى
مدير ادارة التفتيش
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين
بالبنك التجارى الدولى
مصر ش.م.م
رئيس واعضاء مجلس ادارة الصندوق وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل المرحوم
على الحمامصى
مدير ادارة التفتيش
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

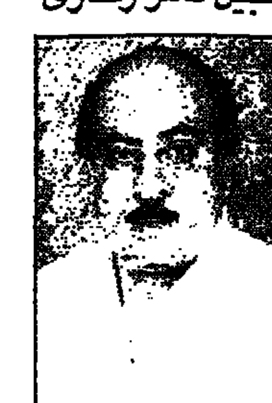
شركة موبل اويل بمصر
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون فى وفاة والدة الزميل السيد موافى بمستودع بورسعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى للذى تختاره لسكن فى ديارك الى الأبد «مز٦٥:٤»

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد الشباب الغالى

نبيل تامر زخارى



التاجر بوكالة البلح

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الثلاثاء ٥/١٩ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس جزيرة بدران شبرا تلغرافيا نادى تامر واخوته - وكالة البلح

بالدموع أبكيك وحزن العمر لايكفيك عزائى انك باحضان القديسين والدتك الحزينة للأبد

الصدمة قاسية وعيونى باكية وذكراك بقلبى باقية عزائى انك بالفردوس
اخوك ناجى - آمال وأولادهم مينا ونيفين ونيرمين

ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع قلوبنا تعتصر ألما لفراقك
أخوك يعقوب - سناء - بولا - انطونيوس

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها فاهنأ بالسماء وادعو لنا بالعزاء
أخوك اسحق - هدى - تامر

تركت دنيا الأنين لتنعم بالفادى الأمين عزاؤنا انك بأحضان القديسين
أخوك زخارى

قلبا طيبا وروحا بسيطة ومحبة عميقة فقدناها فانعم بملكوت السموات
أخوك أيمن

بمحبتك ربحت الجميع وباعمالك ربحت المسيح فانعم باحضان الملائكة والقديسين
اختك انجيل - اسحق وأولادهم امجد واميل وأمير ونظير

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بامجادها اذكرنا فى صلواتك
اختك نادية - وهبى وأولادهم كيرلس وبولا وشنودة

بطيبة القلب والقناعة عشت وبالمحبة سلكت وفى هدوء الملائكة رحلت
اختك نبيلة - يسرى وأولادهم جوزيف وتامر ومونيكا

يا أعز حبيب فقدناه وأطيب قلب خسرناه ذكراك باقية بقلوبنا
اختك تريزا - سامى - بيشوى

رحيلك صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية للأبد - نبيه مهنى حنا

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة

الدكتور لطفى الأسطى

عميد كلية الزراعة بالاسكندرية

بخالص الشكر لجميع من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والاستاذ السيد راشد وكيل مجلس الشعب واعضاء المجلس بالبحيرة والاسكندرية والسادة الوزراء والمحافظين والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة واللواء محافظ الاسكندرية والدكتور رئيس جامعة الاسكندرية ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والاساتذة بالاسكندرية والبحيرة خاصة عميد واساتذة وطلاب وموظفى وعمال كلية الزراعة بالاسكندرية والسيد اللواء امين الحزب الوطنى والسيد المهندس رئيس المجلس المحلى بالبحيرة والسادة رؤساء مجالس ادارة الشركات الزراعية

وستحيى الاسرة الذكرى غدا الثلاثاء ١٩٩٨/٥/١٩ بمعنيا بحيرة

الذكرى السنوية الأولى للراحل الغالى

دكتور مهندس

محمد فهمى حسين

احبتها الاسرة امس بتلاوة القرآن بالمدافن والفاتحة على روحه الطاهرة

الذكرى السنوية الثانية

لزهرة الشباب الحبيب الغالى

المرحوم الطيار

هانى نبيل غطاس



تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثلاثاء ٥/١٩ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء ارض الجولف

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم

الحاج عبد العال بدوى

عميد عائلة بدوى بالقليوبية تاجر السيارات بهدى شعراوى بالقاهرة زوج السيدة فاطمة العزب ووالد كل من المرحوم صبحى المدير العام بوزارة الثقافة زوج السيدة سعاد عبد المجيد بمطار القاهرة وعزت تاجر السيارات بجاردن سيتى والمهندس محمد واحمد المحامى والمهندس مصطفى بشركة النيل والمحاسب حسام والسيدة نجاح زوجة جمال فهمى بالنيابة الادارية والمحاسبة نادية زوجة المرحوم ابراهيم سلامة بالتعليم العالى والسيدة ناهد المترجمة بوزارة العدل زوجة المحاسب مصطفى طارف بالكويت

وجد كل من

احمد وايمن صبحى ووليد وخالد وامل عزت وكريم وليالى محمد وشرين ابراهيم وياسمين مصطفى وادير حسام وطارق وعمر مصطفى وقريب ونسيب

جميع افراد عائلة بدوى والعزب وجميع عائلات الكوم الاحمر بالقليوبية وغندور بالاسماعيلية وسلامة بالغربية وخليل ومتولى وطارف وفهمى وتوكال وعبد الرحمن بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم ٥/١٨ بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا عبد العال بدوى
١٩ شارع هدى شعراوى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة كمال خلة عبد الملك المعصرانى

حرم طيب الذكر المهندس الزراعى لويس حزز الدفشى تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وجميع اهالى دفش وسمالوط والعاملين بشركة الطيران السعودية والعاملين بهيئة المواصلات السلكية باسيوط

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة المطران الانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والاساقفة الانبا بفنوتيوس اسقف سمالوط والانبا ساويرس اسقف الدير المحرق والانبا باسيليوس اسقف دير الانبا صموئيل والانبا بيمن اسقف نقادة وقوص على تفضلهم بالحضور للعزاءونيافة الانبا ميخائيل مطران اسيوط والانبا فيلبس مطران الدقهلية والانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمى والانبا بسادة اسقف اخميم والانبا فام اسقف طما والانبا لوكاس اسقف ابنوب والانبا شاروبيم اسقف قنا والانبا غبريال الاسقف العام على جميل مواساتهم وجميع رهبان الدير المحرق وجميع رهبان الانبا صموئيل والآباء كهنة سمالوط وبنى سويف واسيوط والقس صفوت البياضى ورئيس الطائفة الانجيلية والقس باقى صدقه والقس منيس عبد النور والهيئة الانجيلية باطسا وجمعية الشبان المسيحيين وستقبل الاسرة العزاء مساء الاثنين ٥/١٨ بمنزل الاسرة بدفش ويقام قداس الاربعين بكنيسة دفش الثامنة صباح الثلاثاء ٥/١٩ والثامنة والنصف صباح الخميس ٥/٢١ بكنيسة مارى جرجس هليوبوليس مذبح الانبا بيشوى ثم بقاعة الكنيسة

ماما الحبيبة كمال

التى عاصرت الجيل الرابع لمدة سبعة ايام - عادل ومرفت وعماد وداليا ومريم الصغيرة

ماما الحبيبة

منعتنا الغربة من وداعك كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا - نبيل ومها وعماد

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ الدكتور

رشدى كامل صالح

الاستاذ بكلية الألسن بجامعة عين شمس يتقدم مجدى كامل صالح وسميرة كامل صالح وكامل مجدى صالح بالشكر لكل من تفضل بتعزيتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رؤساء مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس جامعة عين شمس وقداسة البابا شنودة ونيافة رئيس الكنيسة الاسقفية ورئيس الطائفة الانجيلية والمطارنة والاساقفة واعضاء هيئة التدريس بالكلية والزملاء المحاسبين والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة البنوك والشركات ورئيس نقابة المرشدين واعضائها والسادة العاملين بمكتب صالح ويرسوم وعبد العزيز وسيقام قداس الاربعين التاسعة صباح ٥/١٩ بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

مريم غطاس سيفين

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمواساتكم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة السابعة صباح غد الثلاثاء بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

مصاب آل رشوان بهور وابو حسانين باتليدم

لبى نداء ربه اثر حادث اليم المرحوم الشاب

الدكتور اشرف مصطفى رشوان

نجل المهندس مصطفى رشوان وكريمة المرحوم احمد توفيق ابو حسانين وشقيق الآنسة منى بمكتب اميد بست والآنسة علا بكلية التجارة جامعة القاهرة وابن شقيق صادق رشوان المحامى والمحاسب عاطف رشوان وصابر رشوان وعبد الخالق رشوان المدير العام السابق بوزارة العدل والمهندس عبد المنعم رشوان وابن شقيقة حسانين توفيق العضو المنتدب لشركة الحاسبات المتقدمة وحرم عاطف رشوان وحرم احمد مبروك المدير بشركة جابكو وابن عم عمر رشوان وكيل النائب العام وحرم الدكتور سمير مليجى ومحمد وايهاب بالجامعة وعبد الرازق اسماعيل واخوته ومحمد فوزى واخوته وعلاء ومنتصر ووائل رشوان المحامين بالمنيا والمهندس طاهر رشوان والمهندس يسرى رشوان والعميد شرطة فيصل رشوان وشوكت وثروت رشوان المدرسين والمهندس فؤاد رشوان ومسامح رشوان

وقريب ونسيب جميع عائلات هور واتليدم وابو النيل وعبد الرازق ببنى مزار والمرحوم المستشار حسنين السيد والجلادوة بقصر هور وغلاب ببنى خالد وحمزاوى بالمحرص والمنباوى بالمنصورة وحمدى بحمدى ومبروك باخميم ومؤمن بطيهار والرافعى بطنطا والامبابى بام خنان وحزين ببنى سويف

وشيعت الجنازة امس والعزاء يوم الاثنين ٥/١٨ بمسجد الحامدية الشاذلية وتلغرافيا ١٦ ش حلمية الاهرام بالهرم

ونسألكم الفاتحة

رقد على رجاء القيامة

المرحوم دانيال عبد الشهيد مرزوق

زوج السيدة نرجس بولس ووالد الأستاذ مجدى صاحب شركة ماركو للسفريات زوج السيدة نادية نجيب والدكتور سمير صاحب صيدلية الراعى بشبرا زوج الدكتورة مارسيل عبدالله والمحاسب عماد زوج السيدة حنان بشرى والدكتورة مادلين حرم الدكتور كرم نادر وشقيق السادة حكيم والمرحوم ابراهيم والمرحوم عوض وعم كل من عصام حكيم المحامى وزكريا ابراهيم بالنيابة العامة ونسيب السادة حسنى رزق الله والدكتور رمسيس بولس والمرحوم فؤاد لوزة والدكتور اشرف غرياوى والأستاذ عادل عبدالله بالجهاز المركزى للمحاسبات

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بعياد بك بجزيرة بدران بشبرا

تلغرافيا
مجدى دانيال بشبرا

رقد على رجاء القيامة

المهندس

لبيب مترى غبريال

المدير العام بالتعليم الصناعى سابقا زوج المرحومة انصاف الياس ووالد المهندس مترى بتموين الجيزة والدكتورة مارى بوزارة الصحة والدكتورة هيلانة الأستاذ بطب القاهرة والمهندسة ليلى بوزارة الزراعة والمحاسبة لوريس وعم كل من الدكتور مجدى غبريال واخوته والدكتور وهيب وبدع واخوته والدكتور سامح سلامة واخوته وخال كل من الأستاذ الياس جبران واخوته والأستاذ ميشيل فهمى واخوته وقريب ونسيب عائلات الدكتور نبيل ادوارد والمهندس عادل رزق والمهندس هانى مكين والأستاذ رءوف تحسين والأستاذ سمير خليل والأستاذ صموئيل الياس والأستاذ نشات نجيب

وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الاثنين الساعة السابعة مساء بكنيسة الشهيد ابوسيفين ٥ شارع الحجاز بالمهندسين المتفرع من شارع جامعة الدول تلغرافيا مترى لبيب الدقى

فقيد الكواعبة

بالاقصر وقوص والقاهرة

انتقل لرحمة مولاه المرحوم المهندس

عبدالفتاح حسين النجار

مدير عام التخطيط ومستشار السيد محافظ قنا شقيق ابراهيم السوقى مدير الخدمات بالتعليم سابقا ومحمود موجه المكتبات بالاقصر وشقيق حرم المهندس على مسعود ووالد سامح المدرس وزينب المدرسة بالاقصر وقريب ونسيب عائلات الاقصر وقوص وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا الاقصر

آل مسعود خليل بالاقصر والقاهرة ينعون ابنهم المرحوم المهندس عبدالفتاح حسين النجار مدير عام التخطيط لمحافظة قنا

شباب الكواعبة بالاقصر ينعون رائدهم المرحوم المهندس عبدالفتاح حسين النجار مدير عام التخطيط لمحافظة قنا

آل النجار خليل ينعون ابن عميم المرحوم المهندس عبدالفتاح حسين النجار ويبكون فيه خلقه الطيب الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد آل عياد بالدقهلية وآل حماد بالبدرشين

المستشار الدكتور

احمد عثمان عياد

رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية العليا سابقا والأستاذ بكليات الحقوق والشرطة والشريعة سابقا

نجل المرحوم عثمان عياد عمدة مدينة شها النموذجية والحاجة زاهية وزوج السيدة عبلة كريمة المرحوم سعد حماد من أعيان البدرشين ووالد الدكتور ايمن بجلاكسو ولكام وعبدالحميد المحامى ورجل الأعمال وهانى المحاسب بالجهاز المركزى للمحاسبات

وشقيق المرحوم المستشار عبدالحميد عثمان عياد رئيس محكمة استئناف طنطا سابقا وحرم اسماعيل عوف رئيس قاعة المؤتمرات سابقا وحرم المرحوم محمد أبوالخير والأخ المرحوم محمد العجمى وعم يحيى العجمى واخوته وعم العقيد عثمان عبدالحميد عياد بحرس مجلس الشعب والدكتور عاصم بالسعودية والدكتور احمد عبدالحميد

وخال حرم الدكتور المهندس حسين أبوسعدة والأستاذ الدكتور طارق عوف بجامعة عين شمس وحرم المهندس محمد رشاد وحرم المحاسب مصطفى قنديل المدير بشركة فيتراك والمحاسب هشام بفندق سميراميس

وزوج شقيقة الأستاذ ممدوح حماد المدير العام بوزارة الخارجية والسيد علاء حماد بمجلس الدفاع الوطنى والدكتور عبدالفتاح حماد المدير بالخارجية وحرم المرحوم الدكتور ثروت صالح الخبير بالأمم المتحدة والد همام ببنك أبوظبى والآنستين نها ورشا

ونسيب اللواء فوزى حماد والمرحوم اللواء فاروق حماد والأستاذ محمد حماد المستشار بشركة القاهرة للأدوية واللواء محمود مراد والأستاذ بهجت حماد واخوته وصفوت حماد واخوته والسفير مختار الحمزاوى بالمجر واللواء ماجد الحمزاوى ووكيل الوزارة ماهر الحمزاوى بالتليفزيون ومحسن الحمزاوى المدير ببنك أبوظبى ورجل الأعمال ياسين الحمزاوى ورمضان ومحمود الحمزاوى ومحمد صديق الحمزاوى والسيد وضاح الحمزاوى بمجلس الدفاع الوطنى وصهر الأستاذ على عبدالرحمن المحامى والدالخبيرة نجوان بالطب الشرعى وقريب ونسيب عائلات عياد والعجمى بالدقهلية وحماد بالبدرشين والحمزاوى بسقارة

والعزاء اليوم بجامع عمر مكرم الاثنين ١٩٩٨/٥/١٨

تلغرافيا ١٥ شارع احمد كامل بالهرم

انتقل للامجاد السماوية السيد

يونان عطية يونان

بهيئة النقل العام بالقاهرة

زوج السيدة سميرة عبدالله ووالد عطية يونان بفرنسا واكرم يونان صاحب شركة الفادى للاستيراد والتصدير واسامة يونان بفرنسا وابن اخو المقدس زكريا يونان وشيعت الجنازة بالأمس والعزاء بقاعة الكنيسة المعلقة تلغرافيا اكرم مصر القديمة

انتقل للامجاد السماوية

عريس السماء

المرحوم المحاسب

ناجى محب حنين

نجل المرحوم محب حنين

والسيدة نجيبة حليم وشقيق كل من المحاسب هانى زوج الدكتورة جيهان فوزى بكندا والسيدة منى حرم البروفسير ريموند بوتشر بانجلترا وسوزان حرم الدكتور مدحت حسنى والآنسة ايناس بمدرسة جرين لاند

وشيعت الجنازة امس الاحد والعزاء اليوم السادسة مساء بمطرانية مار جرجس بشارع مراد بالجيزة تلغرافيا ٩شارع مدرسة نصر الدين اول الهرم

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحومة باذن الله الحاجة

اعتدال توفيق حلمى

حرم المرحوم محمد ابراهيم يوسف عبد النبى ووالدة سمير محمد ابراهيم المحاسب القانونى زوج السيدة سهير صالح عبد العاطى وجدة كل من ريهام وخالد واسلام وشقيقة كل من المرحوم انور وحسن وعبد المجيد وعزت توفيق حلمى وبنت اخت اللواء شرطة محمد حسن عبد الرحمن وقريبة ونسيبة عائلات عبد الرحمن وعبد النبى باجا دقهلية والمرحوم صالح عبد العاطى

والعزاء تلغراف ١١ش جلال الدين الحمامصى بالصحفيين

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

مصاب آل الشريعى بسمالوط ومراد بالشرقية

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة نادية الشريعى

كريمة المرحوم قاسم بك الشريعى والمرحومة كريمة حسن بك بيبنى زوجة الأستاذ محمد مراد المستشار بهيئة قصور الثقافة ووالدة المهندس هاشم مراد بشركة بروسيلاب وشقيقة مراد الشريعى بشركة فيروشتال والمرحومة اميرة الشريعى وعلية الشريعى بالتلفزيون واعتدال الشريعى وابنة شقيق بهى الدين بك الشريعى وحرم المرحوم ابراهيم بك الشريعى وابنة شقيقة المحاسب محمد حسين بيبنى والدكتور محمد صفاء الدين بجامعة الأزهر ولحمد بالتامينات الاجتماعية وحرم الصحفى المرحوم احمد الجبيلى وحرم يحيى نجيب بالتعليم وشقيقاتهم وحرم اللواء شرطة يوسف سماحة وحرم السيد خليل الشريف وحرم اللواء شرطة مدحت ناجى والسيدات حرم المرحومين الدكتور عبد الرازق عبد الرازق وحسن بك الشريعى والأستاذ محمد عبد الرحمن وبنت عم وخال كل من السفير محمد الشريعى سفير مصر باستراليا وحرم الدكتور صلاح قناوى بجامعة الأزهر وحرم مدحت لطفى بالبنك المركزى والمحاسب حسين الشريعى وهشام الشريعى باكاديمية البحث العلمى والمحاسب مصطفى الشريعى بالمصرف العربى الدولى والسيدة سهام الشريعى حرم المهندس محمد العزاوى وهدايت الشريعى بشركة السكر حرم الناصر عبد الحى المستشار بالخارجية والمهندس عمرو الشريعى والفنان عمار الشريعى وحرم شاذلى بن يوسف بالجامعة العربية والمهندس على الشريعى والمحاسب محسن الشريعى واخوته وحرم المهندس طارق مرعى وحرم طارق الريدى بشيراتون والمحاسب بيبنى الشريعى والسيد فؤاد الشريعى مدير عام بمجلس الشعب والمهندس يوسف الشريعى وحرم محمد زكى شعبان المدير الادارى بصبور والمحاسب محمد الشريعى المدير بالبنك المصرى الامريكى والمهندس نجيب الشريعى والمحاسب عاصم الشريعى وخالد الشريعى وعمة وخالة كل من الاستاذ اشرف رزق وكيل النائب العام وعلى مراد الشريعى وشقيقاتهم ومحمد وعمر وكريم وشريف ومراد الشريعى وزوجة شقيق كل من المهندس ابراهيم مراد بشركة النصر للسيارات والدكتور قاسم مراد بهندسة عين شمس والعميد احمد مراد والدكتورة ايمان مراد عميدة معهد التمريض والسيدة فضيلة مراد بمصر للطيران وقريبة ونسيبة كل من مراد والبهتيمى وعلى كامل والبيرقدار وسماحة والمصرى وخشبة وعمر وناجى ونصار وعبد الرازق وابو جلال وعبد الرحمن ورزق وقناوى ومحمود ابراهيم والعزاوى ورفا وعبد الحى وبن يوسف وصالح والعروسى ومرعى والريدى والقصاص وشاهين والحفناوى والجبيلى والبيلاوى وعليش واحمد كمال والسباعى وابو كريشة وعبد الصمد ودفشى وابو حليبى وطنطاوى ومهنى والشافعى وخشبة بسمالوط

وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم الاثنين ٥/١٨ بدار مناسبات مسجد عثمان بن عفان (الكلية الحربية)

وتلغرافيا
٥٦ شارع عمار بن ياسر

انتقل الى الامجاد السمائية

القس حنانيا اندراوس

راعى كنيسة السيدة العذراء بتانوف والد كل من وجيه بالادارة التعليمية وعماد بهولاندا وجرجس ومايكل وحرم جميل وناصر تلغرافيا تانوف

سقط سهوا بنعى المرحومة الحاجة نعمات عبدالحميد دعبيس انها نسيب عائلة يوسف بالبحيرة ولطفى السيد بالاسكندرية

د. حسن عباس زكى

رئيس مجلس ادارة بنك الشركة المصرفية العربية الدولية والأستاذ عضو مجلس الادارة المنتدب والأستاذ المدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون السيد

خالد كمال محمد

مساعد مدير ادارة بفرع الأزهر للبنك تغمده الله فسيح جناته والهم أهله الصبر والسلوان

الهيئة العامة للخدمات البيطرية
صندوق الخدمات بالهيئة

رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيدة عشرة شعلان الأحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

كلية طب بنها

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية

الأستاذ الدكتور رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالقسم يشاطرون

د/ هويدا كمال شعبان
الاحزان لوفاة والدتها

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت اول امس جنازة الحاجة

بثينة قاسم عياد

كريمة المرحوم الحاج قاسم عياد حرم الحاج فؤاد قايد التاجر بالغورية ووالدة المهندس محمد هانى بشركة المشروعات الصناعية والهندسية زوج السيدة فاتن رجب والسيد سامى قايد التاجر بالغورية زوج السيدة ليلى العطار والسيد وائل قايد التاجر بالغورية زوج السيدة هالة العربى والحاجة سامية فؤاد حرم الحاج سيد القطاطرى والسيدة وفاء فؤاد حرم المحاسب نايف القويسنى والسيدة هناء فؤاد حرم الدكتور مجدى اسماعيل وشقيقة المرحوم منير والمهندس بهجت والمهندس ماهر واللواء شرطة نبيل والسيدة مبيحة والسيدة نبيلة والسيدة نادية ونسيب وقريب عائلات قايد والصاوى ومحمود وحمودة وعبد الرحيم عباس وسعودى وفائق وسالم منور ومحمد عزت ورجب والعطار والقطاطرى والقويسنى واسماعيل والعربى وتم العزاء امس الاحد بدار مناسبات الميريلاند تلغرافيا ٣٥ش المقريزى منشية البكرى

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

انتقل الى رحمة الله تعالى

فقيد الشباب

بكفر كلا الباب

المهندس

عبد الرحمن مسلم غانم

حارس مرمى المقاولون العرب بالفريق الاول سابقا نجل المرحوم الحاج عبد الحفيظ غانم بالتربية والتعليم سابقا وكريمة الشيخ فريد مراد سالم وزوج شقيقة الدكتور خالد غانم واخوته ووالد محمد وطارق وشقيق المهندس محمد مؤمن بشركة كهروميكا والاستاذ الدكتور احمد طاهر بطب طنطا والدكتور عبد الحفيظ مظهر بالسعودية وحرم المهندس احمد حسن بمياه طنطا والاستاذ الدكتور عبد الرءوف توفيق بعلوم طنطا والاستاذ عبد العزيز سلامة بالكويت وابن شقيق الاستاذين عبد الحى ومحمد بالتربية والتعليم بالمعاش وابن شقيقة العقيد محمد فريد برياسة الجمهورية والمهندس عبد الحميد فريد المدير العام بحسن علام واقيم العزاء بكفر كلا الباب مركز السنطة ونسالكم الفاتحة على روحه

طوبى يارب لمن اخترته ليسكن فى ديارك الى الأبد

شيعت امس جنازة المرحوم

ابراهيم عبدالله سلامة

رجل الأعمال بالقاهرة

زوج السيدة عايدة المعصرانى ووالد حسنى بتجارة القاهرة وعبدالله بحقوق القاهرة وشقيق كل من المرحوم الدكتور سلامة بتجارة القاهرة والمرحوم عوض ووليم بمصر للفنادق وصبحى بالكويت للتامين وانجيل بالزقازيق والمرحومة امثال وسعاد بمديرية التحرير

والعزاء للرجال والسيدات اليوم ٥/١٨ الساعة السابعة مساء بكنيسة مارجرجس بالعجوزة بجوار كوبرى ٦اكتوبر

تلغرافيا ١٢ش المتحف الزراعى بالعجوزة

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الادارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة السيد صلاح عبدالفتاح المصرى

بقطاع الشئون الادارية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية

يقدم خالص العزاء

للاسرة ثروت صقر

مدير ادارة البحوث

فى وفاة المرحومة زوجته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل

عبد الفتاح قاسم

بفرع بنها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للتعمير

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون

الاستاذ كمال صادق اسحق

شقيق المهندس

سمير صادق اسحق

المستشار الهندسى بالشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة شركات السياحة

رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد كمال الغنايم

صاحب شركة فاتيما تورز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج علي دهب

بالمعاش

زوج الحاجة نبيلة هاشم بحرى والد دكتور مجدى بمستشفى الحسين والمحاسب مدحت بالشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة ود. معتز ببترو جاس وشقيق كل من احمد وربيع ومحمد وفاطمة وعايدة وخيرية وسوسن ونسيب وقريب عائلات زكريا والسمان والداغستانى وبحرى وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد يوسف الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة تلغرافيا ٧ش عبدالرحمن رجب م. الجديدة

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج طه إسماعيل ندا

خبير التخطيط بادارة مرور القاهرة والد المستشار الدكتور جمال طه ندا نائب رئيس مجلس الدولة والمستشار القانونى لوزير النقل والمواصلات زوج الدكتورة مرفت سعد عبد الجواد بمركز الاشعاع والمحاسب جلال طه ندا بهيئة كهرباء مصر زوج السيدة سمية عبد السميع بالتعليم وعبد العظيم طه ندا بشركة مصر الخليج زوج السيدة هدى عبد المعبود ومحمد طه ندا بالشركة المصرية لخدمات الطيران زوج السيدة اميمة رضا بجامعة عين شمس ووالد السيدة سامية بالشئون القانونية بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير حرم السيد حسن غريب برئاسة الجمهورية والدكتورة ثريا بمركز البحوث الزراعية حرم اللواء شرطة محمد الابحر وشقيق كل من المرحوم محمد وعبد العزيز اسماعيل وعبد المنصف والسيد عبد العظيم من اعيان القنايات ونسيب عائلات ندا ومباشر بالقنايات وعبد الجواد بالفيوم وستشيع الجنازة اليوم ٩٨/٥/١٨ من مسجد ابو الخير بدر بشارع الخليفة المأمون منشية البكرى عقب صلاة الظهر وسيقام العزاء مساء نفس اليوم بدار المناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا طه ندا ٨ شارع الخليفة المأمون منشية البكرى

إبراهيم جرجس جريس

يتقدم بخالص العزاء للسيد

المستشار الدكتور

جمال طه ندا

والمحاسب جلال طه ندا

والاستاذ

عبد العظيم طه ندا

والاستاذ محمد طه ندا

فى وفاة والدهم المرحوم

طه اسماعيل ندا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس ممدوح العزازى

نجل المرحوم المهندس محمود العزازى زوج السيدة مبيحة منصور السحاك وشقيق كل من القبطان ثروت العزازى الاستاذ ابراهيم العزازى مدير المعهد العالى للسياحة والفنادق والسيدة سناء العزازى زوجة المرحوم على الشريف وقريب ونسيب عائلات شيخ العرب سيد احمد والحمامى والسماك والعزاء تلغرافيا ١٦شارع ٢٦يوليو

مستشفى السلام بالمهندسين

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومجلس الشركاء وجميع الأساتذة الأطباء والعاملون بالمستشفى ينعون بمزيد الحزن والأسى

والدة الأستاذ الدكتور

أمين حنا سلامة

ووالدة حرم الأستاذ الدكتور

محسن الملاخ

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى

تنعى ادارة البنك العاملون به الزميلة المرحومة

هدى عطية عبدالله

سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والأسى

المرحوم

وليد محمد شندى

بادارة فروع غرب القاهرة

ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر امريكا الدولى

الدكتور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الأستاذ محمد فتحى عبدالفتاح

مساعد رئيس قسم بادارة الحاسب الآلى والنظم

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

وجيه نصرى واخوته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفونس سنادة الصراف

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت أمس جنازة

المرحوم العقيد

رضوان سيد الشيمى

بالمعاش

زوج السيد أسما محمد خليل ووالد كل من

عميد رفعت والأستاذ أحمد رامى بابوظبى والعقيد اسماعيل رأفت بالجوازات والسيدة رجاء حرم مهندس شكرى درويش والسيدة رقيا مدير عام بجامعة حلوان حرم العميد فتحى منصور والسيدة روحية مديرة بالتعليم العالى حرم العميد فاروق يوسف والسيدة رفاهية حرم السيد صلاح مرسال رجل أعمال

تلغرافيا

٤ شارع رقم ٥ الحى الرابع مدينة نصر

ونسالكم قراءة الفاتحة

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عفيفى المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون العقيد اسماعيل رأفت الشيمى الضابط بالمصلحة الأحزان لوفاة المرحوم والده

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم

فقيد عائلة رشاد رجل الاعمال فؤاد احمد مصطفى رشاد

زوج السيدة امال عبد الغنى وابن المرحوم احمد مصطفى رشاد مؤسس مطاحن فؤاد الكبرى والمرحومة سعدية هانم فؤاد ووالد احمد بكلية السياحة وكريم بسان جورج وشقيق كل من حرم الدكتور صلاح جيرة الله والدكتور محمد سعد والدكتور عبد الله غازى بكاليفورنيا وابن شقيق المرحوم محمد رشاد مصطفى والاستاذ صلاح رشاد والسيدة منيرة رشاد والسيدة ثريا فؤاد وابن عم الاستاذ مصطفى رشاد رجل الاعمال وحرم السيد ماهر الرملى وزينب بامريكا والاستاذ يحيى رشاد واخوتهم والاستاذ محمد رشاد واخوتهم والاستاذ اشرف رشاد واخوتهم وخال وعم كل من المحاسب خالد جيرة الله والكيميائى تامر سعد وحرم المحاسب محمد محرز والدكتور طارق غازى وناهد غازى ومعتز الرملى ومحمد وهشام ومصطفى رشاد والنقيب محمد الحريرى والمحاسب ايمن العباسى وحرم المحامى شيرين ايوب وابن عمة كل من رشاد بامريكا وفاطمة ومرفت والمرحوم عبد الحميد السعيد وزوج شقيقة المهندس صلاح بالمقاولون العرب والمحامى ايهاب عبد الغنى وحرم المرحوم احمد الصواف وقريب ياسين بدوى وفادى جلال وصفى حمودة ونسيب عائلات جيرة الله بالشرقية وسعد وغازى بالمنصورة ومحرز وعبد العزيز امين وترك والنشار وسمير صابر والرمالى وصارو والرملى والزينى والرفعى ووصفى والمرحوم جلال حسين وسلام والمستشار احمد الجزار وابراهيم عبده

والعزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس

تلغرافيا رشاد منشية البكرى ونسالكم الفاتحة

نقابة أطباء الشرقية

تحتسب عند الله كل من

الأستاذ الدكتور

مجاهد أبو النجا

استاذ طب الأطفال

والأستاذ الدكتور

جودة اسماعيل عمار

أستاذ الروماتيزم

للفقيدين الرحمة ولأسرتيهما خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور

احمد فؤاد منصور الشيخ

رئيس الجامعة

ونواب رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

مجاهد ابو النجا

رئيس قسم طب الاطفال الاسبق بطب الزقازيق

والاستاذ الدكتور

جودة اسماعيل عمار

استاذ الروماتيزم بطب الزقازيق

للفقيدين الرحمة ولأسرتيهما خالص العزاء

كلية طب القاهرة

قسم الباثولوجى

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأستاذ الدكتور

سليمان باشا

الأحزان فى وفاة السيدة حرمه

فنلق ونسر بالاولى ان نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب

الانبا ابراهام

مطران القدس والشرق الادنى والجالية القبطية العاملة بدولة قطر يودعون الى الكنيسة المنتصرة

الاخت نعمة ابراهيم

حرم المحاسب مجدى داوود

طالبين لزوجها وانجالها تعزيات السماء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

تأتي زيارة الرئيس مبارك لفرنسا في توقيت بالغ الحساسية. فهي تأتي مباشرة عقب انتهاء قمة مجموعة الـ١٥ في القاهرة، حيث بلورت المجموعة عدة أهداف مستقبلية، يأتي في صدارتها ضرورة إجراء حوار فعال مع مجموعة الدول الثماني الصناعية العظمى التي تحتل فيها فرنسا موقعا مؤثرا.

والمعروف أن حكومة الرئيس جاك شيراك تولي اهتماما ملحوظا بتوثيق علاقاتها مع مصر وغيرها من الدول الإقليمية المؤثرة، لذلك فإنه من المفيد أن يطلع الرئيس مبارك شخصيا الرئيس شيراك على نتائج القمة الثامنة لمجموعة الـ١٥، وهي نتائج أبرز ما فيها أن المجموعة أخذت على عاتقها أن تكون صوت الجنوب الفقير ومنبره في عرض آماله والدفاع عن حقوقه.

ولما كان الرئيس مبارك قد جعل من أسلوب الحوار أداة فعالة لتحقيق أهداف المجموعة، فإن لقاءه مع شيراك هذه المرة يأتي كخطوة عملية في هذا الطريق.

وتكمن قيمة هذه الخطوة في عدة اعتبارات:

أولها - إن فرنسا كطرف في الحوار هي عضو بارز في كل المؤسسات الدولية التي تمثل العالم المتقدم. وثانيها - إن فرنسا بتوجهاتها السياسية وخصوصيتها الثقافية تعتبر الأقرب إلى فكر المجموعة وموقفها تجاه العولمة، لأن فرنسا نفسها ترى في الاتجاه المطلق للعولمة تهديدا لوجودها الثقافي والحضاري، حتى وإن كان لا ينطوي على تهديد مباشر لمصالحها الاقتصادية باعتبارها - في كل الأحوال - عضوا في نادي الكبار وتمارس من خلاله نفوذا غير قليل. ومن ناحية أخرى، تأتي زيارة مبارك لفرنسا، تعبيرا عن ازدهار العلاقات بين البلدين، فهذا هو اللقاء الثامن بين الرئيسين منذ تولى شيراك رئاسة فرنسا قبل ثلاثة أعوام. وقد حرص شيراك في الحقيقة على اتباع سياسة جديرة بتأييد الرئيس مبارك، فشيراك يدفع السياسة الفرنسية نحو الحوار الدائم مع العالم العربي وتأييد حقوقه، ولا يتردد في المطالبة بتأييد الحق العربي في الجولان وجنوب لبنان، وفي أكثر من مرة أعلن تأييده الكامل لمبادرة مبارك بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

والمهم أن زيارة مبارك لفرنسا تأتي في توقيت خطير تمر فيه عملية السلام بأدق مراحلها في غرفة الإنعاش. فإما أن تتعافى وإما أن تتلاشى، ولاشك أن لفرنسا مصالح كبيرة في المنطقة، ولاشك - أيضا - أن دورها صار مطلوبا الآن أكثر من أي وقت مضى لإنقاذ عملية السلام.

باريس :

إبراهيم نافع



من غير عنوان

الإعلان عن إنشاء جامعة فرنسية في مصر خلال زيارة الرئيس مبارك لباريس

باريس من أحمد يوسف:

★ اعدت فرنسا برنامجا ثقافيا كبيرا للرئيس مبارك يليق بدولة ذات حضارة عريقة، وذلك رغم انها زيارة يغلب عليها الطابع السياسي في اجتماعات الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك، والطابع الاقتصادي باجتماع الرئيس مبارك بالمجلس القومي الفرنسي لأرباب العمل.

ويتضمن البرنامج الثقافي ما تم اعلانه في برنامج الزيارة الرسمي من زيارة لمعرض مجد الاسكندرية وزيارة لمعرض كنوز الفاطميين.

وسوف يقوم متحف «القصر الصغير» بإعداد لوحة باللغة العربية عند مدخل المتحف تستعرض تاريخ العلاقات المصرية الفرنسية ووصف لمعرض مجد الاسكندرية الذي يزوره مبارك بصحبة شيراك وذلك لأول مرة لرئيس دولة اجنبية.

وسوف يهدي الرئيس مبارك طقم سرفيس البورسلين صنع خصيصا له في مدينة ليموج الشهيرة بصناعة البورسلين الفرنسي وقد غطي بموضوعات مستوحاة من البيئة المصرية وسيتم غدا الإعلان عن انشاء جامعة فرنسية في القاهرة في مجلس الشورى الفرنسي في اجتماع كبير يحضره اعضاء جمعية الصداقة المصرية الفرنسية في مجلس الشورى الفرنسي وعدد كبير من رجال الأعمال الفرنسيين المصريين.

والجامعة يتم بناؤها بناء على رغبة الجانب الفرنسي وان المشروع سيموله رجال الاعمال المصريين.

وسوف يلقي الرئيس مبارك كلمة في معهد العالم العربي في باريس بعد غد.

شاب مصري يفوز بلقب «رجل سويسرا المثالي» لعام ١٩٩٨

زيوريخ - من كمال جاب الله:

★ في مسابقة حاشدة ضمت اكثر من ٤٥٠ شابا سويسريا امس الاول فاز تميم قنديل - من اب مصري وام سويسرية بلقب «رجل سويسرا» المثالي لعام ١٩٩٨ وتميم، عمره ٢٣ عاما ويعمل في مركز فحص جوازات السفر في مطار زيوريخ الدولي.

وهذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها شاب مصري بهذا اللقب حيث كان قد سبقه منذ عامين - اي في عام ١٩٩٦ - الشاب عادل عبداللطيف الذي يرتبط والده «المصري» بعلاقة صداقة مع والد الفائز باللقب في عام ١٩٩٨.

□ أنيس منصور □ فاروق خورشيد □ محمد خان

أنيس منصور رئيساً لتحرير مجلة «القاهرة» وفاروق خورشيد رئيسا «لعالم الكتاب»

★ فاروق حسني وزير الثقافة أصدر قراراً بتعيين الكاتب الكبير انيس منصور رئيساً لتحرير مجلة «القاهرة» ، وفاروق خورشيد رئيساً لتحريرمجلة «عالم الكتاب».. صرح بذلك د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب التي تصدر المجلتين.

واضاف د. سمير سرحان أن مجلة عالم الكتاب سيتم تحويلها الى مجلة شهرية بدءاً من العدد القادم وأن المجلات ستشهد تطويراً كبيراً.

المعروف أن مجلة القاهرة تصدر بصفة شهرية وكان يرأس تحريرها الكاتب الراحل غالي شكري.

مهرجان قرطاج السينمائي الدولي يكرم المخرج محمد خان

كتب - جمال اسماعيل:

★ د. مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما تلقى اتصالاً من فتحي الخراط مدير مهرجان قرطاج السينمائي الدولي الذي يعقد في تونس ٢٣ اكتوبر القادم وسيتم خلال هذه الدورة تكريم المخرج محمد خان.

د. مدكور سيقوم بعمل قائمة بافلام محمد خان لعرضها على اللجنة العليا للمهرجانات في اجتماعها القادم برئاسة د. فوزي فهمي لاختيار ٧ افلام منها لعرضها في المهرجان.

وصرح د. مدكور ثابت رئيس المركز بان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تكريم المخرج محمد خان في الخارج خلال عام فكانت المرة الاولى في جنيف «نوفمبر ٩٧» والثانية في باريس «مايو ٩٨».

وزير الإعلام العماني يوقع اتفاقية مع القمر المصري

★وقع عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان مع امين بسيوني رئيس مجلس ادارة قمر النيل اليوم بمكتب وزير الاعلام العماني في مسقط على اتفاقية تخصيص قناة فضائية لتليفزيون سلطنة عمان على القمر المصري وذلك لتدعيم التعاون والتلاحم بين السلطنة ومصر.

وصرح حمد بن محمد الراشدي وكيل وزارة الاعلام العمانية عقب توقيع الاتفاقية بان حجز قناة لاعادة ارسال تليفزيون سلطنة عمان تم عملا بتوجيه السلطان قابوس بن سعيد بايصال صوت عمان المسموع وصورتها النقية الي كل ارجاء المعمورة. مؤكدا ان قمر النيل هو اضافة حضارية اتصالاتية قيمة على مستوى الوطن العربي نفتخر بها جميعا.

أخبار الصباح

● «ديالكتيك السطح الخزفي» عنوان معرض للفنان د. شوقي معروف يقام حاليا بالقاعة الكبرى بكلية الفنون التطبيقية ويستمر حتى ٢٣ الشهر الحالي.

● كائنات .. عنوان ديوان شعر صدر للشاعر عبد العزيز موافي ضمن سلسلة كتابات جديدة التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب.

● جمعية أصدقاء الفنون بالاسكندرية تقيم ٧ مساء اليوم عرضا لفرقة تيتكالية لرقص الفلامنكو وذلك بمناسبة العيد المئوي للشاعر الأسباني لوركا.

● نائب رئيس قسم المعلومات والابحاث وسام ابو العطا تمت خطبته إلى المحاسبة ريهام عدلي زيدان.

المصريون ينالون جوائز بحوث المرأة والطفل في البحرين

المنامة - من سامي كمال:

★ فاز الباحثون المصريون بالجائزة العلمية لمركز معلومات المرأة والطفل في البحرين وسيقوم الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نجل ولي عهد البحرين بتوزيع الجوائز على الفائزين في احتفال خاص يقام بالمنامة صباح اليوم.

«المرأة المصرية والاعلام في الريف والحضر» عنوان البحث الفائز بالجائزة وقد أعدته كل من د.عواطف عبدالرحمن ود. ليلي عبدالمجيد ود. نجوى كامل وفريق العمل المشارك من كلية الاعلام. كما فازت د. هبة الله بهجت السمري الاستاذ المساعد بقسم الاذاعة بكلية الاعلام بالجائزة عن بحثها حول علاقة التعرض للتليفزيون بالميول والعادات القرائية لدى الأطفال.

حكاية

ابن المقفع والجاحظ!؟

□ □ حوالي القرن الـ٣٠٠ الميلادي اندحر وتألق فيلسوف هندي اسمه بيدبا. وكان من أهم انجازاته حكايات اخلاقية كتبها على السنة الحيوانات والطير وفي فترة ازدهار لدولة الفرس خلال القرن السادس الميلادي تمت ترجمة تلك الحكايات الهندية الى اللغة الفارسية.

وفي القرن الثامن الميلادي قام اديب من مواليد فارس هو ابن المقفع. بترجمة تلك الحكايات الى اللغة العربية واسماها (كليلة ودمنة).

وقبل أن يبلغ ابن المقفع الخمسين من عمره خرج الى الوجود واحد من عمالقة الفكر العظام هو الجاحظ صاحب كتاب (الحيوان) وهو واحد من حوالي ٣٥٠ كتابا الفها ومن اهمها :المحاسن والاضداد والبيان والتبيان.

واذا كان ابن المقفع قد اشتهر بحكمه ومواعظه الاخلاقية بعد ان كشف الكثير من عيوب المجتمع والطبقات المختلفة في المجتمع الاسلامي. وحدد صراحة الاخلاق التي يجب توفرها في كل طبقة. فان الجاحظ كان ساخرا فكها في الكثير مما يكتبه رغم علمه الغزير وشخصيته الاسطورية، كان يقرأ كل ما يقع تحت يده وكان ذا ذاكرة قوية وهو من اهم مؤلفي كتب علم الاخلاق بالعديد مما كتبه (فن الصناعات)و(المعلمين) و(المغنين) واروع ما كتبه في الاخلاق كتابه (البخلاء).

لقد لقي ابن المقفع - بسبب حبه للامويين وتعليمه لابنائهم - مصرعه على ايدي الخليفة العباسي المنصور ..اما الجاحظ فقد عاش الى ما بعد الثمانين.

محمد صالح

مواقف

لاعندهم حياء ولا ضمير.. الشيوعيون الذين احتفلوا منذ أيام بمرور ١٥٠عاما على صدور (البيان الشيوعي) لكارل ماركس، يحتفلون بتكريم رجل ينادي بالقضاء على الفرد والحرية الشخصية والقيم الاخلاقية. فلم يحدث في التاريخ أن استطاع رجل قبله أن تكون افكاره سببا في القضاء على مئات الملايين في القارات الخمس.. ثم يجعل أسرة تعيش في جوع وتنتحر بناته الواحدة بعد الأخرى..

وكان ماركس سكيرا طريدا من المانيا وعاش في لندن مستنزفا اموال صديقه الغني فريد ريش انجلز - لكي ينفقها على الخمر والنساء.. وعلى الرغم من ان ماركس كان يهوديا، فلم يخف عداءه لليهود. ونظرياته كلها كانت على الورق حتى قامت الثورة الشيوعية في روسيا سنة ١٩١٧.. وانتشرت في أوروبا الشرقية ونادت بأن كل من يملك قرشين فهو لص لانه سرق قرشا من الفقراء. وعلى العمال والفلاحين وهم أغلبية في الدنيا أن يحرقوا الأغنياء الذين اخترعوا الاديان لحمايتهم من الفقراء.

ويقول ماركس إنها كعكة واحدة يتقاسمها عشرة.. فاذا صاروا مائة فإن نصيب الفرد ضئيل جدا فما بالك إذا كان الواقفون حول الكعكة مليونا.. وفات كارل ماركس أن الكعكة تكبر في الدول الرأسمالية.. وتكبر وتتضاعف حتى يكون من نصيب الواقفين حولها كعكة واثنتين وثلاث. ولكن حسابات كارل ماركس الاقتصادية كانت خاطئة..

ان ستالين الذي حكم روسيا ٢٩ عاما قد قتل منها باسم الماركسية ٢٧ مليونا. والزعيم الشيوعي (بول بوت) الذي مات من اسابيع قد قتل وحده سنة ١٩٧٠ مليونا من الابرياء.

اما عدد خصوم الشيوعية الذين ماتوا في بقية القارات فهم بالملايين.

وانتقلت الماركسية الى أسيا سنة ١٩٤٥ وصارت أكثر تشددا من الشيوعية الروسية والاوروبية واكثر قسوة وعنفا ودما.

واليوم لا ينفع ندم الروس والاوروبيين على أنهم كانوا يسيرون اثناء النوم - يسيرون وراء الاحلام الكاذبة التي تقول إن قوى الشعب العامل سوف تستولى على أدوات الإنتاج والثروة ويكون لكل مواطن لا كعكة واحدة وإنما مصنع كعك.. كل ذلك تبدد عندما انهار الاتحاد السوفيتي والكتل الشيوعية الأخرى.. وانتهت أكبر أكذوبة إجرامية في التاريخ احتفلوا بها في ميدان (الأسد الأحمر) بلندن - مع عظيم الاحتقار لمن لا يزالون يحلمون بالقضاء على الانسان والحرية والكرامة!

أنيس منصور

٢٣ فنانا في معرض للجميع يفتتحه د. أسامة الباز

يفتتح د. أسامة الباز ٨ الليلة معرض «الفن للجميع» في قاعة سلامة بالمهندسين، ويضم أعمال ٢٣ فنانا هم: ابو بكر النواوي واحمد ثابت واحمد شيحا واسماعيل عبدالله وجلال الحسيني وجورج سليم وجيهان رؤوف وحسين الجبالي وحسين بيكار وسعيد كامل وسيد عبد الرسول وشاكر المعداوي وعادل ثابت وعصمت داوستاشي وعمر النجدي وفاروق وجدي وفاروق شحاتة وفرغلي عبد الحفيظ ومحمد الناصر ومحمد سليمة ومحمد يوسف ومحمود عبدالله ومكرم حنين.

المعرض يقدم فرصة اقتناء الفن الجميل باسعار رمزية.

□ كارو: بريشة محمد الناصر

